الحاوي

في مناهج البحث العلمي

خطط، مناهج، أدوات وتحاليل، اقتباس وتوثيق

خرائط ذهنية، نماذج، مصطلحات عربي - إنكليزي

الأستاذ الدكتور

فارس رشيد البياتي



الحاوي

في مناهج البحث العلمي

خطط. مناهج. أدوات وتحاليل. إقتباس وتوثيق.

خرائط ذهنية. نماذج. مصطلحات

بسم الله الرحمن الرحيم

"قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللهَ غَفُورٌ شَكُورٌ"

صدق الله العظيم

الشورى: 23

بعد الشكر لنعم الله علينا تم توزيع هذا الكتاب وقفا على روح والديَّ

الحاوي

في مناهج البحث العلمي

خطط. مناهج. أدوات وتحاليل. إقتباس وتوثيق.
خرائط ذهنية. نماذج. مصطلحات

الأستاذ الدكتور

فارس رشيد البياتي



الطبعة الأولى

1439 هـ - 2018م

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الأيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(2018/1/118)

ISBN 978-9957-533-68-7 (ردمك)

فكرة الغلاف والخطوط: أحمد باسم الجبوري

Dar Al- Swaqe Alelmieh

For Publishing and Distribution

Amman-Jordan

عمان – الأردن – العبدلي–عمارة غطاس سنتر– ط2

هاتف : 795294400 962 +

ص.ب. : 1472 – الرمز البريدي : 1111

E-Mail: dar.alswaqe.publishers@gmail.com

المملكة الأردنية الهاشمية

عمان - العبدلي - عمارة غطاس سنتر - ط2

خلـوي 00962 79 529 4400

E-mail dar.alswaqe.publishers@gmail.com

دار السواقي العلمية

الإهـداء

الى معلّمنا الأول (محمّد صلى الله عليه وسلم) رسول الخُلقِ

والعْـلِم والرَّحمة

والى من علَّمني من بَعدهُ، وطني ووالديَّ، غُربةً ووفاءً

و

"الحاوي"

لكم جميعا محبي البحث العلمي وسالكي طريق العلم

(سهل الله لكم طريقا الى الجنة)

فارس البياتي

f



خارطة ذهنية رقم (1) الفهرست العام

فهرست الجداول

فهرست الأشكال والخرائط الذهنية

تقديم (أول):

بقلم: **الاستاذ الدكتور سلطان أبو عرابي العدوان**

الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية

2017/12/4

لـ كتاب "الحاوي في مناهج البحث العلمي"

للاستاذ الدكتور فارس البياتي

يمثل البحث العلمي العمود الفقري للعلوم الإنسانية والعلمية، ولا يمكن تصور وجود معرفة حقيقية تنهض بها المجتمعات وتثري المسيرة العلمية لأي أمة من الأمم، دون الارتكاز إلى منهجية علمية رصينة تبنى على أسس البحث العلمي باستقصاء الظواهر الانسانية والاجتماعية والكونية بالتحليل وتفسير العلاقات الارتباطية بين الأشياء والمتغيرات، للوصول إلى حقائق علمية واستنتاجات دقيقة قابلة للتطبيق وتحويلها إلى منتج يعزز من التقدم الحضاري والعلمي في مختلف المستويات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية وغيرها.

وعلى الرغم من أهمية منهج البحث العلمي في الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية وجميع المؤسسات الخاصة والعامة، إلا أن المتتبع لمستوى العمل البحثي يجد بعضها ما يزال في ثوبه القديم لم تجر عليه إضافات نوعية تواكب الحركة البشرية والكونية المتطورة والتغيرات الهائلة في التكنولوجيا والعلوم الطبيعية والاكتشافات الجديدة التي تحتم إعادة النظر بمعظم مناهج البحث العلمي، لتحسينها وتطويرها بما يتفق وهذه المستجدات، فضلاً عن ضرورة تدعيم هذه المناهج ومساقاتها بالمحتوى التطبيقي أكثر منه في المحتوى النظري، وتعزيز الجانب العملي بما يسهم في ارتقاء مستوى التعامل مع المشكلات البحثية وتطوير القدرة التحليلية للباحث أو المؤسسة، وتقديم نتائج وتفسيرات حقيقية فيها خدمة

للمجتمع.

وكذلك فإن من الأمور التي استوقفتني في أغلب مقررات مناهج البحث العلمي؛ أنها جاءت في سياق نظري بحت، وقلما تجد مقرراً يغلب فيه الجانب التطبيقي أو التدريبي مقابل النظري، وهذا ما جعل مستوى التعامل مع البحوث يتقدم ببطء شديد، مما صنع فجوة كبيرة بين ما يتم تقديمه على المستوى النظري وما يتم على المستوى التطبيقي والعملي، باستثناء بعض الجهود الفردية التي يقوم به بعض الأكاديميين في بعض المؤسسات والجامعات، لكن هذا لايمثل الإطار العام للواقع الموجود، وبذلك تبرز ضرورة أن تكون هناك مساقات لمناهج البحث العلمي يغلب فيه الجانب العملي والتطبيقي، بغية ترسيخ مفاهيم البحث العلمي وأدواته لدى الباحث والأكاديمي وتمكينه من سهولة استخدامها وتوظيفها بما يحقق غاية البحث وأهدافه.

ومما يثلج الصدر ويقع من النفس موقع الرضا أن الأستاذ الدكتور فارس البياتي انبرى لهذه المهمة في منتج علمي جديد له يضاف إلى سلسلة انجازاته العلمية ومسيرته الحافلة، وهذا المنتج الجديد هو كتابه الموسوم "الحاوي في مناهج البحث العملي" والذي يقع في أكثر من (300) صفحة موزعة على ثمانية فصول وملاحق شملت أغلب مفاصل البحث العلمي، وقد سرني في هذا الكتاب أن "البياتي" أضاف في جانب البحث العلمي مساقاً جديداً تجاوز فيه غلبة الجانب النظري، فأغناه بالأمثلة التطبيقية والنماذج والأشكال التوضيحية، مما يمكن الباحث من استخدام أدوات البحث بيسر وسهولة، فضلاً عن استخدامه لنماذج الخرائط الذهنية الإلكترونية، ولفت نظري حرص الأستاذ الدكتور البياتي على مواكبة آخر التطورات والتعديلات التي يشهدها البحث العلمي على مستوى العالم، فهو كتاب معاصر اعتمد أحدث التعديلات على معايير البحث العلمي واستراتيجيات

التعامل مع المجتمعات البحثية وآليات اعتماد العينات بمختلف أنواعها.

ومما يميز هذا الكتاب "الحاوي في مناهج العلمي" أنه جاء معززاً بتفاصيل غنية تثري ملكة الباحث معرفياً ومهارته عملياً، ابتداءً من تعريفه بمناهج البحث وشروط استخدامها، وكيفية كتابة عنوان البحث ومزاياه، وبناء المنهجية وتسلسلها وانتقاء الأداة أو الأدوات المناسبة، مروراً بقواعد الاقتباس والتوثيق وآليات الاستدلال في البحث العلمي ونماذج التحكيم وتصنيف المقاييس واختبارها، وصولاً إلى مناقشة النتائج والتعرف إلى الدلالات الإحصائية للفروق والعلاقات الارتباطية.

يبدو أن لي أن هذا الكتاب سيكون مرجعاً مهماً للباحثين في مختلف التخصصات، وهو جهد فريد مكمل لما بدأه أساتذة المناهج والبحث العلمي، لاسيما أن هذا الكتاب أشار إلى جملة الأخطاء التي يقع فيها الباحثون خلال بنائهم لمنهجية بحوثهم، وقد ذكر البياتي أبرز تلك الأخطاء وأكثرها شيوعاً، سواء كانت على مستوى الصياغة النظرية لخطوات البحث من مقدمة ومشكلة وأهمية وأهداف وفرضيات، أو على مستوى المناقشة العلمية للنتائج العملية والميدانية من تفسيرات واستدلالات واستنتاجات وتوصيات، بل حتى الأخطاء التي ترتكب على مستوى جلسة المناقشة.

وفي ختام تقديمنا هذا أعبر عن ثنائي وتقديري للجهد المميز والإضافة النوعية التي قام بها مشكوراً الاستاذ الدكتور فارس البياتي في تأليفه لهذا الكتاب المميز شكلاً ومضموناً، وأثمن له طريقة عرضه ووقوفه على بعض الموضوعات التي كان من الضروري الوقوف عندها بالأمثلة التطبيقية، وتقديمه هذا المنتج ليكون معلماً بارزاً من معالم مكتبة مناهج البحث العلمي في جامعاتنا العربية ومؤسساتنا البحثية وغيرها، مع دعواتي للأخ الاستاذ البياتي بدوام الصحة والعافية، ومزيد من النجاح والإبداع.

تقديم (ثاني):

بقلم: الأستاذ الدكتور عصام الكردي

رئيس جامعة الإسكندرية – جمهورية مصر العربية

2018 /1 /6

لـ كتاب "الحاوي في مناهج البحث العلمي"

للاستاذ الدكتور فارس البياتي

قبل أن أبدأ بالكتابة عن البحث العلمي وما لهذا الكتاب من أهمية في هذا المجال وجدت من المناسب ان يكون المرور بالتقديم من خلال مؤلفه الزميل والصديق الاستاذ الدكتور فارس البياتي الذي كانت له دوافع ذاتية وعلمية في تحرير هذا الكتاب نتيجة اهتماماته الشخصية خلال السنوات الماضية بموضوع البحث العلمي بصورة خاصة وكانت آخرها رئاسته رابطة "الباحث العلمي" التي تهتم كثيراً بالباحثين وبالنتيجة إهتمام بالمخرجات من مفاصل التطوير للبحث العلمي اضافة لمشاركاته في أغلب المؤتمرات الدولية التي تعنى بالبحث العلمي وعضويته الجمعية الامريكيةAPA المتخصصة بأصدار معايير مناهج البحث باعتبارها أوسع الجمعيات العالمية التي تعنى بمتابعة شؤون البحث العلمي..

أجد بعد ذلك مجالاً للتعبير عن إصدار كتابه العاشر (الحاوي في البحث العلمي) الذي أطلعت بدقة على محتوياته فوجدته حاويـًا للكثير مما يلبي رغبات الباحث العربي في الجوانب الفلسفية والمهاراتية للنشاط البحثي فحمل بين طياته مزايا الكتاب المعاصر خاصة وهو من إصدارات 2018 الذي يتزامن مع عصر الثورة الصناعية الرابعة والمعرفة الرقمية والتي نحتاج خلالها الى باحثين علميين متخصصين في مختلف مجالات البحث منطلقين من قاعدة علمية رصينه من معايير البحث التي تؤازر الباحث وتضعه في موضع

تقديم أفكاره بطريق سليم ومقبول علميا حيث تضمن الكتاب ثمانية فصول مختلفة وملحق للمصطلحات يغطي كل فصل جانب مهم من الجوانب النظرية او التطبيقية للباحث.

ان مشكلة البحث العلمي في العالم كله ما أصبحت مشكلة إثراء لدراسة المشاكل التي وقعت والتي تقع في الحاضر رغم أهميتها، بل إتسعت الى الدراسات المستقبلية الإستشرافية وفق منظور لا يعتمد على التنبؤ الذاتي وقدرة الباحث فحسب بل من خلال قواعد ذكية من شأنها تعطي نتائج أقرب ما تكون الى الدقة من ذلك لا نجد ان هناك مفصلا إداريا أو اقتصاديا لا يحتاج لمثل هكذا دراسات بمختلف المستويات والتخصصات في العلوم حتى تتمكن من مواجهة المستقبل بثبات وقوة أكثر وهنا نرى أغلب الحكومات تقدم مشاريع للإستراتيجيات البعيدة نتيجة مزايا الزمن المعاصر المتجدد بسرعة فائقة..

أرجو وأدعو من الله ان يوفق الاستاذ الدكتور فارس البياتي في الاستمرار في تطوير هذه المنظومة العربية من البحث العلمي مساهمة مع زملاء ومهتمين في هذا المجال ..ومن الله التوفيق

مُقَدِّمَة

بإسم الله الرحمن الرحيم وببركته وبالصلاة على أفضل خلق الله نبينا ومعلمنا الأول محمد صلى الله عليه وسلم وعلى سائر الرسل والإنبياء، ونشكر الله ونحمدهُ على نعمة العلم والمعرفة وهي كل ما نملك وما سيبقى، حمداً طيبًا كثيراً الى يوم الدين.

وبعد: من الواضح للمتخصص أن نظريات البحث العلمي لها عمق تأريخي عربي قد بدأ منذ الآف السنين وحقبات أخرى متتالية مع نشأت المدن والحضارات، ومن حقنا نحن العرب أن نفخر بذلك التأريخ الذي كانت له أسسه ودوافعه ومحفزاته وضرورات الحياة التي كانت أيضا تتقدم بإتجاه خدمة الإنسان، وحتى لا نبقى في دائرة التأريخ التي يفهمها البعض للتذكير الذهني دون الإسقاطات العلمية، لذا سوف نحاكي الفكر المعاصر حيث يتطلب الإهتمام بنظريات البحث العلمي وتطبيقاته للإسباب التالية:

ظهور العديد من المتغيرات التي ساعدت على جعل النظرة التقليدية للبحوث العلمية فاعلا سلبيا في حياة المجتمع فأصبحت تنتج البحوث المتكررة والغير فعالة في حياة المجتمع.

2. ازدياد أهمية العامل الخارجي في عملية صنع البحوث العلمية التي أصبحت تحاكي زمن المعرفة والرقمية، فلقد أصبح للمؤسسات والمنظمات الدولية ومؤتمرات الأمم المتحدة والمنظات الاقتصادية الدولية والبنوك الدولية والعلاقات الدولية السياسية والاقتصادية دورا كبيرا للبحث العلمي في تعزيز مكانتها ودروها بل وحتمية الإعتماد على الدراسات والبحوث قبل المباشرة بأي نشاط.

3. استيعاب معاصرة العالم الثورة الصناعية الرابعة بما فيها ثورة التكنولوجيا المعرفية والاتصالات، وانفتاح العالم على بعضه وممارسة وظائفها غير التقليدية والمعاصرة على النحو الذي جعل البحث والمعرفة هي الأساس في كل المفاصل.

4 . دور الدولة وما طرأ عليه من تغييرات حتمية؛ فقد تحولت من فاعل رئيس ومركزي في تخطيط وصنع السياسات العامة، وممثل للمجتمع في تقرير هذه السياسات وتنفيذها، ووسيط بين الفئات والطبقات ومالك للمشروعات ومسؤول عن حسن إدارتها، وتقديم الخدمات وعدالة توزيعها مكانيا وبين الفئات الاجتماعية؛ لتصبح اليوم الشريك الأول، ولكن بين شركاء عدة، في إدارة شؤون الدولة والمجتمع الذي سبب ضعف تطبيقات برامج البحوث العلمية ونتائجها الى ضعف هذا الأدوار الحتمية.

5 . تنامي دور الشركات العالمية والشركات متعددة الجنسيات في التأثير على صنع السياسات الثقافية والمعرفية المصاحبة للسياسات الاقتصادية، وتطبيق السياسات على نحو لم يكن موجودا من قبل أو إدخال سياسات جديدة تنبع أصلا من تطبيقات البحوث العلمية في مختلف المجالات.

6. ظهور جمعيات وهيئات متخصصة في بناء معايير ومؤشرات البحث العلمي العالمية دون وجود أي مؤسسات عربية توازي أو تحاكي تلك المؤسسات.

7. تنامي وظهور نظريات جديدة تزامن عصر الرقمية ومنها نظريات إستشراف المستقبل مما يتطلب البحث عن إستراتيجيات تستند الى أساليب البحث مهمتها إنقاذ جيل قادم لا محال يتطلب الإندماج العالمي.

من ذلك رأى المؤلف أنه بات من المؤكد علينا أن نفهم أولا أدبيات البحث العلمي وأبعاده وتطبيقاته وإشكالياته وأن نكون جزء من هذا العالم الذي يفكر أحيانا بفكر عربي ليضع لنا الأسس التي نتعلمها ونعلمها للآخرين دون المرور بعمليات الفحص والإضافة والتعديل بالحوار الفكري البناء، كما يرى المؤلف أن تبدأ الجامعات والمؤسسات البحثية بإنتاج باحثين يهمهم قبول المتغيرات بفهم وإدراك وتعليم الآخرين قبل أن يغادر هذا الجيل مهامه ليتسلمها جيل كامل يعتمد على التكنولوجيا المستوردة دون النظر الى مهمة البحث في إنتاج تلك التكنولوجيا وأن لا يكتفي بما تعلمه في مرحلة دراسية متقدمة ما، وإن

لا ننظر الى التميز المفرد هنا وهناك من أبناء جلدتنا بل المعني أن يواكب معظم المجتمع المتعلم هذه الخواص التي كلما أقتربنا منها كلما إندمجنا مع العالم المتقدم وأن لا نتسامح أبدا في إضعاف خواص البحث العلمي في مؤسساتنا التعليمية، فيقول في ذلك"إنشتاين" «البصيرة نعمة إلهية، أما التفكير فهو خادم مطيع، لكننا نعيش في عالم يقدر الخدم أكثر من النعم».

ولعلي أزيد القارئ علماً حين أعود للتأريخ كما بدأت فأحفز ذهنه بما برز في بيت الحكمة أثناء حكم المأمون كمركز استثنائي لدراسة الرياضيات والفلك والطب والكيمياء وعلم الحيوان والجغرافيا، وبما وقع في الأندلس على حدود شعوب أوروبا فيمكننا القول أن هذا المركز الثقافي كان بمثابة جسر قد سلك من خلاله العلم العربي الزاخر حين حكم العرب الأندلس حوالي ثمانية قرون حيث نقلت كثير من الترجمات إلى أوربا حيث رحّبوا بهذه العملية.

ومن ذلك عمل المؤلف على قراءة أغلب الإصدارات في تخصص البحث العلمي العربية ومن خلال واقع الخبرة التي إزدادت مع التفرغ للتخصص في البحث العلمي خلال سنوات طويلة وإشتراكه في كثير من التحكيم واللجان والإشراف بحكم موقعه في رئاسة جامعة، وجد من المناسب أن يكون في المكتبة العربية مرجعا عربياً حاوياً لكثير من المجالات التي يحتاجها الباحث على مختلف المستويات سواء كان معلما ام متعلماَ، ولم يعد هذا الكتاب هو الأفضل بل رأيت فيه ما رأيت في كتب وبحوث ومراجع البحث العلمي وهي كثيرة وجميعها محل إحترامنا، وهي غنية بالمعرفة، لكني بدأتُ بتوجبه سؤالاً لنفسي إعتمدته محوراً مهماً تدور حوله فصول الكتاب وهو: بماذا يمكن أن يتميز هذا الكتاب؟ فكانت النتيجة بالنقاط التالية:

- الجانب النظري بحدود 40٪ والجانب التطبيقي بمحدود 60٪
- النماذج والأشكال والأمثلة التطبيقية.

- إستخدام نماذج الخرائط الذهنية الألكترونية.
- معاصرة المعلومات بآخر التعديلات والمعايير.
- الإهتمام بالجوانب الشكلية والإخراج النهائي للبحوث.
- إحتواءه مواضيع منهجية مختلفة ونظريات إثرائية.
- تذكير بأهم الأخطاء الشائعة بدأً من التفكير الى التطبيقات.
- ملحق بالمصطلحات العربية – الإنكليزية في البحوث.

هذا وتضمن الكتاب فصولاً حاوية لجميع مفاصل البحث العلمي التي تفيد الباحث لكافة التخصصات والمستويا وكما يلي:

الفصل الأول: مفاهيم وفلسفة البحث العلمي

الفصل الثاني: مناهج البحث العلمي

الفصل الثالث: خطط البحث العلمي

الفصل الرابع: الإقتباس والتوثيق والإستلال

الفصل الخامس: أدوات البحث العلمي والتحليلات الإحصائية

الفصل السادس:الجوانب الشكلية في البحوث العلمية

الفصل السابع:الأخطاء الشائعة في البحث العلمي

الفصل الثامن:برامج ومعايير في البحث العلمي

ملحق المصطلحات العربي– الإنكليزي

وضعت هذا بين أيديكم باحثين متخصصين وأساتذة وطلبة عسى أن يكون جزء من تركة علمية تحقق ما هدفنا له ولا نطلب سوى العفو عما فاتنا أو أخطئنا أو سهونا كما نطلب الدعاء .. ومن المولى القبول وقفاً لوجهه الكريم لي ولوالديَ، إنه سميع كريم مجيب الدعوات وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الأنام محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الفَصْلُ الأَوَّلُ

مفاهيم البحث العلمي

Research Concepts

الفَصْلُ الأَوَّلُ

مفاهيم البحث العلمي
Research Concepts

المقدمة:

من خلال مراجعة أدبيات البحث العلمي وأهميته والتي تبتدأ من التعرف على المفاهيم مروراً بضبط المنهجية لإنتاج بحوث علمية مقبولة وذات نتائج يمكن تعميمها، وقد لا نضيف شيئا يذكر لتلك الأهمية والضرورة التي تستوجب الإهتمام بهذا المفصل العلمي سوى زيادة في التوضيح من خلال المباشرة بفهم ثقافة البحث العلمي.

أن محورا البحث العلمي والتطور التكنولوجي يعتمدان على الإنسان ومستواه العلمي ومدى تهيئته زيادة في المعرفة وإدراكه وقدرته على فهم التكنولوجيا وإستخدامها ضمن نتاجاته الفكرية. والواقع يظهر أن المجتمع العربي بل والإنسان العربي يعتمد بشكل شبه كلي على تكنولوجيا واختراعات الدول المتطورة، ذلك لأن العرب استوردوا المعدات والآلات الحديثة ومنتجات التكنولوجيا واستخدموها وقد سميتها (ثقافة الإستيراد) إلا إنهم لم يحاولوا تقوية (ثقافة الصناعة) وهنا لا أقصد الصناعات السلعية بل اقصد في مجال كتابي الصناعات المعرفية وإنتاجها أو دراسة وفهم (المستورد) بهدف تطويره والاستفاده من التكنولوجيا المجسدة بها أو بعبارة أخرى لم يتمكنوا من تحقيق نقل حقيقي للتكنولوجيا ومن تطويعها واستيعابها وعلى ذلك ظل الإنسان العربي يعيش عالة على تكنولوجيا واكتشافات البلدان المتطورة.

لذلك كله يعد البحث العلمي من أرقى وأجهد النشاطات التي يتجشمها العقل البشري على الإطلاق، بغية بث الروح في مناحي الحياة وتحقيق التطور وصنع الرخاء. ولا يمكن أن يأتي هذا الإنجاز من فراغ، كما أنه ليس في المعقول أن يقوم على أرضيات رخوة أو أسس واهية، بل يجب خلق مناخا علميا رصينا وتوفير الدعم الكافي وتقديم الأموال وإحداث البنى التحتية اللازمة لهذا الغرض وتأهيل الكوادر المتخصصة وإيجاد الحوافز المادية والمعنوية التي تجعل هذا الإنتاج الفكري عملاً قائماً بذاته جديراً ببذل الجهد ومكابدة المصاعب، في سبيل إنجاحه والارتقاء بمستواه.

إذن البحث العلمي نشاط منظم مستمر مبني على فكرة إبداعية حقيقية، بهدف إيجاد حل لمشكلة من مشكلات العصر القائمة أو المتوقعة أو من أجل التعرف إلى حقيقة علمية، ويقوم بالبحث باحث متخصص في جانب معرفي منهجي يتسم بخصائص ومواصفات محددة. وفي بدايات القرن التاسع عشر كان للحرب العالمية الأولى تأثير كبير في دفع عجلة البحث العلمي إلى الأمام، إذ اقتضت الحاجة الماسة تطوير وابتكار أساليب متقدمة في تكنولوجيا التسليح. فأنشئت في تلك الفترة هيئة البحث العلمي والصناعة في بريطانيا عام 1915م، كما أوجد المجلس القومي للبحوث في أمريكا عام 1916م، وقد أنيط بهما مهمة تنسيق البحوث العلمية، للتوصل إلى تصنيع مجموعة من المخترعات الضرورية التي تساعد في مجال الحرب الدائرة آنذاك وفي المستقبل.

تولت الدول الصناعية والمتقدمة تكنولوجياً شرف الريادة في ميدان البحث العلمي بنوعيه، ورصدت له الإمكانات المادية بلا حدود، ثم أصبحت قناعات المؤسسات والشركات الخاصة في هذه الدول أيضاً بفوائد البحث العلمي وضروراته أمراً مسلماً به.

لذا يعتبر هذا الفصل هو الجزء الأهم في فهم النظريات التي اعتبرت هي من طرق البحث العلمي لسنوات عميقة من الزمن ولا زالت تشكل الريادة في الأساليب البحثية متزامنة مع كل التطورات المعاصرة.

فلسفة مناهج البحث العلمي:

لعلنا نتفق على إن إجراء البحوث والتجارب العلمية هي وسيلة للوصول إلى الحقيقة بطريقة علمية منظمة. ويقول بعض الباحثون (.... يخطئ من يظن أن هدف البحث العلمي،أو التجارب العلمية، هو الإثبات (To prove)، بل أن هدفه في الواقع هو الدحض (Disprove) وبعد دحض جميع الاحتمالات المطروحة، ما عدا إحداها، يمكن القول أن هذه الفرضية التي لم يتم دحضها تعد صحيحة). (الهزاع،2014)

ويرى المؤلف أنه ينبغي أن ندرك مهمة البحث العلمي هي الإثبات أو النفي للإحتمالات المطروحة سواء لكل أو لجزأية ما أو مما هو محتملاً وكذلك لا يشترط أيضاً إن إثبات أو نفي فرضية ما يعني صحتها دائمــاً وعلى طول الوقت، بل قد يتم إثبات فرضية ما ونفيها في وقت لاحق، رغم أنها التي كانت محط قبول سابق. وهناك كثير من الأدلة على ذلك من خلال إثبات فرضيات لم تكن مثبتة في السابق أو نفي فرضية مثبتة سابقا، الأهم في الأمر هو كيفية إجراء التجارب ودرجة الضبط التي أحاطت بها تلك التجربة وهنا لا نقصد فقط منهجية البحث العلمي التجريبية بل حتى في البحوث النوعية التي تحتاج الى إثبات أو نفي الأفكار والسياسات موضوعة البحث.

بذات الوقت نتفق على أن المنهج العلمي بأنه الطريق أو الوسيلة للقيام بدراسة معينة، بغرض تحقيق هدف أو أهداف محددة. كما إن المنهجية تعني طريقة البحث التي تؤدي إلى إثبات او نفي علاقة إرتابطية أو إكتشاف حالة جديدة أو وصف أو تفسير غموض أو تجربة حالة معينة، الأهم في فلسفة الموضوع إننا نكون في الطريق الصحيح للحصول على المعرفة شكلا ومضمونا من اجل الوصول إلى الحقيقة بالحمكة والمنطق.

تعريف منهج البحث العلمي

لقد عرف المنهج العلمي تعريفات مختلفة ومتعددة وقد عرفته بما يلي:

(هي المعايير والمؤشرات المستمدة من القواعد المتفق عليها التي تتبع في التطبيقات من أجل الوصول إلى نتائج مقبولة حول مشكلة البحث في أي مجال وتخصص يهم الباحث ويعمل على حدود دراسته ولكل منهج مهمام وصلاحيات ومسؤوليات).وأنه كذلك (السبل العلمية التي تؤدي الى عملية محددة في جمع بيانات منظمة ودقيقة وموثقة بأدلة، بهدف اكتشاف معلومات جديدة أو إكمال نقص أو تصحيح خطأ معرفي، بإتباع خطوات وأدوات البحث العلمي التي يتيحها المنهج البحثي والذي يتم إختياره بما يناسب موضوع البحث وصولاً الى فرضيات ونظريات وقوانين محددة ومحكمة).

وهو بكل الأحوال لا يخرج من كونه إسلوب من أساليب التنظيم الفعالة للأفكار الهادفة للكشف عن حقيقة معينة.

الباحث والبحث العلمي

الباحث العلمي:

سوف أورد بعض التعريفات ومن ثم أذكر تعريفات أخرى للمؤلف حتى تكون هناك مساحة واسعة للفهم لدى الباحث وكما يلي:

1. أن الباحث شخص توافرت فيه الاستعدادات الفطرية ، والنفسية ، بالإضافة إلى الكفاءة العلمية المكتسبة التي تؤهله مجموعة للقيام ببحث علمي . (أبوسليمان، 1997)
2. التأهيل العلمي المسبق في مجال البحث، والتزود من المعرفة بقدر كاف .
3. أن يتطلع إلى المجهول للخروج بالجديد من الأبحاث والأفكار.
4. أن يبدأ من حيث انتهى السابقون.
5. يبحث عن المصادر الأصلية ويركز اهتمامه عليها.
6. لديه المرونة الفكرية التي تحمله على تقدير أعمال الأخرين ، وتفهم اجتهاداتهم – وإن خالفوه الرأي – في تقدير واحترام ، وإنصافهم : نقلاً

لأرائهم ، أو تفسيراً لمواقفهم دون تحيز أو تحامل.

7. لديه القدرة على تنظيم المعلومات التي يريد نقلها إلى القارئ ، تنظيماً منطقياً له معناه ومدلوله ، مرتباً أفكاره ترتيباً متسلسلاً في أسلوب علمي رصين بعيداً عن الغموض والإطالة.
8. الأمانة العلمية المتمثلة في نسبة الأفكار والنصوص إلى أصحابها فهي عنوان شرف الباحث.
9. الصبر على متاعب البحث ومشكلاته.
10. التأني ليتمكن من تكوين الانطباع السليم وتأسيس أحكام وتقديرات صحيحة.
11. الإخلاص للبحث بالمال والجهد والوقت والتفكير .

أما عن صفات الباحث الجيد ذكر الرفاعي (1998) مجموعة من الصفات اللازم توافرها في الباحث الجيد وهذه الصفات هي:

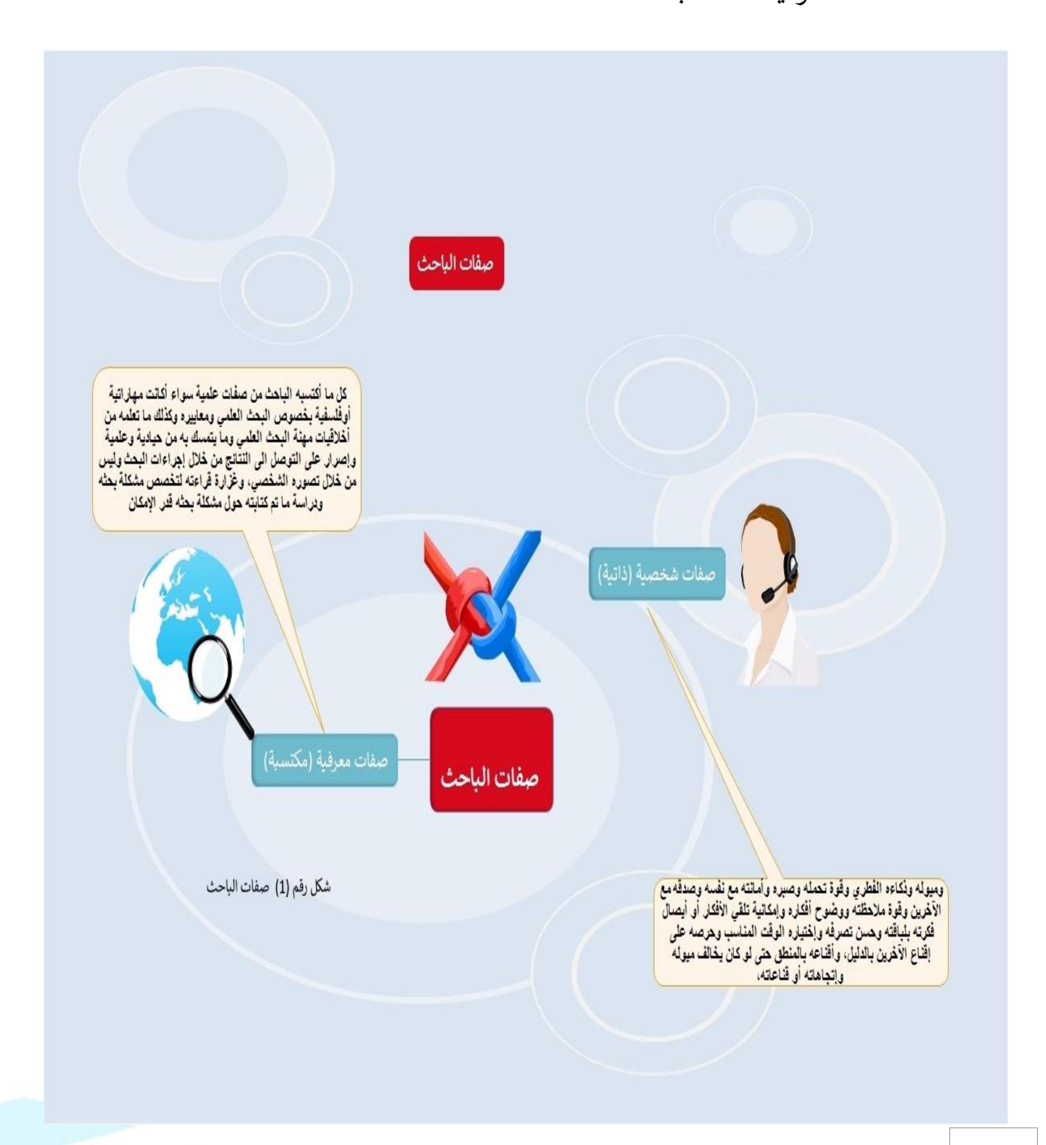
1. الرغبة الجادة والصادقة في البحث.
2. الصبر والعزم على استمرارية البحث وتحمل المصاعب.
3. وضوح التفكير وصفاء الذهن حتى يتمكن الباحث من جمع الحقائق بدقة.
4. تقصي الحقائق وجمع البيانات بصدق وأمانة.
5. المعرفة السابقة حول موضوع ومشكلة البحث.
6. عدم الإكثار من الاقتباس والحشو.
7. عدم الطعن في الباحثين الآخرين وإعطاء كل ذي حق حقه.
8. التجرد العلمي والموضوعية، والبعد عن الأهواء والعاطفة.
9. البعد عن التعميم وإصدار الناتج مسبقاً.
10. أن يكون لدى الباحث القدرة على استخدام العبارات والدلالات المناسبة.
11. عدم حذف أي دليل أو حجة تتنافى مع آراء الباحث أو مذهبة.
12. القدرة على التحليل واستخدام النماذج المناسبة لموضوع البحث.

ويرى المؤلف أنه من الصعب أن نقول يجب أن يكون الباحث متصفا بكذا أو كذا،

بل من الحكمة أن نؤمن أن هناك أمورا لا تنبثق من المعرفة العلمية وحدها بل من صفات يتداخل فيها العقل والحواس والإدراك والدافعية ليساعدنا على فهم مشاكلنا ومنها كتابة البحوث العلمية على وجه الخصوص.

لذا يمكن أن نصنف صفات الباحث الى نوعين هما:

- صفات شخصية (ذاتية)
- صفات معرفية (مكتسبة)



شكل رقم (1) صفات الباحث

شكل رقم (2) صفات الباحث العلمي

وسوف نبين فيما يلي شرحاً لكل صفة من الصفات حسب هذا التصنيف:

الصفات الشخصية:أما الصفات الشخصية فأنه تأتي إنسيابيا من ذات الشخص وميوله وذكاءه الفطري وقوة تحمله وصبره وأمانته مع نفسه وصدقه مع الآخرين وقوة ملاحظته ووضوح أفكاره وإمكانية تلقي الأفكار أو أيصال فكرته بلباقته وحسن تصرفه وإختياره الوقت المناسب وحرصه على إقناع الآخرين بالدليل، وأقناعه بالمنطق حتى لو كان يخالف ميوله إتجاهاته أو قناعاته، وهذه ليست صفات نموذجية غير ممكنة فقد تتوافر هذه الصفات من خلال شخصية بسيطة غير متعلمة ولكن تمتلك المعرفة والخبرة في التعامل مع مفردات الحياة لكننا نذكرها هنا الى المتعلمين والقائمين على التعلم في البحث العلمي لتذكيرالمتلقي بتحفيز وتفعيل هذه الصفات لتساعد علمية ومعرفية ومهنية الباحث المكتسبة في تحقيق الأهداف.

الصفات المعرفية: وهي كل ما أكتسبه الباحث من صفات علمية سواء أكانت مهاراتية أوفلسفية بخصوص البحث العلمي ومعاييره وكذلك ما تعلمه من أخلاقيات مهنة البحث العلمي وما يتمسك به من حيادية وعلمية وإصرار على التوصل الى النتائج من خلال إجراءات البحث وليس من خلال تصوره الشخصي، وغزارة قراءته لتخصص مشكلة بحثه ودراسة ما تم كتابته حول مشكلة بحثه قدر الإمكان،وعدم التقليل من أهمية ما كتب سابقا وشعوره بإستقلالية تامة في بحثه ومحاورة النفس عن ماذا يميز بحثه عن البحوث الأخرى..وتعلمه الوصف والتحليل والنقد والتجريب من خلال مناهج البحث المختلفة، كذلك إطلاعه على أهم وأحدث المعايير المعاصرة للبحث العالمي والمحلي وما هو متفق عليه وما مختلف عليه وأيهما يميل الأغلبية ومع من يتفق أو يختلف بحرية فكرية ناقدة وحيادية، إضافة للعلوم الأخرى ذات الصلة مثل التحاليل الإحصائية والرياضيات بقدر ما يمكن أن يستفاد منه في تنفيذ إجراءات بحثه.

كفايات الباحث العلمي

لضمان نجاح نظام البحث العلمي بعناصره نعود للباحث بتكوينه ومبادئه وأخلاقياته وإمكانياته. يجب أن يتميز الباحث بالكفايات التالية:

الكفايات العلمية :هي بصيرة الباحث التي يميز بها مشاكله ويبني من خلالها استراتيجيات معالجتها ويدرك طبيعة النتائج المتوقعة لحلها وهي تشكل قاعدة لسلوكه المتخصص وإطاراً عاماً لهويته وعمليات إدراك الباحث.



شكل رقم (3) كفايات الباحث العلمي

الكفايات المنطقية: وهي توازي الشعور بمشكلة أو موضوع البحث وتقرير معالجتها بناء على أسس منطقية مقنعة.والتي تبدو لدى الباحث في الواقع على شكل قدرات فردية يتمكن بها من كشف طبيعة المشكلة وتحليل ظروفها وعواملها المختلفة ومن ثم تحديد مدى الحاجة لحلها. الأمر الذي يقرر نتيجته المضي قدماً في البحث أو الكف عنه لعدم الحاجة أو تدني الأهمية.

الكفايات التخطيطية: تتمثل في قدرات الباحث على تحليل الإمكانيات المتوفرة لبحث المشكلة وتطوير الخطط المناسبة لحلها إنها قدرات الباحث على تشريع أساليب مدروسة لمعالجة المشكلة وتحديد نوعية النتائج المطلوبة آحلول ناجحة لها

الكفايات الإجرائية :وتعني قدرة الباحث على تنفيذ الخطط الموضوعة لبحث المشكلة بما يشمل عملية إدارة البحث وجمع وتحليل وتفسير النتائج بهدف الوصول على الحلول المرجوة المناسبة .٥- آفايات الباحث الفنية والتقييمية :التي تجسد مخرجات وضوابط البحث العلمي وتتمثل في قدرات الباحث على مسح ومراجعة ما قام به من بحث وغربلة أنشطته ونتائجه لكشف صلاحيتها للمشكلة المدروسة وفعاليتها في التغلب على سلبياتها الملاحظة، ومن ثم آتابة وإخراج التقرير المناسب لنشر أو تعميم البحث أو لاستخدامه من الجهات

تعريف البحث العلمي

والبحث العلمي هو نشاط إنساني لا غنى للفرد ولا للمجتمع عنه. والبحث يشير إلى الجهود المبذولة لاكتشاف معرفة جديدة أو لتطوير عمليات أو منتجات جديدة. ومهمة البحث هو التحقق من موضوع معين بصورة منتظمة أو منهجية .

وهذا النشاط يقوم على أساسٍ من التحقق والملاحظة الدقيقة وجمع البيانات وتحليلها بالطرق المناسبة. كما أنه يعتمد المقارنات والموازنات ودراسة الأسباب والمسببات والتعرف على أساليب العلاج، متجاوزا بذلك مرحلة التجربة والخطأ التي تكلف المجتمع كثيرا من جهده ووقته وموارده المتاحة، التي تتسم بالندرة مقابل الحاجات المتعددة للناس. وكثيرا ما يؤدي البحث في فرع من العلوم إلى تسهيل البحث في فرع آخر، إذ هناك ترابطا بين فروع العلوم المختلفة.

ولا ننظر هنا إلى العلم والبحث العلمي على أنه "مجموعة المعارف الإنسانية التي تشمل النظريات والقواعد والحقائق والقوانين التي كشف عنها الإنسان خلال رحلته

الطويلة في الحياة" ، بل هو أي – البحث العلمي– نشاط متجدد، ذو حركة ديناميكية، بعيدة عن الجمود ومتصلة بالإنسان في نشاطه وحركته مما يساهم في تنشيط الحركة العلمية بعيدا عن الكسل والخمول. والبحث العلمي هو محاولة جادة جاهدة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتطويرها وفحصها.

ولعل البحث العلمي هو من أهم العوامل التي تميز الإنسان عن غيره من سكان هذا الكوكب. ولعل البعض يعرف الإنسان بأنه حيوان ناطق وآخرون بأنه حيوان متدين، وأقول أنه من المناسب تعريف الإنسان كذلك بأنه باحث علمي الا إذا كان يعتمد منطق الحوار والبحث العلمي في حياته.

وهناك تعريفات متعددة للبحث العلمي، وقد عرض في (عبيدات، 1998) مجموعة من التعريفات كالتالي:

يعرف (دالين) البحث العلمي بأنه "محاولة دقيقة ومنظمة ونافدة للتوصل إلي حلول لمختلف المشكلات التي تواجهها الإنسانية وتثير قلق وحيرة الإنسان.

ويعرفه بولنسكي "Polansky" بأنه استقصاء منظم يهدف إلي اكتشاف معارف والتأكد من صحتها عن طريق الاختبار العلمي .

ويعرفه (عاقل) بأنه البحث النظامي والمضبوط والتجريبي عن العلاقات المتبادلة بين الحوادث المختلفة .

أما " " Whitney فيعرفه بأنه "العمل الفعلي الدقيق الذي يؤدي إلي اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التأكد من صحتها ."

ويعرفه (عبيدات، 1998) بأنه: " مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان مستخدماً الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية ، في سعيه لزيادة سيطرته على بيئة واكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر."

ويعرفه (حمدان،1989) بأنه: "سلوك إجرائي واع يحدث بعمليات تخطيطية وتنفيذية

متعددة للحصول على النتائج المقصودة"

ويعرفه آخرون بأنه جهد علمي يهدف إلي اكتشاف الحقائق الجديدة والتأكد من صحتها وتحليل الحقائق المختلقة.

وهذه التعريفات المختلفة تتفق فيما بينها وتشترك في النقاط التالية:

1. أنه سلوك إجرائي وأسلوب منهجي علمي .
2. يعتمد على منهجية علمية في جمع البيانات وتحليلها.
3. يهدف البحث العلمي لزيادة الحقائق التي يعرفها الإنسان ليكون أكثر قدرة على التكيف مع البيئة.
4. يختبر البحث العلمي المعارف التي يتوصل إليها قبل إعلانها بهدف التأكد منها .
5. البحث العلمي يشمل كل ميادين المعرفة ويعالج شتى أنواع المشاكل.

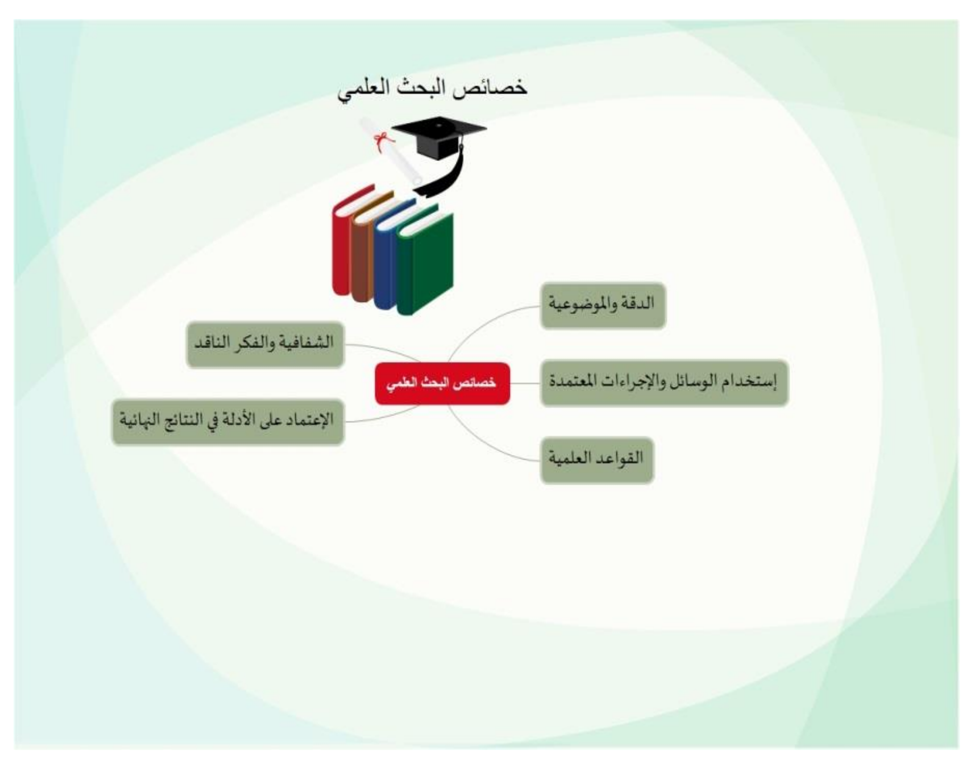
ويبين (حمدان،1989) أن البحث العلمي بمنهجيته الهادفة المرسومة هو نظام سلوكي مثل أي نظام آخر يتكون من العناصر التالية:

1. مدخلات ممثلة في الباحث ومعرفته وأهدافه وفروضه ومجال عمله والبيانات المتوفرة أو التي يمكن جمعها.
2. العمليات وهي مكونة من منهجية البحث شاملة منهجية جمع البيانات ومنهجية تحليلها، والأساليب المختلفة المستخدمة في ذلك.
3. المخرجات، والمتمثلة في نتائج البحث العلمي، والحلول والتوصيات والاستنتاجات والتقرير النهائي المكتوب.
4. الضوابط التقييمية، وتشمل المؤشرات والمعايير التقييمية لكشف صلاحية البحث للمشكلة أو الظاهرة المبحوثة من قبل الباحث.

ويرى المؤلف أن البحث العلمي: هو عملية جمع بيانات منظمة ودقيقة موثقة بأدلة،

بهدف اكتشاف معلومات جديدة أو إستكمال معلومات ناقصة أو تصحيح معلومات سابقة، على أن يتقيد الباحث بإتباع خطوات علمية معتمدة وأن يختار المنهج والأدوات والوسائل اللازمة للبحث وجمع المعلومات مرورا بفرضيات وصولا الى نظريات محكمة يمكن تعميمها على المجتمع بعد التحقق من أهداف إجراءات البحث ونتائجه بالطرق العلمية المقبولة.

خصائص البحث العلمي



شكل رقم (4) خصائص البحث العلمي

يتميز الأسلوب العلمي عن بقية الأساليب الفكرية بعدة خصائص أساسية أهمها:

1) **الدقة والموضوعية**: وتعني الموضوعية هنا، أن الباحث يلتزم في بحثه المقاييس

العلمية الدقيقة، ويقوم بإدراج الحقائق والوقائع التي تدعم وجهة نظره، وكذلك الحقائق التي تتضارب مع منطلقاته وتصوراته، فالنتيجة يجب أن تكون منطقية ومنسجمة مع الواقع ولا تناقضه، وعلى الباحث أن يتقبل ذلك ويعترف بالنتائج المستخلصة حتى ولو كانت لا تتطابق مع تصوراته وتوقعاته.

2) **إستخدام الوسائل والإجراءات المعتمدة** : ويقصد بذلك، أن الباحث عندما يقوم بدراسة مشكلة أو موضوع معين، ويبحث عن حل لها، يجب أن يستخدم طريقة علمية صحيحة وهادفة للتوصل إلى النتائج المطلوبة لحل هذه المشكلة، وإلا فقدت الدراسة قيمتها العلمية وجدواها.

3) **القواعد العلمية**: يتعين على الباحث الالتزام بتبني الأسلوب العلمي في البحث من خلال احترام جميع القواعد العلمية المطلوبة لدراسة كل موضوع، حيث إن تجاهل أو إغفال أي عنصر من عناصر البحث العلمي، يقود إلى نتائج خاطئة أو مخالفة للواقع. ومن هنا، فإن عدم استكمال الشروط العلمية المتعارف عليها في هذا الميدان، يحول دون حصول الباحث على النتائج العلمية المرجوة.

4) **الشفافية والفكر الناقد**: ويقصد بذلك، انه يتعين على الباحث الحرص على التمسك بالروح العلمية والشفافة والتطلع دائما إلى معرفة الحقيقة فقط، والابتعاد قدر الإمكان عن التزمت والتشبث بالرؤية الأحادية المتعلقة بالنتائج التي توصل إليها من خلال دراسته للمشكلة، ويجب أن يكون ذهن الباحث منفتحا على كل تغيير في النتائج المحصول عليها والاعتراف بالحقيقة، وان كانت لا تخلو من مرارة.

5) **الإعتماد على الأدلة في النتائج النهائية**: لا شك أن من أهم خصائص الأسلوب العلمي في البحث التي ينبغي على الباحث التقيد بها، هي ضرورة التأني وعدم

إصدار الأحكام النهائية، إذ يجب أن تصدر الأحكام استنادا إلى البراهين والحجج والحقائق التي تثبت صحة النظريات والاقتراحات الأولية، أي بمعنى أدق، ضرورة اعتماد الباحث على أدلة كافية قبل إصدار أي حكم أو التحدث عن نتائج تم التوصل إليها.

أهمية البحث العلمي

ونحن نكتب في هذه الفقرة عن أهمية البحث العلمي لا بد أن نستذكر أن البحث العلمي هو نشاط منظم مستمر مبني على فكرة إبداعية حقيقية، بهدف إيجاد حل لمشكلة من مشكلات العصر القائمة أو المتوقعة أو من أجل التعرف إلى حقيقة علمية، ويقوم بالبحث باحث متخصص في جانب معرفي منهجي يتسم بخصائص ومواصفات محددة. وتأتي الأهمية عظيمة من فحوى التعرف على ماهية لبحث العلمي من أنه اختراع واكتشاف وتحقق وإثبات، من خلال إحداث وإضافات جديدة في مجالات المعرفة المختلفة وإجراء تعديلات على معارف موجودة. وقد كان للحرب العالمية الأولى تأثير كبير في دفع عجلة البحث العلمي إلى الأمام من خلال الإحساس بأهمية الإعتماد على عناصره المعرفية إذ اقتضت الحاجة الماسة تطوير وابتكار أساليب متقدمة في تكنولوجيا التسليح. فأنشئت في تلك الفترة هيئة البحث العلمي والصناعة في بريطانيا عام 1915م، كما أوجد المجلس القومي للبحوث في أمريكا عام 1916م، وقد أنيط بهما مهمة تنسيق البحوث العلمية، للتوصل إلى تصنيع مجموعة من المخترعات الضرورية التي تساعد في مجال الحرب الدائرة آنذاك وفي المستقبل.

تولت الدول الصناعية والمتقدمة تكنولوجياً شرف الريادة في ميدان البحث العلمي بنوعيه، ورصدت له الإمكانات المادية بلا حدود، ثم أصبحت قناعات المؤسسات والشركات الخاصة في هذه الدول أيضاً بفوائد البحث العلمي وضروراته أمراً مسلماً به، فصارت هي الأخرى جزءاً من هذه الدائرة العلمية تتآزر معها.

خلال فترة الثمانينيات من القرن العشرين أنفقت الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من 40 بليون دولار على البحث العلمي، في حين كان الإنفاق العربي في مجموع الدول العربية في الفترة نفسها 200 مليون دولار فقط. وقد بينت نتائج الدراسات الإحصائية أن الإنتاجية العلمية للوطن العربي في مجال البحث العلمي متدنية جداً، فبلغت 10 ٪ من المتوقع، كما قدرت إنتاجية الباحث الواحد بحوالي 0.2 بحث سنوياً، وتصل هذه النسبة إلى 1.5 بحث للباحث لدى الدول المتقدمة، وبينما لا يتجاوز معدل الإنفاق على البحث العلمي والتطوير في المنطقة العربية أربعة دولارات للفرد الواحد يبلغ الصرف في اليابان إلى 195 دولاراً و 230 دولاراً في ألمانيا. وتخصص الجامعات العربية ٪1 من ميزانيتها للبحث العلمي، في حين تتعدى هذه الحصة في الولايات المتحدة 40 ٪. وقد بلغ حجم الإنفاق على التعليم من الناتج القومي الإجمالي في إسرائيل عام 1999م 6.6 ٪، بينما كان في العام نفسه في الولايات المتحدة الأمريكية 5.3 ٪.

من تلك المراجعة نتعرف على الأهمية الكبيرة للبحث العلمي في حياتنا ، فهو يساعد في فهم وتوضيح الظواهر المحيطة بنا، ويعمل على تفسيرها وإيجاد الحلول للمشاكل المختلفة التي تواجه الإنسان. كما يسعى البحث العلمي إلى اكتشاف الحقائق والعمل على تطبيقها للاستفادة منها في حياتنا العامة. ويمكن التركيز على ذكر أهمية البحث العلمي في النقاط التالية:

1. يفتح البحث العلمي آفاقاً واسعة أمام الباحث لاكتشاف الظواهر المختلفة، في مجال العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية، بالاعتماد على مصادر المعلومات والبيانات الأولية والثانوية. وقد أنشأت الدول المتقدمة مراكز للأبحاث والدراسات (الرفاعي، 1998) .

2. البحث العلمي هي الوسيلة التي تستطيع المجتمعات بواسطتها اجتياز العقبات، والتخطيط للمستقبل وتفادي الأخطاء. ولذلك فإننا نجد الدول النامية تستخدم البحث

العلمي لتقليص الفجوة بينها وبين الدول المتقدمة.

3. البحث العلمي ضروري لجميع الفئات من مدرسين وطلاب ومتخصصين في المجالات المختلفة، حيث يساهم في اعتماد البحث كمبدأ في حل المشكلات.

مزايا البحث العلمي:

تميز البحث العلمي بمجموعة من الخصائص، وقد ذكر العديد من الكتاب عدد من هذه الخصائص، ونتعرض هنا لأهم هذه الخصائص (بوحوش وذنيبات، 1989)، (الرفاعي، 1998)

1 – **الموضوعية** Objectivity :حيث تتم خطوات البحث العلمي كافة بشكل موضوعي غير متحيز، بعيداً عن الآراء الشخصية والأهواء الخاصة والتعصب لرأي محدد مسبقا. ولا يمكن إثبات الشيء ونقيضه في نفس الوقت. والموضوعية في البحث العلمي تمنع من الوصول إلى نتائج غير علمية.

ولعلنا نذكر هنا مثالا يوضح أهمية الموضوعية في البحث العلمي، حين قامت كل من شركات صناعة السجائر ووزارة الصحة بدراسة أثر التدخين على نوع معين من أمراض السرطان. وكانت النتيجة متناقضة تماما بما يشعر بعدم الموضوعية. فشركات صناعة السجائر وجدت أنه لا توجد علاقة معنوية بين التدخين والإصابة بمرض السرطان، في حين وجدت وزارة الصحة أن العلاقة قوية وتكاد تكون كاملة ولا يمكن إهمالها.

والسبب بكل بساطة يرجع إلى التحيز وعدم الموضوعية في البحث وخاصة في هذه الحالة في اختيار عينة الدراسة. والتحيز في الدراسة عموما ليس من خواص الباحث الناجح ولا الباحث المثالي.

2 – القدرة الاختبارية Accuracy and Testability:واستخدام الفروض في البحث:

أو هي القابلية لإثبات نتائج البحث **العلمي** .(verification) حيث تكون الظاهرة أو المشكلة موضوع البحث قابلة للاختبار والقياس. وتعني كذلك إمكان جمع المعلومات

اللازمة للاختبار الإحصائي للتأكد من صحة الفروض. فمن السهل على الباحث أن يختار موضوعا جذابا يلقى القبول من المشرف أو الجامعة، في حين لا تتوفر لهذا البحث القدرة على اختبار الفروض أو القدرة على تحقيق الأهداف.ولعل السبب في ذلك يرجع إلى ضعف توفر البيانات، أو ضعف القدرة على التحليل، أو عدم توفر البرامج الإحصائية المناسبة للتحليل، أو غير ذلك من الأسباب.

3- إمكانية تكرارية النتائج، Replicability مع القابلية للتعميم.(generalization) :

حيث يمكن الحصول على نفس النتائج تقريباً إذا تم اتباع نفس المنهجية العلمية وخطوات البحث مرة أخرى وفي نفس الشروط. كما أنه يمكن تعميم النتائج على الحالات المشابهة في نفس البلد أو غيره. وبدون القدرة على التعميم، يصبح البحث العلمي أقل أهمية وأقل فائدة. كما أن القدرة على التعميم تساهم في الاستفادة من البحث بدرجة قصوى في المجالات المختلفة.

4-التبسيط والاختصار Parsimony : أي التبسيط المنطقي في المعالجة والتناول المتسلسل للأهم ثم الأقل أهمية. وأي تعقيد في الأسلوب أو التحليل لا يخدم البحث يعتبر زائدا في الدراسة. ولا نقصد بذلك عدم اللجوء إلى التحليل العميق واستخدام النماذج القياسية لدراسة العلاقات، بل نعني أن يتم استخدام النماذج طالما لزم الأمر، وطالما لا يمكن الاستغناء عنها بما هو أكثر سهولة ويؤدي نفس الغرض.

أن يكون للبحث العلمي غاية أو هدف من وراء إجرائه. فيسعى الباحث إلى التحقق من فروض البحث التي تحقق الأهداف. فلا يسير الباحث على غير هدى أو يتخبط دونما دليل.

استخدام نتائج البحث لاحقاً في التنبؤ بحالات ومواقف مشابهة (predictability – forecasting). وذلك من أهم أهداف البحث القدرة على التنبؤ باستخدام النتائج التي تم التوصل إليها. وتكون القدرة على التنبؤ أكبر في البحوث الكمية والبحوث التي تستخدم

النماذج الرياضية والقياسية. ومن هنا تنبع أهمية النماذج في البحوث الدقيقة، لما لها من القدرة الكبيرة على التنبؤ بالمستقبل في مجال البحث .

ومن مجالات التنبؤ في البحث، ما يتعلق بالتنبؤ بحجم الطلب مثلا على سلعة ما، أو التنبؤ بالقدرة التسويقية لعدد من السلع بالاعتماد على التنبؤ بالنمو السكاني أو التنبؤ بالاستيراد أو التصدير المتوقع للسنوات موضع الدراسة .

يمتاز المنهج العلمي بالمرونة (flexibility) حتى يلائم المشاكل المختلفة، ويتمكن من علاج وبحث الظواهر المتباينة.

إن لكل حادثة أسباب تؤدي إلي ظهورها، ولا يتصور التفكير العلمي أن شيئًا ما ينتج صدفة أو دونما أسباب. وهذا الاعتقاد يدفع الباحث باستمرار، إلى البحث عن الأسباب المؤدية إلى الظاهرة موضوع الدراسة، ويسعى لعلاجها من خلال أسبابها. وهذا الشعور يحدد منهجية البحث ويوجهه في الطريق الصحيح .

ويضيف زكريا (1978) مميزات وخصائص أخرى للتفكير العلمي وسماته بالتالي:

التراكمية: ويقصد بها تراكم المعرفة، ومن هنا تنشأ أهمية الدراسات السابقة وإثباتها في بداية البحث .

التنظيم: وإتباع منهج علمي يبدأ بالملاحظة ووضع الفروض واختيارها عن طريق التحري ثم الوصول إلي النتائج، كما يستند إلي التنظيم في طريقة التفكير .

وأما اللحلح (2002) فقد أضاف أيضا بعض أسباب أخرى، كاعتماد البحث العلمي على التحليل واستنباط العلاقات، فضلا عن استخدامه القياس الدقيق والمعايير والمؤشرات اللازمة في هذا القياس.

أهداف البحث العلمي

علمنا أن البحث العلمي هو نشاط إنساني يهدف إلي فهم الظواهر بالتعرف على الواقع، ودراسة العلاقات بين المتغيرات وبناء النماذج والعمل على التنبؤ بالمستقبل، ثم إيجاد الطرق المناسبة لضبط الظواهر أو التحكم بها.

من ذلك يمكن أيجاز أهداف البحث العلمي كما يلي:

1. الفهم، ونقصد به دراسة الواقع – وفهم الظاهرة موضوع البحث والتعرف على

الظروف والعوامل المؤثرة فيها – وفهم العلاقات بين المتغيرات. إضافة إلى فهم قوانين الطبيعة وتوجيهها لخدمة الإنسان.

2. التنبؤ، وهو من أهم أهداف العلم والبحث العلمي كما ذكر سابقا، ويشترط بالتنبؤ أن يكون مبنيا على أساس سليم بعيداً عن التخمين. والتنبؤ هو "عملية الاستنتاج التي يقوم بها الباحث بناءً على معرفته السابقة بظاهرة معينة، وهذا الاستنتاج لا يعتبر صحيحاً إلا إذا استطاع إثبات صحته تجريبياً.

3. الضبط والتحكم، أي السيطرة على الظواهر والتدخل لحجب ظواهر غير مرغوب فيها، وإنتاج ظواهر مرغوب فيها. وهذا من أهم أهداف التخطيط المبني على البحث العلمي الصحيح.

4. إيجاد الحلول للمشكلات المختلفة التي تواجه الإنسان في تعامله مع البيئة التي يعيش فيها.

5. تطوير المعرفة الإنسانية في البيئة المحيطة بكافة أبعادها وجوانبها، في الطبيعة والسياسة والاقتصاد والتكنولوجيا والإدارة والاجتماع وخلافه.

دور البحث العلمي في تقدم المجتمع

للبحث العلمي منهجية منظمة مدروسة تفرز نتائج منطقية وموضوعية توظف في حل مشاكل المعرفة البشرية مما يؤدي لتقدم الإنسان وانتقاله من توفير الحاجيات اليومية إلى أفضليات أخرى أعلى وأكثر قيمة ليعزز تفوقه الحضاري .كما أن اعتياد أفرادنا وأسرنا ومؤسساتنا الاجتماعية على أسلوبية البحث العلمي والتدرب عليها ثم اعتمادهم لمنهجه المنطقي المدروس في تعاملاتهم وتنفيذ الدورة التدريبية حول مناهج وأساليب البحث العلمي إضافة الى ذلك يمكن القول أن مسؤولياتهم اليومية يلزمه أن يطوروا ما لديهم من الفكر الموضوعي ويرفع بالتالي مردودهم السلوكي نوعاً وكماً ويزيد من نسب نجاح أعمالهم وبالتالي تزدهر حياتهم وطموحاتهم .ثم توضيح

النظريات العلمية التي تم التوصل إليها أو التحقق من صلاحيتها مع بيان الحقائق المتناقضة في الفهم البشري واختيار الصحيح منها وتصحيح منهجيات البحوث الخاطئة بما في ذلك استعمالات طرق ومؤشرات التحليل الإحصائي والتغذية الراجعة لتقويمها كذلك حل المشاكل العلمية والعملية التي تواجه الأفراد والجماعات وأخيرا إيجاد تقنيات جديدة وأساليب حياة متطورة عبر الاستفادة من المتاح الطبيعي غير المكتشف مما يساهم في زيادة المعرفة البشرية الحضارية.

عوامل مؤثرة على صلاحية البحث العلمي:

البحث العلمي سلوك إنساني يتأثر بالعوامل الشخصية والبيئية المنتجة له ويؤثر بنتائجه على تلك البيئة ومن أهم هذه العوامل:

أهلية الباحث: وتشمل كفايات الباحث ومعرفته النظرية والتطبيقية لمفاهيم ومبادىء وطرق وأدوات وتخطيط وتنفيذ البحث العلمي وميوله وأخلاقياته العامة نحو البحث عموماً والمحافظة على دقة نتائجه بوجه خاص.

أهلية بيئة البحث: بما في ذلك الإمكانيات المتاحة للبحث وعلى العينات والتسهيلات والقوى العاملة المرتبطة إدارياً به، لأن الإمكانيات المحدودة للبيئة تنتج لنا بحثاً محدوداً في نوعه ونتائجه، وإن ميول البيئة للبحث والباحث تشكل أيضاً عاملاً ايجابياً أو سلبياً في صلاحية التنفيذ والنتائج بوجه عام.

عوامل إضافية خاصة بالبحث التجريبي: ومنها التدريب حول مناهج وأساليب البحث العلمي وتاريخ أخذ العينات، تكرار خبرات القياس واختلاف عوامله من أدوات وأجهزة وعاملين، طرق اختيار الأفراد والمصادر والعينات للبحث..أساليب التعامل مع العينات أفراداً أو جماعات خلال التجربة.

البحث العلمي في ظل منظومة التكنولوجيا:

كثيرا من الباحثين والمسؤولين والأكاديمين يناقشون بحوثا في أثر إستخدام

التكنولوجيا في البحث العلمي ويستهلكون وقتا لا بأس به في الإجابة على السؤال: هل للتكنولجيا أثر في نتائج البحوث العلمية ومتى وكيف ولماذا؟ وبودي أن اشير هنا أنه لم يصبح لدينا، خاصة في بلداننا العربية، فرصة لمناقشة هكذا أمور لأن التكنولوجيا التي نناقشها الآن والتي لا نؤمن بنصفها في بعض المجالات أصبح لها تقادم زمني وأصبحت براءات الإختراع تتوارد بسرعة نحو طفرات تقنية أخرى بينما لا زلنا لا نؤمن أن التعليم يمكن أن يكون تقنيا بنسبة أو بأخرى..

هناك رأي أتبناه فكريا وهو أن العجز الناجم عن ارتفاع الإنفاق على البحث العلمي أفضل بكثير من التوازن المالي الناجم عن انخفاض هذا الإنفاق، فالعبرة بالتوازن الاقتصادي لا بالتوازن المالي، ولا أحد يشك في الدور الذي تقوم به البحوث العلمية في دعم الصناعات التحويلية، وتحسين الصادرات التي تعتمد على التطوير التقني.

وفي ضوء هذا الواقع لابد لنا أن نعترف بأن نمونا الاقتصادي لا بل بقاءنا ذاته، مهدداً للغاية، مالم نعمل بجدية وبفكر جديد وجهد فعال على تغيير أحوالنا لتلائم الواقع العالمي الجديد. في عالم لابقاء فيه إلا للأقوى علمياً وتكنولوجيا. وهذا لايتحقق إلا من خلال الاهتمام بالبحث العلمي والاعتماد عليه في تطورنا.

إن علاقة الباحث بالكتاب سواء أكان تقليديا أو إلكترونيا ضرورة حتمية تكمن في أنه الأساس الذي يرتكز عليه في بناء شخصيته الفكرية والثقافية، وأن أي تخلّ عن القراءة هو نوع من الإهمال الذي يؤدي لا محالة إلى نوع من الفراغ الفكري والثقافي والروحي خاصة مع ما يسمى بعصر المعلومات وعصر الحضارة الالكترونية أو الحضارة التكنوترونية أو عصر الثورة العلمية والتكنولوجية.

أصبحت الشبكة العنكبوتية تحوي ملايين البرامج في مجالات مختلفة بما فيها شبكات التواصل الاجتماعي وبالفعل أصبح هنالك مكتبات كاملة مطبوعة يتم مسحها كبيانات إلكترونية واضحى الكتاب وسيلة متداولة لا تحتاج سوى الإبحار في الإنترنيت

وشبكات التواصل عن طريق محركات البحث المختلفة وعلى هذا الأساس تقوم الدول اليوم بإدخال البحث العلمي في مقررات الكليات العلمية والاجتماعية والإنسانية بعد أن أدركت أهميته في التنمية الشاملة.

إنّ مكاسب المنظومة الاتصالية الافتراضية كثيرة لا تحصى، كسرعة التواصل وسهولة الحصول على المعلومة.

إن أهم ما ميز نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، ظهور تكنولوجيات الإعلام والاتصال وما ترتب عنها من تطورات في جميع المجالات والميادين، ولعل المتتبع لها وما نتج عنها يجد أن أهم ماميزها هو ظهور شبكة الانترنت العجيبة التي فرضت على الجميع، لما تتميز به من خدمات سريعة وفعالة، وأصبح كل فرد لايمكنه الاستغناء عنها، خاصة الباحثين منهم.

لذا نرى الباحثون يسعون للتواجد عبر هذا الفضاء الالكتروني والافتراضي وتعتبر الشبكة العنكبوتية أولى المنافذ التي تمكنهم من ولوجه، ومع تطور مواقع الويب وصولا إلى الجيل الثاني2.0 web المبنية على فكرة الشبكات الاجتماعية والتي أصبحت نبض الحياة في الانترنت وهو جيل حديث أكثر تفاعلا وأكثر تطبيقا يحتوي العديد من التقنيات الجديدة والمستحدثة مؤخرا، التي على الباحثين مواكبتها والاستفادة منها في مشاريعهم وبحوثهم المستقبلية، وهكذا تجري وتنبض حياة الانترنت حيث تولد هذه الخدمات شبكة من الترابط القوي والتفاعلي للإبداع كل في مجاله، في ظل مجتمع يعتمد أساسا على المعلومات وكيفية الاستفادة منها بأقل جهد وتكلفة ممكنين.

قنوات الاتصال العلمي الافتراضية وإنعكاساتها على بناء البحوث الإبداعية:

تختلف طبيعة الاتصال العلمي حسب مفهومه ونوعه ومقوماته وأشكاله التي تتراوح بين الواقع الفعلي والواقع الافتراضي، الذي يوطد العلاقات بين الأساتذة والباحثين من جهة وبين الأساتذة والطلبة من جهة أخرى، ذلك أن الاتصال هو الإطار الأساسي للعلوم

الحديثة فلا قيمة للعلم دونه باعتباره الميزة التي تميزه عن النشاطات الأخرى.(مهدان،2015).

الاتصال العلمي:

لكي تحقق العملية التعلمية التعليمية هدف مواجهة التحديات الهائلة، لابد من التعامل بفكر منظومي شامل وليس بفكر أحادي التوجه، ولابد من أن تكون عملية التطوير شاملة ومتكاملة ومتشابكة في جميع مكوناتها ومراحلها، بوصفها منظومة مترابطة ومتفاعلة ومتماسكة متعددة الأطراف، ذلك أن « العلم بطبيعته اتصالي، فأي نظرية أو نتيجة متوصل إليها لا تلقى قيمة علمية إلا عن طريق تداولها وتبليها إلى مجتمع الباحثين من جهة وعرضها للنقد من جهة أخرى» مثلما أشارت لذلك مارتن بارير، فعن طريق التبليغ والتلقي والنقد يتطور البحث العلمي وتتطور طرق تبادل المعرفة العلمية وتبادل الخبرات التي لا تقتصر على الدوريات والمراسلات والمناقشات في الملقيات فحسب، بل تمتد لتشمل التقنيات الحديثة والمتطورة التي اختزلت المسافات بين الباحثين ووطدت العلاقات بينهم ولو كان ذلك افتراضيا.

ازداد الاهتمام بدور التكنولوجيا وأنواعها وجدوى الاستعانة بها وأفضل أساليب الاستفادة منها في تطوير التعليم ومعالجة مشكلاته، ذلك أن التطورات المتلاحقة في شبكة الإنترنت ساهمت في تزايد أهميتها على المستوى الدولي مع تنوع استعمالاتها، وازدياد عدد المستخدمين لها، فأهمية الانترنت لا تنحصر في مجال الاتصال وتبادل المعلومات فحسب بل تتعدى ذلك إلى إيجاد شكل من الإعلام الجديد، تعددت نماذجه ومسمياته لدى المهتمين والمتخصصين الذين أطلقوا عليه مصطلح الإعلام التفاعلي والذي يشمل شبكات التواصل الاجتماعي التي تعتبر شكلا من أشكال تطبيقات الانترنت وهي عبارة عن حلقات اجتماعية بين الأهل والأصدقاء أو حلقات تعليمية بين مختلف شرائح الطلاب أو غيرهم إذ يتبادلون فيها اهتماماتهم المشتركة.

ومع ذلك لا نجزم بأن الاتصال العلمي ارتبط فقط بشبكة الانترنيت بمختلف وسائطها، بل على العكس من ذلك نجد له جذورا تتعلق «بالحضارات القديمة المصرية والآشورية والبابلية والهندية، وكان يعتمد أساسا على الطرق الشفوية لتبليغ الأفكار والإنجازات العلمية والفكرية، غير أن بقايا الشواهد التاريخية كأوراق البردي وأقراص الطين لا تقدم لنا صورة دقيقة لنموذج الاتصال العلمي في ذلك الزمن البعيد إلا بعد اختراع الطباعة المتحركة سنة 1455 من طرف غوتنبرغ Gutenberg والتي تركت علامة بارزة في تاريخ الاتصال العلمي، كما أن إنشاء كل من الجمعية الملكية البريطانية وأكاديمية العلوم في فرنسا يعد حدثا عظيما في تاريخ العلوم والاتصال العلمي، وذلك بصدور مجلة العلماء بباريس سنة 1665، وصدور مجلة الأعمال الفلسفية في بريطانيا في السنة ذاتها، كما تطورت الدورية العلمية باعتبارها النموذج المثالي للاتصال العلمي بمقالاتها المقسمة إلى أجزاء والتي تتناسب مع المجتمع الأكاديمي» أخذا وعطاء وتبادلا للآراء والأفكار تأثيرا وتأثرا في كل من ينتمي للأوساط العلمية والمهنية، وهو ما أشار إليه وليم جارفي في تعريفه للاتصال العلمي قائلا:« تلك الأنشطة الخاصة بتبادل المعلومات والتي تحدث أساسا في أوساط الباحثين العلميين المنغمسين على جبهة البحث، وتغطي هذه الأنشطة الاتصال العلمي بدءا بما يدور بين اثنين من الباحثين من مناقشات في ظروف أبعد ما تكون عن الرسمية إلى أن تصل إلى الدوريات والمراجعات العلمية والكتب»

قنوات الاتصال العلمي الشفوية والمكتوبة:

مهما كانت درجة الثبات وسرعة التغير في النسق العلمي والثقافي وبالتالي في منظومة القيم، فإن طبعتها الأولى تحدث مع ما يسمى بالاتصال العلمي الرسمي المتمثل في الدوريات والكتب والحوليات وكل ما يمت بصلة للبحث العلمي المكتوب المتناول من طرف الخبراء والباحثين حسب كل تخصصه، ولن يتحقق ذلك إلا عبر المرور بهياكل معتمدة تتيح فرص الاتصال المتنوعة ولعل أبرزها:« مؤسسات إنتاج المعلومات من

الجامعات ومراكز البحوث والأجهزة الحكومية والمكاتب الاستشارية فضلا عن الباحثين أنفسهم... إضافة إلى الجمعيات العلمية ودور النشر التجارية وقد أضيفت إليها مؤخرا الشركات المتخصصة في إضافة المحتوى الإلكتروني على الإنترنيت...المؤسسات التي تعمل على تيسير الإفادة من المعلومات مثل المكتبات ومراكز المعلومات عل اختلاف أنماطها» لنجد أن البحث العلمي يتطور بتطور الوسائط وحلقات الاتصال بفعل تأثرها بالتطورات الجارية في تقنيات المعلومات في البيئتين المادية والالكترونية.

تتعدد أنماط الاتصال العلمي المكتوب وتتعلق أساسا بالمادة العلمية المرتبطة بالبحوث الأكاديمية أو التقارير التحريرية والفنية التي تسبق نشر المقال العلمي في الدوريات المحكمة والتي تزيد من جودته بعد الصقل والتنقية وإعادة القراءة، أو التي ترتبط بالرسائل الجامعية والأطروحات التي «تمثل أحد القنوات غير الرسمية الأساسية لبث المعلومات العلمية على أوسع نطاق، وتجدر الإشارة إلى أنه هناك بعض الأنواع الأخرى ذات الطابع غير الرسمي تنتمي إلى ما يسمى الآداب الرمادية من براءات الاختراع وأعمال المؤتمرات وأطروحات ورسائل جامعية ووثائق قبل النشر وتقارير البحوث التي تنتجها هيئات خاصة أو عمومية»

نجد أن أغلب الباحثين يتحدثون عن أعمالهم العلمية قبل إنجازها وقبل تحريرها ويتم ذلك عن طريق الاتصال الشفوي مع الأساتذة الباحثين المتخصصين، وذلك في إطار ملتقيات ولقاءات علمية التي تتمثل في «منتديات الدوريات التي تنظم بأحد مراكز البحوث أو الجامعات أو الأقسام ذات الأهمية المشتركة ... الحلقات الدراسية التي تنظم من طرف الهيئات الأكاديمية ومراكز البحوث الصناعية ... اللجان العلمية أو الفنية لها دور بالغ في نظام الاتصال العلمي وتشكل لإقرار أو رفض أحد البحوث التي تحتاج إلى تمويل ويمكن مقارنتها في سياق البحث العلمي بالجزائر بتلك اللجان المشكلة على المستوى الوزاري المركزي بهدف تقييم عمل المخابر ودراسة جدوى المشاريع المقترحة للبحث قصد

تمويلها» هذا بالإضافة إلى اللقاءات المحلية الوطنية والمغاربية والدولية التي تشكل أولوية لكثير من العلماء والباحثين لعرض أهم ما توصلوا إليه من نتائج وتوصيات في بحوثهم العلمية.

قنوات الاتصال العلمي الافتراضية:

مما لا شك فيه أننا نحيا الآن في عصر متغير بكل المقاييس عن العصور الماضية والذي يطلق عليه اسم "عصر المعلوماتية " الأمر الذي جعل الدول في تحد من أجل أخذ أحدث أساليب العلم والتقنية، أي أن القوة الحقيقية الآن لمن يمتلك المعلومات و يستخدمها الاستخدام الأمثل وبما أن الجامعات والطلبة والوسط التعليمي عموما معنيون بشكل كبير جدا بمواكبة هذه التطورات فإننا نلاحظ جليا الاستخدام الواسع لأجهزة الحاسوب بنظمها وبرمجياتها المتنوعة، ووسائل الإتصال، بالإضافة لشبكات الأنترنيت والتطبيقات التكنولوجية المرتبطة بها ... وغيرها في البيئة التعليمية والأكاديمية عموما، وهذا ما دفع بالمهتمين بالتعليم عموما وبالتعليم الذاتي خصوصا لاستثمار هذه الشبكات في التحصيل المـعرفي و لعل من أبرز الأمثلة في هذا المجال " شبكات التواصل الاجتماعي" التي تلقى رواجا كبيرا في الوسط الأكاديمي.

ازداد البحث العلمي نشاطا بازدياد رغبة الباحثين في تنمية قدراتهم الذاتية ومعارفهم وخبراتهم وميولاتهم العلمية في إطار ما يسمى بالتعلم الذاتي المعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي باعتبارها إستراتيجية هامة مستخدمة في العملية التعليمية، ذلك أنها تدعم وتوجه وتثقف الباحث أو الطالب في تحصيله العلمي وتحسن تواصله مع الأساتذة والطلبة والأسرة الجامعية ككل «فيكون باستطاعة العلماء وأساتذة الجامعات من الدول المتطورة وحتى الباحثين من الدول النامية، الاستفادة من بنوك المعطيات والمعلومات المحمية طوال قرون من الزمن في الدول المتطورة والاطلاع على الأبحاث الحديثة المتقدمة التي ينتجها العلماء في الدول المتطورة، وهذا يشكل بحد ذاته خطوة كبيرة إلى الأمام، تساعد

على رفع المستوى العلمي والتكنولوجي للدول النامية، ويعلم الجميع مدى أهمية الاطلاع على البحوث الموجودة والتطورات العلمية والنشرات والموضوعات المكتشفة لتطوير العلوم وتحديثها، وقد كان العلماء والباحثون في الدول النامية مضطرين إلى السفر للدول المتطورة والغوص في مكتباتها للحصول على المعلومات العلمية المطلوبة لأبحاثهم مع ما يترتب على ذلك من عناء وضياع للوقت وهدر للأموال» هكذا جرت العادة من قبل الباحثين العرب أثناء تناولهم لشبكات التواصل الاجتماعي إبراز تداعياتها ومظاهرها السياسية والاقتصادية الاجتماعية والثقافية ،لكن قلما ما نجدهم يتحدثون عن الأثر الذي تتركه هذه الشبكات على العملية التعليمية رغم أن استخدامها في مجال التعليم الإلكتروني ساهم في إعادة بناء صياغة جديدة للعلاقات وهو ما سيكون دافعا قويا للتعلم ولتعزيز العلاقة بين هذه الأطراف،و قد بلغ هذا التأثير إلى درجة اعتبر فيها بعض الباحثين أن منصات التواصل الاجتماعي ستصبح في المستقبل القريب بديلا كاملا عن برامج التعلم الإلكتروني التقليدية.

تعد شبكات التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها فيسبوك FACEBOOK وتويتر TWITTERواليوتوب أحد أهم وسائط الإعلام والاتصال التي زاد انتشارها في العصر الحالي وبرغم حداثتها، تضاعف الإقبال عليها واستخدامها وصارت تلعب دورا مهما وأساسيا في مختلف المجالات، وامتد تأثيرها إلى مجال التعليم الذي استفاد وبصفة كبيرة من هذه الشبكات من خلال دمجها في العملية التعليمية وهذا لما تقدمه من دعم لها. حيث أن أهـــم ما يميز العملية التعليمية من خلال الشبكات الاجتماعية هو تنشيط المهارات لدى المتعلمين، وتوفير الفرص لهم، وتحفيزهم على التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة.

قد يتبادر للذهن أن الحديث عن الفيسبوك هو أداة ترفيهية ووسيطة من وسائط التواصل الاجتماعي، متناسين قدرته على إيصال المعلومة لدى كل مشترك يملك حسابا

خاصا ببيانات خاصة ترتبط به، بل على العكس من ذلك فإنه يتيح « إضافة المقررات والإعلانات والواجبات وتكوين حلقات نقاش ومجموعات للدراسة.كما أن استخدام المجموعات المغلقة التي يستخدمها موقع فيسبوك كأحد أهم الوسائل الناجحة في تعزيز التعليم حيث يمكن للإستاد أن ينشئ مجموعة فيسبوك خاصة فقط بطلاب الفصل أو المادة التي يدرسها ويدعو طلابه للانضمام إليها فيتيح لهم من خلالها النقاش والحوار حول مواضيع لها علاقة بالمادة الدراسية مما يشجعهم على التفاعل والمبادرة والاعتماد على النفس دون أن يضيف إليهم عبء تعلم برامج إلكترونية معينة حيث سيكون من المؤكد أن جميع الطلاب يستخدمون فيسبوك وستكون هذه المجموعة ضمن متابعاتهم اليومية على فيسبوك كما أن ذلك سيساعد الأستاذ على تقييم الطلاب من خلال مشاركاتهم في النقاش مما يحفزهم أكثر على التفاعل والمشاركة وهي البديل المثالي للتلقين» جعل التنوع في البرمجيات المقدمة عبر شبكة الويب شعبية مواقع التواصل الاجتماعي تزداد يوما بعد يوم ولعل التويتر أحدها الذي يعتبر المكان الأمثل «اليوم للحصول على المعرفة وبالتالي فإن مجرد تواجد الأستاذ على تويتر وحث طلابه متابعته سيمكنهم من الحصول على معارف من أستاذهم خارج حدود المنهج الدراسي مما يعزز المعرفة لدى الطلاب ولا يحصرهم بصفحات الكتاب المقرر فتغريدات الأستاذ سوف تكون فرصة كبيرة لتعزيز المعرفة لدى الطلاب والاتصال العلمي مع الأستاذ كما أن تويتر سيفتح آفاق الطلاب نحو متابعة متخصصين آخرين في ذات المجال سيتعرفون عليهم من خلال بحثهم في تويتر أو من خلال "إعادة التغريد" لتغريداتهم من قبل الأستاذ نفسه» هكذا أتاحت الفضاءات الافتراضية فرصة استخدامها من طرف كافة أفراد المجتمع بمن فيهم الفئة الطلابية الاستفادة من استطلاعات الرأي، التي يستخدمها المعلم كأداة تعليمية فاعلة لزيادة التواصل مع طلبته و متابعة الأخبار الجديدة والوقوف على ما يستجد من أحداث جارية سياسية واقتصادية وعلمية واجتماعية...التي تعد من مزايا استخدام شبكات التواصل

الاجتماعي في العملية التعليمية.

دور الإعلام التقني في تفعيل المشاركة العلمية لدى الباحث:

من الصعب أن يهمل دور الإعلام في كافة مفاصل الحياة الآن بعد أن غادرنا الإعلام الذي نسعى الى شراءه من الأسواق بالنزول الى الشارع، الى مرحلة يلاحقنا فيها الإعلام أينما كنا في منازلنا ومكاتبنا وفي أيدينا، من ذلك يمكن لنا أن نسمي المرحلة بمرحلة الثورة الإعلامية الجديدة بكل ما تعنيه من تواصل عبر الشبكات الإجتماعية والثقافية والمواقع المختلفة.

خاصة بعد إستخدام أعلى درجات التقنية في الإعلام قبل إستخدامه في المجالات الأخرى ومنها الرسومات الحاسوبية وأجهزة المحاكاة ... ويحاول العلماء والمهتمين بالواقع الافتراضي من إحداث التفاعل بين الجانب الجمالي المطلوب للمشهد الافتراضي وبين الجانب التكنولوجي لتوفير متطلبات هذا المشهد، وبالتالي تهيئة بيئة افتراضية تتيح للمستخدم الاندماج معها والتحليق في الفضاء الافتراضي كزيارة المتاحف حول العالم وإجراء تجارب مختبرية علمية، من جانب آخر تسعى الجامعات المعاصرة إلى نقل أنشطة التعليم العالي إلى بيئة التعليم الافتراضية كالتعليم الألكتروني ومنه التعليم المدمج وتثبيت نظم وتشريعات مرنة وبيئة جامعية افتراضية يتواصل الطلبة والمدرسون والإدارة عبر شبكة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

فيعد هذا التواصل الفضائي من الأبعاد أكثر تجديدية في الانترنيت، ذلك أنها تتجاوز الفضاءات الجغرافية والزمنية أو ما يطلق عليه عادة بظاهرة التخطي المعلوماتي، لنقلها للمعلومات وإيصالها للأفراد الآخرين المتواجدين في الأطراف الأخرى من الشبكة بسرعة كبيرة وفي ظرف آني تزامني.

يتعامل الفرد مع محتويات الواقع الافتراضي من خلال رمزية النص والصورة والفيديو، وبالتالي فهي ليست حقائق بذاتها بل هي تعبير عن حقائق ففي مثل هذا التغيير

للواقع الافتراضي يمكننا أن نفهم نشوء حضارة مسيطر عليها تماما من خلال التقنيات والوسائط الرقمية، فصار عالم اليوم بفضل هذه الوسائط قرية إلكترونية، صار في إمكان الإنسان في وقت قصير دون أن يتحرك من بيته التواصل مع معارفه في شتى أصقاع الأرض وأن يزور مساحات جغرافية متنوعة ومتباعدة وأن يستخدم الانترنيت ليأخذ بمواضيع كان يمكنه مطالعتها في الأدبيات البالغة التخصص حصراً.

هكذا نجد أن الشبكات الاجتماعية تمثل بيئة مناسبة لتعليم مختلف عن التعليم التقليدي، ما يضمن سرعة وديناميةِ البحث العلمي المتمثل في المقررات والبرامج والمدونات والمراجع الالكترونية، التي تتيح للفرد العادي المستخدم للانترنيت أن يكون صحفيا وكاتبا ومنتجا للمعلومات وقادرا على إسماع صوته للآخرين متجاوزا قيود وموانع الوسائل التقليدية، وبالتالي فإن التعليم الافتراضي هو طريقة لإيصال العلم وللتواصل والحصول على المعلومات والتدريب عن طريق شبكة الإنترنت، وهذا النوع الحديث من التعليم يقدم مجموعة من الأدوات التعليمية المتطوّرة التي تستطيع أن تقدم قيمة مضافة على التعليم بالطرق التقليدية ونعني بذلك الصف التدريسي المعتاد والكتاب والأقراص المدمجة وحتى التدريب التقليدي عن طريق الكومبيوتر إذ يستطيع الطالب من خلال التعليم الافتراضي الحصول على قدرة أكبر في التحكم حيث أنه مصمم على أساس المحتوى النوعي وآلية تقديم المادة على النحو الأفضل بما يتناسب تماماً مع المحتوى وهذه العلاقة المطردة تجعل هذه التجربة دائمة التطوّر فكلما ازدادت التجربة تحسن الأداء وتحسنت النتائج بأرفع البرامج قيمة ونوعية تدريس الأساتذة والباحثين والعلماء الدارسين في العالم الذين يضيفون العنصر الثقافي الخاص بمجتمعاتنا على المحتوى العلمي العالمي.

لم تعد شبكات التواصل الاجتماعية والثقافية والمهنية أداة للتواصل والتعرف على الأصدقاء فحسب، بل أصبح أداة تعليمية من خلال مجموعات تعليمية يشرف عليها

الأستاذ الذي يدعم درسه بالمدونات الالكترونية التي تحوي شرحا للمادة العلمية والتمارين المرافقة لها، وهكذا تضمن سرعة وسهولة تداول المعلومات لدى الطلاب وهي أحد مزايا هذه الشبكات، كما تتيح للباحث أيضا « امكانية الإعلان عن حدث أو تظاهرة علمية وإخبار الأصدقاء والأعضاء به.فمثلا يمكن للمكتبة كمقوم من مقومات الاتصال العلمي استغلال هذه الخاصية في الإعلان أو التنويه عن مواعيد الندوات والتظاهرات العلمية التي سيتم عقدها بالمكتبة أو بعض المعارض التي تجريها بعض المكتبات بين الحين والآخر وذلك من خلال كتابة (اسم الحدث، نوع الحدث، وصف الحدث، موعد انعقاده، موعد انتهائه، الوقع، المدينة، الهاتف، البريد الالكتروني ...). كما تتميز هذه الشبكات الاجتماعية بخاصية الإعلان مثلا عن الندوات وحلقات النقاش المجمعة» أو الملتقيات والأيام الدراسية المتعلقة بالتعليم العالي والبحث العلمي.

على الرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعي أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، فإن استخدامها امتد ليشمل النشاط العلمي من خلال تداول المعلومات وتحليلها والتوصل للنتائج العلمية بين الباحثين عبر اشتراكهم غير المحدود وغير المشروط بمخابر البحث في العالم لتنمية مشاريعهم العلمية وبحوثهم الأكاديمية، إذ تعد المخابر « النمودج المثالي لتفعيل ودعم حركية البحث العلمي حيث تم تعريفها في الوثيقة التي تتناول الأهداف الكبرى لإدارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون سنة 1993 على أنها: " مراكز للإنتاج العلمي بدون جدران"، حين يقوم الباحثون بانجاز أعمالهم العلمية دون أن يكونوا مقيدين بتواجدهم في أماكن جغرافية متباعدة، أي أنها عبارة عن هياكل تنظيمية واجتماعية جديدة للنشاط العلمي تقوم على أساس التعاون والعمل المشترك بواسطة شبكات الحواسيب، فهي بذلك تعزز العلاقات الاجتماعية والإنسانية بين العلماء والباحثين وتقرب بينهم من أجل خلق فضاء موحد وأدوات عمل مشتركة بينهم بغض النظر عن انتماءاتهم الجغرافية والسياسية والثقافية.

دعمت الحيثيات المرتبطة بالوسيلة الالكترونية التعليم العالي في البيئة الرقمية، خاصة ما أتاحته من حرية تامة لدى مشتركي الشبكات التي وفرت لهم المناخ المناسب لإضافة المحتوى المعرفي والعلمي وكل هذا بشكل مجاني مقابل ما تقدمه لهم من بيئة مناسبة وخدمة جيده كي يحطوا رحالهم داخل صفحات الموقع. فهي تكتب لمشتركيها الاخبار والمقالات، كما تضيف الصور والفيديوهات،. فشبكات التواصل الاجتماعي لم تقم بشيء سوى أنها اتاحت لهم الفرصة ووفرت لهم ولجميع المستخدمين البيئة المناسبة والأدوات المبتكرة والخدمات الفعالة.

مفاهيم علمية أخرى:

التفكير والبحث

أ – التفكير: هو كل نشاط عقلي، أدواته الرموز(صور ذهنية، مقاييس، ألفاظ، أرقام، تعبيرات، صيغ رياضية...الخ) ، و بالتالي فهو يشمل جميع العمليات العقلية و التصورات و عمليات الحكم و الفهم و الاستدلال و التعليل والتعميم..

ب – البحث: تصنيف و تنظيم، تأليف، جمع متفرق، إعداد وتحضير، صياغة دراسة و تحليل، ابتكار و إبداع و تجديد...

ويعني هذا أن البحث العلمي يعتمد على التفكير بشكل كبير.إذ يمكن القول أن البحث العلمي هو أرقى النشطات العقلية التي تسعى لفهم ظاهرة معينة باستخدام المنهج العلمي قصد الوصول إلى الحقائق التي يمكن الاستفادة منها أو التحقق من صحتها.

المعرفة، العلمية والعلم:

أ – المعرفة العلمية :هي ذلك الكم الهائل و الضخم من المعارف و المعلومات التي استطاع الإنسان أن يكتسبها باعتباره كائنا مفكرا، ويمكن تعريف المعرفة أيضا على أنها مجموعة من المعتقدات والمعاني والتصورات والمفاهيم و هي ثلاثة أنواع :

- المعرفة الحسية (الحواس): وهي التي تقوم على الملاحظة البسيطة وتقف عند مستوى الإدراك الحسي العادي.
- المعرفة التأملية (الفلسفية): وهي التي تقوم على اجتهاد فكر الفيلسوف، الذي يحاول تفسير الظواهر بالرجوع إلى عللها و أسبابها .
- المعرفة العلمية (الموضوعية): والتي تقوم على الأسلوب الاستقرائي والذي يعتمد على الملاحظة المنتظمة للظواهر وفرض الفروض العلمية وإجراء التجارب.

ب – أما العلم : فهو بناء منظم من المعرفة ينطلق من الواقع و ينتهي إلى تفسيره. و هو أيضا نشاط نتمكن بواسطته من معرفة و فهم الظواهر، و الذي نمارس بواسطته الضبط و التحكم في العالم الطبيعي.

وبهذا فالعلم نظام متكامل ينهض على عناصر تجريبية ونظرية أساسية تميز النظام العلمي عن غيره من النظم الأخرى في تحصيل المعرفة.

المنهج، البحث والعلم

1–المنهج Methodology :

يشير مصطلح المنهج إلى جملة الإجراءات والأساليب التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها، ويوضح ما انبنت عليه من مسلمات نظرية وأسئلة محورية، تبين تبعاتها وتوقعاتها، وتعمم نتائجها وتقترح تطبيقات جديدة، ويكشف عن المبادئ والأسس المنطقية في حل المشكلات كما تقترح صياغات جديدة لتلك المشكلات.

ويمكن تعريف الأداة بأنها الطريقة التي استخدمت في جمع المعلومات كالمقابلة والملاحظة أو الاستبانة.

2–العلم Science :

يشير مصطلح العلم إلى معرفة العلاقات المتداخلة والمنسقة بين الظواهر أو الحوادث، ويقوم العلم على سلسلة من المسلمات والافتراضات التي تعتبر جوهرية، كما تستند إلى طائفة من الأسس والخصائص العامة الأخرى مثلًا التطبيقية، وهي لا بد أن تكون قابلة للتطبيق، والمنطقية إذًا لا بد أن تنتج نتائجه عن مقدمات وَفق معايير المنطق،

ولا بد من أن يسعى للتجريد والتعميم؛ بحيث تتعلق موضوعاته بأحداث تنطبق تفسيراتها على شبيهاتها.

البحث Research :

البحث في اللغة: النظر في ثنايا الشيء بقصد العثور على منشود، وهو مصطلحًا: وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة تؤرق الباحث، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق بجمع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها، والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة، فالبحث استقصاء منظم ودقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة وعلاقات تغيير، وإضافة حقيقية إلى المعرفة البشرية قابلة للتحقيق والاختبار والتأكيد.

أما الأطروحة أو الرسالة الجامعية فهي تقرير عن تحقيق قام به معدها الطالب على هيئة إجراءات محددة ومنسقة بإتقان عن موضوع أو مشكلة معينة تم في هذا التقرير تنسيق وتنظيم جميع المعلومات المناسبة التي كشف عنها، وتوصل إليها الباحث في تحقيقه عن الموضوع أو المشكلة التي يبحث عنها، وكذلك فهي اختبار لقدراته على جمع الأدلة وتوضيحها، كما ينبغي توثيق كل عمل ينجزه كي يرى الممتحنون مدى متانة تركيبة موضوعه وقدرته على مواصلة البحث، ويشرف على البحث أستاذ مدرب يساعد الباحث في إعداد خطته التي تجيزها هيئة من أعضاء المجالس العلمية، ويتعهد المشرف الطالب بالنصح والمساعدة حتى ترى رسالته النور.

الفرضية، النظرية والقانون

حتى تتفهم من أين تأتي وكيف تأتي تفعيلات الفرضيات ..وهو التسلسل حسب قوته قانون ثم نظرية ثم فرضية من الأقوى للأقل.

أما الفرضية: هي نظرية لم تثبت صحتها بعد يعني تفرض في أول الدراسة والبحوث بغية التحقق منها.

وأما النظرية: هي فرضية ثبت صحتها في نهاية الدراسة.

وأما القانون: هو الأكثر ثقة من النظرية والفرضية وهنا نقول أن مجال القانون أوسع من مجال النظرية والفرضية ومجال النظرية أوسع من مجال الفرضية...وقد تحتوي

النظرية عدة فروض وتحتاج الى جهد وعمليات ووسائل لإثباتها ...

الفاعلية والفعّالية:

غالبا ما يتم الخلط بين المفهومين في كتابة البحوث ووجدت من الأنسب العودة الى اللغة وفلسفتها ومدلولاتها بغية الرجوع لربط المعنى بالإستخدام الأنسب للمفهوم ثم ربط ذلك بنوع المنهج المستخدم، إذن نبدأ من المدلول اللغوي ثم الوظيفي حسب ال (الفعل) ثم المنهج فوجدت ما يلي:

لغويـًا :

أ.العربية:

.فاعلية : مصدر صناعيّ من فاعِل، ومعناه: مقدرة الشيء على التأثير.(البرنامج س له فاعلية في الآخرين)

الفَاعِليَّة : وصَف في كل ما هو فاعل في(النحو والصرف) كَوْن الاسم فاعلاً اسم مرفوع على الفاعليَّة

فاعليّة المخّ : النَّشاط الفسيولوجيّ للمخ ومنه العمليّات العقليّة كالتفكير

الفاعليةُ مصدرٌ صناعيٌّ مركَّبٌ من صيغة فاعِل وياءِ نسبَةٍ وهاءِ تأنيثٍ، ويُرادُ به الجَدْوى والتأثير الفعلي الصادر من الفاعل.

الفاعلية :نسبة تحقق الأهداف خلال الأداء أو بعد الأداء أو عند التقويم سواء كان تكوينيا أو ختاميا.

وأما الأثر يتحدث عن انعكاس الأهداف على المخرجات **وخاصة الـ** , outcomes وليس الـoutputs

فعَالية: مصدر صناعيّ من فَعَال، ومعناه: نشاط ، فَعَاليَّات اقتصاديّة. (انتهت فعاليات مهرجان الكتاب).

فعَّالية (بتشديد العين): بمعنى فاعلية. (هذا الدواء شديد الفعَّالية(الفَعَّاليّة بتشديد العَيْن مصدرٌ صناعي أيضًا، لكنّه مركّب من صيغة المُبالَغَة فَعَّال زيدَت في آخره ياء نسبة وهاءُ تأنيث، للدّلالَة على معنى المُبالَغَة في فعل الفاعل.

فَعَّالِيَّةُ دَوَاءٍ : تَأْثِيرُهُ وَقُوَّةُ مَفْعُولِهِ

فَعَّالِيَّاتُ الْحَرَكَةِ الْوَطَنِيَّةِ : شَخْصِيَّاتُهَا وَمُنَظَّمَاتُهَا الْمُؤَثِّرَةُ

أمّا الفَعَاليةُ بتَخفيف العين فمَنسوبةٌ إلى معنى كَرَم الأفعال الوارد في تعبير القُدَماء: كَريم الفَعَال.

وهي أيضا،مصدر صناعيّ من فَعال : نشاط ، فَعَاليَّات اقتصاديّة

الفَعَاليَّة الماليَّة: استخدام ائتمان أو قرض لتحسين قدرة الشَّخص على المضاربة وزيادة نسبة المردود من الاستثمار.(الجامع،2010)

ب.الإنكليزية:

Effect أثر.....ويأتي في الغالب الأثر في اللغة الإنكليزية للحالات السلبية والأيجابية

Effective تأثير ...أما التأثير يأتي في الحالات الإيجابية

Effectiveness فعالية أو أثر تأتي في ذات الإستخدام للحالات الإيجابية وهي منسجمة مثلا الى" Creative,productive,capabty,Success"

منهجياً:

وبعد التوضيح بإسهاب عن المعنيين نربط الحالة بإستخدام المنهج المناسب لكل مفهوم مع أن الحالة تحتاج تدقيق كل إستخدام حتى نوفر الدقة البالغة فيها، لكن عموما يمكن أن نستخدم (الفاعلية) ونقيسها بمنهج تجريبي أو شبه تجريبي كما هو إستخدام (الأثر) وقياسه مع بعض الإختلافات.

ونستخدم الفعَالية وحسب ورودها في السياق ضمن المنهج التجريبي أو الوصفي مثلا في قياس العلاقة أو الفروع الأخرى وحسب وقوعها في العنوان أو أهداف البحث.

بذلك يمكن التفريق بعض الشيئ بإزالة هذا اللبس بين الإستخدمات.

أما (الأثر) وقياسه فأنه حتماً بإستخدام المنهج التجريبي أو شبه التجريبي بطبيعة الحال من خلال برنامج محدد لمعرفة الأثر للمؤثر على المتأثر بـ (المتغير المستقل على التابع).

الإطار النظري والإطار المفاهيمي:

قبل أن نبدأ بتوضيح الفروقات بين الإطارين الذين جرى جدل علمي حول إستخدامات هذه المصطلحات وأيهما أرجح، أرجو التمعن بما يلي:



شكل (5) ألإطار النظري

وجائت الإجابة مباشرة حول تحليل الصورة من أنه يمكن النظر الى الصورة من زوايا متعددة وهذا ما له ربط بتكوين الأفكار حول موضوع معين من وجهات نظر مختلفة والخروج بنتائج مفيدة للبحث..

والسؤال الأن ما الفرق بيم الإطار النظري والإطار المفهيمي؟

أرجو النظر الى التفسير في الشكل التالي:

رؤية المؤلف:

نقف مع التمييز بين الإطارين بحيث نستخدم الإطار النظري عنوانا للفصل ولكن

بشروط:

يغلب الطابع النظري على الدراسات العليا للمستويات الدراسية في الرسائل والأطاريح.

ويغلب الطابع النظري والفسلفي لمستوى الدكتوراه

ويختلط الإطارين المفاهيمي مع النظري في مستوى الماجستير.

وبكل الأحوال يجب الإرتكاز على الإطارين في محتوى الفصل النظري وفي تفسيرات أهداف البحث النظرية بحيث نحصل على إجابات علمية لأسئلة المشكلة .

وهناك ميزة أخرى وهي الإعتماد على التفكير الإستنتاجي في البحوث الكمية فيما يخص الإطار النظري.

بينما يعتمد التفكير الإستقرائي على الإطار المفاهيمي أكثر في البحوث النوعية.

وفي النتيجة هناك تكامل أيضا بين الإطارين لمساعدة الباحث للخروج بجانب نظري محكم الإطار النظري للبحث: هو الأساس الذي يبنى عليه كل البحث وليس فقط الخلفية النظرية لموضوع البحث، كما يمثل تحديد لشبكة العلاقات بين المتغيرات (المستقلة والتابعة) التي لها أهمية بالنسبة للبحث. والإطار النظري يرتكز على أهم الأدبيات أو المراجع التي سبق وأن قامت بدراسة موضوع البحث، ولا يمكن حصر أو تحديد عدد عدد الصفحات وحسب طبيعة كل بحث مع التحكم بالإكتفاء.

شروط الإطار النظري:

1. يجب أن يناسب الإطار النظري المشكلة البحثية.
2. يجب أن يقوم الباحث بتزويد الاطار النظري بكل المصطلحات التي توضح الظاهرة للقارئ وتشرحها.
3. ما يجب أن يقدم الباحث المفاهيم والتعريفات .

قد يكون الإطار النظري ملائمـًا ولكن يجب أن يكون متسعا بما يكفي لتغطية الظاهرة

ومتطلبات معالجتها في كامل مراحل العملية البحثية.

الإعتماد على معايير الإقتباس والتوثيق المعتمدة في الجامعةAPA



الفرق بين الإطار النظري والإطار المفاهيمي

الدراسات الأجنبية | الدراسات العربية

لا تفرق بين المنظورين | تفرق أحيانا بين المنظورين

الإطار النظري مستمد من نظرية او نظريات أو مفاهيم مرتبطة من جذور النظريات ويكون تفسيرالظاهرة من خلال هذه النظريات

الإطار المفاهيمي مستمد من مفاهيم وليس نظريات

موقف المؤلف من هذه المعايير!

شكل رقم (6) الفرق بين الإطارين النظري والمفاهيمي

المشرف في البحث العلمي:

حين يحن وقت المباشرة من قبل الباحث بكتابة بحثه وهو أحد متطلبات الحصول على المرتبة العلمية والذي يعتبر مكملا للمواد النظرية لإستكمال شروط التخرج لا بد من تحديد مرحلة يباشر بها طالب الدراسات العليا وهي في أغلب الجامعات بعد الإنتهاء من الفصول النظرية وإجتياز إختبار الجدارة خاصة لمرحلة الدكتوراه وبغرض توضيح هذه الخاصية نبين ما يلي:

الإشراف العلمي:

هو العمل الذي يكلف به عضو هيئة التدريس للتوجيه العلمي لطالب الدراسات العليا لكتابة بحثه ومساعدته في اختيار مشروعه العلمي، وإعداد خطته وصولاً الى مناقشة البحث والتعديلات إن وجدت.

المشرف العلمي:

هو عضو هيئة التدريس من مختلف المرتبات الأكاديمية بدا من الأستاذية أو المشارك أو المساعد، وقد يكون أكثر من مشرف على البحث والذي تعينة الكلية أو القسم مشرفا علميا لطالب الدراسات العليا وقد يكون هناك مشرفا علميا ومشرفا عمليا أو تطبيقيا أو مساعدا للمشرف الأول.

حقوق المشرف:

1 .إطلاعه على نصاب الساعات للإشراف وحسب النظام الداخلي.
2 . مراعاة التخصص في الإشراف على الطالب.
3 . مراعاة أعداد الطلبة الذين يشرف عليهم بعدالة ممكنة.
4 . تقاريره عن الطالب تعامل بجدية وسرية وصدق وإحترام .
5 . التزام الطالب بالتواصل مع المشرف بأوقات مناسبة له.
6 . مراعاة الجوانب الأخلاقية والإعتبارية للمشرف.
7 . إعتماده مرجعا علميا رئيسيا للطالب فيما يخص إشكاليات البحث.

8. تسهيل مهمة المشرف في تقديم كافة المعلومات التي يحتاجها عن الطالب وأساليب الكتابة إذا كانت هناك خصوصية معينة أو سياقات تبعا للجامعة.

9. حضور جلسة السمنر لمناقشة خطة البحث لطالبة والتوضيح للجنة المفاصل التي تحتاج لذلك.

مهام ومسؤليات المشرف:

1. دراسة موضوع الطالب إبتداء من العنوان مرورا بكل مفاصل خطة البحث إذا لم يكن مشاركا في وضعها مع الطالب قبل التقديم.

2. بذل أقصى الجهود العلمية في تحقيق أهداف البحث العلمي.

3. الإطلاع بالتفصيل على طرق وأساليب كتابة البحث العلمي والأخذ بخصوصية ذلك حسب الجامعات.

4. يضطلع المشرف بمهمة رئيسية تتصف بـ الإرشاد والتوجيه وهذه المهام لها معاييرها ومؤشراتها وقد تزيد أو تقل نسبة للمستوى الدراسي للباحث فطالب الماجستير صاحب التجربة الأولى يحتاج لدور المشرف بنسبة أعلى من باحث الدكتوراه.

5. تقديم المساعدات العلمية التي يحتاجها الطالب.

6. توجيه الطالب بأساليب البحث والإعتماد على النفس في القيام بالإجراءات.

7. تذكير الطالب بالأمانة العلمية وحفظ حقوق الآخرين.

8. متابعة الإلتزام من قبل الطالب بمعايير الإقتباس والتوثيق العلمي.

9. ضمان حقوق الطالب ف يحالة نشر بحثه أو جزء منه.

10. تشجيع الطالب على النقد والتحليل وإبراز شخصيته العلمية.

11. تطوير الذات علميا ومهاراتياً ومتابعة آخر المستجدات في مجال أساليب البحوث العلمية خاصة من بيئة العمل التي ينتمي لها.

12. تخصيص جزءً كافياً من وقته لمقابلة الطالب للاطلاع على البحث وتقدمه والتعرف على المشاكل التي قد تواجهه.

13. متابعة الطالب بحيث لا يخرج عن المسار المحدد للبحث. إذا خرج الطالب عن

المسار المحدد للبحث فيجب على المشرف تنبيه الطالب للعودة إلى المسار الصحيح.

14. تشجيع الطالب وتحفيزه لكي ينتهي من بحثه ضمن المدة المحددة له.

15. مساعدة الباحث في الحصول على المراجع وتوجيهه له.

الفصل الثاني

مناهج البحث العلمي

Research Methodology

الفَصْلُ الثَّانِي

مناهج البحث العلمي
Research Methodology

المقدمة:

تحدثنا في الفصل الأول وعرّفنا البحث العلمي أنه نشاط منظم مستمر مبني على فكرة إبداعية حقيقية، بهدف إيجاد حل لمشكلة من مشكلات العصر القائمة أو المتوقعة أو من أجل التعرف إلى حقيقة علمية، كان لزاما أن تكون هناك إستراتيجيات لتحقيق تلك الأهداف من خلال طرق وسبل ووسائل وصلاحيات وأدوات تساعد الباحث على التحقق من نوع الأهداف وصولا الى النتائج التي يبغي التوصل اليها بحكمة وموضوعية وثبات، وذلك كان عبر مناهج محددة ومرسومة ومختبره ووظيفة كل منهج التحقق من الأهداف وصولا الى حلولا لمشكلة البحث، وهذه الحلول أما تكون عبر وصف الحالة وتحليلها أو مسحها أو مقارنتها أو إجراء تجربة ما أو معرفة الأسباب الحقيقة وراء تلك المشكلة أو دراسة حالة معينة، فكان من المختصين أن برهنوا أن لدينا عددا من الأساليب التي يمكن أن تكون مناسبة جدا لدراسة المتغيرات المحددة في موضوع وعنوان البحث، وقد تحدثنا عن علل ذلك وفلسفته في الفصل السابق وفي هذا الفصل مدخل مباشر للمناهج التي تعتبر أكثر وسعا وإنتشارا وإستخداما من قبل الباحثين على إختلاف تخصصاتهم.

أنواع مناهج البحث العلمي:

لا توجد طريقة علمية واحدة يمكن الاعتماد عليها للكشف عن الحقيقة، وذلك لان طرق العلم تختلف باختلاف الموضوعات التي يدرسها كل باحث، بمعنى أن كل موضوع للدراسة يتطلب نوعـًا معين من المناهج العلمية الملائمة له، وعلى أية حال فإن تصنيف

المناهج يعتمد عادة على معيار ما حتى يتفادى الخلط والتشويش وعادة ما تختلف التقسيمات بين المصنفين لأي موضوع، وتتنوع التصنيفات للموضوع الواحد وينطبق هذا القول على مناهج البحث، فإذا نظرنا إلى مناهج البحث من زوايا متعددة يمكننا أن نصنفها كما يلي:

حسب نوع العمليات العقلية

- المنهج الاستدلالي أو الاستنباطي
- المنهج الاستقرائي
- المنهج الاستردادي

حسب الأساليب البحثية

- المنهج التجريبي
- المنهج المسحي
- المنهج التاريخي

حسب الكم والكيف

- المنهج النوعي
- المنهج الكمي
- حسب الزمن
- المنهج التقليدي
- المنهج الحديث

حسب توزيع هويتني

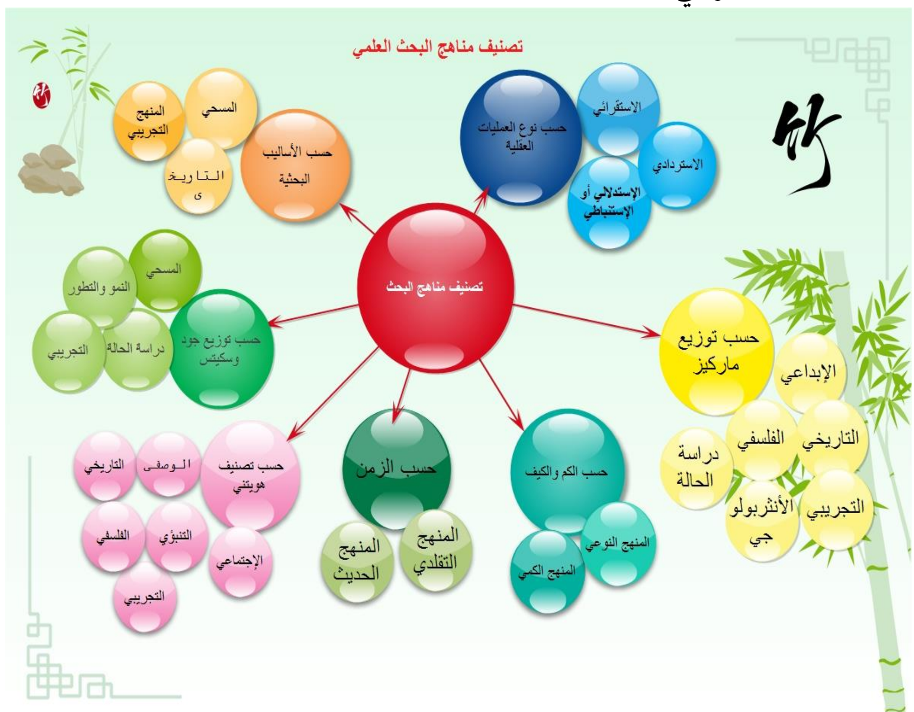
- المنهج الوصفي
- المنهج التاريخي
- المنهج التجريبي
- المنهج التنبؤي
- المنهج الفسفي
- الإجتماعي التجريبي

حسب توزيع ماركيز

- المنهج الإبداعي
- التاريخي
- الفلسفي
- دراسة الحالة
- الأنثروبولوجي
- التجريبي

حسب توزيع جود و سكيتس

- المسحي
- النمو والتطور
- دراسة الحالة
- التجريبي



شكل رقم(7) تصنيف مناهج البحث العلمي

كذلك هناك أنواع رئيسية لمناهج البحث العلمي حيث يمكن توزيع البحوث العلمية الى نوعين رئيسيين وهما:

- **البحوث التي تتبع المنهج النوعي**
- **البحوث التي تتبع المنهج الكمي**

• **المنهج النوعي:**Qualitative Research

ما هو البحث النوعي؟ وما أشكاله؟ وما فلسفته؟ وما المعني بالتحليل الموضوعي؟ كيف أكتب في المنهج النوعي؟ وما هي مجالاته؟ وكثير من المحاور والأسئلة سوف نتطرق لها خلال سرد البيانات عن هذا النوع من المناهج.

إذن البحوث النوعية هي تلك التي تعتمد بالدرجة الأولى على البحث عن بيانات نوعية تكون على شكل ملاحظات وتعليقات وآراء مكتوبة أو مشاهدة أو مسموعة، وفي الغالب مثل هذه البحوث تتطلب قدرة عالية على التحليل والربط والمقابلة بين مختلف الآراء للخروج بنتائج التحليل، قد تنتهي الاستبيانات إلى بيانات نوعية إذا تطلب الأمر من المستجيب أن يكتب رأيه على شكل جمل وفقرات، كما ان المقابلة المسجلة تؤدي إلى بيانات نوعية، والأمر نفسه بالنسبة للمقالات والدراسات الوصفية والتحليلات المكتوبة وغيرها من النصوص.

فلسفة المنهج النوعي:

سوف نركز هنا على المنهج النوعي لدرايتنا أن أغلب الباحثون يعتقدون أن هذا المنهج يعتبر ضعيفا لأنه لا يستخدم البيانات الكمية التي يتعامل بها عموم الباحثون ومع

وجود عيوب لهذا المنهج أسوة بالمناهج الوضعية الأخرى ألا أنه يمكن أن يستخدم بطريقة علمية صحيحة ليتجاوز الباحث عيوبه وآثارها على نتائج البحث.

إبتدأ يجب أن نؤمن إن فهم المنهج النوعي يعتمد على رؤية الباحث من خلال المحتوى الذي يبنى فيه مشكلة البحث، ويزداد الفهم بقدر التجربة والتطبيق، وإن السياقات التي تكون موضوع البحث ليست مفتعلة بل هي في سياقها الطبيعي، لذا على الباحث أن يغوص في أعماقها حتى يفهمها.

إن المشاركين في البحث النوعي يتحدثون عن تجاربهم، شعورهم، أفكارهم، ولرسم منظورهم الخاص من خلال الكلمات أو الافعال، لذا فالبحث النوعي هو عملية تفاعلية بين الباحث والمشارك وطبيعة المشكلة أو البحث، وبعبارة أخرى فإن المشارك يدرس أو يعلم الباحث عن حياته الطبيعة، لذا فطريقة البحث داخل البحث النوعي تختلف باختلاف الموضوع ولا توجد طريقة واحدة صالحة لدراسة جميع المواضيع.(البلادي،2012)

إن البحث النوعي يعتمد على الفلسفة القائلة بأن الحقيقة ليست واحدة وأنها متعدده ومتغيره وتتشكل وتبنى تباعا لفهم مجموعة من الناس او الافراد، لذا فتجد أن في المنظمة الواحدة العديد من الافكار والحقائق حول موضوع واحد.

من جانب اخر يستعرض ارلاندسون (1993، Erlandson) الإشكال الفلسفي القائم على أنه إذا كانت الحقيقة واحدة فقط وموضوعية، فكيف تنسجم المعلومات والمعارف الجديدة مع المعلومات أو النظريات السابقة؟ وهذا ما يدفعنا للتساؤل عن الآتي:

هل المعرفة السابقة خاطئة ؟ أم هل المعرفة الجديدة خاطئة؟ أم أن الربط السابق بين النظرية والمعرفة كان خاطئا؟ وما بناء المعارف الإضافية؟

إذن إن افتراض تغير الحقيقة وارد حتى نثبت عكس ذلك مما يدلنا على ان تراكم المعرفة تكمن في التصحيح الذاتي. وإن المشاكل التي يجب علينا التغلب عليها هي الأخطاء المنطقية، الأخطاء في العينة البحثية بتطوير التفكير المنطقي وزيادة العينة البحثية إذ

إن الاختلاف في التصورات قد يحل بملئ الفراغ في المعرفة الشخصية و التصحيح للأخطاء المنطقية.

البحث النوعي يفترض أن الحقيقة متعددة والإختلاف الذي تتضمنه لا يمكن حله بالتحليل المنطقي العقلي أو زيادة البيانات.(العدساني،2017)

وهو بحث تفسيري يتعامل مع مواد رمزية تحتاج الكثير من التفسير، وهو عادة يجيب على أسئلة ولا يختبر فرضيات، كم أن كثير من نتائج البحث الكمي التي أعتمدت على التحليلات الإحصائية قد تحتاج الى تفسير منطقي وتحليل أعمق للفهم، فمثلا إذا تثبتنا هناك علاقة إرتباطية بين متغيرين فأن المنهج الوصفي الإرتباطي يعطي نتيجة الإرتباط فيما إذا كانت من عدمه وقوتها ولا يتعدى الى تحليل الأسباب والفهم الأعمق لذا فأن البحث النوعي قد يكون مكملا لما جائت به مناهج البحث الكمي.

يقول : (Gray,2014) أن البحث النوعي يجيب على سؤال كيف ولماذا الأشياء تحدث؟ بحيث يعطينا فهماً أعمق للشيء المبحوث وليس مجرد لمحة عابرة.

لا بد من الإشارة الى أن الإهتمام بهذا النوع بدأ بالتزايد والقبول هذا التوجه في البحث، خاصة في المجال التربوي والإنساني عموما نتيجة حاجة التوجه التقليدي الكمي في دراسة المشكلات التربوية والاجتماعية الى نفسيرات إضافية، وخصوصا في الحالات التي لا يتناسب منها مع التحليل الرقمي، علاوة على ذلك القناعة بأن السلوك الإنساني يتأثر بشكل كبير بالبيئة التي يوجد فيها، وهذا المنهج يساعد على فهم السلوك من خلال فهم البيئة التي يقع فيها.

التحليل الموضوعي: Thematic analysis

أو تحليل الموضوعات، هو أحد الطرق المستخدمة فى تحليل البيانات النوعية حيث يقوم الباحث بتنظيم ووضع البيانات في موضوعات أو فئات محددة، ثم يقوم بشرحها وتفسيرها تحليلياً لإيجاد إجابة سؤاله البحثي. وقد يتم التحليل الموضوعي من خلال

التركيز على القواسم المشتركة بين البيانات ولكن الموضوع الشائع أو المتكرر قد لا يكون بالضرورة مهمـًا أو ذا معنى في حد ذاته.

أشهر من كتب عن التحليل الموضوعي حيث شرحا هذا المنهج في ستة مراحل هما (براون وكلارك، 2012):

1. غمر النفس في البيانات التي جمعها الباحث حتى تصبح مألوفة له.
2. كتابة الرموز الأولية المرحلة.
3. البحث عن الموضوعات الرئيسية/ الفئات/ العناوين.
4. مراجعة الموضوعات المحتملة المرحلة.
5. تحديد وتسمية الموضوعات.
6. إنتاج التقرير.

ثم التركيز على الأسئلة التالية:

كيف أحلل بياناتي ؟ من أين أبدأ؟ كيف أكتب؟

للإجابة على التساؤلات المذكورة على الباحث أن يبدأ بجمع المعلومات التي يعتقد أنها سوف تفيد بحثه وهي جزء من متغيرات البحث أو عناصرها المكونة للمتغيرات، وبعد أن ينتهي من الجمع المكثف يبدأ بالقراءة المتأنية الثاقبة التي تدعل من تفكيره التركيز على محاور مهمة ويمكن ف يهذه المرحلة أن يحاور مشرفه أو زميله أو أي طريقة للحوار فهذه قد تفتح تفكيرة الى أبواب جديدة وهي مرحلة أساسية مهمة تسبق التحليل، وأن لا يحلل بطريقة إستقرائية بل بطريقة إستنباطية وهي الذهاب الى جزئيات المحور والقراءة والتفسير قبل التحليل، ثم بعد ذلك يبدأ بالتعرف على طرق التحليل ومعنى وفلسفة التحليل ولماذا يحلل وما يتوقع من نتائج وأثر للتحليل.

ممكن الإستعانة هنا بدراسات سابقة أو مشورة الخبراء لأنها مرحلة غاية الأهمية ويتذكر الباحث أن يكون مصدر معلوماته موثقة ومعتمدة، صحيح أن بعض المواقع

المواقع الألكترونية تفيد في بياناتها لكنها لا تعتبر مصدر موثوق وإنما يمكن أن يطلع عليها الباحث ويجعلها مفاتيح للبحث الأعمق والأكثر موثوقية خاصة أن بعض المقالات أو المواقع تأتي فترة لاحقة وتتغير لأنها تعبر عن وجهة نظر قد تكون غير دقيقة أو مستندة الى مصادر غير موثقة أيضا وتصبح بذلك من الأخطاء الشائعة.

هناك باعث الكتروني يمكن الإعتماد عليه للدلالة الى بحوث علمية موثقة أو مقالات علمية محكمة مثلا موقع كوكل (www.googlescholar.com) ويمكن الرجوع الى أي مكتبة علمية خاصة الجامعية منها.

وفي عصر التكنولوجيا توجد برامج كثيرة تحفظ وقت الباحث وتسهل بحثه، (وقد أوردنا قائمة بما يحتاج الباحث من برامج الكترونية في نهاية الفصل الخامس من هذا الكتاب).

كما ننصح أن يضع الباحث أمام أنضاره (هدف البحث وأسئلته) وأن لا يفارقه أينا حل التحليل أو الدراسات لأنه ينبغي أن ترتبط كل بيانته بهذه الخاصية من محور مركزي وأن يحافظ على عدم الخروج منه، فلا يحلل كل شيء بل ينتقي ويختار مايناسب هدف بحثه ويترك ما لايحتاجه والذي قد يساعده على الإحتفاظ بجهده ووقته.

طرق الترميز: Codes

لترميز بينات البحث النوعي طرق كثيرة مدرجة في الصورة من كتاب Saldaña, لكن تركيزنا سيكون على طريقة الترميز الوصفي (Descriptive Code) وهي تلخيص كل مقطع أو جملة في كلمة أو كلمتين، علماً أن الجملة الواحدة يمكن أن تتضمن أكثر من ترميز في بعض الأحيان. الترميز مناسب لتحليل كل أشكال البيانات تقريباً مثل المقابلة، الملاحظة، الوثائق، المدونات، الصور والفيديو. وهو مناسب أيضاً للباحثين المبتدئين في تحليل بيانات البحث النوعي.(Saldaña, 2016)

مثال لتحليل مقطع من مقابلة مع طالبة متفوقة:

المقابلةالترميزات(Codes)

السؤال: ما الذي قد يقتل أو يحد من التفوق لدى الطالبة ؟

الإجابة: إن جو المدرسة من أهم الأمور التي تحافظ على استمرارية التفوق وعدم قتله وكذلك تهيئة الجو المناسب في المنزل للطالبة وخاصة وقت الاستذكار في عدم الحد من التفوق واستمراريته.

1. محيط المدرسة يؤثر على التفوق
2. بيئة المنزل تؤثر على التفوق

من التحليل السابق علينا التركيز على متغيرين رئيسين هما المدرسة والمنزل وسيكونان محور إهتمام الباحث بعد تحديد عناصر كل متغير.

طرق البحث النوعي:

من الصعب تحديد جميع المجالات التي يمكن أن يتناولها البحث النوعي، ولكن من أهمها هو السعي لاكتشاف مواقف واتجاهات الناس تجاه القضية المبحوثة، سلوكياتهم، القيم، الدوافع والتطلعات، الثقافة وأنماط الحياة فالبحث النوعي يغور في أعماق مشكلة البحث ولا يقرأها من سطح المخرجات.

اما أهم طرق جمع المعلومات هي:

1 .المقابلات: ولها عدة أساليب منها:(العبد الكريم،2007)

أ.المقابلة المنظمة: وفيها يتم سؤال المشارك سلسلة من الأسئلة المعدة سلفا، والتي سبق وحددت أنماط إجابتها، فهناك قدر ضئيل من التنوع في الأجوبة. وقد تستخدم هنا الأسئلة المفتوحة. وفي المقابلات المنظمة يتلقى جميع المشاركين الأسئلة نفسها وبنفس الترتيب والطريقة. ويكون دور الباحث محايدا. وطبيعة هذا النوع من المقابلات يركز على الأجوبة العقلانية وليس على الأجوبة العاطفية.

ب.المقابلة غير المنظمة: وهي مقابلة غير مقننة، ذات أسئلة مفتوحة وعميقة. في

المقابلة غير المنظمة، يكون دور الباحث أقرب لمدير الحوار أكثر منه مقابلا. وهذا النوع يمكن الباحث من فهم تفكير المشارك وسلوكه دون إسقاط فرضيات الباحث السابقة أو تصنيفاته عليه، والتي قد تحد من أقوال المشاركين.

ج.المقابلة الجماعية: هي المقابلة التي يعمل فيها الباحث مع مجموعة من الناس في وقت واحد. في هذا النوع يكون دور الباحث إدارة الحوار وتسهيل جريانه وانسيابيته، ومهمته تسجيل التفاعل الذي يدور بين المشاركين، وهذا يتطلب مهارات في إدارة الحوار وتوجيهه الوجهة المرادة. وقد تكون المقابلة الجماعية منظمة، أو غير منظمة. والمقابلة الجماعية قد تظهر جوانب من الحالة المدروسة ربما لا تظهر في أنواع المقابلات الأخرى، وذلك نتيجة لما يعطيه التفاعل بين آراء المشاركين ومشاعرهم وخبراتهم من إثراء للمقابلة وقدح لأفكار الآخرين من المشاركين.

التسجيل الصوتي من الأشياء المهمة في المقابلة، فلا يكفي أن يسجل الباحث ملاحظاته أثناء المقابلة (وإن كان هذا قد يكون خيارا مناسبا، أحيانا). فالتسجيل يساعد الباحث على إعادة النظر في المعلومات التي قيلت وتأملها مرة أخرى. وقد يكون من المفيد كتابة الملاحظات مع التسجيل الصوتي لتقييد ما قد يلفت انتباه الباحث أثناء المقابلة.

بعد انتهاء من تسجيل المقابلة، من الضروري أن يفرغ نصها كتابة، ليسهل تحليله والتأمل فيه. وفي كثير من الأحيان يكون مفيدا أن يعاد نص المقابلة لمن أجريت معه المقابلة ليعيد قراءة النص ويضيف ما يراه مناسبا أو يوضح ما يحتاج إلى توضيح.

2.المذكرات اليومية:

وهي من البيانات النوعية اتي تساعد الباحث على جمع المعلومات بدقة من خلال التسجيل اليومي لحالات معينة تثبت يوم بيوم وتجمع ومن أمثلتها المذكرات التقيمية للطلبة.

3. الملاحظات الحقلية:

وهو إجراء يتطلب متابعة السلوك أو رصد حالة معينة أو متغيرات ويقوم بها فرد او فريق عمل متعاون يمكنهم الحصول على معلومات لا يمكن أن تتحقق بطريقة أخرى ويمكن أن تكون هذه المعلومات كمية أو نوعية لكنها تستخدم في أغلب الحالات في البحوث النوعية، ويجب ان تكون الملاحظة دقيقة بحيث تنظر الى الظروف الأخرى المؤثرة بعين الإعتبار وهي من مهام الباحث المهمة.

4. الوثائق:

وتشمل التقارير والخطط والكتيبات والمنشورات والدراسات الجامعية والندوات وأوراق المؤتمرات ومراكز البحوث والتقارير الحكومية.

لماذا يتم إختيار النوعي؟

1 .أحيانا يختار الباحث موضوعا مركبا ومعقدا بعض الشيئ ويحتاج لنتائج أكثر وضوحا فكا للعقد التي قد لا يفهما المستفيد لو كان البحث كميا ويستفيد منه في الكشف عن الأسباب العميقة للمشكلة والحصول على معرفة أوسع.

2. في حال كانت النتائج غير مكتملة الجوانب او غير متاحة لفهم الموضوع او المشكلة للجميع.

3. في دراسات الحالة كون المجتمع حالة معينة او مجتمع صغير.

4. عند تحديد دراسة معينة تحتاج الى التقرب من عينة البحث وخاصة إذا كانوا من صغار العمر او الكبار ويصعب إستخدام الإستبيانات الورقية أو الألكترونية، فهنا تساعد هذه الطريقة على دقة الإنجاز وتضمن حقائق أكثر واقعية.

ميزات المنهج النوعي:

- سرعة الإنجاز
- المرونة لمختلف الحالات

- العمق في المعلومات
- الوضوح والشفافية
- كمية البيانات الواسعة
- مشاركة البحوثين في آرائهم.

اما السلبيات في اتخاذ هذه الطريقة منهجا فهي قد تتضمن هذه الحالات كلفا إضافيبة خاصة إذا كان المكلف بجمع المعلومات فريق عمل متخصص، وأحيانا تذهب الى إتجاه قلة الدقة بسبب ضعف الملاحظة وغالبا ما يصعب التعميم للنتائج كون اغلبها حالات خاصة ومحدودة وفي بعض الأحيان تتطلب وقتا طويلا وجها في الإنتقال الى عينة البحث.

المنهج الكمي Quantitative Research

ما البحث الكمي؟ ما أساليبه؟ ماذا يهدف؟ ما هومحوره؟

البحث الكمي يشير إلى البحث المنهجي للظواهر الاجتماعية من خلال الأساليب الإحصائية، الرياضية أو الحسابية يهدف البحث الكمي إلى تطوير وتوظيف النماذج الرياضية والنظريات و/ أو الفرضيات المتعلقة بالظواهر. عملية القياس هو محور البحث الكمي لأنه يشكل رابط فعال بين الملاحظة التجريبية والتعبير الرياضي للعلاقات الكمية.

ما هي البيانات الكمية؟

أما البيانات الكمية هي البيانات التي تاخذ شكل رقمي مثل الإحصاءات والنسب المئوية، وما شابه. وبتفسير مبسط، فان الباحث الكمي يسأل أسئلة محددة ومركزة ثم يجمع اجابات المشاركين بطريقة حسابية لايجاد الايجابة

ثم يقوم بتحليل البيانات بمساعدة علم الإحصاءاحصل على نتائج غير منحازة والتي يمكن تعميمها على بشكل أكبر.

متى يستخدم البحث الكمي؟ ويستخدم البحث الكمي على نطاق واسع في العلوم الاجتماعية، مثل: علم النفس، والاقتصاد، وعلم الاجتماع، والتسويق، والعلوم السياسية،

وتكنولوجيا المعلومات، وبشكل أقل في علم الإنسان والتاريخ. ومع ذلك، فالبحث في العلوم الرياضية مثل: الفيزياء هو أيضا "كمية" من حيث التعريف، على الرغم من استخدام هذا المصطلح مختلف من ناحية السياق. اما في العلوم الاجتماعية يتعلق استعمال المصطلح بالأساليب التجريبية، والتي نشات من مجالات الفلسفة الوضعية وتاريخ الإحصاءات والتي هي على النقيض من البحث النوعي، ويستخدم المنهج الكمي مقاييس واختبارات أو قوائم تقدير لجمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالحدث أو الظاهرة قيد الدراسة.

جدول رقم (1) مقارنة البحوث الكمية والنوعية

مقارنة أولية بين الكمي والنوعي

الكمية	النوعية
تستخدم مقاييس واختبارات أو قوائم تقدير لجمع البيانات	يعتمد أسلوب الملاحظة والمقابلة والمراجع بعيدا عن الأساليب القياسية والإحصائية.
لا يمتلك الباحث مرونة زمانية ومكانية	يجري الباحث قياساته بمرونة أكبر في الزمان والمكان
يمارس الباحث سيطرة تامة على جميع المتغيرات	لا يسيطر على أي من المتغيرات
تستخدم في كتابة التقرير الجداول والأشكال البيانية	تكتب التقارير بأسلوب قصصي وسردي

نماذج من مناهج البحث العلمي

يمكن القول أنه لا يوجد منهج مثالي يوصى باستخدامه عند القيام بالبحوث والدراسات، حيث أن المناهج هي وسائل وأدوات تتبع تطبيقات فكر الباحث فيما يفكر من دراسة لمشكلة معينة فمثلا لو أراد دراسة مرحلة سياسية في مكان معين أو حقبة زمنية تاريخية فانه بالضرورة بحاجة إلى استخدام المنهج التاريخي، وإذا كان الباحث يهدف إلى

دراسة حالة معينة لشخصية مؤثرة أو حالة إجتماعية محددة أو سلوكية فهذا يتطلب استخدام دراسة الحالة، والذي يعتبر جزءا من المنهج الوصفي. وإذا أراد الباحث أن يقيس أثر متغير على متغير آخر فهذا يتطلب استخدام المنهج التجريبي أو شبه التجريبي بعد تثبيت العوامل المؤثرة الأخرى لقياس هذا المتغير المحدد أو تقديم برامج معين والقيام بعد ذلك بالقياس والتقييم للتعرف على حجم التغير الحاصل على تطبيق هذا البرنامج. وإذا أراد الباحث دراسة صفات القيادة الإدارية الإبتكارية لدى المدير فانه سيستخدم المنهج الوصفي للتعرف على هذه السمات.

وفيما يأتي سوف نوضح أهم تلك المناهج المستخدمة في البحوث:

منهج البحث الوصفي: Descriptive Methodology

يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد عبر فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية تنسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (عبيدات،عدس وعبد الحق، 1982). وهناك من يعرفه بأنه "طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها" (عريفج، حسين ونجيب، 1987). وهناك تعريف آخر للمنهج الوصفي وهو "محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها" (الرفاعي، 1998، ص122).

ويعرف المؤلف المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي يمكن أن يستخدم في التوصل الى حلول للمشاكل لجميع الحالات التي تخضع الى التحليلات الإعتيادية لمتغيرات البحث سواء كانت العلاقة بين المتغرات جذرية أم علاقة أقل تجذيرا مرورا بتحليل بيانات تلك المتغيرات وتحويلها الى بيانات رقمية وأخضاعها الى عمليات إحصائية بغية مساعدة

الباحث للتوصل الى حلول لمشكلة بحثه عن طريق تلك البيانات الرقمية ويقود ذلك الى توصيات تقترب من الحقيقة بدرجة عالية، وفي دراسات الظاهر الإنسانية والإجتماعية والتربوية يعتبر المنهج الوصفي من أنسب المناهج وأكثرها استخداما كذلك في دراسة حالات الشركات ومعوقات تنفيذ أعمالها والتحديات والفرص وكذلك كثير من دراسات علم النفس والفلك والظاهر الطبيعية.

يستخدم الباحث المنهج الوصفي في ظل وجود معرفة مسبقة ومعلومات كافية حول الظاهرة موضع الدراسة، فمن خلال الدراسات السابقة يتمكن الباحث من تحديد مشكلة الدراسة والفرضيات ثم يعمل على جمع المعلومات الأولية والثانوية المناسبة من أجل صياغة الفرضيات واختبارها وهذا يساعد في تحليل وتفسير أكثر للظاهرة والوقوف على دلالاتها. ويرتقي المنهج الوصفي لمرتبة الأسلوب العلمي لأن فيه تفسير وتحليل للظاهرة وعمق في النتائج وهذا يساعد في التوصل إلى قانون علمي أو نظرية. ويتسم المنهج الوصفي بالواقعي لأنه يدرس الظاهرة كما هي في الواقع ويستخدم مختلف الأساليب المناسبة من كمية وكيفية للتعبير عن الظاهرة وتفسيرها من أجل التوصل إلى فهم وتحليل الظاهرة المبحوثة. فالتعبير الكمي يعطينا وصفا رقميا يوضح فيه مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجه ارتباطها بالظواهر الأخرى، أما التعبير الكيفي فيصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها (الرفاعي، 1998).

شروط إستخدام المنهج الوصفي:

توفر مصادر البيانات الثانوية والأولية..حيث تساعد هذه البيانات على فهم وتفسير المشكلة وكذلك إستخدام الإستبيانات أو الملاحظة.(يراجع تعريف المصادر الأولية والثانوية في هذا الفصل)

مهارة الباحث في إستخدام أدوات القياس والتحليل المناسبة وخاصة عند استخدام الأسلوب الكمي في تحليل البيانات.

القدرة على استخدام الأساليب والاختبارات الإحصائية المناسبة في التحليل.

مثال1 :

يشعر رئيس مؤسسة (س) أن مديري الأقسام تتفاوت علاقتهم مع الموظفين، فيقربون بعض الموظفين ويثقون بهم ويعملون معهم، بينما يهملون موظفين آخرين. ولمس هذا الرئيس أن بعض الموظفين يتذمرون من مدير القسم، بينما يدافع موظفون آخرون عن المدير، فحاول البحث عن الصفات التي تتوفّر في الموظفين الذين يثق بهم مديرو الأقسام والصفات التي تتوفر في الموظفين الآخرين.

مثال2 :

أرد باحث أن يدرس العلاقة بين التطور التكنولوجي وتطبيقات التعليم الذكي، فالأمر يتطلب من الباحث جمع كافة البيانات والمعلومات حول الظاهرة، كما يمكن أن يصمم الباحث إستبيان ويتم توزيعه على عينة ممثلة من الطلبة في الجامعات التي تستخدم التعليم الذكي، ويحول البيانات الناتجة الى تحليلات من خلال استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة بهدف التأكد من صدق المحتوى عبر استخدام أساليب الاختبار الإحصائية المناسبة من أجل معرفة مدى وجود العلاقة بين المتغيرات وحتى يمكن معرفة مدى قوة أو معنوية هذه العلاقات.

خطوات المنهج الوصفي:

بغرض تحويل تلك النظريات ضمن مدلول المنهج الوصفي الى تطبيقات وإجراءات لا بد من تحديد خطوات لإستخدام المنهج وكما يلي:

الشعور بالمشكلة والتيقن من وجودها ومن ثم جمع البيات والمعلومات التي تساعد على تحديدها. مثال: شعور الطلبة بالنعاس أثناء الدرس وأدى ذلك الى ضعف المستوى العلمي وهذا ما لمسه أحد الأساتذة وهو الباحث وتأكد منه من خلال الحضور والمشاهدة والملاحظة والمتابعة والحوار مع الطلبة وقد شكلت ظاهرة تستوجب الدراسة.

تحديد المشكلة التي نبغي دراستها للمثال السابق مثلا وتكون على شكل سرد بيانات بدون إسهاب عن المشكلة بالتحديد تنتهي بتساؤل وبالرجوع الى موضوع الفقرة السابقة يمكن أن يكون التساؤل أن البحث يجيب عن التساؤل التالي:

ما هي أسباب شعور الطلبة بالنعاس أثناء الدرس وما اثر ذلك على التحصيل الدراسي؟

أهداف الدراسة والتي يمكن أن تجيب عن سؤال البحث بصورة مؤقتة ومن ثم يبدأ الباحث بجمع المعلومات عنها إلى أن يتم إثباتها أو دحضها. ويمكن صياغة الأهداف او الأسئلة على شكل سؤال رئيسي واسئلة فرعية الأهم في الموضوع أن تغطي مشكلة البحث والإجابة عن اسئلة الدراسة توصل الباحث الى حلول منطقية محددة.

تحديد عينة الدراسة وهي جزء من مجتمع الدراسة المحدد مسبقا وتحديد حجمها ونوعها.في احدى طرق تحديد العينات التي سوف يتم دراستها في هذا الكتاب.

تحديد الأدوات الخاصة بجمع المعلومات المناسبة وتحويلها الى بيانات كمية كالمقابلة والاستبيان والملاحظة ويكون ذلك بطريقة منظمة ودقيقة لتحقيق الأهداف من وراء جمع تلك البيانات والتي يجب ان تتناسب مع طبيعة المشكلة وأهداف الدراسة، ثم يقوم بحساب مدى صدق وثبات الأداة المختارة. وتكملة لمثالنا المذكور حول أسباب شعور الطلبة بالنعاس أثناء الدرس وما اثر ذلك على التحصيل الدراسي، يمكن أن يستخدم الباحث الاستبيان في جمع البيانات الميدانية من عينة البحث ثم يستخدم البرنامج الإحصائي SPSS للتأكد من صدق وثبات الاستبيان، ثم يقوم الباحث بتحديد نوع البيانات ومن ثم اختيار الاختبارات الإحصائية المناسبة لقياس العلاقات والفروق بين مختلف المتغيرات للإجابة عن أسئلة الدراسة.

النتائج وتفسيرها ويفترض هناك شيئ يذكر وتتم مناقشته فيتطلب من الباحث الرجوع إلى أدبيات الدراسة والى الدراسات السابقة للتعرف على مدى اتفاق نتائج البحث مع

نتائج البحوث السابقة والعمل على تفسير أسباب الاتفاق أو الاختلاف، ثم يكتب توصياته ومقترحاته.

أنواع الدراسات الوصفية:

تكلمنا في تعريف المنهج الوصفي من أنه المنهج الذي يمكن أن يستخدم في جميع حالات التحليلات الإعتيادية لمتغيرات البحث، وخاصة أن وصف الظاهرة العلمي لا بد منه قبل قيام الباحث بالبحث في مشكلته...من ذلك نرى أن هناك تصنيفات لأنواع هذا المنهج ولا يوجد اتفاق بين الباحثين حول كيفية تصنيفها ومن التصنيفات المستخدمة للبحوث الوصفية ما يلي:

أولا : **الدراسات المسحية**: Survey Studies (الرفاعي، 1998)

يعتبر أسلوب المسح من المناهج الرئيسة المستخدمة في إعداد البحوث الوصفية، وتتم الدراسات المسحية من خلال جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة المبحوثة كما هي في الواقع، من أجل التعرف على طبيعة وواقع هذه الظاهرة ومعرفة جوانب القوة والضعف فيها، من أجل التوصل إلى تصور قد يقود إلى إحداث تغيير جزئي أو جذري على الظاهرة. والدراسات المسحية ليست قاصرة على جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة موضع البحث، بل يتعدى ذلك إلى التوصل إلى مبادىء وقوانين عامة في المعرفة.

وتستخدم البحوث الوصفية في دراسة الظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والإدارية وغيرها من الظواهر، والمسح قد يكون شاملا من خلال إجراء الدراسة على كافة مفردات المجتمع، وقد يكون مسحا جزئيا من خلال إجراء دراسة على عينة مختارة وممثلة لمجتمع الدراسة.

وتنقسم الدراسات المسحية إلى عدة أنواع منها:

- المسح الاجتماعي
- تحليل العمل

▪ تحليل المضمون

(1) المسح الاجتماعي Social Survey

كلمة مسح مستعارة من العلوم الطبيعية، فكما تمسح الأرض للتعرف على مساحتها وخصائصها تمسح الظاهرة الاجتماعية للتعرف على طبيعتها وخصائصها. ويعتبر ويلز Wells من أوائل من عرفوا المسح الاجتماعي، حيث يقول "المسح هو دراسة تستهدف اكتشاف الحقائق التي تتصل أساساً بحالة الفقر التي تعيشها الطبقة العاملة وبطبيعة المجتمع والمشكلات التي يعاني منها" (أبو طاحون، 1998).

ويرى هويتي أن المسح الاجتماعي هو "محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعة أو بيئة معينة، وهو ينصب على الموقف الحاضر وليس على اللحظة الحاضرة، كما أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميقها وذلك للاستفادة منها في المستقبل وخاصة في الأغراض العملية".

وتتفق تعريفات المسح الاجتماعية فيما بينها على السمات التالية: (أبو طاحون، 1998):

الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين.

ينصب على الوقت الحاضر حيث أنه يتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح وليست ماضية.

يتعلق بالجانب العملي ويحاول الكشف عن الأوضاع القائمة لمحاولة النهوض بها ووضع خطه أو برنامج للإصلاح الاجتماعي.

موضوعات المسوح الاجتماعية:

تتنوع موضوعات المسوح الاجتماعية بحيث أصبحت تشتمل على معظم الظواهر الاجتماعية. ومن هذه الموضوعات ما يلي: (أبو طاحون، 1998):

تتناول مشكلات اجتماعية معينة فرضت نفسها نتيجة للتغيرات الاجتماعية

والاقتصادية، مثل بحوث الفقر والجريمة وأوضاع الأسرة ومشكلة العمل والعمال.

المسوح الديموغرافية: وتهتم بدراسات السكان بمختلف مجالاتها ولعل أهمها الهجرة والخصوبة وتنظيم الأسرة والخصائص المختلفة للسكان.

مسوح تركز على خصائص المجتمعات المحلية المختلفة، سواء كانت هذه المجتمعات ريفية أو حضرية، أو أقل حجما كدراسة حي من مدينة وذلك لهدف تقديم صورة جديدة شاملة عن خصائص البناء الاجتماعي والاقتصادي والمهني والعمراني لهذه المجتمعات.

بحوث الإسكان والتخطيط الإقليمي، وتسعى إلى دراسة طبيعة المسكن وظروف الإقامة في منطقة معينة، بهدف إعادة تخطيط هذه المنطقة من الناحية العمرانية.

مسوح الرأي العام والاتجاهات السياسية، إذ يستهدف المسح في هذه الحالة استطلاع الرأي حول قضية معينة أو موضوع ما ذات طابع هام في المجتمع. ولقد اتجهت هذه المسوح اتجاهين:

1) اتجاه ذات طابع اقتصادي وتمثل مسوح السوق.

2) اتجاه سياسي، ويهدف إلى قياس الرأي العام حول قضايا سياسية مهمة، مثل قياس شعبية الرئيس، الموقف من السياسات الحكومية المتبعة تجاه بعض القضايا المحلية والعالمية، والسلوك الانتخابي والتصويت.

ولقد اتسع نطاق هذه البحوث بحيث توجد الآن في عدد من الأقطار معاهد خاصة لدراسة الرأي العام وتقدير اتجاهاته وخطوات قياس الرأي العام شبيهة إلى حد ما بخطوات البحث الوصفي ولكن هناك بعض الخصوصيات لدراسة الرأي العام. وهذه الخطوات كالتالي:

تحديد المشكلة أو الموضوع المراد قياس رأي الجمهور حوله.

تحديد مجتمع البحث الأصلي والتعرف على خصائصه.

تحديد حجم ونوع العينة الممثلة.

اختيار أداة البحث المناسبة للتعرف على الرأي العام. هذه الأدوات هي الاستبيان أو المقابلة أو الاتصال الهاتفي أو تحليل أساليب إسقاطيه أو تحليل الشائعات والنكات.

استخلاص النتائج وتنظيمها.

ولضمان دقة النتائج في قياس الرأي العام يلزم الدقة في تحديد مجتمع الدراسة وفي اختيار العينة الممثلة وفي صياغة وتوجيه الأسئلة الواضحة المحددة.

مسوح النظم الاجتماعية، مثل دراسات الأسرة والتعليم والصحة والترويح ووقت الفراغ.

مسوح العلاقات الصناعية والروح المعنوية والتي تهدف إلى قياس معنويات العمال وعلاقاتها بالإنتاجية.

المسوح الاجتماعية:

هي طريقة لجمع المعلومات تتخذ شكل إجابات مكتوبة لأسئلة معدة مسبقا توزع على الأفراد للإجابة عليها (Sellitiz and Deutchcook,1956). وهناك متطلبات للقيام بالمسوح الاجتماعية، منها تحديد الأسئلة وعدم غموضها، وبعدها عن التحيز، والموضوعية، والتوضيح الدقيق لمحتوى الأسئلة، واختيار العينة الممثلة عند توزيعها.

ومما تتميز به المسوح هو قلة تكاليفها وقدرتها على استجواب أكبر عدد من المستجيبين. أما عيوبها فهي مشابهة لعيوب الاستبيان.

وتختلف البحوث المسحية عن غيرها من الدراسات الأخرى من دراسات تاريخية وتجريبية وغيرها ومن أهم هذه الفروق ما يلي: (عبيدات وعدس وعبد الحق، 1998)

- يختلف البحث المسحي عن التجريبي في أن البحث المسحي يدرس الظاهرة كما هي على الواقع دون تدخل من قبل الباحث للتأثير عليها. أما البحث التجريبي فالباحث يخلق بيئة اصطناعية يؤثر من خلالها على سير الظاهرة من أجل قياس أثر العامل التجريبي

على المتغير التابع من أجل معرفة الأسباب المباشرة التي أدت إلى هذا الواقع.

- يتميز المسح عن البحث التاريخي في أن المسح يركز على الواقع الحالي والوضع الراهن، بينما البحوث التاريخية تركز على أحداثا قديمة وأوضاعا سابقة.
- تختلف البحوث المسحية عن دراسة الحالة في المستوى والمجال، فدراسة الحالة أكثر عمقا وتحليلا في دراسة الظواهر ولكنها تركز على عدد محدود من الحالات، أما الدراسات المسحية فهي أكثر شمولا وأقل عمقا في التحليل.

(2): تحليل العمل Job Analysis

ويعتبر هذا التحليل جزء من مساق مادة إدارة الأفراد. ويقوم الباحث بتحليل العمل من خلال التعرف والواجبات والمسئوليات المرتبطة بعمل معين، ويساعد تحليل العمل في التعرف على خصائص العامل الذي يجب أن يشغل الوظيفة وخبراته، والأجر الواجب دفعة، وعلاقة الوظيفة بالوظائف الأخرى (الرفاعي، 1998).

ومن الأدوات التي تستخدم في تحليل العمل ما يلي:

تصميم استبيان يوزع على عينة من الأشخاص الذين يشغلون العمل، وترتبط الأسئلة بالعمل.

إجراء المقابلة لعينة من الأفراد الذين يشغلون العمل.

الملاحظة وتتم من خلال ملازمة الباحث لعدد من العاملين ممن يشغلون الوظيفة ويقوم بالتعرف على مهامهم ومسئولياتهم التي يمارسونها.

دراسة أراء عدد من الرؤساء الذين يشرفون على هذا العمل من خلال المقابلة أو الاستبيان.

ويمكن للمحلل أن يستخدم أداة واحدة أو أكثر في آن واحد عند تحليل العمل.

(3): تحليل المضمون Content Analysis

إذا كانت الدراسات المسحية السابقة من مسح اجتماعي ودراسة الرأي العام وتحليل

العمل، ترتبط بدراسة أراء الإنسان بشكل مباشر من خلال سؤاله ومقابلته كونه يملك المعلومات، فان تحليل المضمون هو اتصال غير مباشر بالأفراد من خلال الاكتفاء بالرجوع إلى الوثائق والسجلات والمقابلات التلفزيونية والصحفية المرتبطة بموضوع الدراسة، فالباحث بعد اختيار الوثائق والسجلات المناسبة يقوم بتحليلها مستندا إلى البيانات الصريحة الواضحة المذكورة فيها، ويستند هذا الأسلوب إلى القناعة التي تقول بأن اتجاهات الجماعات والأفراد تظهر بوضوح في كتاباتها وآدابها ومقابلاتها الصحفية وفنونها. ويتعين على الباحث التأكد من صدق تمثيل الوثيقة أو السجلات المستخدمة في التحليل سواء كان من حيث أهميتها أو أصالتها أو موضوعيتها (عبيدات وعدس وعبد الحق، 1998).

ونشير هنا الى بعض الصعوبات التي قد تواجه الباحث في تحليل المضمون وهي ضعف صدق الوثائق المحللة إذ قد تكون مبالغا فيها ولا تمثل الواقع او لا تكون دقيقة أو محرفة أو عدم تمكنه من الإطلاع على جميع وثائق الظاهرة المدروسة.

ثانيا: المنهج الوصفي الإرتباطي:Correlations & Reciprocal Relations' Studies

تهدف دراسات الروابط والعلاقات المتبادلة الى دراسة العلاقات بين الظواهر، وتحليلها بهدف معرفة الارتباطات الداخلية في هذه الظواهر، والارتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى. وتنقسم دراسات العلاقات والروابط التبادلية بين الظواهر إلى ثلاث أنواع وهي:

الدراسات العلمية المقارنة

الدراسات الارتباطية

وفيما يلي شرحا عن كل نوع من الدراسات:

1) الدراسات العلمية المقارنة Comparative Scientific Studies

أن أسلوب الدراسات العلمية المقارنة يهدف إلى البحث العميق عن أسباب حدوث

الظاهرة من خلال إجراء المقارنات بين الظواهر لاكتشاف أسباب حدوث الظاهرة والعوامل التي ساهمت الى حدوث الظاهرة. في حين تتجه الدراسات الوصفية عموما الى دراسة الظاهرة وتحليلها وتفسيرها،

مثال: لو أراد الباحث أن يدرس أسباب إنخفاض معدل علامات الطلبة في صفوف مدرسة معينة، وأخذ خمسة صفوف، ثم أخذ يحلل أسباب هذه الظاهرة في الصفوف الخمسة، فوجد أن انخفاض معدل العلامات في جميع الصفوف هو سبب مشترك في جميع الحالات، يمكن للباحث في مثل هذه الحالة أن يقول أن انخفاض معدل العلامات هو عامل هام ومشترك في إنخفاض معدل علامات الطلبة، وبذلك يتمكن الباحث من تقديم توصياته باتخاذ قرارات تتعلق بمعالجة السبب المحدد والمشترك.

ومن خلال تحليل المثال السابق الباحث وعند قياس العلاقة بين السبب والنتيجة أن يتأكد الابحث من التالي:

هل أن أنخفاض معدل الطلبة بالمادة المحددة مصحوبا مع مواد أخرى؟

هل ان السبب ملازم للنتيجة دائما؟

هل هناك تغييرات في إسلوب التدريس أو المعلمين في التأثير على النتيجة؟

هل هذا التغيير قبل أم بعد التغيير؟

هل هناك أسباب غير مباشرة أو معنوية أثرت على النتيجة؟

ما هي ظروف التي تزامنت مع هذه الظاهرة؟

هل السبب الظاهر للباحث هو السبب الوحيد للنتيجة؟

من كل ذلك يقودنا الموضوع الى أن بعض الدراسات لا يمكن الوصول الى نتائجها الا بإسلوب الدراسات المقارنة، والذي يعتبر أقل جهدا وكلفة من البحوث التجريبية

2) **الدراسات الارتباطية** Correlation Studies (منصور، التويجري والفقي، 2014)

يهتم هذا النوع من الدراسات بالكشف عن العلاقات الارتباطية بين متغيرين أو أكثر،

من أجل التأكد من مدى وجود هذا الارتباط وما هي قوة هذا الارتباط. ولا يمكن أن تقاس هذه العلاقة بالعين المجردة بل لا بد من استخدام الطرق الإحصائية المناسبة لذلك، وتتراوح درجه ارتباط بين + 1، - 1، وكلما أقتربت النتيجة من الرقم (1) بالسلب أو الإيجاب دل على وجود علاقة قوية بين المتغيرات، وتكون العلاقة عكسية في حالة الإشارة السالبة للاختبار، وطردية في حالة الإشارة الموجبة.

وعادة لا تكون دراجات الارتباط بالشكل التام + 1 أو — 1 أو صفر، ففي الكثير من الحالات نجد دراجات الارتباط هكذا، 0.2، 0.65، 0.7 . ... الخ. وأحيانا تكون درجه الارتباط أقل من 0.5 في هذه الحالة يجب النظر إلى مستوى المعنوية حيث إذا كان أقل من 0.05 تكون هناك علاقة ارتباطية معنوية.

مثال: لو أردنا التعرف على أسباب شعور الطلبة بالنعاس أثناء الدرس،وإسلوب التدريس وتصور الباحث وجود علاقات معينة بين عدد من المتغيرات المذكورة، ومن ثم قام بصياغة أسئلة البحث التي تصور هذه العلاقات على النحو التالي:

هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة بين الشعور بالنعاس وإسلوب التدريس.

هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة بين مدى ملائمة الصف الدراسي والشعور بالنعاش.

هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة بين إسلوب التدريس وتدريب المعلمين.

مزايا المنهج الوصفي وعيوبه:

المزايا:

يساعد المنهج الوصفي في إعطاء معلومات حقيقية دقيقة تساعد في تفسير الظواهر الإنسانية والاجتماعية.

اتساع نطاق استخدام المنهج الوصفي لتعدد الطرق المتاحة أمام الباحث عند استخدام المنهج الوصفي، مثل أسلوب المسح، أو تحليل العمل، أو الدراسات المقارنة، أو تحليل المضمون.

يقدم المنهج الوصفي توضيحا للعلاقات بين الظواهر، كالعلاقة بين السبب والنتيجة، بما يمكن الإنسان من فهم الظواهر بصورة أفضل.

يتناول المنهج الوصفي الظواهر كما هي على الواقع دون تدخل من قبل الباحث في التأثير على مسارها، مما يعطي نتائج أكثر واقعية.

العيوب:

قد يستند البحث الوصفي إلى معومات مشوهه ولا تستند إلى الواقع سواء كانت عن قصد من قبل الباحث أو غير قصد. كأن تكون الوثائق والسجلات المستخدمة غير دقيقة مثلا.

هناك احتمال تحيز الباحث لآرائه ومعتقداته، فيأخذ البيانات والمعلومات التي تنسجم مع تصوره ويستبعد التي تتعارض مع رأيه، وهذا راجع إلى أن الباحث يتعامل دائما مع ظواهر اجتماعية وإنسانية غالبا ما يكون طرفا فيها.

غالبا ما يستخدم الباحث مساعدين عند القيام بالدراسات الوصفية وذلك من أجل جمع البيانات والمعلومات، فصدق وانسجام هذه البيانات يعتمد على مدى فهم المساعدين لأهداف البحث.

صعوبة إثبات الفروض في البحوث الوصفية لأنها تتم عن طريق الملاحظة وجمع البيانات المؤيدة والمعارضة للفروض دون استخدام التجربة في إثبات هذه الفروض. فالباحث في الدراسات الوصفية قد لا يستطيع ملاحظة كل العوامل المحيطة بالظاهرة، مما يعيقه في إثبات الفروض.

هناك صعوبة التنبؤ في الدراسات الوصفية وذلك لأن الظواهر الاجتماعية والإنسانية تتصف بالتعقيد، وذلك لتعرضها لعوامل عدة.

المنهج الوصفي الوثائقي: Documentary Descriptive Approach

رغم الإختلافات في تعريفات منهجية البحث الوثائقي يرى المؤلف تعريفا له بأنه

(البحث الذي يستند الى جمع بياناته من المصادر الأولية أو الثانوية الموثقة من مصادرها وإتباع أساليب وإجراءات علمية في الوصف والتحليل الناقد المعتمدة على أصل الوثائق على أن تترجم تلك التحاليل مشكلة البحث وصولا الى نتائج مؤكدة مسندة بأدلة تحقيقا لأهداف البحث).

وقد اختلفت آراء الباحثين حول المنهج الوثائقي: (العساف،1999) منهم من يرى أن المنهج الوثائقي يعد واحداً من المناهج التي تصف الظاهرة (الوصفي) بحيث انه يمكن الإجابة على التساؤلات حول الظاهرة المعاصرة من خلال دراستها أو تحليل الوثائق كالسجلات الإحصائية، والوثائق الشخصية، والوثائق الرسمية و الدراسات المعاصرة أي ليس بضرورة أن تكون الدراسات تاريخية.

وبعضهم يؤكد على أن استخدام الوثائق في البحث الوصفي لابد أن يتبعه تطبيق أنواع النقد التي تستعمل في المنهج التاريخي.

وبعضهم الآخر عَد التحليل الوثائقي احد أنواع الدارسات الوصفية.

ومنهم من يرى أن مدلول مصطلحات البحث التاريخي والمكتبي وتحليل المحتوى واحد وهو مرادف لمدلول مصطلح التحليل الوثائقي ويأخذ التحليل الوثائقي الطابع الكمي في سرد ما يمكن تعريفه وتحديده من الخصائصوهذا لا يغني عن التفسير الكيفي المنهج الوثائقي الذي يعد ضرورياً ومهماً اهتمام الباحث لعده لتقرير ماذا يجب أن يتجه إليه كمياً."

وهناك من يرى المنهج الوثائقي قائماً بذاته، إنما هناك منهجاً تاريخياً يطبق عند الرغبة في الإجابة عن سؤال عن الماضي من خلال تحليل المصادر التاريخية الأساسية و الثانوية، أو منهج البحث المكتبي الذي يطبق عند ما يراد الإجابة عن سؤال عن الحاضر من خلال تحليل المصادر المعاصرة أساسية كانت أم ثانوية.

والبعض أسمى المنهج الوثائقي بالمنهج التحليلي لتمييزه عن المنهج التاريخي.

إذ نجد إن الباحثين اختلفوا في مدلول المصطلحات نتيجة اتفاقهم على أداة البحث وهي (التحليل الوثائقي) فإجابة أسئلة الباحث الا تتم الإ من خلال المصادر وتحليلها، لكن التمييز بين المصطلحات يكون باختلاف أهدافها ووسائلها لذا ليس هناك أي مبرر لدمج أي مصطلح مع الآخر.

وقد عرف (العساف،1999) المنهج الوثائقي بأنه:

"الجمع المتأني والدقيق للسجلات و الوثائق المتوفرة العالقة بموضوع مشكله البحث ومن ثم التحليل الشامل لمحتوياتها بهدف استنتاج ما يتصل بمشكلة البحث من أدله وبراهين تبرهن على إجابة أسئلة البحث"

أمثلة على المنهج الوثائقي:

دور الإبتكار والإبداع الفكري لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في بناء دولة الإمارات العربية المتحدة والباحث هنا يقوم بما يلي:

أ- جمع الوثائق المتعلقة بالشخصية من مصادرها الأولية بالدرجة الأساس منذ النشأة والأسرة وتأثير التربية الأسرية والتأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمواقف الشخصية،والمشاركات الدولية والمبادرات المتعلقة بالإبتكار والإبداع سواء على الصعيد المحلي أو الدولي.

ب- جمع البيانات من المصادر الثانوية وما كتب عن الشخصية موضوع الدراسة مع الإحتفاظ بالمصادر وكلما كانت المصادر موثقة تكون قليلة الشوائب وكبيرة الثقة.

ج- يمكن إستخدم طريقة النقد الداخلي والخارجي كما هو المنهج التاريخي للتأكد من صحة الوثائق سواء الأولية أو الثانوية.

د- القيام بالنقد والتحليل وصولا الى النتائج.

خطوات تطبيق البحث الوثائقي:

بعد أن يتبع الباحث خطوات البحث (تحديد المشكلة، التمهيد، وتعريف المشكلة، وتحديد أسئلة البحث، فروض البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، الإطار النظري، قصور البحث، حدود البحث، مصطلحات البحث، وبعد مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع أن كان يوجد دراسات) يقوم الباحث بالخطوات التالية: (العساف، 1999)

1. تحديد مصادر البحث الأساسية والثانوية (كتب –بحوث- وثائق- سجالت- إحصاءات رسميه –تقارير.)..
2. تقويم مصادر البحث : النقد الخارجي(التأكد من صحة المصدر) النقد الداخلي (التأكد من صحة المحتويات).
3. تحليل المعلومات:
4. هدف الباحث من جمعه للمصادر ونقدها هو الحصول على معلومات صحيحة ليستخلص منها أدله وبراهين صحيحة يجيب بها على أسئلة البحث.
5. بعد الجمع تكون القراءة الناقدة ليصنف الحقائق ويوضح العالقات بينها مستند إلى أدله وبراهين.
6. ثم يجيب على أسئلة البحث سؤاال سؤال مبرهنا إجابة كل سؤال وهذه الخطوة تعتبر صلب العملية البحثية ولتسهيل هذه الخطوة على الباحث إتباع الخطوات التالية:

1. مراجعه المعلومات:(النقد والتقويم)
2. تبويب المعلومات: ليهيئ الباحث المعلومات للتحليل الكيفي ويجب أن يكون على دراية بأساليب التبويب.

3. تفريغ المعلومات: وضع كل معلومة في قالب التبويب الخاص المناسب لها.
4. .تحليل المعلومات: باستخراج الأدلة والبراهين التي تبرهن على الإجابة العلمية لكل سؤال من أسئلة البحث.
5. .تفسير المعلومات: بعرض الإجابات التي توصل إليها الأسئلة البحث.
6. عرض النتائج والتوصيات: جمع أطراف موضوع البحث ملخص البحث – نتائج البحث– توصيات البحث – مقترحات لبحوث مستقبلية
7. تطبيقات المنهج الوثائقي: يطبق المنهج الوثائقي عند تحقيق أحد الأهداف التالية:

وصف الظاهرة.

1. توضيح العالقة ومقدارها.
2. استنتاج الأسباب الكامنة وراء سلوك معين.
3. معرفة الأثر الذي يحدث بفعل عامل الزمن على استجابات أفراد العينة.

مميزات وعيوب ا لمنهج الوثائقي:

يمتاز البحث الوثائقي بالشمولية في بحث الظاهرة، فالباحث يصف، ويوضح العالقة، ويستنتج الأسباب ذات الأثر في وقت واحد، ويتلافى القصور الذي تتعرض له بعض أنواع المنهج الوصفي.

فالباحث يستنتج أدلته وبراهينه من وثائق كتبت لإغراض البحث والتحقيق أغراض أخرى، هو كذلك لا يعتمد على التحليل الكمي، فهو يجعل من أسلوب بحث سهل التطبيق من جانب ومرتبط بالواقع والحقيقة أكثر من جانب أخر.

وأما أبرز عيوبه:

فتتلخص في كونه يتأثر بذاتية الباحث.

الفرق بين المنهج الوثائقي والمنهج التاريخي : إذا قارنا بين المنهج التاريخي و

المنهج الوثائقي نجد أنه هنالك فرقًا في خطوات كل منهما:

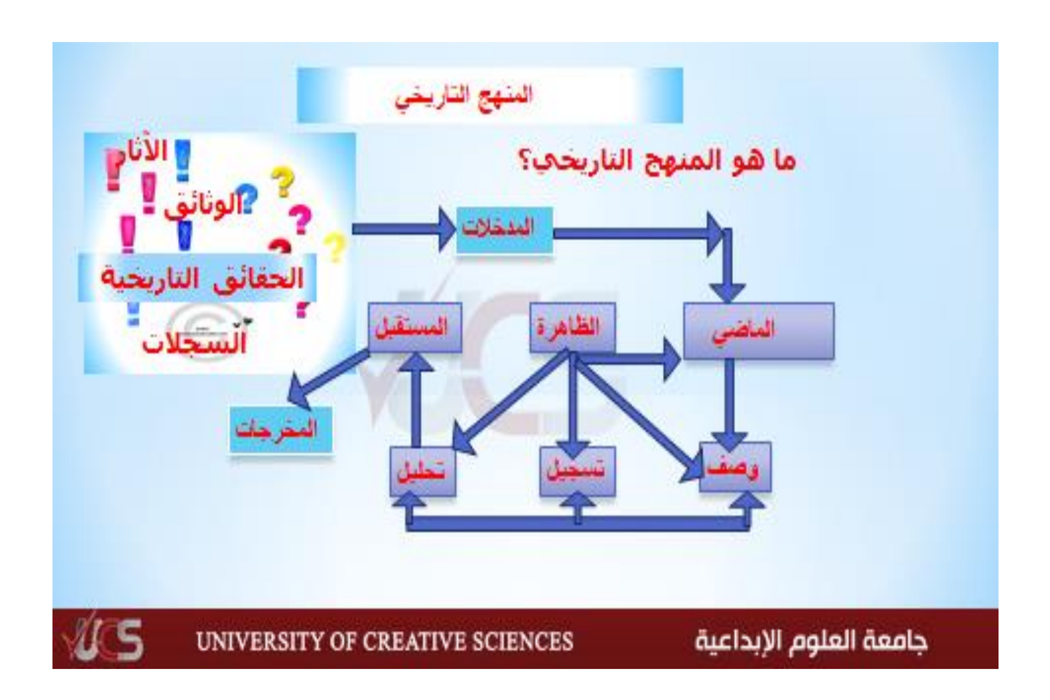
الفارق بين المنهج التاريخي و المنهج الوثائقي هو أن خطوات البحث الوثائقي تطبق على مصادر معاصرة أساسية وثانوية، بينما التاريخي تطبق على مصادر تاريخية أساسية و ثانوية.

المنهج التاريخي: Historical Approach

يعد التأريخ عنصراً لا غنى عنه فى إنجاز الكثير من العلوم الإنسانية وغير الإنسانية وأن ظاهرة البحث وفقا لهذا المنهج ترتبط بمكان وزمان قد مضى مما يجعل من الصعب تكرارها، فكثيراً من الدراسات للظواهر الاجتماعية لا تكفى الملاحظة والدراسة الميدانية لفهمها بل يحتاج الأمر لدراسة تطور تلك الظواهر وتاريخها ليكتمل فهمها، وهذا لا يتم الا بدراسة الماضي دراسة معمقة وذلك بجمع الأدلة وتحليلها وتقويمها والتمعن في تدقيقها حتى يتوصل بعد مرحلة التحليل الى مجموعة إستنتاجات المؤكدة والمبرهنة بغية تعميمها.

وفي ظل المنهج التأريخي يقوم الباحث بالتسجيل للأحداث الماضية ويدرسها بعناية وهو يدرك تماما أن دراسة التأريخ ليس للتسجيل والتثبيت فحسب وإنما تساعد على فهم الحاضر إستنادا للتجارب التأريخية وكذلك يساعد على إستشراف المستقبل.

ويساعد ها المنهج على بحث الأحداث والظاهر بحثا نوعيًا يتناول رصد المتغيرات وعناصرها رصدا تحليليًا ومناقشتها وتفسيرها وتوقع إتجاهاتها المستقبلية.



شكل رقم(8) خطط للمنهج التأريخي

كما أن المعرفة التاريخية صعب الإحاطة بها من جميع جوانبها بسب وضع مصادرها ومدى مصداقية ما توفر منها في بذلك معرفة جزئية، ويعتمد المنهج التاريخى على وصف وتسجيل الوقائع والأنشطة الماضية و دراسة وتحليل الوثائق والاحداث المختلفة وايجاد التفسيرات الملائمة والمنطقية لها على أسس علمية دقيقة بغرض الوصول الى نتائج تمثل حقائق منطقية وتعميمات تساعد فى فهم ذلك الماضى والاستناد على ذلك الفهم فى بناء حقائق للحاضر وكذلك الوصول الى قواعد للتنبؤ بالمستقبل. فالمنهج التاريخى له وظائف رئيسية تتمثل فى التفسير والتنبؤ وهو أمر مهم للمنهج العلمى، ويعتمد المنهج على عدة أنواع من المعلومات.

مفهوم المنهج التاريخي:

ذلك المنهج المعني بوصف الأحداث التي وقعت في الماضي وصفاً نوعياً، ويتناول رصد عناصرها وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها، والاستناد على ذلك الوصف في استيعاب الواقع الحالي، وتوقع اتجاهاتها المستقبلية القريبة والبعيدة. كما يقصد به الوصول إلى المبادئ والقوانين العامة عن طريق البحث في الأحداث الماضية، وتحليل الحقائق المتعلقة بالمشكلات الإنسانية والقوى الاجتماعية التي شكلت الإنسان. ويحاول الباحث تحديد الظروف التي أحاطت بالظاهرة منذ نشأتها لمعرفة طبيعتها وما تخضع لها من قوانين، ولا يمكن فهم الماضي إلا بالمرور بمرحلتين؛ هما التحليل والتركيب، تبدأ الأولى بجمع الوثائق ونقدها والتأكد من شخصية أصحابها، وينتهي إلى تحديد الحقائق التاريخية الجزئية، ثم تأتي الثانية؛ وفيها يقوم الباحث بتصنيف هذه الحقائق والربط بينها ربطاً عقلياً.

ويقوم المنهج التاريخي على دراسة الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية للعصر الذي ينتمي إليه الأدب، ويتخذ منها وسيلة لفهم الأدب وتفسير خصائصه واستجلاء كوامنه وغموضه. ويعني المنهج التاريخي بدراسة العوامل المؤثرة في الأدب بعبارة أخرى أن:

الطابع التاريخي والسياسي والاجتماعي لازم لفهم الأدب وتفسيره، لذا لايكون الأديب عبقرياً لو تقدم عصره أو تأخر عنه مادامت عوامل البيئة قد وجهته وأفرزته إلى هذه الوجهة.

نجد مفهوم المنهج التأريخي في التاريخ الذي يعني كل المعلومات المتعلقة بنشأة الكون كله وبالإضافة إلى تاريخ نشأة الكواكب وما طرأ عليها من أحداق خاصة كوكب الأرض، وهنا تبرز أهمية التاريخ من حيث كونه علم الحاضر والمستقبل فهو الذي يهدي الأمة ويقود خطاها وهو ذاكرتها الواعية، كما يعتبر التاريخ أكثر أهمية للأمة الإسلامية لأن جزء من تاريخ هذه الأمة هو السيرة النبوية. كما عرف المنهج التاريخي أيضا بأنه أداة

البحث في المشكلات أو الظاهرات الإعلامية في بُعدها التاريخي أو هو سياق الوقائع والأحداث (وصف الماضي) ووصف الظاهرة الإعلامية وتسجيلها كما حدثت في الماضي مثل تسجيل المؤسسات والوسائل الإعلامية والبارزين فيها المنهج الإستردادي (التاريخي).

يعتمد هذا المنهج على استرداد التاريخ أو الماضي واكتشاف حلول للمشاكل الجارية على ضوء ما تم في الماضي، ويعتمد كثيرا على جمع المعلومات التاريخية ونقدها وتحليلها، ومن المناسب أن نشير إلي أن المحاسبة وخاصة (المحاسبة المالية) تعتمد كثيرا علي مبدأ (التكلفة التاريخية) في تسجيل الأحداث الماضية وفقها لقيمها التاريخية مما يعني إنها تعتمد علي منهج البحث الإسترادي في تسجيل الأحداث الماضية. ويعتبر هذا التعريف خاص بدارسي التاريخ وغيره من الأقسام الأخرى، وهذا النوع من المناهج يعتمد في الأساس على مصادر كتبت من قبل، وذلك لأن موضوع دراسته هو البحث عن وقائع حدثت في الماضي وبالتالي يصعب علينا اختبارها في الوقت الحاضر.

وفي اللغة العربية (التاريخ والتأريخ والتواريخ) تعني الإعلام بالوقت، وقد بدل تاريخ الشئ على غايته ووقته الذي ينتهي زمنه ويلتحق به ما يتفق من الحوادث والوقائع الحالية، وهو فن يبحث عن وقائع الزمان من ناحية التعين والتوقيت وموضوعة الإنسان والزمان ومسائلة أحواله المفصلة للجزئيات تحت دائرة الأحوال العارضة لإنسان في الزمان كما يعرف المنهج التاريخي في علم المكتبات بأنه منهج علمي لأنه يتبع خطوات المنهج العلمي في تحديد المشكلة وتجميع المعلومات الأساسية عنها ثم صياغة الفروض كلما أمكن ثم تجميع الأدلة التي نختبر بها الفروض.

والأسلوب التاريخي في البحث يصف ويسجل ما مضى من وقائع و أحداث ويدرسها ويُحللها ويعطي لها التفسير وفق أسس من المنهجية العلمية، التي لا تقف عند فهم الماضي وإنما تساعدنا أيضـًا في فهم الحاضر بل والتنبؤ بالمستقبل. أو بمعنى آخر إن

البحوث التاريخية تقوم على الاسترددادية للواقع الذي مضى وربطه بالحاضر القائم أو المستقبل القادم. وعليه فإن المهمة التاريخية تستعيد في الذهن وبطريقة عقلية ما جرت عليه أحداث التأريخ، أي أن تجارب الماضي كما حدثت بنوع من التخيل ولكنه ليس تخيلاً مبدعـاً بل يجب أن يقوم على أساس ما خلفته أحداث الماضي من آثار، ذلك أن ما كان لا يمكن استعادته يمكن أن يُستعاد نظريـاً بنوع من التركيب ابتداءً مما خلقته من وقائع يعمل الذهن فيها أحيانا والخيال المبدع أحيانا أخرى أمثلة للبحوث التاريخية:

دراسة تاريخية التعليم العالي في الدول العربية من نشأته حتى المعاصرة/ دراسة تأريخية

الحضارة العربية بين وادي الرافدين والنيل/ دراسة تأريخية

التربية الوطنية في عهد الخلافة العباسية.

السيرة النبوية الشريفة وعلم الأخلاق.

درسات تاريخية لإعداد المعلم في سلطنة عمان.

أنواع مصادر المعلومات:

مصادر أولية ومصادر ثانوية:

المصادر الاولية: وهى التى تحتوى على بيانات ومعلومات أصلية وأقرب ماتكون للواقع وهى غالبا ما تعكس الحقيقة ويندر ان يشوبها التحريف، فالشخص الذى يكتب كشاهد عيان لحادثة أو واقعة معينة غالبا ما يكون مصيبا واقرب للحقيقة من الشخص الذى يرويها عنه او الذى يقرأها منقولة عن شخص او اشخاص آخرين كذلك يمكن القول ان المصادر الاولية هى التى تصل الينا دون المرور بمراحل التفسير والتغيير والحذف والاضافة، ومن امثلتها نتائج البحوث العلمية والتجارب وبراءات الاختراع المخطوطات والتقارير الثانوية والاحصاءات الصادرة عن المؤسسات الرسمية والوثائق التاريخية والمذكرات.....

المصادر الثانوية: هي من من غير المصادر الأولية مثل الكتب المؤلفة ومقالات الدوريات وغيرها من المصادر المنقولة عن المصادر الاخربالأولية منها وغير الاولية.

ويعتمد البحث التأريخى اساسا على المصادر الاولية باعتبارها أقرب للحدث المطلوب دراسته وان لايمنع ذلك من الاستعانة بالمصادر الثانوية اذا ما تعذر الحصول على مصادر اولية او اذا رغب الباحث الافادة مثلا من الاخطاء التى وقع فيها الاخرون ممن سبقوا الباحث أو للتاكد من البحث الذى يقوم به لم يسبقه اليه اخرون .

مزايا وسمات المنهج التاريخى:

أ. أن الاتجاهات المعاصرة سواء كانت سياسية او اقتصادية او اجتماعية او علمية لا يمكن أن تفهم بشكل واضح دون التعرف على أصولها وجذورها، وذلك بإتباع منهج متخصص يسمح بالتثبت من الوثائق والأحداث والمتغيرات ومن ذلك يسمى أيضا المنهج الوثائقى لان الباحث يعتمد في استخدامه على الوثائق.

ب. من اكثر المناهج استخداما في فهم التأريخ رغم ظهور مناهج اخرى عديدة ويستخدم هذا المنهج فى جميع الموضوعات الانسانية والطبيعية منها.

ج. إن إستخدام هذا المنهج يعتمد بالدرجة الأساسية على مهارة الباحث وكفايته للموضوع وكذلك على مدى توفر المصادر الأولية.

د. يشترك المنهج التاريخى مع بقية المناهج الى أهداف وأسئلة ونظريات وإجراءات لوضع اطار للبحث لتحديد مسار جمع وتحليل المعلومات فيه وصولا الى نتائج مقبولة ومحكمة.

صفات الباحث التاريخي:

عرفنا أن للباحث العملي صفات ومزايا يجب التمتع بها وتكون جزء من شخصيته البحثية، هنا نضيف خصوصية هذه الصفات للباحث التأريخي لما يتطلبه من مزايا وصفات شخصية ومعرفية منها:

الصفات المعرفية: يجب ان يكون للباحث معرفة في اللغات و لا سيما لغة البحث و معرفة بالعلوم الأخرى كالأختام و النقود و الجغرافيا.

الصفات الثقافية: أن تكون له خلفية تاريخية على موضوع البحث و خاصة المصطلحات الخاصة بوثائق، وأن تكون لديه معرفة عن خلفيات ثقافات الشعوب وطبيعة حياتهم وخاصة مجتمع بحثه.

الصفات العلمية: أن يكون قادرا على فهم و تحليل القضايا المتعلقة بمتغيرات المشكلة ومعرفة علمية في إستخدامات المنهج والبيانات الأولية ودراستها.

أسس وخصائص المنهج التاريخي:

1. بروز قوة شخصية الباحث العلمية.
2. الإهتمام بـ دراسة المجتمع في فترة زمنية معينة.
3. التدقيق والنقد والفحص للمعلومة في المنهج التاريخي بمرحلتين الأولى الفحص أو النقد الخارجي وعلى الأخرى الفحص أو النقد الداخلي.
4. التركيز على فحص المعلومات والتدقيق فيها قبل اعتمادها كمادة علمية.
5. يركز على التحليل والتفسير لتوصيف المتغيرات وعناصرها.
6. العمق التحققي والواسع لدراسة الماضي والحاضر.

أهمية المنهج التاريخي:

1. التعرف على ما سبق بحثه وما توصل اليه السابقون في البحوث.
2. يساعد على بناء الإتجاهات حاضرة ومستقبلية.
3. التعرف على النظم الأخرى و البيئة التي نشأت فيها وتاريخ و تطورها.
4. معرفة السلبيات والإيجابيات في حلول المشاكل وإستنباط ما يناسب الحلول في الحاضر.
5. يساعد في حل مشكلات معاصرة على ضوء إسقاطات الماضي.

6. زيادة المعرفة النسبية للتفاعلات المختلفة التي توجد في الأزمنة الماضية وتأثيرها.
7. يساعد لإعادة تقييم المتغيرات لفروض معينة أو نظريات أو تعميمات ظهرت في الزمن الحاضر دون الماضي.
8. يمكن إستخدامه إلى العلوم الطبيعية، الاقتصادية، العسكرية والعلوم الأخرى.

أهداف المنهج التاريخي:

1. التأكد من صحة حوادث الماضي بوسائل علمية.
2. الكشف عن أسباب الظاهرة بموضوعية على ضوء ارتباطها بما قبلها أو بما عاصرها من حوادث.
3. ربط الظاهرة التاريخية بالظواهر الأخرى الموالية لها و المتفاعلة معها.
4. إمكانية التنبؤ بالمستقبل من خلال دراستنا للماضي
5. التعرف على نشأة الظاهرة.

خطوات تطبيق المنهج التاريخي:

يتبع الباحث الذي يريد دراسة ظاهرة حدثت في الماضي بواسطة المنهج التاريخي الخطوات التالية:

أ ـ توضيح ماهية مشكلة البحث:

يتطلب توضيح ماهية مشكلة البحث تناول خطوات الأسلوب العلمي في البحث، وهي:

التمهيد للموضوع، وتحديده، وصياغة أسئلة له، وفرض الفروض، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والإطار النظري للبحث، وحدوده، وجوانب القصور فيه، ومصطلحات

البحث.

ويشترط في مشكلة البحث توافر شروط، من مثل: أهميتها، ومناسبة المنهج التاريخي لها، وتوافر الإمكانات اللازمة. وأهمية النتائج التي سيتوصل إليها الباحث.

ب ـ جمع البيانات اللازمة:

وهذه الخطوة تتطلب مراجعة المصادر الأولية والثانوية، واختيار البيانات التي ترتبط بمشكلة بحثه. ومما تجدر الإشارة إليه هنا، أن على الباحث التمييز بين نوعي المصادر.

إذ تتمثل المصادر الأولية في السجلات والوثائق، والآثار. وتتمثل المصادر الثانوية في الصحف والمجلات، وشهود العيان، والذكرات، السير الذاتية، الدراسات السابقة والكتابات الأدبية، الأعمال الفنية، والقصص، والقصائد، الأمثال، الألعاب، الرقصات المتوارثة، التسجيلات، الإذاعية والتليفزيونية، وأشرطة التسجيل، والفيديو، النشرات، والدوريات، الرسومات التوضيحية، والخرائط .

ج– نقد مصادر البيانات:

وتتطلب هذه الخطوة فحص الباحث للبيانات التي جمعها بواسطة نقدها، والتأكد من مدى فائدتها لبحثه. ويوجد نوعان للنقد، الأول، ويسمى بالنقد الخارجي، والثاني، ويسمى بالنقد الداخلي. ولكل منهما توصيف خاص به على النحو التالي:

النقد الخارجي: وهو التحقق من هل ما لدينا من الوثائق يمكن الوثوق بها أم لا وهنا يجب التحقق من الشكل والبناء والمعلومات التي تتوافق مع عصر ظاهرة البحث أم لا، والمقصود هنا فحص مصدر المعلومة لمعرفة مدى صدقية المصدر ودرجة الاعتماد عليه ومن أمثلة فحص المصدر في المنهج التاريخي اختبار مصداقية الراوي في علم الحديث في الدراسات الاسلامية.

أما في حالة أن المصدر وثيقة فإن الفحص الخارجي يركزعلى الاجابة عن بعض التساؤلات والتي تشمل علي الأسئلة التالية:

- متي ظهرت الوثيقة أو المصدر (الفترة التاريخية)؟
- من هو مؤلف الوثيقة وكاتبها؟
- هل الوثيقة التي بيد الباحث هي نسخة أصلية أو صورة و إذا كانت صورة هل يمكن الوصول الى الأصل؟
- هل كتبت الوثيقة بعد الحادث مباشرة أم بعد مرور فترة زمنية؟
- هل هناك ما يشير إلى عدم موضوعية كاتب الوثيقة ؟
- هل كان الكاتب في صحة جيدة في أثناء كتابة الوثيقة؟
- هل كانت الظروف التي تمت فيها كتابة الوثيقة تسمح بحرية الكتابة؟
- هل هناك تناقض في محتويات الوثيقة؟
- هل تتفق الوثيقة في معلوماتها مع وثائق أخرى صادقة؟

النقد الداخلي أو الباطني:

وهو التحقق من صحة ما تحتويه الوثيقة من معلومات، وينقسم بدوره إلى:

التحليل الداخلي الإيجابي:

وهو إدراك كل عنصر على حده وذلك للوقف علي المعني الحقيقي الذي يهدف إلية النص.

التقويم الداخلي السلبي: فهو يهدف إلي معرفة الظروف التي وجد فيها كاتب الوثيقة وقت تسجيلها أي التأكد من أمانة ونزاهة المؤلف كاتب الوثيقة.

تصنيف الحقائق وتحليلها وإعادة تركيبها: وهي عرض الحقائق كما حدث بالماضي وتفسيرها في تقرير نهائي يقدم رؤية الباحث لهذه الوقائع بعد فرض الفروض ونقدها ويتمثل النقد في إجابة الباحث عن الأسئلة التالية:

- هل تمت كتابة الوثيقة بخط صاحبها أم بخط شخص آخر؟

- هل تتحدث الوثيقة بلغة العصر الذي كتب فيه؟ أم تتحدث بمفاهيم ولغة مختلفة؟
- هل كتبت الوثيقة على مواد مرتبطة بالعصر أم على ورق حديث؟
- هل هناك تغيير أم شطب أم إضافات في الوثيقة ؟
- ما طبيعة التعديل الذي تم شطبه أو إضافته في الوثيقة؟
- أين و متي تم التعديل إن وجد و لماذا؟
- هل هناك تناقض في محتويات الوثيقة؟
- هل هناك مصادر أو وثائق أخرى من نفس الحقبة التاريخية تدعم أو تدحض ما جاء في هذه الوثيقة؟
- هل تتحدث الوثيقة عن أشياء لم تكن معروفة في ذلك العصر؟
- هل يعتبر المؤلف مؤهلاً للكتابة في موضوع الوثيقة؟



شكل رقم (9) نماذج للمنهج التأريخي

4 ـ تسجيل نتائج البحث وتفسيرها:

وهذه الخطوة تتطلب من الباحث أن يعرض النتائج التي توصل إليها البحث تبعًا لأهداف أو أسئلة البحث مع مناقشتها وتفسيرها. وغالبًا ما يتبع الباحث عند كتابة نتائج بحثه ترتيب زمني أو جغرافي أو موضوعي يتناسب ومشكلة البحث محل الدراسة.

5. عملية التركيب والتفسير

أي مرحلة صياغة الفرضيات والقوانين المفسرة للحقيقة التاريخية، فبعد القيام بعمليتي الجمع والنقد، يكون الباحث قد تحصل على المعلومات والحقائق التاريخية اليقينية، المبعثرة والمتفرقة.

ثم تأتي عملية التركيب والتفسير التاريخي، وعملية استعادة الوقائع والأحداث التاريخية Reconstruction أو التركيب والتفسير التاريخي للوقائع، هي تنظيم الحقائق التاريخية الجزئية المتناثرة والمتفرقة، وبنائها في صورة أو فكرة متكاملة وجيدة من ماضي الإنسانية وتتضمن **عملية التركيب والتفسير المراحل التالية**:

1. تكوين صورة فكرية واضحة لكل حقيقة من الحقائق المتحصل عليها، وللموضوع ككل الذي تدور حوله الحقائق التاريخية المجمعة.
2. تنظيم المعلومات والحقائق الجزئية والمتفرقة، وتصنيفها وترتيبها على أساس معايير ومقاييس منطقية، بحيث تتجمع المعلومات المتشابهة والمتجانسة في مجموعات وفئات مختلفة.
3. ملء الثغرات التي تظهر بعد عملية التوصيف والتصنيف والترتيب للمعلومات، في إطار وهيكل مرتب منظم. وتتم عملية ملء الفراغات هذه عن طريق المحاكمة، التي قد تكون محاكمة تركيبية سلبية، عن طريق إسقاط الحادث الناقص في الوثائق التاريخية على أساس أن السكوت حجة، وقد تكون المحاكمة ايجابية، بواسطة استنتاج حقيقة أو حقائق تاريخية لم تشر إليها الوثائق، من حقيقة

تاريخية أثبتتها الوثائق والأدلة التاريخية باستعمال منهج الاستدلال.

4. ربط الحقائق التاريخية بواسطة علاقات حتمية وسببية قائمة بينها، أي عملية التسبيب والتعليل التاريخي، وهي عملية البحث عن الأسباب التاريخية والتعليلات المختلفة فعملية التركيب والبناء لا تتحقق بمجرد جمع المعلومات والحقائق من الوثائق، بل هي عملية البحث والكشف والتفسير والتعليل عن أسباب الحوادث، وعن علاقات الحتمية والسببية التاريخية للوقائع والحوادث التاريخية. وتنتهي عملية التركيب والتفسير التاريخي، باستخراج وبناء النظريات والقوانين العلمية والثابتة في الكشف عن الحقائق العلمية.

5. إن المنهج التاريخي هو الذي يقود إلى معرفة الأصول والنظم والفلسفات والأسس التي يستمد منها النظم والقواعد والمبادئ والأفكار القانونية والتنظيمية الحاضرة، وذلك عن طريق حصر وجمع كافة الوثائق التاريخية، وتحليلها ونقدها، وتركيبها وتفسيرها، لمعرفة وفهم حاضر فلسفات ونظم وقواعد ومبادئ الأفكار القانونية السائدة، والسارية المفعول، والقيام بالبحوث والدراسات العلمية المقارنة، لفهم واقع النظم القانونية والإدارية المعاصرة فهما سليما حقيقيا أولا، ولتطويرها بما يجعلها أكثر ملائمة وتفاعلا وانسجاما مع واقع البيئة والحياة المعاصرة ثانيا فبواسطة المنهج التاريخي أمكن ويمكن معرفة الحقائق العلمية والتاريخية، عن أصل وأساس وغاية القانون، في كافة مراحل وعصور ماضي التاريخ الإنساني في الغابر بطريقة علمية صحيحة. كما أمكن التعرف على الأحكام والنظريات القانونية القديمة والماضية، مثل النظام القانوني والإداري الإغريقي والروماني، النظام القانوني الإداري الإسلامي، الجزائري، الصيني، الهندي.

تقييم المنهج التاريخي:

ان هناك تعارض فيما يخص تحديد طبيعة المنهج التاريخي. دراسات البعض من

الباحثين أن الدراسات التاريخية، دراسات لا تخضع للتجريب أي أنها ليس دراسات علمية مدعمين رأيهم هذا. يكون العوامل المؤثرة المتعلقة بالمنهج لا يمكن ضبطها أو تثبيتها أو عزلها،بينما يرى الطرف الأخر من الباحثين ان الدراسات التاريخية دراسات علمية أي ان إخضاع المادة التاريخية للنقد الداخلي والخارجي يؤدي بالباحث إلى الدقة والموضوعية مع العلم ان الدقة والموضوعية من الأساليب العلمية ان المعرفة التاريخية معرفة جزئية حيث لا يمكن الحصول على معرفة كاملة للماضي لأسباب عديدة مثل ضياع الملفات القديمة أو أتلفها، أو تعرض المعلومات الى التزوير كما لا يمكن تجاهل الصعوبات التي يتعرض لها الباحث التاريخي ومن أهمها:

صعوبة استخدام أو تطبيق المنهج العلمي. بسبب طبيعة الظاهرة التاريخية، ومصادرها وصعوبة إخضاعها للتجريب. ....، كما أن المادة التاريخية اكثر تعقيدا من المعلومات والمعارف في مجالات الحياة الأخرى. وبذلك يصعب على الباحث وضع فروض معينة بما أنا المادة التاريخية لا تخضع للتجريب. فيصعب من هذا المنطق إثبات الفرضيات وتحقيقها وتجريبيا بالرغم من كل هذه الملاحظات التي قد تكون مقللة من شأن المنهج التاريخي إلا ان يجب الاعتراف لما لهذا المنهج من دور فعال،حيث يعمل على دراسة تطور ظواهر وأحداث الحياة الاجتماعية وتتبع مسارها من الماضي الى المستقبل.

مزايا المنهج التاريخي:

1. يعتمد المنهج التاريخي الأسلوب العلمي في البحث. فالباحث يتبع خطوات الأسلوب العلمي مرتبة، وهي: الشعور بالمشكلة، وتحديدها، وصياغة الفروض المناسبة، ومراجعة الكتابات السابقة، وتحليل النتائج وتفسيرها وتعميمها.
2. اعتماد الباحث على المصادر الأولية والثانوية لجمع البيانات ذات الصلة بمشكلة البحث لا يمثل نقطة ضعف في البحث إذا ما تم القيام بالنقد الداخلي والنقد الخارجي

لهذه المصادر.

3. قليل التكلفة في جمع البيانات.

عيوب المنهج التاريخي:

1. أن المعرفة التاريخية ليست كاملة، بل تقدم صورة جزئية للماضي؛ نظراً لطبيعة هذه المعرفة المتعلقة بالماضي، ولطبيعة المصادر التاريخية وتعرضها للعوامل التي تقلل من درجة الثقة بها، من مثل: التلف والتزوير والتحيز.

2. صعوبة تطبيق الأسلوب العلمي في البحث في الظاهرة التاريخية محل الدراسة، نظراً لأن دراستها بواسطة المنهج التاريخي يتطلب أسلوبـاً مختلفـاً وتفسيراً مختلفـاً.

3. صعوبة تكوين الفروض والتحقق من صحتها؛ وذلك لأن البيانات التاريخية معقدة، إذ يصعب تحديد علاقة السبب بالنتيجة على غرار ما يحدث في العلوم الطبيعية.

4. صعوبة إخضاع البيانات التاريخية للتجريب، الأمر الذي يجعل الباحث يكتفي بإجراء النقد بنوعية الداخلي والخارجي.

5. صعوبة التعميم والتنبؤ؛ وذلك لارتباط الظواهر التاريخية بظروف زمنية ومكانية محددة يصعب تكرارها مرة أخرى من جهة، كما يصعب على المؤرخين توقع المستقبل.

6. المعرفة التاريخية تعد ناقصة لما تعرض له من تزوير و تلف و تحيز في نقل الأحداث.

ورغم الانتقادات أو المأخذ التي سجلت على المنهج التاريخي، إلا أنه يحتفظ بمكانته الخاصة ضمن المناهج الأخرى، و يحظى بحصة عالية من خلال اختياره في أغلب البحوث العلمية وذلك لما له من أهمية في التعرف على ماضي و كيفية نشأة الظاهرة و تطورها عبر التاريخ مما يجعل الحلول ممكنة أمام الباحث و يسهل عليه

تطبيق الحلول بطريقة علمية و موضوعية

منهج البحث السببي المقارن: Comparative Reasoning Research Methodology

البحث السببي المقارن يشبه البحث الوثائقي من حيث نظرة علماء المنهجية له، فهناك من يعده أحد أنواع المنهج الوصفي ومنهم (فان دالين) الذي قال عنه إنه لايقف عند وصف الظاهرة فقط ولكنه يمكن من معرفة العلاقات المتبادلة بين الحقائق مما ييسر فهمها وتفسيرها.

وهناك من يرى أن البحث السببي المقارن يمكن أن يعد منهجاً وصفياً أو منهجاً ارتباطياً أو منهجاً تجريبياً ومنهم لهمان ومهرنز. فهو منهجاً وصفياً لان الباحث المطبق له لابد أن يصف الظاهرة كما لاحظها، ومنهجاً ارتباطياً لانه يحدد العلاقات المسببة للظاهرة الملاحظة: أي يحاول معرفة العلاقة بين متغير(السبب) ومتغير (النتيجة) و هو منهجاً تجريبياً لانه يطبق بغرض معرفة السبب والنتيجة.

وهناك من يرى أن البحث السببي المقارن منهجاً للبحث قائماً بذاته ومن هؤلاء وايزاك ومايكل و(كرلينجر) الذي قال " يمكن أن يعرف المنهج السببي المقارن بانه ذلك البحث الذي تكون فيه المتغيرات المستقلة (الأسباب) ظاهرة ومعروفة، ويبدأ الباحث بملاحظة المتغيرات التابعة (النتائج) ومن ثم يقوم بدراسة المتغيرات المستقلة لمحاولة معرفة علاقتها المحتملة وآثارها على المتغيرات التابعة.

وبأسلوب أكثر وضوحاً يمكن أن نقول أن البحث السببي المقارن هو ذلك النوع من البحوث الذي يطبق لتحديد الأسباب المحتملة ـ ولهذا سمي السببي ـ التي كان لها تأثير على السلوك المدروس، من خلال مقارنة من يسلك ذلك السلوك أو يتصف به ـ ولهذا سمي بالمقارن ـ.

وقد يبدو أن هناك شبهاً بين البحث الوثائقي والبحث السببي المقارن إلا أن البحث الوثائقي لا تجرى فيه المقارنة بين مجموعتين بينما في البحث السببي المقارن تجرى المقارنة. وعندما تجرى المقارنة في البحث الوثائقي يكون بحثاً سببياً مقارناً لا بحثاً

وثائقياً.

وبمجمل المفاهيم فأني أرى أن المنهج السببي المقارن هو كل الوسائل والإجراءات التي يتخذها الباحث من أجل تحديد الأسباب المحتملة الى مشكلة البحث والتي كان لها تاثير مباشر على سلوك المبحوث من خلال المقارنة بين من لديه هذا السبب وبين من لا يمتلك هذا السبب لذلك سمي بالسببي المقارن.

مثال للبحوث السببية المقارنة:

- معرفة أثر العوامل التالية في رفع مستوى التحصيل الدراسي.
- عدم تكرار الغياب.
- المشاركة في النشاط غير الصفي.
- حل الواجبات المنزلية.

يختار الباحث مجموعتين من الطلاب: مجموعة ذات معدل دراسي مرتفع، ومجموعة ذات معدل دراسي غير مرتفع وذلك بالرجوع لتقاريرهم ثم يبحث عما إذا كان لهذه العوامل أثر في ارتفاع المعدل أم لا، ثم يتوصل في النهاية للإجابة. ولكنها تبقى إجابة محتملة الصدق وعدمه لإنه لم يجر الدراسة تجريبياً.

متى يطبق البحث السببي المقارن؟

للتجريب لمعرفة الإجابة على سؤال: ماهي العوامل المحتملة التي يبدو أنها ذات تأثير في ظهور ظاهرات محددة أو حالات معينة أو أنواع من السلوك.. . الخ؟".

البحث السببي المقارن يطبق فقط عندما يكون الغرض من البحث محاولة الكشف عن الأسباب المحتملة من وراء سلوك معين بواسطة دراسة العلاقة السببية المحتملة بين متغير ومتغير آخر من خلال ما يمكن جمعه من معلومات عن السلوك المراد دراسته.

كيف يطبق البحث السببي المقارن؟

يبدأ الباحث بتوضيح كامل لمشكلة البحث. ثم يراجع الدراسات السابقة إن كان هناك من دراسات تناولت المجال المراد دراسته إجمالاً أو تفصيلاً.

وتعد فروض البحث المحور الأساسي الذي تدور حوله العملية البحثية في البحث السببي المقارن. ونظراً لإن الباحث لن يستطيع الجزم بتأثير ما يفترضه من أسباب بسبب

عدم التجريب، يرى علماء المنهجية ومنهم مايكل وايزاك أنه يتعين عليه أن يسرد الأسباب المحتملة (الفروض) التي توصل إليها، ويعتقد أنه من المحتمل جداً أن يكون لها أثر ثم يتبعها بسرد البدائل (الفروض البديلة).

ولأهمية فروض البحث في البحث السببي المقارن يشترط علماء المنهجية على الباحث أن يوضح المسلمات التي اعتمد عليها في فرضه لكل فرض حيث أن إدراكه لهذا والتزامه به يساعده على قصر الجهد على الأسباب المحتملة فعلاً وبدائلها دون سواهما.

بعد ذلك يقوم الباحث بتصميم بحثه ويحدد خطواته الإجرائية وتشتمل على ما يلي:

تحديد مجتمع البحث.

اختيار عينة البحث

مجموعة تجريبية: توجد فيها الخاصية المراد دراستها.

ومجموعة ضابطة: تشبه المجموعة الأولى في خصائصها ماعدا الخاصية المراد دراستها.

جمع المعلومات: وذلك بتصميم أو اختيار الأداة المناسبة لجمع المعلومات ومن ثم تطبيقها فقد تكون الأداة إستبانة أو مقابلة أو اختبارات مقننة أو تحليل وثائقي.

تحليل المعلومات: باتباع الخطوات التالية:

- مراجعة المعلومات.
- تفريغ المعلومات.
- تحليل المعلومات.
- تفسير المعلومات.

ملخص البحث وعرض النتائج والتوصيات: يوضح الباحث ما توصل إليه من نتائج وما يرتبط بها من توصيات.

المميزات والعيوب:

يعد البحث السببي المقارن من أساليب البحث التي تطبق كثيراً في البحث في العلوم السلوكية وذلك كما يقول بورق وقول بسبب سهولة معرفة وإجراء المعالجات الإحصائية

اللازمة لتطبيقه التي يغلب اما ان تكون إما اختبارات أو تحليل التغاير وكذلك بسبب ما يتسم به من مميزات مثل:

أن هناك الكثير من المشكلات والنماذج السلوكية لا يمكن دراستها تجريبيـًا لمعرفة مسبباتها ومدى علاقة تلك الأسباب بها وأثرها في ظهورها وإنما يمكن تشخيص حالتها الحاضرة واستنتاج الأسباب المؤثرة وأنسب أسلوب بحث لتحقيق ذلك هو البحث السببي المقارن. فمثلاً عند إجراء دراسة تجريبية لمعرفة هل التخلف العقلي يؤثر على مستوى تعلم طلاب الصف الثاني ابتدائي للمبادئ الرياضية البسيطة لابد من اختيار عينة من الطلاب وتقسيمهما إلى مجموعتين مجموعة تجريبية يتم تعريضها للتجربة أي يخضع أفرادها للتخلف العقلي ومجموعة ضابطة لا تعاني من تخلف عقلي، ولكن هل يستطيع الباحث أيـًا كان أن يجري مثل هذه الدراسة؟ طبعـًا لا.

أما عند دراسة الموضوع بواسطة تطبيق البحث السببي المقارن فالباحث سوف يبحث عن مجموعة تجريبية أفرادها من المتخلفين عقليـًا ومجموعة ضابطة أفرادها أسوياء. ويجري الدراسة ليستنتج هل هناك فرق بين المجموعتين في تعلم المبادئ الرياضية البسيطة وما الأسباب التي أوجدت ذلك الفرق وقد يتوصل إلى أن التخلف العقلي هو السبب الوحيد. ولكنه لا يستطيع الجزم بما يلي:

عدم وجود سبب آخر غير ملاحظ.

عدم اشتراك سببين معـًا دون فصلهما.

عدم وجود سبب معين في حالة، وسبب آخر في حالة آخرى.

ومع هذا يبقى البحث السببي المقارن أسلوب بحث ذو أثر كبير في تقدم البحث العلمي في العلوم السلوكية كما قال كرلينجر "إذا كان هناك من دراسات ذات قيمة علمية كبيرة في أي من علم النفس، الاجتماع، التربية، فلابد من أنها بحثت بحثـًا سببيـًا مقارنـًا قبل أن تبحث تجريبيـًا".

يمتاز البحث السببي المقارن بأنه يمكن بواسطته دراسة العلاقة بين عدد كبير من المتغيرات المستقلة (الأسباب) وبين نتيجة واحدة. وهذا يساعد على صحة تفسير النتائج التي يتوصل إليها الباحث. إلا أن هذا لا يرفع مستوى البحث السببي المقارن لمستوى

المنهج التجريبي لان الباحث المطبق له.

لا يجري التجربة لمعرفة أثر السبب على النتيجة.

يختار الأفراد – الذين يكونون المجموعتين التجريبية والضابطة– اختياراً فردياً.

لن يتمكن من وجود مجموعتين من الأفراد متشابهتين تماماً في كل المتغيرات عدا المتغير المراد دراسته.

إلا أن هذا لا يقلل من قيمة البحث السببي المقارن فهو كما قال عنه لهمان ومهرنز "ليس هناك من أدنى شك بأن البحث السببي المقارن لا يقارن مع المنهج التجريبي، إلا أنه يمكن من الوصول إلى مؤشرات قوية وذات قيمة علمية كبيرة في فهم الظاهرة المدروسة وطبيعتها".

الفرق بين البحث السببي المقارن والبحث الإرتباطي والمنهج التجريبي:

من أوجه الشبه بين كل من البحث السببي المقارن والبحث الإرتباطي والمنهج التجريبي أنها كلها تبحث وتطبق لغرض معرفة العلاقة بين متغيرين. أما الاختلاف ففي أن البحث الإرتباطي يقتصر على معرفة العلاقة ودرجتها بينما البحث السببي المقارن يكشف عن الأسباب المحتملة للنتيجة المدروسة أما المنهج التجريبي فيوضح أثر سبب معين في وجود النتيجة.

مثال:

عند دراسة العلاقة بين التدخين والسرطان الرئوي يمكن تطبيق المناهج الثلاثة على النحو التالي:

البحث الإرتباطي: لتوضيح هل هناك علاقة بين التدخين والسرطان الرئوي وما مقدارها.

البحث السببي المقارن: لتوضيح هل كان التدخين من بين المسببات للسرطان الرئوي وذلك بدراسة حالة مجموعتين من الذين ماتو بسبب السرطان الرئوي مجموعة مدخنة، ومجموعة غير مدخنة.

المنهج التجريبي: ويتم فيه معرفة أثر التدخين كسبب من أسباب السرطان الرئوي بإخضاع مجموعة تجريبية للتدخين فترة طويلة، وحجبه عن مجموعة أخرى (ضابطة) فإذا

تبين أن المجموعة المدخنة تصاب بالسرطان الرئوي أكثر من غير المدخنة فيمكن حينئذ الجزم بأثر السبب (التدخين) على النتيجة (السرطان الرئوي).

شكل رقم (10) أهداف البحث

منهج البحث التجريبي: Experimental Methodology

مفهومه:

- للمنهج التجريبي أثر واضح في تقدم العلوم الطبيعية والذي يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع). (العساف،2003)
- وعلى الرغم من النتائج الإيجابية التي أحرزها علماء السلوك من تطبيقهم للمنهج التجريبي إلا أن هنالك عقبات كثيرة لا تزال تقلل من أثره في تقدم العلوم السلوكية، ومن أهم هذه العقبات على الإطلاق تعقد الظاهرة الإنسانية وصعوبة ضبط المتغيرات ذات الأثر عليها مما يزيد بالتالي في صعوبة قياس اثر السبب على النتيجة، لذا لجأ علماء المنهجية للبحث عن منهج أكثر ملائمة للظاهرة الإنسانية فطبقوا المنهج الحقلي والذي يتطلب من الباحث معايشة الظاهرة المدروسة، لكن بالرغم من أن المنهج الحقلي يتميز بشمولية النظرة للمتغيرات ذات الأثر، إلا أنه لا يصلح ليكون بديلاً عن المنهج التجريبي وذلك لعدم توافر ضبط المتغيرات من جانب، ولأنه يعني بالحاضر ودراسة الوقائع فقط دون محاولة لدراسة المستقبل وماذا يؤول إليه الأمر من جانب آخر.

تعريف البحث التجريبي:

تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقعة أو الظاهرة التي تكون موضوع للدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من آثار في هذا الواقع والظاهرة، أو ملاحظة تتم

تحت ظروف مضبوطة لإثبات الفروض ومعرفة العلاقة السببية، ويقصد بالظروف المضبوطة إدخال المتغير التجريبي إلى الواقع وضبط تأثير المتغيرات الأخرى. .

وبعبارة أخرى يمكن تعريفه على النحو التالي :

استخدام التجربة في إثبات الفروض، أو إثبات الفروض عن طريق التجريب.

المصطلحات المتعلقة بالعوامل المؤثرة:

تتأثر كل ظاهرة بالعديد من العوامل المؤثرة، وعلى سبيل المثال حوادث السيارات تتأثر حوادث السيارات بعوامل مثل السرعة ومهارة السائق ونوعية الطرق وصلاحية السيارة والأحوال الجوية وكل عامل من هذه العوامل يؤثر بدرجة معينة على الحوادث فلو أردنا معرفة أثر مهارة السائق فإن ذلك يتطلب أن نبعد أثر العوامل الأخرى

العوامل المؤثرة : هي جميع العوامل التي تؤثر على الموقف.

العامل المستقل(العامل أو المتغير التجريبي): هو العامل الذي نريد أن نقيس مدى تأثيره على الموقف

العامل التابع (العامل أو المتغير الناتج) : هو العامل الذي ينتج عن تأثير العامل المستقل.

ضبط العوامل : إبعاد أثر جميع العوامل الأخرى عدا العامل التجريبي بحيث يتمكن الباحث من الربط بين العامل التجريبي وبين العامل التابع أو الناتج.

المصطلحات المتعلقة بمجموعة الدراسة:

المجموعة التجريبية : هي المجموعة التي تتعرض للمتغير التجريبي (المستقل) لمعرفة تأثير هذا المتغير عليها.

المجموعة الضابطة : وهي التي لا تتعرض للمتغير التجريبي، وتكون تحت ظروف عادية، وفائدة هذه المجموعة للباحث أن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ناتجة عن المتغير التجريبي التي تعرضت له المجموعة التجريبية وهي أساس الحكم

ومعرفة النتيجة.

ضبط المتغيرات:

يتأثر العامل التابع بعوامل متعددة غير العامل التجريبي ولذلك لا بد من ضبط هذه العوامل وإتاحة المجال للمتغير التجريبي وحده بالتأثير على المتغير التابع، ويتأثر المتغير التابع بخصائص الأفراد الذي تجرى عليهم التجربة لذا يفترض أن يجري الباحث تجربته على مجموعتين متكافئتين بحيث لا يكون هنالك أية فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية إلا دخول المتغير التجريبي، كما أن المتغير التابع يتأثر بإجراءات التجربة لذا فمن المفروض أن يميل الباحث إلى ضبط هذه الإجراءات بحيث لا تؤدي إلى تأثير سلبي أو إيجابي على النتيجة، كما أن المتغير التابع يتأثر بالظروف الخارجية مثل درجة الحرارة والتهوية والإضاءة ...الخ ولذلك لا بد من ضبط هذه المتغيرات بغية تحقيق الأهداف التالية :

أ. عزل المتغيرات

فالباحث أحياناً يقوم بدراسة أثر متغير ما على سلوك الإنسان، وهذا السلوك يتأثر أيضاً بمتغيرات وعوامل أخرى، وفي مثل هذه الحالة لا بد من عزل العوامل الأخرى وإبعادها عن التجربة.

ب. تثبيت المتغيرات

إن استخدام المجموعات المتكافئة يعني أن الباحث قام بتثبيت جميع التغيرات المؤثرة، لأن المجموعة التجريبية تماثل المجموعة الضابطة وما يؤثر على إحدى المجموعتين يؤثر على الأخرى، فإذا أضاف الباحث المتغير التجريبي فهذا يميز المجموعة التجريبية فقط.

ج. التحكم في مقدار المتغير التجريبي

يستخدم الباحث هذا الأسلوب من الضبط عن طريق تقديم كمية أو مقدار معين من

المتغير التجريبي، ثم يزيد من هذا المقدار أو ينقص منه لمعرفة أثر الزيادة أو النقص على المتغير التابع.

أنواع التجارب:

تتنوع التجارب حسب طريقة إجرائها، وفي ما يلي توضيح لهذه الأنواع:

1. التجارب المعملية وغير المعملية :

التجارب المعملية هي التي تتم داخل المختبر أو المعمل في ظروف صناعية خاصة تصمم لأغراض التجارب، ويتميز هذا النوع من التجارب بالدقة وسهولة إعادة إجراء التجربة أكثر من مرة للتأكد من صحة النتائج.

أما التجارب غير المعملية فتتم في ظروف طبيعية خارج المختبر، وغالباً ما تجرى على الأفراد ومجموعات من الناس حيث يصعب إدخالهم المختبر، ونظراً لكونها تتم في ظروف طبيعية فهي أكثر صعوبة وأقل دقة.

2. تجارب تجرى على مجموعة واحدة وتجارب تجرى على أكثر من مجموعة

حيث تجرى على مجموعة واحدة من الأفراد لمعرفة أثر عامل مستقل معين عليها، وتدرس حالة الجماعة قبل وبعد تعرضها لتأثير هذا العامل المستقل أو التجريبي عليها، فيكون الفرق في الجماعة قبل وبعد تأثرها بالعامل التجريبي ناتجاً عن هذا العامل.

3. تجارب قصيرة وتجارب طويلة

قد تكون التجارب طويلة تحتاج لوقت طويل كأن تّدرس تأثير التقلبات الجوية على مادة معينة، أو أثر خضوع الوالدين لبرامج التوجيه التربوي على تعديل سلوك ابنائهم المراهقين، ومثل هذه التجارب تتطلب وقتاً طويلاً يتحدد بالفترة اللازمة لمرور التقلبات الجوية أو الفترة اللازمة لبرامج التوجيه التربوي.

وقد تتم التجارب في فترة زمنية قصيرة كأن يّدرس أثر فيلم سينمائي معين على السلوك العدواني للأطفال، حيث يمكن تصميم تجربة في فترة زمنية قصيرة.

أنواع التصميمات التجريبية:

1. أسلوب المجموعة الواحدة:

يستخدم هذا الأسلوب مجموعة واحدة فقط، تتعرّض لاختبار قبلي لمعرفة حالتها قبل إدخال المتغير التجريبي، ثم نعرّضها للمتغير ونقوم بعد ذلك بإجراء اختبار بعدي، فيكون الفرق في نتائج المجموعة على الاختبارين القبلي والبعدي ناتجاً عن تأثرهابالمتغير التجريبي.

2. أسلوب المجموعات المتكافئة:

أي استخدام أكثر من مجموعة، ندخل العامل التجريبي على المجموعة التجريبية وتترك الأخرى في ظروفها الطبيعية، وبذلك يكون الفرق ناتجاً عن تأثر المجموعة التجريبية بالعامل التجريبي، ويشترط أن تكون المجموعات متكافئة تماماً.

3. أسلوب تدوير المجموعات:

حين يريد الباحث أن يقارن بين أسلوبين في العمل أو بين تأثير متغيرين مستقل ينف إنه يميل إلى استخدام أسلوب تدوير المجموعات، ويقصد بهذا الأسلوب أن يعمل الباحث على إعداد مجموعتين متكافئتين ويعرض الأولى للمتغير التجريبي الأول والثانية للمتغير التجريبي الثاني، وبعد فترة يخضع الأولى للمتغير التجريبي الثاني ويخضع المجموعة الثانية للمتغير التجريبي الأول، ثم يقارن بين أثر المتغير الأول على المجموعتين وأثر المتغير الثاني على المجموعتين كذلك، ويحسب الفرق بين أثر المتغيرين.

متى وكيف يطبق المنهج التجريبي:

يتم تطبيقه عندما يكون الهدف من البحث التنبؤ بالمستقبل حول أي تغيير إصلاحي يجب تطبيقه على الظاهرة المدروسة سواء كان تغييراً وقائياً أو تغييراً علاجياً، وتختلف خطوات تطبيق المنهج التجريبي باختلاف تصميمه،

ويمكن تصميم البحث عبر عدة خطوات هي :

1. تحديد مجتمع البحث ومن ثم اختيار عينة منه بشكل عشوائي تتفق في المتغيرات الخارجية المراد ضبطها.
2. اختبار عينة البحث اختباراً قبليـاً في موضوع البحث.
3. تقسيم عينة البحث تقسيمـاً عشوائيـاً ،إلى مجموعتين.
4. اختيار إحدى المجموعات عشوائيـاً لتكون المجموعة الضابطة والأخرى المجموعة التجريبية.
5. تطبيق المتغير المستقل على المجموعة التجريبية وحجبه عن المجموعة الضابطة.
6. اختبار عينة البحث في موضوع التجربة اختباراً بعديـاً.
7. تحليل المعلومات وذلك بمقارنة نتائج الاختبارين قبل وبعد.
8. تفسير المعلومات في ضوء أسئلة البحث أو فروضه.
9. تلخيص البحث وعرض أهم النتائج التي توصل إليها الباحث وما يوصي به من توصيات.

مميزات المنهج التجريبي:

1. بواسطة هذا المنهج يمكن الجزم بمعرفة أثر السبب على النتيجة لا عن طريق الاستنتاج كما هو بالبحث السببي المقارن.
2. هو المنهج الوحيد الذي يتم فيه ضبط المتغيرات الخارجية ذات الأثر على المتغير التابع.
3. أن تعدد تصميمات هذا المنهج جعله مرن يمكن تكيفه إلى حد كبير إلى حالات كثيرة ومتنوعة.



شكل رقم (11) رسم توضيحي للمنهج التجريبي

عيوب المنهج التجريبي:

1. يجرى التجريب في العادة على عينة محدودة من الأفراد وبذلك يصعب تعميم نتائج التجربة إلا إذا كانت العينة ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً دقيقاً.
2. التجربة لا تزود الباحث بمعلومات جديدة إنما يثبت بواسطتها معلومات معينة ويتأكد من علاقات معينة.
3. دقة النتائج تعتمد على الأدوات التي يستخدمها الباحث
4. كذلك تتأثر دقة النتائج بمقدار دقة ضبط الباحث للعوامل المؤثرة علماً بصعوبة ضبط العوامل المؤثرة خاصة في مجال الدراسات الإنسانية.
5. تتم التجارب في معظمها في ظروف صناعية بعيدة عن الظروف الطبيعية ولا شك أن الأفراد الذين يشعرون بأنهم يخضعون للتجربة قد يميلون إلى تعديل بعض استجاباتهم

لهذه التجربة.

6. يواجه استخدام التجريب في دراسة الظواهر الإنسانية صعوبات أخلاقية وفنية وإدارية متعددة.

7. إن شيوع واستخدام أسلوب تحليل النظم وانتشار مفهوم النظرة النظامية وجهت اهتمام الباحثين إلى أن العوامل والمتغيرات لا تؤثر على الظاهرة على انفراد بل تتفاعل هذه العوامل والمتغيرات وتترابط في علاقات شبكية بحيث يصعب عزل أثر عامل معين على انفراد

المنهج شبه التجريبي Semi-experimental approach

التعريف: هو:" المنهج الذي يقوم في الأساس على دراسة الظواهر الإنسانية كما هي دون تغيير، وفى تعريف آخر هو "دراسة العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه في الواقع دون التحكم في المتغيرات".

مثال لذلك": دراسة الفروق بين الأذكياء وبين متوسطي الذكاء في التفاعل الإجتماعي " (خضر،2016)

فروق عامة بين التجريبي وشبه التجريبي:

يستخدم المنهج التجريبي في دراسة أثر متغير على متغير آخر على طريقة تعتمد على التحكم الصارم في المتغيرات المختلفة. مثال ذلك أنه إذا أردنا معرفة العلاقة بين الإدمان على المخدرات والطلاق، يكون الإدمان هو المتغير المستقل الذى نريد أن نقف على تأثيره على الطلاق، وهو الذى يتم التحكم فيه، ويكون الطلاق هو المتغير التابع الذى نريد أن نقف على درجة تأثره بالإدمان على المخدرات، مع تثبيت كل المتغيرات الأخرى .

-الدقة هي من مزايا المنهج التجريبي، وعدم دقة النتائج هي من أهم عيوب المنهج شبه التجريبي. ويمكن القول بصفة عامة أن من مزايا المنهج شبه التجريبي أنه يستخدم حينما يتعثر استخدام المنهج التجريبي لأسباب يراها المنهجيون دينية أو أخلاقية.

هناك من الباحثين من أوضح هذه الفروق وأظهر غيرها على النحو التالي :

فرق في الضبط والتحكم:

يتميز المنهج التجريبي بالقدرة على التحكم في متغير مستقل واحد على الأقل وضبطه تماما، عند الرغبة في معرفة أثره على متغير تابع، بحيث يكون أي تغيير يحدث هو نتيجة لدخول المتغير المستقل. وهذا الضبط قد يحقق نتائج دقيقة في المنهج التجريبي إلا أن ذلك يتطلب بيئة مختبريه مغلقة لا تتأثر بأي متغيرات أو عوامل مضبوطة. وهذا لا يتوفر في المنهج شبه التجريبي فلو أراد الباحث مثلا التعرف على أثر تقويم الأداء الوظيفي للموظف كمتغير مستقل على الأداء ذاته كمتغير تابع، ففي هذه الحالة هناك العديد من المتغيرات التي يستطيع الباحث التحكم فيها وضبطها، بينما هناك أخرى لا يستطيع ضبطها أو التحكم فيها. وبمعنى آخر فإنه بإمكان الباحث أن يتحكم في متغير خضوع الموظف لنوع معين من الإشراف من فئة عمرية معينة ذكرا كان أو أنثى، ولكن ليس بإمكانه التحكم التام فيما يحدث بين الاختبارات القبلية و البعدية أو ما يحدث من تغييرات على ثقافة الموظف أو ثقافة المنظمة وبيئة العمل.

فرق في العشوائية:

يستخدم المنهج التجريبي العينات العشوائية وذلك بالنسبة لمفردات التجربة قبل تقسيمها إلى مجموعات، كما يشترط أن يتم توزيع مفردات العينة بشكل عشوائي تماما بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. في حين أن ذلك ليس شرطا في المنهج شبه التجريبي. ويرى الدكتور "سعود بن ضحيان الضحيان" أنه لا يوجد شيء اسمه شبه تجريبي ولكن يوجد تجريبي قبليPre-experimental design ، وتجريبي حقيقي - True Experimentalوالفرق بينهما أن الحقيقي يعتمد على العشوائية في اختيار المفردات، أما القبلي فلا يشترط العشوائية.

فرق في الصدق الداخلي والخارجي :

يقصد بـ "الصدق" الدرجة التي يحقق فيها الاختبار الأهداف التي وضع من أجلها، أي أن الاختبار يعد صادقاً عندما يقيس ما ينبغي قياسه فعلاً.

ويعرف الصدق الخارجي للبحث بأنه درجة تمكن الباحث من تعميم نتائج بحثه خارج عينة دراسته وفي مواقف تجريبية مماثلة، أما الصدق الداخلي للبحث فيعنى أن يعزى

التغير في المتغير التابع إلى المتغير المستقل، وليس إلى متغيرات أو عوامل دخيلة قبل أو أثناء التجربة بصرف النظر عن مصدر هذه العوامل .

يهتم المنهج التجريبي بدرجة كبيرة بالصدق الداخلي الذى أشرنا إليه بينما يهتم المنهج شبه التجريبي على الصدق الخارجي المتمثل في قدرة الباحث على تعميم نتائج بحثه خارج عينة التجربة وفي موقف مماثل. و بعبارة أخرى فإن الصدق الخارجي يبرز من خلال إمكانية تعميم نتائج التجربة على مجموعات أخرى وفي بيئات أخرى، أي تعميم النتائج التي تم التوصل إليها.

منهج تحليل المضمون: Content Analysis Methodology

ان منهج تحليل المضمون يقوم على الوصف المنضم والدقيق لمحتوى النصوص المكتوبة او المسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها تعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونه وتحليله. وعادة يتم تحليل المضمون من خلال الاجابة على اسئلة معينة ومحددة يتم صياغتها مسبقا بحيث تساعد الاجابة على هذه الاسئلة في وصف وتصنيف محتوى المادة المدروسة بشكل يساعد على اظهار العلاقات والترابطات بين اجزاء ومواضيع النص. (الضحيان،2015)

ويشترط في مثل هذا الاسلوب عدم تحيز الباحث عند اختيار عينة النصوص او المسموعات المراد دراستها وتحليل مضمونها بحيث يجب ان تكون ممثلة بشكل موضوعي لمجتمع الدراسة الذي تمثله.

تحديد مصطلحات منهج تحليل المضمون

أولا : معنى التحليل

يقصد بالتحليل تلك العمليات العقلية التي يستخدمها الباحث في دراسته للظواهر و الأحداث و الوثائق لكشف العوامل المؤثرة في الظاهرة المدروسة و عزل عناصرها عن بعضها بعضا و معرفة خصائص و سمات هذه العناصر و طبيعة العلاقات القائمة بينها، و أسباب الاختلافات و دلالاتها، لجعل الظواهر واضحة و مدركة من جانب العقل.

ثانيا : معنى المحتوى المضمون

هو كل ما يقوله أو يكتبه الفرد ليحقق من خلاله أهداف اتصاله مع الآخرين، فقد يكون عبارة خطاب أو قرار سياسي، أو قانون، أو أعمال عادية تتم على مستوى المؤسسات الاجتماعية أو الإدارية .

تعريف منهج تحليل المضمون أو المحتوى:

إن تحليل المضمون كغيره من المفاهيم الاجتماعية، لم يحسم بتعريف محدد بدقة إلى حد الاتفاق التام في ظل مشكلات حدود تطبيقاته وإجراءاته... بالرغم من التطور والتوسع الذي شهده في استخدام الأساليب والتقنيات على المستوى الدولي، وفيما يلي بعض التعريفات نذكر منها :

كابلان : تحليل المحتوى هو المعنى الإحصائي للأحاديث والخطب السياسية

2- أما بيزلي: فيرى أن تحليل المحتوى هو أحد أطوار تجهيز المعلومات حيث يتحول فيه المحتوى الاتصال إلى بيانات يمكن تلخيصها ومقارنتها وذلك بالتطبيق الموضوعي والنسقي لقواعد التصنيف الفئوي.

- ويرى بيرلسون : 1971-1952 على إن تحليل المضمون هو أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفاً موضوعياً، منتظماً، كمياً. كما عرفه على انه أسلوب البحث الذي يهدف إلى تحليل المحتوى الظاهري أو المضمون الصريح لمادة الاتصال ووصفها وصفاً موضوعياً ومنهجياً وكمياً بالأرقام.

ـ إن الاختلاف هذه التعاريف في تحديد مفهوم تحليل المضمون يعكس في حقيقة الأمر اختلاف الأساليب والإجراءات و الأهداف التي يتوخاها الباحث: فبعض البحوث تكتفي بتحليل مضمون وسائل الإعلام لدراسة و تحليل المادة الإعلامية أو لتحليل مضمون بعض المجالات التي تتناولها، في حين أن البعض الأخر يهتم بالعلاقات الدولية

و مظاهر الصراعات، بينما تهدف دراسات أخرى إلى دراسة بعض القضايا و الظواهر في الدول الحديثة مثل الديمقراطية، حقوق الإنسان والمشكلات النفسية و الاجتماعية.

خصائص منهج تحليل المضمون:

يسعى تحليل المضمون عن طريق تصنيف البيانات وتبويبها إلى وصف المضمون المحتوى الظاهر والصريح للمادة قيد التحليل. ولا يقتصر على الجوانب الموضوعية، وإنما الشكلية أيضـًا.

يعتمد على تكرارات وردت أو ظهور جمل أو كلمات أو مصطلحات أو رموز أو أشكال المعاني المتضمنة في مادة التحليل بناءً على ما يقوم به الباحث من تحديد موضوعي لفئات التحليل ووحداته.

يجب إن يتميز بالموضوعية ويخضع للمتطلبات المنهجية (كالصدق والثبات) حتى يمكن الآخذ بأحكام نتائجه، على أنها قابلة للتعميم.

ينبغي أن يكون التحليل منتظمـًا، وان يعتمد أساسا الأسلوب الكمي في عمليات التحليل، بهدف القيام بالتحليل الكيفي على أسس موضوعية.

يجب أن تكون نتائج تحليل المضمون مطابقة في حالة إعادة الدراسة التحليلية لذات الأداة وللمادة (قيد التحليل)، لضمان ثبات النتائج – الاتساق عبر الزمن – أو عبر تطبيقها واقتراب نتائجها من قبل محللين آخرين (التحكيم الخارجي)

ترتبط نتائج تحليل المضمون مع ما ورد من نتائج وصفية وتحليلية ونظرية بإطار عام وشامل، ليتم وفقها تفسير الظاهرة أو المشكلة، أي انه في هذه الحالة يعد مكملاً لإجراءات منهجية أخرى تسبقه، أو تلحقه في إطار الدراسة الشاملة.

خطوات تحليل المضمون:

يمكن استعمال الخطوات آلاتية كخطوط أو محاور عامة لإجراءات تحليل المضمون منها :

- صياغة مشكلة البحث وفروضه أو تساؤلاته.
- تحديد مجتمع البحث والعينة موضع الاختبار.
- اختيار وحدة التحليل وتعريفها و إعداد (التصنيفات) لفئات المضمون الذي سيتم تحليله وتعريفها إجرائيا.
- تأسيس نظام حساب كمي.
- إجراء دراسة استكشافية لتحقيق الثبات.
- ترميز المضمون بناءً على التعريفات الإجرائية التي تمت صياغتها.
- تحليل البيانات التي تم استخلاصها ومناقشتها في ضوء جداول أو تصنيفات.
- استخلاص الاستنتاجات وتفسير المؤشرات الكمية والإحصائية.

وحدات تحليل المضمون :

هي وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس ويعطي وجودها أو غيابها وتكرارها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية هناك خمسة وحدات رئيسية هي :

- وحدة الكلمة: تعبر عن رمز أو مفهوم أو مدلول.
- وحدة الموضوع الفكرة : عبارة عن جملة أو عبارة عن فكرة يدور حولها موضوع التحليل
- وحدة الشخصية: تشير إلى الأشخاص أو الشخص محور الاهتمام.
- الوحدة الطبيعة للمادة الإعلامية : قد تكون خطاب أو كتاب أو برنامج تلفزيوني و يستطيع الباحث أن يصنف البرنامج التلفزيوني إلى برامج سياسية، اقتصادية، ثقافية.
- مقاييس المساحة و الزمن: المقاييس المادية التي يتبعها الباحث للتعرف علي المساحة التي تشغلها المادة المنشورة في الكتب أو الصحف المطبوعة أو المدة الزمنية التي استغرقتها المادة في الإعلام كما تقدم لنا النتائج المتحصل

عليها من استخدام هذا الأسلوب كما هائلا في كثير من الأحيان.

- التحليل الكمي: هو ترجمة المحتوي إلى أرقام و نسب و إعداد و إحصائيات و معدلات ثم حساب التكرار لتحديد مواقع التركيز و الاهتمام أو تهميش فحضور المصطلح أو غيابه في المضمون يعطي تفسيرات و دلالات تفيد الباحث.
- التحليل الكيفي: هو تفسير و تحليل نتائج و كشف أسبابها و خلفياتها لماذا كان الاهتمام وما القصد من ذلك.

مزايا منهج تحليل المضمون:

يمتاز منهج تحليل المضمون بعدد من المزايا هي:

- إن عدم الاتصال المباشر بالمصادر البشرية يمكن أن يقلل من احتمال تدخل ذاتي للمصدر البشري الذي يقدم المعلومات، أو يقلل من إمكان وقوع هذا المصدر في أخطاء مقصودة أو غير مقصودة.
- لا يؤثر الباحث في المعلومات التي يقوم بتحليلها فتبقى كما هي قبل وبعد إجراء الدراسة.
- هناك إمكانية لإعادة إجراء الدراسة مرة ثانية ومقارنة النتائج مع المرة الأولى لنفس الظاهرة أو مع نتائج دراسة ظواهر وحالات أخرى.

عيوب منهج تحليل المضمون:

ورغم هذه المزايا إلا أن استخدام هذا المنهج لا يخلو من بعض العيوب مثل:

- كون بعض الوثائق التي يحللها الباحث ليست واقعية، بل تمثل صورة مثالية.
- قد لا يستطيع الباحث الاطلاع على بعض الوثائق الهامة والتي تتسم بطابع السرية.

- قد تكون بعض الوثائق محرفة أو مزورة، مما يؤدي إلى نتائج خاطئة بعد تحليلها.
- رغم ذلك يستطيع الباحث أن يقلل من هذه الصعوبات، إذا نجح في اختيار عينة ممثلة عن الوثائق وإذا استخدم المنهج العلمي في نقدها قبل دراستها وتحليلها.

منهج دراسة الحالة Case Study

يهتم أسلوب دراسة الحالة بدراسة حالة واحدة قائمة مثل دراسة فرد أو أسرة أو شركة أو مدرسة، وهذا يتم من خلال جمع معلومات وبيانات تفصيلية عن الظاهرة حول الوضع الحالي والسابق للظاهرة ومعرفة العوامل التي أثرت وتؤثر عليها والخبرات الماضية لهذه الظاهرة. فالحوادث والظروف التي مرت على الأفراد والشركات تترك آثار واضحة على تطورهم وتنعكس بالتالي على سلوكهم الحالي (الرفاعي، 1998).

وتستخدم دراسة الحالة في حياتنا اليومية العملية كما تستخدم من قبل الباحثين. فالفرد الذي يريد أن يختار صديقا فانه يدرس سلوكه الحالي والسابق وسمعته. وقد يستخدم الباحثين دراسة الحالة في دراسة أسباب ارتفاع معدل دوران العمل لدى احد الشركات. والباحث الاجتماعي يقوم بدراسة حالة "للأسرة الفقيرة التي تحتاج إلى مساعدة"، حيث يقوم بجمع معلومات مفصلة عن دخل الأسرة الحالي والسابق ونفقاتها السابقة والحالية والسكن وعدد أفراد الأسرة وغير ذلك.

يستخدم المنهج في الحالات التالية:

أ – عند الرغبة في دراسة المواقف المختلفة للوحدة دراسة تفصيلية في مجالها الاجتماعي والثقافي.

ب – حين يريد الباحث معرفة التطور التاريخي للوحدة المعينة.

ج – حين يريد أن يتعمق الباحث في دراسة الحياة الداخلية لفرد أو أفراد معينين.

د – قد يستخدم منهج دراسة الحالة كمنهج مكمل لمنهج آخر إذا احتاج الباحث استيضاح جانب معين من جوانب بحثه أو تفسير نتائج معينة بصورة مستفيضة، ويحدث عادة عند الحاجة لتفسير بعض نتائج البيانات الكمية، فعلى الرغم من أهمية التحليل الكمي الإحصائي في البحوث العلمية إلا أنها لا تكفي لشرح العوامل الديناميكية المؤثرة في الموقف، وهذا يقتضي استخدام منهج دراسة الحالة كمنهج مكمل لفهم الموقف بعمق وتفسير النتائج الإحصائية وتبريرها.

خطوات دراسة الحالة:

يمكن حصر خطوات دراسة الحالة في الخطوات الأربع التالية:

1. تحديد الحالة المنوي دراستها، فقد تكون فرد أو شركة.
2. جمع المعلومات والبيانات التفصيلية المتصلة بالحالة مع التركيز على الخاصية أو المشكلة المنوي عرجها ووضع الفروض اللازمة، مثل دراسة ظاهرة ارتفاع معدل دوران العمل في إحدى الشركات.
3. جمع البيانات والمعلومات المتصلة بظاهرة ارتفاع معدل دوران العمل في الشركة. ويمكن أن يستخدم الاستبيان أو المقابلة أو كلاهما في جمع المعلومات، وتحليل الوثائق المتعلقة بالحالة.
4. إثبات الفروض والوصول إلى النتائج.

مزايا وعيوب منهج دراسة الحالة:

من أهم مزايا دراسة الحالة هو التوصل إلى معلومات شاملة ومفصلة عن الحالة المدروسة، فالباحث يركز على حالة واحدة ولا يشتت جهده في دراسة موضوعات متعددة.

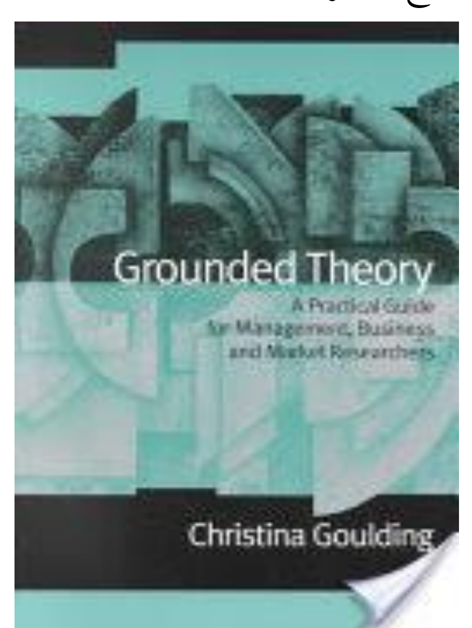
ومن الانتقادات الموجهة لمنهج دراسة الحالة، صعوبة تعميم النتائج على حالات أخرى أو مجتمع دراسة أكثر اتساعا، وقد لا تكون المعلومات التي يقدمها الباحث عن

نفسه دقيقة أما عن قصد أو غير قصد.

النظرية التجذيرية: Grounded Theory

وهي أحدى أنواع البحوث النوعية حيث رأى كل من العالمان الأمريكيان (كلاسر وستراوس) في الستينيات من القرن العشرين، أن الهدف المحدد لهذه النظرية هو تطوير نظرية عن الظاهرة موضوع الدراسة فوجدوا أن المدخل النوعي (Qualitative Approach) في المجالات البحثية كالعلوم الإنسانية والإجتماعية يتميز كما هو الحال في المدخل الكمي، بتعدد طرق الخوض فيه سواءً كانت الطرق المستخدمة في جمع بياناته أو تحليلها.

وكانت قد سميت أحدى الطرق التحليلية لهذا المنهج بالنظرية المجذرة (Grounded Theory) والمنبثقة من المنهجية التفسيرية(Interpretive Methodology) والتي تستخدم عادةً لتحليل المفاهيم والإدراكات لظاهرة معينة وتوضيح العلاقات التفاعلية التي تحيط بهذه الظاهرة. قام كلاسر و ستراوس بتطوير هذه النظرية ونشرها في كتاب لهما تحت مسمى (The Discovery of Grounded Theory) ، وهذا الكتاب(أنه يعطي تأصيلاً كاملاً للنظرية من خلال العرض العام للمبادئ الفلسفية وإجراءات البحوث النوعية ومن ثم توضيح موقع النظرية المجذرة بين تلك المناهج المتعددة. كما أنه يقوم بمقارنة المداخل العدة لهذه النظرية بشكل يجعل الباحث يقرر أي المداخل يعتبر الأنسب لبحثه.(Goulding, 2005)



بدأت هذه الطريقة التحليلية بشق طريقها في العديد من التخصصات، وأخيراً وجدت سبيلها إلى الأبحاث الإدارية ودراسات الأعمال. لكنه ليست تنظيراً مجرداً وإنما يجب

تجذر النظرية في الملاحظة ومن هنا جاء الاسم. النظرية التجذيرية عملية تكرارية معقدة حيث يبدأ الباحث بإثارة الأسئلة التي تقود إلى أخرى وهذه الأسئلة يجب ألا تكون جامدة أو قاصرة، وعندما يبدأ الباحث في جمع البيانات يبدأ تحديد المفاهيم النظرية الأساسية، ثم تطور ارتباطات مبدئية بين المفاهيم النظرية والبيانات، هذه المرحلة الأولية من البحث تكون مفتوحة جداً وقد تستغرق شهوراً ولاحقاً ينشغل الباحث بالتمحيص والتلخيص، ثم تتجه جهوده نحو مفهوم مركزي يخلص في نهايته إلى توضيح مدروس بعناية كافية للظاهرة موضوع الدراسة.

وكما هو تالبحث النوعي تعتمد النظرية الى البيانات النوعية مثل المقابلات المعمقة والملاحظات المباشرة مما يضطر الباحث للإقامة لفترة من الزمن في مجتمع آخر وكذلك الإعتماد على الوثائق والتي يتم تحليلها بطريقة دراسة المحتوى.

الدراسات المستقبلية الإستشرافية Futures studies

نظرة تأريخية:

قد لا نجد الشركات وخاصة الكبرى منها في العالم مثل الشركات متعددة الجنسيات لا تحتوي على قسم للدراسات المستقبلية والتخطيط الإستراتيجي، وإن هذه الأقسام تختلف في نشاطاتها عن الأنشطة الأخرى في الشركة كما أنها تختلف نوعياً عن الأنشطة التي تقع في حقل الخيال العلمي أو في ميدان التنجيم والرؤى بالغيب، حيث أن الدراسات المستقبلية إنما تتطلب دراسات جادة تقوم على مناهج بحث وأدوات درس وفحص مقننة أو شبه مقننة، وتحظى بقدر عالٍ من الاحترام في الأوساط العلمية، وتنهض بها معاهد ومراكز بحثية وجمعيات علمية ذات سمعة راقية ومن أشهر الجمعيات العلمية في هذا المجال جمعيتان:

الجمعية الأولى هي: جمعية المستقبل العالمية World Future Society

التي تصدر مجلة The Futurist ودورية Futures Research Quarterly، ودليل للمنظمات والدوريات في مجال البحوث المستقبلية Futures Research Directory: Organizations and Periodicals، وكذلك دليل للأفراد المشتغلين بالدراسات المستقبلية: Futures Research Directory Individuals.

الجمعية الثانية هي: إتحاد دراسات المستقبل العالمي World Future Studies Federatrion

وله نشرة ربع سنوية بعنوان: Futures Bulletin وكذلك كتاب دوري بعنوان World Future Studies Federation Newsletter

لكن التساؤل يقودنا الى تراثنا العربي والإسلامي لنتفحص هذه التخصصات بين ثرى المعرفة الثرية لمنبع العلوم قبل أن نسترسل في تزظيف الحديث عن الدراسات المستقبلية المعاصرة..

عندما يذكر القرآن الكريم تداولَ الأيام، فإنما يبذر في نفس المسلم إحساساً عميقاً من اليقظة التاريخية المستقبلية. وقصص الأنبياء في القرآن هي إعلام بما ستراه هذه الأمة بعد عصر الرسالة، وعندما قال ورقة بن نوفل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليتني أكون حياً إذ يخرجك قومك"، إنما كان يبني على التجربة المستخلَصة في تاريخ دعوة الأنبياء، وقد بشَّر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه بفتح بلاد كسرى وقيصر، وكان المسلمون يومئذٍ في قلة مع المكابدة للأعداء من كل جانب. إن هذا العلم الذي يسمونه (المستقبليات) ليس غريباً على الثقافة الإسلامية؛ فقد كتب ابن خلدون عن (علم العمران) وذكر من فوائده: (يعرِّفنا بما هو واقع ومنتظَر)؛ فالذي يتقن هذا العلم برأي ابن خلدون يمكن له أن يستشرف ويتوقع القادم. والأصل العام في الشريعة جاء مقرِّراً إثبات المصالح للمكلَّفين في الحاضر والمستقبل، كما يقول الشاطبي: "إن وضع الشرائع إنما هو لمصالح العباد في العاجل والآجل معا"(طومان،2013)

كذلك لو بحثنا في السيرة النبوية الشريفة وفي حياة الصحابة في صدر الإسلام وما تلاه من عصور عربية مضيئة بالبحث والعلوم سنجد حيزا كبيرا للدراسات المستقبلية التي كانت سائدة في تشخيص ما يتحقق مستقبلا بناء على دراسات وعلوم الماضي والحاضر في حينه وبناء على معطيات ومتغيرات الزمن.

أما من أبرز سمات العالم المعاصر أنه عالم متحرك مليئ بالتغيرات المتلاحقة في شتى

ميادين العلم والتقنية والاقتصاد والاجتماع والسياسة والثقافة، كما إن هناك أنواعـًا كثيرة من التداخلات بين الظواهر والأحداث المختلفة، صارت تجري في العالم متجاوزة للحدود. ومع ازدياد كثافة هذه الأنواع من لتداخلات، أصبحت هناك نسبة غير صغيرة ومتزايدة من القرارات التي تمس حياة الناس في مختلف الدول تتخذ على نطاق غير محلي من جانب كيانات المؤسسات المتخصصة لا سيما المنظمات العالمية والشركات متعدية الجنسيات. ومما لا شك فيه أن الدولة أو المؤسسة التي لا تمتلك خريطة واضحة المعالم والتضاريس لهذا العالم سريع التغير والتي لا تمتلك بوصلة دقيقة تعينها على تحديد مسارها الصحيح على هذه الخريطة، تكون قد تعرض مستقبلها لأخطار عظيمة وتتحكم في تشكيل هذا المستقبل قوى خارجية لذا لا تجد دولة متقدمة لا تستند إلى دراسات لاستشراف المستقبل في صنع قراراتها لمختلف النشاطات.

إن النشأة المعاصرة لعلم المستقبل فقد تمخضت في بداية القرن العشرين نتيجة استثمار الاستشرافات الفردية والعناية بالتخطيط لهذا العلم، والإفادة من التقدم في منهجية التفكير ودراسة الظواهر المختلفة بالوسائل العلمية المتطورة في ظل الثورة الصناعية، ونتيجة كذلك لسيطرة المناهج الوضعية على يد (أوجست كونت)وغيره من المفكرين، مما جعل النظرة إلى المستقبل تدخل مرحلة جديدة انتقلت فيها من مرحلة إلى مرحلة، ومن طور إلى طور، من مرحلة الأعمال الفردية إلى مرحلة العمل المؤسسي، ومن طور التبعية لعلوم أخرى والاشتباك بفنون متنوعة إلى طور العلم المؤطر والفن المتخصص،إذ تحقق فيه مفهوم العلم حيث أصبح: «مجموع مسائل وأصول كلية تدور حول موضوع أو ظاهرة محددة وتعالج بمنهج معين وينتهي بالنظريات والقوانين» كما عرفه بذلك بعض الباحثين وهو فن بالنظر للاستشراف من حيث كونه كما عرفه آخر بأنه: «مهارة عملية تهدف لاستقراء التوجهات العامة في حياة البشرية التي تؤثر بطريقة أو أخرى في مسارات كل فرد وكل مجتمع.

وبعبارة مجملة فإن الدراسات المستقبلية باتت تستهدف في جوانبها الفنية والعلمية، إدراك حقيقة المستقبل بآليات ومناهج وأساليب تتجاوز استشراف المستقبل الممكن والمحتمل إلى المستقبل المرغوب وصناعته.

وارتبطت كذلك بالتخطيط على صعيد الرؤية والإجراء، إذ يسهم الاستشراف بصفته مهارة وملكة في تكوين الرؤية للتخطيط، ويعزز الإجراء ويثريه بالوسائل والأساليب والأدوات والمعلومات.

وبالجملة فالدراسات المستقبلية تتصل بالتخطيط من حيث المعلومات والسلاسل والاحصائيات والبيانات والأمور المتعلقة بالمستقبل، التي يعتمد عليها متخذ القرار مستقبلاً، وإن كان مفهوم التخطيط والتخطيط الاستراتيجي يستخدم أحيانا كبديل عن مفهوم الاستشراف باعتبار الاستشراف بدأ ملازمـًا للتخطيط، وكان يسمى التخطيط، بيد ان الاستشراف يختلف عن التخطيط من حيث كونه يسبق التخطيط فيكون خلفية له، ويأتي التخطيط مبنيا على تلك الخلفية، ثم إن للزمن آثاراً عميقة يمكن أن تلحظ في ارتباط الدراسات المستقبلية بالتخطيط، فحينما يخطط للمستقبل مبتوتـًا عن الماضي والواقع تظهر في المستقبل الأزمات والمفارقات والفجوات، ويظهر حينئذٍ البعد الغائب أو المغيب مما يوجب الوعي بالزمن الماضي وإدراك الحاضر، وأنهما الأساس الطبيعي والمنطلق الذاتي في التخطيط للمستقبل تخطيطـًا علميـًا صحيحا، وأن التخطيط للمستقبل يعني إيجاد موضع قدم للإنسان في المستقبل، ولا يتأتى ذلك إلا بالتخطيط العلمي المستقبلي السليم في مضمار التنافس والمسارعة واتخاذ التدابير اللازمة التي باتت ضرورة وليست من باب الهواية الفنية أو الترف الفكري. (طومان،2013).

ما قبل الدراسات المستقبلية:

من خلال هذه الرؤية نقول أنه لا يمكن إستيعاب مرحلة لاحقة واقعية تبنى من فراغ أو

بلا دراسات لما قبل المستقبل أي فهم الماضي والحاضر وأن الإسلوب الإسقاطي للأحداث هي أهم ما يميز الفكر البشري في محاكاة المستقبل، فلا يمكن أن نقرأ المستقبل الا بفهم الماضي والحاضر.

من ذلك أن البحث في المستقبل أكثر جهدا وتركيزا لأنه يحتاج إلى جهود مضاعفة للتحقق وذلك يتطلب جملة شروط أهمها:

أولاً: دعم الدراسات المستقبلية والإستشرافية:

أن أهم ما يميز وجود باحث مميز في أي مكان وزمان هو الدعم الذي توفره له الدول والحكومات وذلك لا ينحصر في الجانب المادي فقط بل في كل البنى التحتية والدعم المباشر والإهتمام الجدي والتطوير بموجب نظرة علمية تؤمن أن المجتمعات لا تستقيم الا بالعلم وبوصلته البحث العلمي.

ثانيا: وجود مراكز البحوث والدراسات المتخصصة:

أن وجود مراكز البحوث والدراسات الكثيرة التي ترخص بالدول خاصة العربية قد لا تكون لها علاقة بالبحث أو الدراسة وخاصة المستقبلية فأغلبها عبارة عن مراكز للدورات التدريبية أو لنشر الكتب أو مجرد مواقع على الإنترنت، والبديل أن تكون هذه المراكز تعمل بحرية كاملة لا تمنعها من انتقاد بعض السياسات والممارسات الحكومية، وتطرح البدائل الصحيحة وتقدم الأدلة الموضوعية على خطأ هذه الممارسات وصحة البدائل.

ثالثا: حركة الترجمة:

جميع الدراسات عموما تعاني من ضعف حركة الترجمة عن المصادر الأجنبية وتقتصر في الأغلب على ترجمة الكتب الأكثر مبيعاً.

رابعا: البيئة القانونية:

وجود قوانين كافية لتحقيق أهداف الدراسات المستقبلية ونعني تكفل الدول

والحكومات حرية المعلومات بقوة القانون يستند له الباحث المستقبلي كما يتيح له الإطلاع الى المعلومات والبيانات الحقيقية التي يستند لها في بناء دراسته.

خامساً: مصادر المعلومات:

يحتاج الباحث الى توفر عدد هائل من مصادر المعلومات، التي تشمل مراكز البحوث والدراسات، والمكتبات العامة المتاحة للجميع، ومكتبات الجامعات والدراسات التي تهتم بالبحث العلمي، كذلك المؤسسات التي تشملها الدراسات والأرشفة وأي نوع من أنواع مصادر البيانات الأولية والثانوية.

سادساً: الإمكانيات البحثية:

أن تكون هناك بيئة حاضنة لتطوير إمكانيات الباحثين لمختلف التخصصات حيث ان البناء في العلوم المستقبلية لا يخص بنوع معين من العلوم سواء الإنسانية أو الصرفة، من ذلك يجب أن توجه وتوظف الجهود لبناء وتطوير الإمكانيات البحثية المتوفرة وإن كان هناك نقصا معينا في تخصص ما تقوم المؤسسات ذات العلاثة ببناء الباحث الوطني الذي يمكن أن يؤدي المهام قبل اللجوء الى إستيراد الإمكانيات الأخرى.

أهداف الدراسات المستقبلية أو استشراف المستقبل:

إن ما تتيحه الدراسات المستقبلية من إضفاء طابع مستقبلي طويل المدى على تفكيرنا، إنما هو علامة مهمة من علامات النضج العقلي والرشادة في اتخاذ القرارات، من ذلك يمكن توضيح أهداف هذا النوع من الدراسات بما يلي:

1. معرفة التفاصيل الأساسية والإعدادات والمخاوف.
2. الحصول على رؤية واضحة للحالة التي يجري تطورها.
3. توليد أفكار وفرضيات جديدة.
4. تطوير نظريات أو فرضيات مؤقتة.
5. تقدير فيما إذا كانت التجربة مجدية في المستقبل.

6. تنقية القضايا لمزيد من التحقيقات المنهجية وصياغية أسئلة بحثية جديدة
7. التوجيه لتطوير أبحاث وتقنيات مستقبلية.

مزايا الدراسات المستقبلية:

1. المعلومات: الحصول على معلومات أساسية حول موضوع معين.
2. المرونة: ويمكن من خلاله معالجة مختلف المسائل البحثية.
3. المفاهيم: يوفر فرصة لتعريف مصطلحات جديدة وتوضيح مفاهيم قائمة.
4. التطوير: غالبًا ما يستعمل البحث الاستكشافي لتوليد فرضيات وتطوير مشكلات بحثية أكثر دقة.
5. الإحتياجات: تساعد على تحديد أولويات البحوث وتحديد أماكن تخصيص المواد.

عيوب الدراسات المستقبلية:

1. يستخدم البحث الاستكشافي، بشكل عام، عينة صيغرة، وبالتالي تكون النتائج غير قابلة للتعميم على عينة أكبر من السكان مثلاً.
2. إن الطبيعة الاستكشافية للبحث تمنع القدرة على استخلاص استنتاجات حاسمة بشأن النتائج؛ فهي توفر رؤية عن الموضوع وليس استنتاجات نهائية.
3. تعد عملية البحث التي تقوم عليها الأبحاث الاستكشافية مرنة، ولكن في كثير من الأحيان تعد غير منظمة مما يؤدي إلى نتائج مؤقتة فقط.
4. يفتقر التصميم إلى معايير صارمة تطبق على طرائق جمع البيانات وتحليلها لأنّ أحد مجالات الاستكشاف قد تكون في تحديد الطرائق التي تناسب مشكلة البحث.

طرق الدراسات المستقبلية:

توجد طرق للدراسات المستقبلية ولكل طريقة أساليب وفروع وهي:

1. طريقة النمذجة 2. طريقة السيناريوهات 3. طريقة دلفي

طريقة النمذجة:

وللنماذج بوجه خاص، وتمتاز أنها تكمن في القدرة على التعامل مع عدد ضخم من المتغيرات أو النميذجات الفرعية والتنسيق في سلوكها وحساب نتائج الخيارات المختلفة وتقدير ما يصاحبها من تكاليف ومنافع. و النموذج هو التمثل الذهني لشيء ما و لكيفية اشتغاله، وعندما نضع شيء ما في نموذج نستطيع أن نقلد اصطناعيا وندرس تصرف هذا الشيء و بالتالي الاستعداد لردوده. و هذا يعني أن النمذجة ليست إلا الفكر المنظم لتحقيق غاية عملية، ذلك أن النموذج هو نظرية موجهة نحو الفعل الذي نريد تحقيقه. و من هذا المنطلق يمكننا القول أن كل إنسان "ينمذج" في حياته اليومية و في كل لحظة، فهو يجمع كل الكائنات التي تحيط به بصورة ذهنية، سواء تعلق الأمر بأشياء مادية أو بأشخاص أو حتى بمؤسسات، وهذه الصورة الذهنية تمكنه من تركيب و تقليد سلوك موضوعه اصطناعيا لتقييم نتائج قراراته و يختار ضمن القرارات الممكنة أفضلها، وإذا بدا له النموذج غير مناسب يغيره بآخر.

النموذج البديهي:

يعتمد على الخبرة العملية ولكنة يفتقر من وجود قاعدة كبيرة من البيانات والمعلومات. مستمد فقط من رؤية بديهية ناتجة عن خبرة ذاتية. وهو محاولة للتعرف على التفاعلات المستمدة من قضية معينة. فإن الحدس في هذه القضية ليست مصدر إلهام لكنها تقدير يعتبره الباحث مناسبا لبعض الحالات المستقبلية المحتملة؛

النموذج الاستكشافي:

يشير إلى مستقبل ممكن من خلال مثال يوضح العلاقات والتشابكات؛ وهذه

العلاقات والتشابكات تقوم على ثلاثية الماضي والحاضر والمستقبل والعلاقة التناغمية القائمة بينهم فمستقبلنا نرسمه في حاضرنا وحاضرنا كان مستقبل ماضينا

النموذج الاستهدافي أو المعياري

وهو تطوير للنموذج البديهي، ولكنة يستفيد من مختلف التقنيات العلمية المستخدمة.

نموذج التغذية العكسية

يركز هذا النموذج على جميع المتغيرات في إطار موحد يجمع النموذجيين السابقين، وذلك على شكل ردود فعل ولهذا فهو يعتمد على التفاعل، على عدم نسيان الماضي وعلى عدم تجاهل الأسباب الموضوعية التي ربما تتدخل لتغيير مسار المستقبل. فهو يجمع، بما فيها البحوث الاستكشافية، البيانات والوقائع والبحث التنظيمي، وأنه يعلق أهمية خاصة على الإبداع والخيال والتقدير. هذا النموذج يمثل خطوة إلى الأمام للبحث المنهجي المستقبلي.

2. طريقة السيناريوهات:

السيناريو يمثل أداة تجريبية لتحديد السياسات البديلة، ويعطي فرصة كبيرة للخيال وإطلاق الذهن؛ بهدف استكشاف كل الاحتمالات التي يمكن أن يتضمنها المستقبل، ولكن تظل الضرورة أن يكون هذا الخيال في إطار النسق الكلي للمجتمع. ويخطئ من يعتقد بأن السيناريو هو نوع من التنبؤ بالمستقبل، فهو بالأحرى استعراض لكل الاحتمالات والتنبؤات الممكنة للمستقبل. بل يمكننا القول بأن الإستراتيجية، من هذا المنطلق، هي مجرد تنبؤ بالمستقبل يحتمل التصديق أو التكذيب اعتماداً على التطور الحقيقي للأحداث الواقعية.

وهو فرع رئيسي من علم المستقبل وظيفته هو وصف لمختلف الأحداث المحتملة

وتحليل نتائجها كما أنه يعتبر وصف لوضع مستقبلي وسبل إدارته وكذلك هو قصص عن المستقبل يشمل الماضي والحاضر.

وهو وصف لمستقبل محتمل، أكثر من كونه توقعات محتملة لمستقبل فعلي.

ويعرف بأنه نظام عمل مبرمج للاستجابة على الأحداث والتطورات الرئيسية داخل إطار من التخطيط المستقبلي للدولة أو مؤسسة، وذلك بهدف تحقيق النجاح في المستقبل.

عناصر السيناريو وقد حددها (شنودة، 2010) و (راندال ،1998) في عدد من العناصر منها:

1 -الأحداث المحركة: وهي الأحداث أو القوى الدافعة لحدوث التغيير بين الحاضر والمستقبل، وتنقسم بدورها إلى نوعين:

أ- محركات خارجية لا يمكن السيطرة عليها: وتتضمن التغيرات السياسية والاقتصادية القومية. وبعض تحركات الشركات المنافسة – وإن كان بعض خبراء الإدارة يرون أن إمكانية مراقبة تحركات المنافسة والاستجابة لها ومفاجأتها تجعل من الممكن السيطرة عليها. ويوصي الخبراء بتضمين أكبر عدد من هذه الأحداث المحركة داخل السيناريو.

محركات تقع داخل سيطرة الشركة: وتتضمن تغيرات المناصب ومعدل دوران العمالة والتعطل المفاجئ للأجهزة .. الخ. ويجب تحجيم أثر هذه الأحداث على سير السيناريو، لأنها تقع داخل نطاق إدارة الأزمات، وهو مجال يضيق عن نطاق الإدارة السيناريوهات. ويعتبر تحديد الأحداث المحركة الأساسية ذات التأثير المباشر على الشركة واختيار العدد المناسب منها هو أهم خطوات وضع السيناريو على الإطلاق.

2- المنطق: إذا كانت الأحداث المحركة تجيب عن سؤال: "ما الذي يتغير؟ وكيف

يتغير؟"، فإن منطق الأحداث و تدفقها هو الذي يجيب عن سؤال: "لماذا يحدث التغيير؟". و بذلك يعني المنطق بتفسير اتجاه الحركة الناتجة عن القوى المحركة، وهي الحركة القادرة على كشف عدم التناسق في اتجاهات السيناريو وحركته المستقبلية.

3 -القصة: وهي بمثابة الخط الواصل من نقطة البداية إلى نقطة النهاية، وهي النسيج الذي يغلف العلاقة بين المقدمات والنتائج ويصف تطورها. وفي بناء قصص السيناريوهات يجب التركيز على سمات الشخصيات التي تلعب دوراً هاماً في الاقتصاد وقائدي الشركات المنافسة. ويجب التعامل مع السيناريو وكأنه يشبه فيلم سينمائي عن المستقبل، نهتم فيه بالأحداث والبناء الدرامي أكثر مما نهتم بأخذ لقطات جامدة وسريعة للوضع المستقبلي. ويجب أن تدور القصة حول الأسئلة الحرجة التي يجب أن يطرحها كل مدير ورجل أعمال على نفسه، مثل:

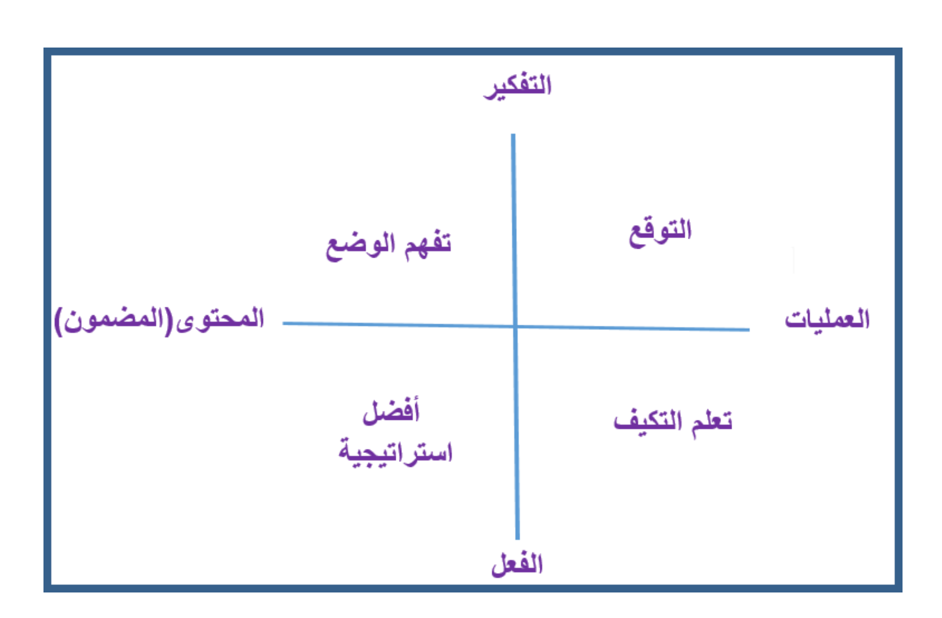
4- النهايات: يجب أن تكون هناك نهاية واحدة محددة وواضحة لكل سيناريو، إلا أنه يجب الاحتراس من التعامل مع النهايات على أنها تنبؤات بأحداث مستقبلية، فما هي سوى تأملات منطقية تبنى على أساس علمي من دراسة الماضي والحاضر.

5- البدايات: يجب أن يتخذ السيناريو نقطة بداية محددة في الزمن. و قد اختلف الخبراء في تحديد نقاط البداية للسيناريو. فمنهم من يرى البدء بالنقطة الحالية من الحاضر. و منهم من يفضل العودة قليلا إلى الوراء ليضمن افضل ملاحظة للتطور الزمني للظواهر موضع البحث.

مصفوفة السيناريوهات: (البدو،2017)

تحاول هذه التقنية تقييم التحوّلات والتغيّرات في احتمالية ظهور حوادث تتسبب بانحرافات عن التوقّعات الساذجة للمعطيات التاريخية، وتعتبر هذه الطريقة أكثر تعقيداً

واعتماداً على المنهج الرياضي، وتعطي أهميةً كبيرة للتفاعل والتركيب والتعقيد تبدو تقنية مصفوفة التأثير المتبادل، وهي تُضفي على مجال الدراسات الاستشرافية بُعدًا علميًا دقيقًا. بيد أنّها لا تخلُو من أوجه ضعفٍ تبرز، أساسًا، في غموض الأساليب التي يجرى عبْرها تحديد المتغيّرات، أو الأساليب التي من خلالها تُعطى قِيَمٌ كمّية لبعض المتغيّرات الكيفية، إضافةً إلى حصر ديناميات التفاعل بين المتغيّرات في نمطين محدودين أحدهما إيجابيّ والآخر سلبيّ. والشكل التالي يوضح نموذج الغرض من التخطيط بالسيناريوهات واستشراف المستقبل.



شكل رقم (12)

نموذج الغرض من التخطيط بالسناريوهات واستشراف المستقبل

الربع الأول: - يحتوى على التقاطع بين العمليات والتفكير وينتج عنه التوقع الذي

هو محصلة التفاعل بين العمليات والتفكير. فالعمليات هو عبارة عن وصف لكيفية توظيف مجموعة من القدرات لتحقيق غايات أوحالة نهائية مرغوبة. والتفكير هو النّشاط العقلي الذي يرمي إلى حل مشكلة ما. وينتج عن ذلك التوقع، وهو التكهن بحصول أمور في المستقبل، أحيانا لا يقوم على الخبرة أو المعرفة. و هناك الكثير من التداخل بين التنبؤ والتوقع، وأحيانا تستعملان للدلالة على نفس المعنى. اذا التوقع هو إدلاء بأحداث ينتظر حصولها، بينما التنبؤ هو إدلاء بتوقعات أكثر تحديدا و دقة، ويمكن أن يغطي مجموعة واسعة من النتائج المحتملة.

الربع الثاني: يحتوى على التقاطع بين التفكير والمضمون اي المحتوى الموجود وينتج عنه تفهم الوضع وهو محصلة التفاعل بن المحتوى والتفكير. فالمحتوى هو المعلومات والخبرات التي قد تكون ذات قيمة للمستخدم النهائي والجمهور في أحد المجالات. والتفكير هو النّشاط العقلي الذي يرمي إلى حل مشكلة ما. وينتج عنهما تفهم الوضع ان يقوم الفرد بالاستفادة من الموارد التي تحت سيطرته ويحاول أن يتأقلم ويسخر ماهو موجود لتجاوز الأزمة.

الربع الثالث: يحتوى على التقاطع بين المحتوى الموجود والفعل الذي يمكن ان يحصل ويصدر عن الإنسان وينتج عنه أفضل أستراتيجيات يمكن تنفيذها أو تحقيقها. وكما ذكر سابقًا أن المحتوى هو المعلومات والخبرات التي قد تكون ذات قيمة للمستخدم النهائي والجمهور في أحد المجالات. والفعل أو العمل ويعني إحداث الشيء بشكل مستمر، وتختص هذه الكلمة بالإنسان، فالعمل كلمة عامة تشمل كل ما يصدر عن الإنسان فيما يحدثه. وينتج عن ذلك الاستراتيجية والتي هي مجموعة من القواعد والمبادئ التي ترتبط بمجال معين، وتساعد الأفراد المرتبطين به من اتخاذ القرارات المناسبة بناءً على مجموعة من الخطط الدقيقة، والتي تعتمد على وضع الاستراتيجيات الصحيحة للوصول إلى تحقيق نتائج ناجحة، وتعرف أيضًا، بأنها الأفعال، والأساليب التي

تسعى إلى تحقيق الأهداف المخطط لها، مع الأخذ بعين الاعتبار كافة العوامل التي تؤثر على إمكانية حدوثها، أو تطبيقها بشكل فعلي، لذلك من المهم الحرص على تعديل الاستراتيجيات المتبعة في حال عدم مناسبتها للأحداث الواقعية المرتبطة بها، وحتى لا تؤثّر على مسار تَحقيق الأهداف بأسلوب صحيح.

الربع الرابع: ويتكون من الفعل أو العمل وتعني إحداث الشيء بشكل مستمر، وتختص هذه الكلمة بالإنسان، فالعمل كلمة عامة تشمل كل ما يصدر عن الإنسان فيما يحدثه. وايضا يتكون من العمليات وهي عبارة عن وصف لكيفية توظيف مجموعة من القدرات لتحقيق غايات أوحالة نهائية مرغوبة. وتكون النتيجة التكيف، وهو خاصية أو تركيب بنيوي أو طريقة التصرف التي تساعد الكائن الحي على الحياة، والتكيف يساعد الكائنات الحية في حصولها على الغذاء وحماية انفسها والحركة والإنجاب والقيام بالعمليات الحياتية المختلفة.

3. طريقة دلفي:

طريقة دلفي التي صممت لاستخدامات معيارية واستكشافية لا سيما في مجال السياسة الاجتماعية والصحة العامة. في أوروبا، استخدمت تجارب أكثر حداثة على شبكة الإنترنت طريقة دلفي كتقنية تواصل لصنع القرار بطريقة تفاعلية ولأغراض الديمقراطية الإلكترونية. مثال على تطبيق الديمقراطية الإلكترونية هو DEMOS أو "نظام دلفي للوساطة على الانترنت(Delphi Mediation Online System) "، الذي قدم نموذجه في منتدى الديمقراطية الإلكترونية العالمي الثالث في عام 2002. وتستند طريقة دلفي على مبدأ أن التوقعات من مجموعة منظمة من الأفراد هي أكثر دقة من تلك التي من جماعات غير منظمة. وقد تم تبيان ذلك في مصطلح "الذكاء الجماعي"، ويمكن أيضا أن تكييف هذه التقنية للاستخدام في الاجتماعات وجها لوجه، ويسمى ذلك طريقة دلفي المصغرة mini-Delphi أو خمّن-تحدث-خمّن (Estimate-Talk-Estimate ETE). وقد أستخدمت طريقة

دلفي بشكل واسع من أجل التنبؤ للأعمال ولها مزايا معينة بالمقارنة مع نهج تنبؤي منظم آخر ولأسواق التنبؤ.

خصائص طريقة دلفي:

تساعد المشاركين على التركيز على القضايا المطروحة وتفصل طريقة دلفي عن غيرها من المنهجيات للخصائص التالية:

تنظيم تدفق المعلومات

يتم جمع مساهمات أولية من الخبراء في شكل إجابات على الاستبيانات وتعليقاتهم على هذه الأجوبة. يقوم مدير لجنة الخبراء بالتحكم في التفاعلات بين المشاركين من خلال معالجة المعلومات وتصفية أي محتوى غير ذي صلة. هذا يضمن الابتعاد عن الآثار السلبية للمناقشات وجها لوجه ويحل المشاكل المعتادة في ديناميات المجموعة group dynamics.

الإفادة المنتظمة

يمكن للخبراء المشاركين التعليق على التوقعات الخاصة بهم، وعلى ردود وتوقعات الآخرين، وعلى تقدم الفريق أو اللجنة ككل. وفي أي لحظة يمكنهم مراجعة وتعديل آراءهم وتوقعاتهم السابقة. بينما في طريقة الاجتماعات العادية للمجموعة يكون المشاركون ميّالون إلى التمسك بآراءهم السابقة وإلى التماهي والاتفاق في كثير من الأحيان مع رأي زعيم المجموعة، وهذا ما تقوم طريقة دلفي بمنعه.

عدم الكشف عن هويته للمشاركين

عادة لا يتم الكشف عن هوية جميع المشاركين، ولا يتم كشف هويتهم حتى بعد الانتهاء من التقرير النهائي. وهذا ما يمنع هيمنة وطغيان سلطة أو شخصية أو سمعة بعض المشاركين على الآخرين خلال هذه العملية.

ضعف الميول الشخصية:

تقلل من الانحيازات الشخصية، وتقلل من ظواهر التأثّر بالآخرين وتسمح بحرية

التعبير عن الرأي، وتشجع على النقد المفتوح، وتسهل القبول بالأخطاء عند مراجعة الأحكام.

امثلة تطبيقية لعناوين مناهج مختلفة

المنهج	التربية	الإدارة	القانون
تحليل المحتوى	القيم الإجتماعية في كتب اللغة العربية للصفين الخامس والسادس الأساسيين في الأردن تغطية الشؤون المحلية في الصحافة الأردنية: دراسة تحليلية لمضمون الصحف اليومية	الاتجاهات الحديثة في إدارة الموارد البشرية، دراسة تحليلية لمضمون قانون العمل والعمال في دولة الامارات	إمبراطورية الأكاذيب: مصطلحات الخداع الأمريكي بعد أحداث 11 أيلول
سببي مقارن	علاقة أو أثر الرسوب مع مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية	إختلاف المستوى الإقتصادي والإجتماعي بين منطقتي الشارقة ودبي إمكانية تطبيق معايير الأيزوا في الشركات الخاصة في الفجيرة	إختلاف سياسة الأمن القومي لدول الخليج العربي
دراسة الحالة	الأرشفة الإلترونية للرسائب الجامعية في مكتبة جامعة الملك عبد العزيز دراسة حالة	الصيانه وآثارها على تكاليف الإنتاج، دراسة حالة مركب النسيج والتجهيز النهائي للصفوف	برامج التصحيح وسياسات صندوق النقد الدولي في الأردن، دراسة حالة
المنهج التاريخي	التعليم في العهد العثماني والإمامي المالكي والبرطلني في اليمن إلى الثورة اليمنية 1962	الحرف والصناعات في الأندلس منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة	اختصاصات رئيس الدولة الإسلامية في السياسة الخارجية وضوابطها اليهود في المغرب الإسلامي من الفتح إلى سقوط دولة الموحدين
الكيفي	وجهات نظر ست معلمات رياض أطفال عن المكاسب والتحديات إثر تطبيق إستراتيجية ملاحظة متوافقة مع النمو: دراسة نوعية باستخدام نهج النظرية المتجذرة	كيف تؤثر القوى الخارجية بعملية تدريب الموارد البشرية التي تقوم بها الشركات	كيفية حماية حقوق صاحب حق الإبتكار في قوانين الملكية الاستدامة والتنافسية في الأعمال

المنهج	العنوان	ش
تجريبي او شبه تجريبي	فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في سياق تعاوني على سلوك حل مشكلة لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي	تربية وعلم نفس
سببي مقارن	تأثير استراتيجيات ما وراء المعرفة في فاعلية الذات دراسة تحليلية	تربية وعلم نفس
وصفي ارتباطي	أساليب التفكير وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى معلمي المرحلة الابتدائية.	تربية وعلم نفس
وصفي ارتباطي	أساليب التفكير وعلاقتها بالمهارات القيادية لدى الطلاب الفائقين والمتوسطين تحصيليا في المرحلة الثانوية	تربية وعلم نفس
تجريبي او شبه تجريبي	أثر برنامج لاستراتيجيات ما وراء المعرفة على أساليب التفكير والتحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الجامعة.	تربية وعلم نفس
وصفي ارتباطي	العلاقة بين أساليب التفكير والتفكير التكاملي لدى المسنين	تربية وعلم نفس
وصفي تحليلي	أهمية توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات لدى طلبة الصف الخامس الأساسي	تربية
وصفي تحليلي	إستراتيجيات ما وراء المعرفة وتنمية مهارت القراءة لدى طلاب الثانوية	مناهج وطرائق التدريس

المنهج	التربية	الإدارة	القانون والعلوم السياسية
تجريبي	أثر استخدام التعلم النقال على تنمية التحصيل الدراسي وتعديل الاتجاهات في مادة الرياضيات لدى طلاب المعهد التقني السعودي لخدمات البترول	أثر إستخدام إدارة المعرفة على تعزيزالقدرات التنافسية لدى شركة فودافون في جمهورية مصر العربية	
وصفي تحليلي	عوامل الاندماج بين تكنولوجيا التعليم واقتصاديات المعرفة في مواجهة المشكلات التربوية المعاصرة دراسة تحليلية على مدارس أبو ظبي الخاصة	أهمية استخدام تطبيقات الإدارة الالكترونية في رفع درجة ولاء العملاء في شركات التأمين في أبوظبي	
وصفي مسحي	مدى توفر معايير تصنيف (web metrics) في مواقع الجامعات " الموقع الإلكتروني لجامعة العلوم الإبداعية إنموذجا"	مدى فعالية القوة التنظيمية لتحقيق نظام ادارة الطاقة باستخدام معيار ISO50001 في شركة محاجر المتحدة بامارة الفجيرة.	سياسة الأمن القومي لدول الخليج العربي وأثارها على استقرار المنطقة
وصفي ارتباطي	التعليم المدمج وعلاقتة بالدافعية نحو التعلم والتفكير العلمي في دولة الإمارات العربية المتحدة-مدرسة صفا البريطانية الخاصة أنموذجاً.	الأنماط القيادية لدى المديرين وعلاقتها بالسلوك الإبداعي للموظفين في شركة أرامكو من وجهة نظر المدراء	قانون ضريبة القيمة المضافة وعلاقته بالتنمية الاقتصادية في دولة الإمارات العربية المتحدة
وصفي وثائقي			دور المساعدات في دعم العلاقات السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة لتطوير العلاقات مع الدول العربية

الفصل الثالث

خطط البحث العلمي

Scientific Research Plans

المبحث الأول

خطة البحث

المبحث الثاني

مناقشة وإقرار الخطة

الفصل الثالث

خطط البحث العلمي
Scientific Research Plans

المقدمة:

لقد عمدنا أن يكون هذا الفصل من كتاب المناهج مخصصا لخطط البحث وذلك من خلال خبرتنا في تدريس هذه المادة أن يكون إعداد خطط البحث ضمن (السمنر) المخصص لطلبة الدراسات العليا هو كيفية البدأ بالتعلم لكتابة البحوث من خلال التعلم المسبق في كيفية إعداد حاضنة البحث ورسم سياسته الواضحة وذلك بالتعلم في إعداد خطط البحث وإعطاء الباحث فكرة كاملة عن جميع مفاصله وكذلك فكرة عن طريقة مناقشة الخطة، ذلك بسبب ما لمسناه من مشاكل حقيقية يقع بها الباحث عندما يتخطى مادة المناهج ليحاول أن يكتب خطة البحث دون تعليم أو تدريب مسبق ...لذا هذا الفصل له صفة خاصة أو ميزة في هذه المادة وهو التعلم على التفكير التطبيقي في الإجراءات وهي أولى خطوات الدخول الى متطلبات البحث العلمي مهما كان نوعه او تخصصه..مستفيدين من النظريات التي سوف ندرسها في فصل المناهج وفي المواد التخصصية في بلورة الأفكار والبحث عن اساليب التطبيقات لذا المحتوى الآن لا يعتمد على التلقين والقراءة بل يعتمد على حسن تفكيركم ومساهماتكم في إنتاج المعرفة مشتركا وفي تطوير التطبيقات فإذا كانت هناك نظريات توضع بين قوسين فأن التطبيقات لا يمكن حصرها بين قوسين ولكم من التفكير في إستخدام وسائل وأدوات تساعد على تحقيق النتائج وفق أطر عامة منهجية.

إذن نقول أن كل العلوم تحتوي على أســس ونظريات ومنها مادة مناهج البحث العلمي .. لتأتي هذه المادة (كيفية إعداد الخطط) لتترجم المناهج الى تطبيقات وهذا يعني ان تهتم أنت بالمناهج أسس ومبادئ ونظريات متقدمة ومعايير ثم نأتي لنترجم ذلك الى واقع ملموس وفق موضوع معين محدد المعاني يعتمد على الأدلة والبراهين والإجراءات ثم يتداخل هذا الموضوع أيضا مع فصل التحليلات الأحصائية للبحوث العلمية التي ستساعد الباحث للوصول الى نتائج مؤكدة أو شبه مؤكدة بعد تحويل كل البيانات الى أرقام وإحصائيات وفق طرق بإذن الله سوف تدرسونها او درستموها في مادة الإحصاء المتقدم ...الأمر غير مخيف ولا صعب إنما هو أبسط مما تتصورون فقط يحتاج الى أن تساعد نفسك في فهم المطلوب والتعمق في التعلم للتطلبيقات، وتم توزيع الفصل الى مبحثين هما:

- **المبحث الأول: خطة البحث**
- **المبحث الثاني: مناقشة وإقرار الخطة**

المبحث الأول: خطة البحث: التاءات الستة

تسهيلا لإجراء تطبيقات عملية لتنفيذ خطة علمية مفهومة ومبسطة للباحث أرتأيت أن أوزع الخطة على 6 خطوات وهي كما يلي:

الخطوة الأولى: تعرف، على البحث من خلال تفكيرك

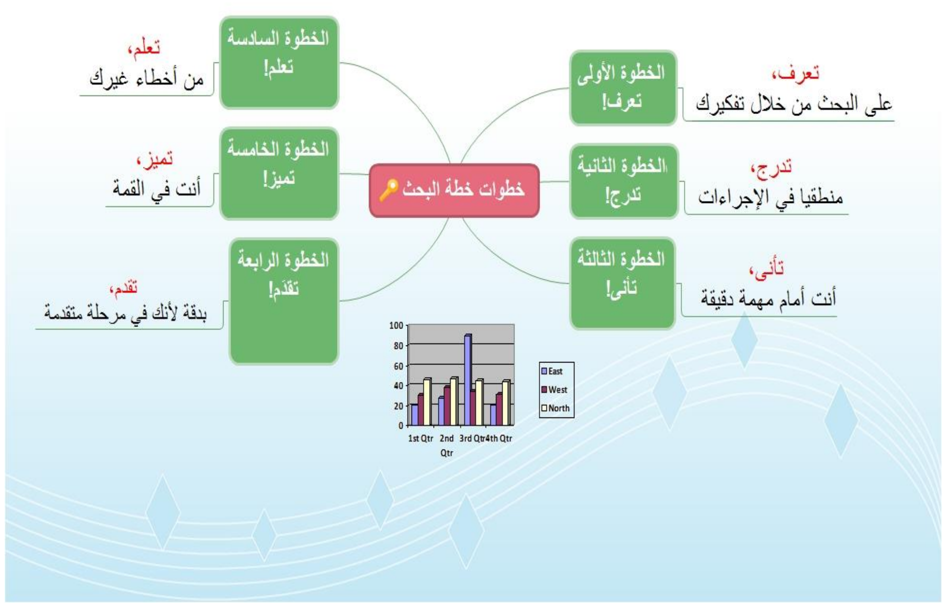
الخطوة الثانية: تدرج، منطقيا في الإجراءات

الخطوة الثالثة: تأنى، أنت أمام مهمة دقيقة

الخطوة الرابعة: تقدم، بدقة لأنك في مرحلة متقدمة

الخطوة الخامسة: تميز، في القمة

الخطوة السادسة: تعلم، من أخطاء غيرك



شكل رقم (13) الخطوات التائية الستة لكتابة الخطة

على ضوء هذه الخطوات يمكنك أن تتعلم كل خطوة بساعة دراسية مع إجراء تطبيقات وتمارين حول تنفيذ هذه الخطوة، والذي ستجد في نهاية الخطوة تمرين للتدريب وإعادة التذكر لما قرأته بعناية.

الخطوة الأولى: تعرف على البحث من خلال تفكيرك

وهي تعتمد على تفكيرك وممكن أن تنجزها وأنت جالس في مكتبك ومنها أن تحصل على ثقافة معرفة كافية بما يلي:

- ما خطة البحث؟
- ما هي ضرورتها؟

- ما الفرق بين الخطة والبحث؟
- ما المطلوب قبل المباشرة بالخطة؟
- كيف تنتقل من موضوع البحث الى عنوانه؟
- هل من الضروري أن تعرف مسبقا تصور كامل عن موضوع بحثك؟
- كيف تحتفظ بأفكارك المرحلية؟
- ما هي أوراق العمل؟
- هل تحتاج المشرف في هذه المرحلة؟
- كيف تفكر في إختيار من ترشحه للإشراف؟
- ما إسلوب التعامل مع المشرف؟
- كيف تحصل على نموذج التسجيل؟

أفكار بحاجة الى معرفة عن قرب وعمق وفهم وهي تبدأ من أول تفكير في مشروع البحث..وهو الشغل الشاغل لطالب الدراسات العليا أو الباحث بأي مستوى كان، وهو أيضا نقطة التحول في دراسته لأن المواد النظرية متكررة بإسلوبها ومختلفة بالمضمون وهي كثيرة لكن الرسالة أو الأطروحة مرة واحدة لا تتكرر لذا أقول هي مصدر قلق مشروع للباحث ولا ضير من ذلك ولكن كلما تتبصر وتتقدم في طريق الإنجاز كلما قل القلق والتخوف..وهكذا هو المشروع يبدأ من فكر الباحث..والآن نعود للإجابة على التساؤلات السابقة...

ما هي خطة البحث:..هو مستوى من التفكير للتخطيط القصير او الطويل الأمد الذي يضعه الباحث لتحقيق هدف معين ومضمون هذا التوجه في التفكير هو بإي إتجاه يذهب وفي أي السبل والأساليب أستخدم لتحقيق ما فكر به..وخلال فترة زمنية محددة وفي مكان محدد ومجتمع محدد.

إذن الخطة ضرورية لأن نضع ما نفكر به موضع التنفيذ وفق معايير نتعلمها بالتدريج.

نعود لنستخرج من التعريف آليات تساعدنا على فهم الموضوع أنظر للكلمات التي تحتها خط مثلا عندما قلنا هو تفكير لتخطيط قصير تعني الخطة... وتخطيط طويل وهو البحث ..وقلنا لتحقيق هدف معين يعني الأهداف وقلنا الأساليب وهي المنهجية التي تخولنا صلاحيات وأدوات ..وقلنا خلال فترة زمنية وهو الحد الزماني وقلنا في مكان محدد تعني الحد المكاني ومجتمع معين هو مجتمع البحث وعينته.

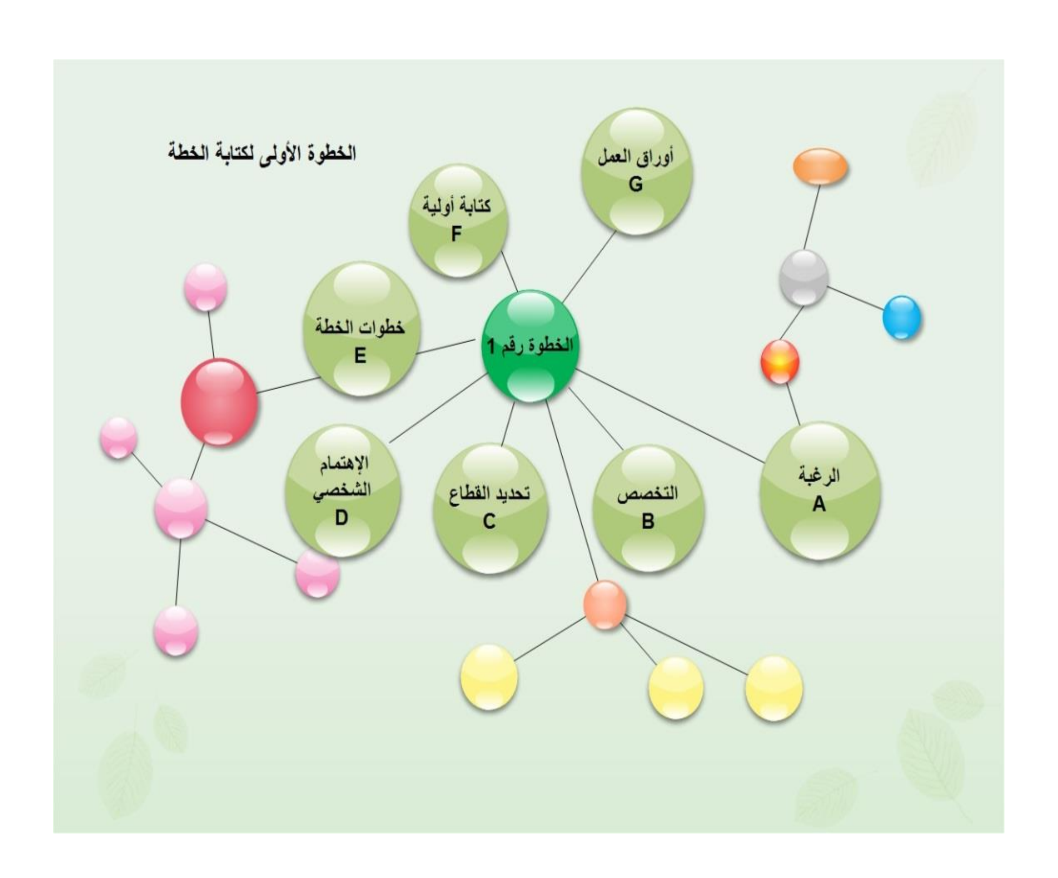
وبمعنى آخر هو البويصلة التي يسترشد بها الباحث عند تنفيذ بحثه..وهي جزء لا يتجزأ من البحث بعد تطويرها عند المباشرة بالبحث وهي بمثابة الفصل الأول للبحث التي تتبنى الأساسيات المنهجية للبحث..يعني عندما ننهي فهمنا لإعداد الخطة يعني إننا ضمنا أنهينا الفصل الأول من البحث تقريبا.

أما البحث العلمي هو وسيلة متكاملة للوصول الى حل مشكلة محددة بطرق وأساليب التقصي الشامل والدقيق مع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها. ويعتمد بذلك على منهجية علمية في طريقة جمع البيانات وتحويلها الى تحليلات إحصائية وتكون النتائج التي يتوصل لها البحث مختبرة ومؤكدة.

إذن البناء الأول هو الخطة والبناء الثاني البحث بالتداخل..

ما هي الخطوة الأولى في الإنتقال من التفكير العام الى التفكير بخطوات تنفيذية في إختيار الموضوع:

1. تعرف على رغبتك الشخصية في تحديد الإتجاه العام.
2. فكر في أن يكون هذا الإتجاه ضمن تخصصك الدقيق وتأكد من ذلك من خلال المساقات التي درستها.
3. فكر في قطاع البحث هل هو قطاع حكومي خاص أو نوعي زراعي صناعي خدمي تجاري مصرفي تعليمي.



شكل رقم (14) الخطوة الأولى لكتابة الخطة

4. فكر فيما أنت فيه بارعا وترغبه أو هو ضمن مجال عملك أو معرفتك أو ثقافتك الشخصية المهم بشيء لديك عنه فكرة ولو مبسطة ولديك الرغبة والمعرفة.

5. تعرف على ماذا تريد منك الخطة من خطوات وهي عنوان ومقدمة ومشكلة وأهمية وأهداف وفرضيات وحدود ومنهجية ومصطلحات (سيأتي شرح كل فقرة لاحقا)

6. إعلم إنك في الخطة عليك أن تكتب كتابة أولية وهي ليست بالضرورة مقبولة لأنك

ستعدل عليها مرات كما يمكن أن يساعدك ذو خبرة لتعدل لكن أبدأ بنفسك.

7. إجمع كل كتاباتك في ملف وإجعل داخل هذا الملف ملفات فرعية ورقم أو أرخ الكتابات بحيث تعرف تسلسل التقدم والتعديل وهذه تسمى أوراق العمل..

الآن بعد هذا لتفكير والإستعدادات نذهب الى كيفية إختيار موضوع البحث..

كيفية التوصل الى طرق سليمة لإختيار الموضوع...

إختيار الموضوع يضمن بإذن الله بدقة بداية صحيحة وفعالة للبحث، وفي الأطاريح للدكتوراه يجب أن يكون الموضوع جديد وغير مكرر ويسمى بالبحث الأصيل، على أن يخرج بنتائج جديدة ومن هنا تبدأ الرحلة في التطبيق العملي للأفكار السابقة جميعها..

1- حدد مجال محدد للموضوع بعد ان حددنا سابقا القطاعات..هنا التفكير أدق هل تفكر بموضوع عن الجودة / التميز/ المشاكل النفسية/ المرأة/ المشاكل القانونية/ العلاقات الخارجية/ التعليم ...وهكذا مما يمكن أن يعطي تحديدا عاما وخاصا للموضوع .

2- القراءة والإطلاع ولا تقرأ ما لاحاجة لك به بل في حدود الموضوع ومقترباته.

3- إطلع على الدراسات السابقة وركز على مقترحات الباحث في آخر البحث بعد التوصيات.

4- إبحث عن الكلمات المفتاحية لبحث سابق قريب من بحثك وابحث عن هذه الكلمات ستجد مواضيع مشابهة لموضوعك وتسهل عليك عناء البحث.(مثلا "عوامل الإندماج بين تكنولوجيا التعليم واقتصاديات المعرفة في مواجهة المشكلات التربوية المعاصرة" الكلمات المفتاحية هي: تكنولوجيا التعليم..اقتصاديات المعرفة..المشكلات التربوية المعاصرة.

5- طلب المساعدة من المختصين سواء الأكاديمين أو الموظفين القريبين من مجتمع مشكلة البحث.

6- حدد مع نفسك رغبتك الحقيقة في القبول بالموضوع دون تدخل احد.

7- قم بحصر مواضيع كثيرة وأكتبها في اوراق العمل وأخزنها بالملف بغية العودة اليها ومراجعتها.

8- ستجد في محيط عملك مشاكل كثيرة يمكن إختيارها بحثا لك بطريقة علمية.

بعد هذه المرحلة ننتقل الى صياغة العنوان...

نتذكر هنا المقولة (الكتاب يقرأ من عنوانه) فإذا كان العنوان مصمما تصميما منهجيا ناجحا فأعلم أن القادم أفضل ويبعث الى الإطمئنان..

كيف نكتب العنوان؟

نعود لأوراق العمل ونراجع المواضيع ونرشح من هذه المواضيع موضوعين او ثلاثة كي نعمل على صياغة عنوان للبحث..

بماذا يرتبط العنوان:

يرتبط العنوان بعد صياغته المنهجية وضبطه لغويا وقبوله إرتباطين مهمين:

إرتباط عام وإرتباط خاص..

أما الإرتباط العام فأنه يرتبط بالمشكلة والأهمية والمحتوى النظري..وأما الإرتباط الخاص والجدلي هو الإرتباط بالأهداف والمنهجية والإجراءات والتحليلات الإحصائية...إذن هو لا مناصة مرتبط بالجميع لكن...

ما هو الفرق بين الإرتباطين...أرى أن الأرتباط العام يوقع الباحث بالخطأ إذا ما تم الإنحراف عنه والذي يمكم تعديله بمراحل الكتابة أو بعد الإنتهاء من البحث، أما الإرتباط الجدلي في الأهداف والإجراءات والتحليلات الإحصائية فهي تعتبر من الأخطاء الجسيمة التي توقع الباحث بالحصول على نتائج خاطئة.

إذن العلاقة طردية في جميع الأحوال مع مكونات وعناصر البحث.

صفات ومزايا العنوان:

1 . المحدودية ولا يتسم بالعمومية.

2 . إختيار مفرداته بدقة متناهية كلمة كلمة والإنتباه الى الحركات إذا كانت تؤثر على تغيير المعنى بقرائتين (مستخدم ومستخدم..بكسر الدال وفتح الدال مثلا).

3 . قد يكون لديك عنوان رئيس وعنوان فرعي Title، Subtitle لكي يزيد الوضوح ويحدد مكان البحث وهذا التحديد لا يأتي الا بعد تصور عن مجتمع البحث.

4 . يجب أن يحتوي العنوان على دلالة منهجية من خلال تفعيل متغيرات البحث المستقل أو التابع ومن أمثلة هذه الدلالة هي:

أ. أثر"تجريبي او شبه تجريبي". فاعلية " تجريبي أو شبه تجريبي.

ب. .دور " تحليلي"إرتباطي"

ت. أهمية" تحليلي وصفي" "مدى وصفي مسحي"

ث. بناء ، برنامج ، يمكن تجريبي او وصفي تحليلي حسب

ج. أما عدد الكلمات المسموح بها بحدود 15-17 كلمة مع الفرعي.

المهم من العنوان حددت المنهجية ولا يمكن الخروج أو التغيير الا بتغيير العنوان.. وكذلك أعطيت دلالة على الحد المكاني للبحث .

من أين نأتي بمصادر تساعد على صياغة العنوان..

يمكن الإستعانة بالرسائل والأطاريح أولا والتقارير والإحصائيات والكتب والدراسات والمقالات العلمية والإستعانة بالخبراء خاصة أنت تحاول اولا البناء ثم تستعين بمن يساعدك أو ممكن يكون المشرف المرشح..

أمثلة على عناوين البحوث:

مدى تطبيق معايير برنامج الامارات للخدمة الحكومية المتميزة من وجهة نظر المتعاملين وموظفي الخدمة إمارة الفجيرة إنموذجا.

عوامل الاندماج بين تكنولوجيا التعليم واقتصاديات المعرفة في مواجهة المشكلات

التربوية المعاصرة/ دراسة تحليلية على مدارس أبو ظبي الخاصة.

مهارات اللغة العربية وثقافة المعرفة الرقمية وعلاقتهما في بناء إتجاهات ثقافة التعلم المعاصرة لدى طلبة المدارس الخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

"أهمية تطبيق معايير الجودة في التعليم المدمج "Blended Learning" من وجهة نظر المتعلم" جامعة العلوم الإبداعية في دولة الإمارات أنموذجاً "

تدريب 1:

إرحع الى العناوين المذكورة في الأمثلة السابقة وقم بكتابة 5 عناوين بحث يعبر كل منها عن مشكلة بحثية محددة منها:

مشكلة الإستخدام المفرط للموبايل على التحصي الدراسي للطلبة

مشكلة معاناة الطلبة من درس اللغة الإنكليزية والرياضيات.

مشكلة البيئة

مشكلة أسعار النفط وابعادها الاقتصادية بسبب عدم الإستقرار

مشكلة المعايير المحاسبية وتطبيقاتها في دولتين مختلفتين

الخطوة الثانية: تدرج، منطقيا في الإجراءات

بعد أن تعرفنا على إسلوب التفكير الإبتدائي في كيفية التوصل لحلول عن مشكلة إختيار الموضوع ومن بعده العنوان أرى من الضروري أن تفتح إستمارة التسجيل لتتعود على إملاء البيانات دون إسهاب بعيدا عن ورقة بيضاء غير مبوبة حيث أن الإستمارة فيها دلالات لما مطلوب منك ...إذن ما هي هذه الإستمارة...

هو نموذج يحتوي على بيانات محددة تتضمن معلومات في مجالات عدة منها بيانات شخصية ومنها بيانات عن المشرف وبيانات عن البحث من عنوان البحث بالعربية والإنكليزية وبيانات عن البحث حسب الخطة المقدمة والمشكلة والأهمية والأهداف والمنهجية والحدود ومن ثم رأي لجنة السمنر وثم توقيع الكلية ...وهذا النموذج من

الإستمارة يمكن الحصول عليه من الكلية أو دائرة التسجيل في رئاسة الجامعة ويمكن الإطلاع على نموذج منها وقد تختلف الجامعات فيما بينها في طريقة إعداد هذا النموذج رقم (1).

نموذج رقم (1) طلب تسجيل بحث



طلب تسجيل خطة بحث

للماجستير / للدكتوراه

Student Data		**القسم الأول: (يعبأ من قبل الكلية)**			**معلومات الطالب**
Name (English)					**الاسم (رباعياً)**
	المستوى الدراسي		القسم (Department)		**الكلية (College)**
		البريد الالكتروني (E-mail)			**الهاتف الخلوي (Mobile)**
		التاريخ / /			**توقيع الطالب (Signature)** **(يستعاض عنه بالإرسال من البريد الألكتروني للطالب)**

خطة البحث

عنوان الرسالة أو الإطروحة المقترح	
العنوان باللغة العربية	
العنوان باللغة الإنجليزية	

أولا: المقدمة: (موجزة وفقا لمعايير المقدمات منهجيا)

ثانيا: مشكلة الدراسة: (فكرة عن مشكلة الدراسة والأساس النظري الذي تقوم عليه الدراسة)

ثالثا: أهمية الدراسة: (أهمية الدراسة ومبرراتها النظرية والتطبيقية)

رابعا أهداف الدراسة أو فرضياتها: (الأسئلة او الفرضيات التي ستحاول الدراسة الإجابة عنها)

خامسا: المنهجية: المنهجية للدراسة

سادسا: أدوات الدراسة: التي سوف تستخدم في إجراءات الدراسة لمعالجة البيانات

سابعا: حدود الدرسة: (بيان الحد الموضوعي والمكاني للبحث والحد الزماني)

المشرف المقترح				Supervisor Data
الاسم (رباعياً)		الرتبة العلمية		
الكلية (College)		القسم Department		التاريخ
التخصص		التخصص الدقيق		التوقيع (Signature)
هاتف العمل (Office)		الخلوي (Mobile)		

ثامنا: المصطلحات الإجرائية: التي تستخدم في البحث

القسم الثاني : تقرير لجنة السمنر على الخطة البحثية			
عقدت جلسة سمنر بحضور المشرف الدكتور ....والطالب ....بتأريخ / / من يوم......... الساعة .... وقد أجريت مناقشة علنية لخطة البحث وقد أوصت لجنة السمنر بما يلي: قبول الخطة كاملة والتوصية بالإنتقال للمسار "ج" لإكمال البحث ( ) قبول الخطة مع إجراء التعديلات الموثقة بالإجتماع وبعدها يجيز البحث الإنتقال الى المسار "ج" ( ) رفض الخطة للأسباب المدونه في الإجتماع وطلب تقديم خطة أخرى.( )			
العضو الأول العضوو الثاني	الإسم:الدكتور الإسم : الدكتور		التخصص التخصص
التوقيع 1 التوقيع 2		عميد الكلية	

القسم الثالث: (يعبأ من قبل الكلية)

رأي مجلس الكلية			
بناء على ما عرضته لجنة السمنر بموجب تقريرها أعلاه قررنا ما يلي: **القرار:** **1 – الإنتقال الى المسار "ج" وإكمال البحث ( )** **2 – إجراء التعديلات ثم الإنتقال للمسار "ج" وإكمال البحث ( )** **تقديم خطة جديدة خلال مدة ( )**			
عضو **مجلس الكلية**		التوقيع	
رئيس **مجلس الكلية**		**التوقيع**	

مشرف البحث:

بعد أن أطلعت على تفاصيل الخطة المطلوبة فقرة بعد فقرة عليك أن تحجم من تفكيرك قلق المشرف وقد يشاركك المشرف ببناء هذه الخطة لذلك عمدت على تقديم فقرة المشرف قبل الشرح التفصيلي عن الخطوات لتعرف أن هناك من يسندك من الأساتذة بحكم واجبه في الإشراف ولكن تبقى المسؤولية عليك أنت في بناء البحث.

لذلك كان لا بد من بعض التساؤلات في التفكير تحتاج لتوضيح..

هل التفكير بالمشرف في مثل هذه المرحلة مناسبا؟

يفترض إنك فكرت بمن يساعدك من المشرفين، أو على الأقل تبدأ الآن بهذه المرحلة من خلال معرفتك سواء من داخل الجامعة أو من خارجها شرط ان يكون أكاديميا ولديه الرتبة الأكاديمية التي تؤهله للإشراف وأقصد بالرتبة هي ان يكون أستاذا أو مشاركا على الأقل في أطاريح الدكتوراه وفي الرسائل للماجستير لا بأس ان يكون مساعدا مع توفر الخبرة في الإشراف وتراعي ما يلي:

1- التعامل الشخصي للمشرف ومدى إنسجامه مع شخصيتك خاصة إذا كانت لديك معرفة سابقة أو من خلال التدريس أو الجلسات الإبتدائية قبل صدور الأمر الجامعي.

2- مقدرته على التوجيه والإرشاد.

3- توفر الوقت لديه للإشراف.

4- موضوع البحث ضمن تخصصاته أو إهتماماته أو كتب به سابقا.

5- خبرته في منهجية البحث العلمي.

6- إختيار أساليب لائقة للتواصل معه وسؤاله عن الوقت المناسب.

عملية إختيار المشرف هي جزء من عملية التخطيط للبحث بل وضرورية، لذا البدأ بالتفكير بالمشرف مبكرا له جانب إستقرار نفسي وتقليل القلق لدى الباحث والإستفادة من خبرته في توجيه الخطة والبحث..وحتى إمكانية الإستبدال تعتبر أسهل في هذه

المرحلة...مع التذكير بالإسلوب الراقي والعلمي والأخلاقي في معالجة الإختناقات في العمل في حالة حصولها..

إعمل تجربة رشح مع نفسك أكثر من إسم وتابع محاضراته او جلساته وأجعل الأمر تساؤل انت تجيب عنه..وتذَكر ان المشرف يرغب أن يقرأ شيئ منك مهما كان مستوى أو محتوى كتابتك ولكن لا تذهب له فارغا بلا مادة بحثية ووجه الأسئلة التي تعتقد هي تحتاج لمساعدة وإبتعد عن الأسئلة التي يمكن التعرف عليها..وأفهم منه سبب الرفض لأي حالة خطأ في البحث..

نريد من الباحث أن يكون ملما بكل صغيرة وكبيرة في مجال بحثه ولا يعتبر المشرف ملقنا له كلمة كلمة لأن هذا معناه أنك لم تتعلم شيئ بل المفروض أبعد من ذلك هو أن تناقش المشرف لماذا طلب هذا ولم يطلب ذاك ؟ ولماذ حدد كذا تحليلات إحصائية وأنت تراها غير مجدية ذلك كله من خلال علميتك ومعرفتك المسبقة.

مقدمة الخطة:

المقدمة هي التي تهيئ القارئ في وقت قصير للتفاعل مع البحث، وهى المدخل الحقيقي والبوابة الرئيسية له، وهي محصلة البحث وتوجهاته، وبيان لطبيعة البحث والباحث، وهى التي تعكس صورتهما الحقيقية، إذن علينا أن نهتم بالمقدمة ولا نهمل محتوياتها .

إذن علينا أن نتعلم الآن كيفية كتابة مقدمة خطة البحث وهنا وقفة لتساؤل ومداخلة (هل تعتقد أن مقدمة الخطة تنطبق ومقدمة البحث؟ وما الفرق بينهما؟

في كلا الأمرين هي جزء مهم من الخطة أو البحث لكونها عنصر رئيسي في جذب اهتمام القارئ، وانشداده لفهم موضوع البحث والتفاعل مع أفكاره. حيث من الأفضل تأخير كتابة المقدمة في البحوث حتى الانتهاء من صياغة البحث بشكل كامل ونهائي، لكون الأفكار التي صيغ بها البحث تكون قد ترسخت في ذهن الكاتب، ويكون أكثر قدرةً على

إيجاز الفكرة الرئيسية للبحث بصورةٍ أكثر دقة كما ان فيها مضامين أوسع من الخطة وهذا ينطبق على بقية الفقرات..بينما في الخطة تكتب المقدمة بما تيسر لك من بيانات اولية حول الموضوع ويمكن تقسم محتوى المقدمة الى ثلاثة أقسام دون وضع حدود لكل قسم إنما المحتوى العام يتضمن:

- فكرة عامة ومبسطة ومفيدة عن موضوع البحث تفيد القارىء بأن الموضوع يختص بموضوع محدد.
- الطرق والوسائل التي أتبعها الباحث في إثبات حلول مشكلة بحثه.
- بيان وجهة نظره الشخصية ورأيه حول الموضوع أي إبراز شخصيته.

مزايا المقدمة:

هناك مزايا عامة لأي مقدمة سواء في الخطة أو البحث ومنها:

- لا تبدأ المقدمة بإقتباس ولا كلام متكرر منقول بل إبدا بجمل قوية من وحيك أنت وحسب مووضع البحث.
- بداية بمقدمة تمهيدية للموضوع وإبراز سبب اختيارنا للموضوع الذي نريد التحدّث عنه.
- ذكر الهدف من البحث .
- ذكر أقسام البحث وعناوينه الرئيسية .
- ذكر الصعوبات التي واجهتك في إعداد البحث.
- لغة الكتابةِ تكون سليمةٍ، وخالية من الأخطاء الإملائية، واللغوية.

لذا إنّ الدخول بموضوع البحث بشكل مباشر غير محبب، كما أنّ المقدمة الطويلة غير محببة أيضـًا، لذا يجب أن تكون المقدمة ليست بالمختصرة جداً ولا بالطويلة، وعدم البدء بعباراتٍ عامةٍ مثلاً، فلا نبدأ مقدمة البحث بالحديث عن أن العالم أصبح قرية صغيرة كون العبارة أستهلكت رغم صحتها بل إبدأ بجمل أيجابية قوية من متن بحثك ويحمل فكرة

معينة مثل: (أن الأمن وحده لا يمكن أن يحقق التنمية المنشودة رغم أهميته لكن التفكير بتقليص فجوة التطور العالمي بين......وهكذا) ولا يمكن حصر العبارات فلكل موضوع بداية ولكن فكر بأقوى ما لديك من عبارات علمية غير مجهولة الإسناد مثل القرن الماضي والفترات السابقة واللاحقة بل تكون كلها معلومة الإشارة وعندما نقول مدخل المقدمة نعني سطرين لا أكثر ثم تتدرج بالمعلومات بطريقة المثلث المقلوب وتهتم بكل جزئية كأنك ترسم لوحة بفرشاة كيف تختار الرسم ومن ثم الألوان وعلاقة كل جزء بآخر.

مشكلة البحث:

تبدأ مشكلة البحث أولا من شخص الباحث، من إحساسه وشعوره بنقص معين في معلومات إتجاه قضية أو موضوع يحتاج دراسة لشعوره في اهمية او إحساس بالغموض أو القلق تجاه مسألة معينة.. ، ولكن هذا وحده أيضا لا يكفي الا في ظل ظروف خاصة تغطي الموضوع، وهذه تولد لدى الباحث مجموعة تساؤلات:

- هل الأسباب التي تدفع الباحث في إختيار المشكلة كافية للبحث؟
- إذا كانت لديك خلفية نظرية عليك أن تزيدها وإذا المعلومات ضعيفة عليك أن تزيدها وتقرأ ماذا قال الاخرون والمختصون والباحثون حولها وماذا توصلوا.
- هل المشكلة ضمن تخصصك الدقيق؟ إذا كانت الإجابة نعم لا مشكلة لديك وإذا كانت لا ليست ضمن تخصصك مذا تفعل وأنت ترغب الموضوع؟ إذهب بالتفكير الى تفعيل جانب أو زاوية تخصصك في هذا المجال ...مثلا: المشكلة التي تراها أمامك كبيرة هي مشكلة اقتصادية، وانت باحث نفسي إذهب للجوانب والتأثيرات النفسية للمشكلة الاقتصادية أو مثلا الجوانب المعرفية أو الإدارية أو اللغوية أو التربوية أو تحليل في منهج وهكذا...
- تفحص ودقق أين يمكن أن تجد بيانات مساعدة أو دراسات أو إحصائيات من واقع المشكلة الخاضعة للبحث ..وتذكر ان هناك بيانات محدودة التداول أحيانا وأحيانا

يتوجب الحصول على موافقة مسبقة..

- هل المشكلة قابلة للبحث؟ وهل هي ضمن حدود إمكانياتك الشخصية؟سواء العلمية أو المكانية أو المادية..
- هل الموضوع بحث سابقا ؟ خاصة للدكتوراه وما هي إضافاتك للموضوع؟
- هل تعتقد بعد كل ما تقدم إنك إطلعت وقرأت وفكرت هل تعتقد إنك إستوعبت المشكلة؟
- هل يمكن أن تعمم نتائج بحثك على مجتمع مشابه، بعد التحقق والتحكم من بحثك أو تجربتك؟ وهل كانت عينة بحثك ممثلة للمجموع؟
- هل للبحث جوانب تطبيقية تستفيد منها المؤسسة لمجتمع بحث؟ كلما كانت الإجابة أيجابية كلما كانت قوة للبحث.

إسلوب عرض المشكلة:

كل ما تقدم من هواجس وأفكار تبقى حبيسة فكر الباحث وعليه أن يفكر بطريقة سليمة ومنهجية في إسلوب العرض إذ قد تمتلك أفكارا لكنها تقتصر لإسلوب عرض جيدة تعطي فكرة للقارئ أن في البحث مشكلة واضحة تستحق البحث.

يمكن عرض المشكلة بطريقة سردية كما يمكن عرض المشكلة بطريقة أسئلة ونقاط محددة يوضح فيها المشكلة ويربطها بالأسباب التي حتمت عليه دراستها وهو لا يعظم الأمور ولا يضعفها ولكن يعرضها بطريقة كفاية المضمون وأثر المشكلة نظريا وعمليا..

أما أفضل إسلوب للعرض هو الإسلوب المختلط بين السرد والنقاط أو التساؤلات لأنها تحتوي الإسلوبين بطريقة مشوقة وعلمية وغير مبالغ فيها على أن يبدأ بكتابتها من أفكاره ومن ثم يستشهد بآخرين نصيا ومن مصدر علمي إذا رغب بذلك ولكن دائما البدايات قوية ومن فكر الباحث.

أهمية البحث:

قبل أن نبدأ بالأهمية لا بد من الإشارة أنه من الخطأ عدم التفريق أو التداخل بين المشكلة والأهمية..وأهم ميزة تبدأ بها أنك ممكن تعرض المشكلة عموما في مجالات مختلفة ومن ثم مشكلة بحثك وفي الأهمية فقط تتحدث عن أهمية بحثك وليست أهمية المشكلة ..توضيح أكثر يعني إنك ممكن أن تتصور أن قارئ البحث يتقاطع معك في إختيار بحثك ولا يتفق معك تماما ويخالف أفكارك..كيف يمكنك أن تقنعه بأهمية بحثك وتتغلب عليه؟ بحيث تضع خبرتك وعلميتك في أهمية البحث وإقناع الآخرين بجدوى هذه الدراسة.

مما لاشك فيه أن كل بحث علمي هو أصلا له أهمية علمية مهما كانت إتجاهاته أو موضوعاته لأنه يسهم في حركة البحث العلمي كحاجة أساسية للمجتمعات ولا تتطور الأمم الا بالبحث العلمي ..إذن هو إضافة أيضا وهذه جزء عام من الأهمية.

ويمكن أن توجه لنفسك أسئلة تجيب عنها تساعدك في كتابة الأهمية؟

- هل تستطيع ان تقنع ألاخرين بأهمية بحثك؟
- هل لتلك الأهمية بعد دولي أقليمي محلي؟
- هل للبحث أهمية نظرية أم تطبيقية أم كليهما؟
- هل البحث إضافة نوعية للمكتبة؟

وهذه الأجوبة ليست من إعتقادك الشخصي بل من خلال الحكمة العلمية والمقارنة وأن تضع نفسك في ميزان دقيق مع الآخرين.

إذن من خلال ما تقدم عليك أن تكتب الأهمية بالإسلوب التالي:

الأهمية النظرية (العلمية):وتبين فيه اهمية البحث في جانبه النظري ولا تتطرق خلالها للأهمية التطبيقية فقط الجوانب العلمية وآثارها وإضافاتها والإستفادة منها وهكذا.

الأهمية التطبيقية (العملية): وتوضح تحت هذا العنوان الجوانب في مدى الإستفادة

التطبيقية لبرنامج او بحثك وتذكر على شكل نقاط وأبحث في تصوراتك فيما إذا لو طبق بحثك ماذا سيتم الإستفادة منه.

كل ذلك يشكل أهمية للبحث ويزيد القارئ شوقا في قرائته إضافة كونه معيارا مهما للبحث.

اليك أيضاح هام بين المشكلة والبحث: هناك بعض البحوث ليست فيها مشكلة خاصة في المنهج الوصفي وهنا لا أقول الكل بل بعض البحوث حيث يتناول الباحث أهمية موضوع ويكتب بها مع عدم وجود مشكلة مثلا أنت تكتب مشروعا جديدا أو أفكارا تطويرية لمشكلة لم تقدم دراسة عن حالة ليست فيها مشكلة بل تستعرضها وتحللها وهذا ليس انتقاص من بحثك بل تميز لأنك إستطعت ان تميز بين المشكلة والبحث..

تدريب 1:

(الأزمة الاقتصادية العالمية وما سببته من إهتزاز في التوازن في اقتصاديات الدول مما إستوجب حكومة الدولة (س) الى الإحتفاظ بالعملات وتقليل التداول في السوق وهذا أثر على نتائج الدخل القومي للبلد...كما أثر على الاقتصاد الداخلي للمجتمع وأصاب قطاعات مختلفة بالإختناقات وتوقفت كثير من النشاطات الاقتصادية ومن اولها الشركات الصغيرة والمتوسطة...وهذا له تأثيراته الكبيرة على الأسرة والمجتمع من مختلف النواحي سواء في قطاعات الصناعة والزراعة والخدمات والتعليم)

..إفترض مما تقدم مشكلة من زاوية تخصصك تربوية أو نفسية أو إدارية أو قانونية ...وهذه المشكلة لها بعد مجتمعي كبير وليست من المشاكل المحدودة، وأكتب ما يلي:

عنوان إفتراضي للبحث وفق أي منهجية دون تقيد

صيغة المشكلة بطريقة مثالية ..

أكتب أهمية البحث

تدريب 2:

إفترض مشكلة من نوع تخصصك الدقيق تربوية أو نفسية أو إدارية أو قانونية أو سياسية،.وهذه المشكلة لها بعد كبير على مستوى الدولة وتشكل ظاهرة وفي أي دولة كانت.. أكتب ما يلي:

صيغة المشكلة بطريقة مثالية ..

صيغة الأهمية لبحث المشكلة ...

ليس هناك حدود لأسطر التدريب لكنها ستقع ضمن مخطط بحث وليس بحث متكامل يعني توخي الإختصار والدقة ...

الخطوة الثالثة: تأنى، أنت أمام مهمة دقيقة

أهداف البحث :

مثلما ذكرنا في سابقا عن عنوان البحث وحددنا كيفية العلاقة الإرتباطية الجدلية بين العنوان والأهداف لا بد من البيان أن أخطاء الأهداف تعتبر من الأخطاء الجسيمة ولا يمكن الا أن تؤدي في البحث الى خلل كبير لأنها مسوق البحث الى الإجراءات...عليه فأن تفكير الباحث يتجه هنا الى الإنفراد بتخصيص وقت كافٍ وإهتمام بصياغة الأهداف ومن خلالها تتحدد للباحث ماذا يريد أن يصل ببحثه...وكذلك تتجه الأهداف بإتجاهات حلول المشكلة بشكل دقيق وواضح ومباشر وفق المؤشرات التالية :

محور التفكير هو ماذا تريد أن تحقق من بحثك؟

تتجه مباشرة لعنوان البحث وتضعه أمامك وأنت تكتب الأهداف وتتحقق هل هي ضمن محاور ومتغيرات العنوان ام خروج عنه؟

الإهتمام بالصياغة اللغوية من حيث الدقة والإختصار وإستخدام مفردات علمية وكل مفردة لها معناها ودلالتها ضمن العنوان .

أنت ملزم للتحقق من كل هدف تكتبه لذا عندما تكتب يصبح لزاما عليك تنفيذ التحقق والإجراءات لتحقيق الهدف .

ما هو عدد الأهداف للبحث؟ إذ ليس هناك أحد يمكن أن يحدد لك عدد الأهداف أو شكلها وذلك بحكم مشكلة وعنوان البحث .

هل يمكن أن يكون لديك هدف رئيسي وأهداف فرعية؟ بالتأكيد نعم ممكن أن يكون هدف رئيسي يجيب عن مشكلة البحث الرئيسية وهي العنوان بتساؤل ويتفرع منه اسئلة فرعية شريطة أن يكون كل فرع من فروع الأهداف تحقق لك غاية معينة من الهدف الرئيسي.

تأكد أن الأهداف قد غطت جميع متغيرات العنوان وعناصره وهذه العناصر يجب أن يتعرف عليها الباحث من خلال دراسته النظرية لكل متغير من متغيرات البحث.

لا يجوز التكرار بصيغة أخرى للهدف أو التداخل بل الوضوح.

تأكد أن الأهداف بمجملها قد حققت أغراض البحث ولكن بصيغة التحقق من كل هدف على إنفراد وليس إجمالا ثم تأتي النتيجة النهائية للبحث من مجمل الأهداف وذلك من خلال إجراءات البحث.

•سوف تستفاد من الأهداف في تحديد مجتمع البحث وعينته وكذلك إسلوب جميع البيانات.



شكل رقم (10) أهداف البحث

فرضيات البحث:

هذا الأمر مرتبط بالأهداف وهو غاية الدقة وكثير من الباحثين يقعون في هذا الخطأ الذي سوف نذكره بالتفصيل في فصل (الأخطاء الشائعة) لكن عموما يجب التفريق بين الأهداف والفرضيات وبعض المناهج تحتم على الباحث كتابة فرضيات إذ هي تعبر عن الهدف الرئيسي للبحث من خلال التحقق من الفرضيات وهذه المناهج هي التجريبي وشبه التجريبي ..أما بقية المناهج فيمكن الإستعاضة عنها بالأهداف فقط إذ أن الباحث ملزم أن يتحقق منها ولو كانت لديه أهداف وفرضيات فبمن سوف يلتزم بالتحقق؟ وإذا كانت الأهداف والفرضيات متشابهة فلا حاجة للتكرار من هنا أقول أن تحديد الأهداف أو

الفرضيات يجب أن يكون دقيقا ويمكن الإستعاضة عن بعضهما البعض ..بل يمكن أن يقول الباحث مثلا أن أهداف بحثه هو التحقق من الفرضيات التالية .... وبالتالي يذكر الفرضيات ويتخلص من الإشكالية في الإزدواجية بين الحالتين وهو واقع حال إذ يتطلب من البحث الإجابة والبراهين لصيغة أهداف او فرضيات تؤدي الى نتيجة صحة او رفض المسلمات التي جائت في الصياغة ومن ثم الوصول الى نتائج مؤكدة لمشكلة البحث..

وهنا أنصح بمراجعة فصل منهجية البحث للإستزادة من الفهم النظري للموضوع بغية إتباع افضل السب العلمية في جانب التطبيقات لذا أنصح بالتعمق في الدراسات النظرية للمناهج سواء من هذا المصدر أو اي مصدر آخر يفي بالغرض.

تعريف الفرضية:

تعرفون أن الفرضيات عادة تعبر عن المسببات والابعاد التي ادت الى المشكلة بكل تفاصيلها وعناصرها لذا يمكن أن تعرف كما يلي:

مبدأ لحل مشكلة ما يحاول الباحث ان يتحقق منه باستخدام المادة المتوفرة لدية.

هي حلول او تفسيرات مؤقته يضعها الباحث بناء على قراراتة وخبراته في الموضوع لحل مشكلة البحث وتكتب جميع فرضيات البحث بطريقة يجعلها وثيقة الصلة بمشكلة البحث.

مثال:- للتلفاز اثر سلبي وكبير على اقدام طلبة الجامعة على قراءة الكتب المطلوبة منهم.

سمات و شروط صياغة الفرضيات:

1- معقولية الفرضية وانسجامها مع الحقائق العلميه المعروفة وأن لا تكون خياليه او متناقضه معها.

2- صياغة الفرضيه بشكل دقيق ومحدود قابل للأختبار وللتحقق من صحتها.

قدرة الفرضيه على تفسير الظاهرة وتقديم حل المشكله.

أن تتسم الفرضيه بالإيجاز والوضوح في الصياغة والبساطة والابتعاد عن العموميه أو التعقيدات واستخدام الفاظ سهلة حتي يسهل فهمها.

5- أن تكون بعيده عن احتمالات التمييز الشخصي للباحث.

6-قد تكون هناك فرضيه واحده رئيسه للبحث أو قد تمد الباحث على مبدأ الفروض المتعددة *عدد محدود*على أن تكون غير متناقضة أو مكمله لبعضها البعض

7- ان تكون للفرضيات الموضوعة علاقة بمشكلة البحث بحيث يحمل اجابة محتملة لمعالجة مشكلة البحث حيث يدور الفرض حول مشكلة البحث وليس غيرها.

مصادر صياغة الفرضيات:

1- الحدس والتخمين :

الحدس: ظاهة طبيعية تحدث أو حدثت مع كل منا.فالفرضيات القائمه على الحدس يصعب ربطهما بإطار عام يشملها فالفكره التي يتوصل اليها الباحث عن طريق الحدس قد تكون هي الحل الصحيح لمشكله البحث أو تساعد في التوصل إلى ادراك العلاقات بين الاشياء وفهمها.

2-الملاحظة والتجارب الشخصيه:

بحيث يعتمد الباحث على ملاحظاته الشخصيه وتجاربه وخبراته في وضع فرضيات محددة.

3-الاستنباط من نظريات علميه :

يطلع الباحث على النظريات العلميه في هذا المجال ويدرس اجزاءها وبناءً على ذلك يضع فرضياته.

المنطق:

قد تبنى الفرضيه على اساس المنطق وحكم العقل الذي يبررها وتتم صياغة الفرضيه

بما يتفق مع المنطق.

ملاحظات هامة حول صياغة الفرضيات -:

1- يمكن ان يكون للبحث فرضية واحدة رئيسية او عدة فرضيات ويشترط فيها ان تغطي كل الجوانب التي يعنيها البحث.

2- يمكن ان تصاغ النظرية بالاثبات او النفي ولا تكون لنفس الموضوع بالنفي والاثبات.

3-لا يستحسن ان تكون الفرضية طويلة او معقدة بحيث يصعب التعرف على متغيري الفرضية "المستقل والتابع".

4-التأكد من تأثير المتغير المستقل على التابع.

مثال:- التحصيل الدراسي في المدرسة الثانوية يتاثر بشكل كبير بالتدريس الخصوصي خارج المدرسة.

5- هناك متطلبات لصياغة الفرضية أهمها المعرفة والخبرة الجيدة في صياغة الفرضية "لا مجال للتفسير العشوائي او الاعتباطي".

6- بعد التاكد من صحة الفرضية قد تتحول فيما بعد الى حقيقة ونظرية.

مكونات الفرضية -:

تشتمل الفرضيات على متغيرين اساسيين" المتغير المستقل والمتغير التابع"فالمتغير التابع هو المتأثر بالمتغير المستقل.

مثال :- التحصيل الدراسي في المدرسة الثانوية يتاثر بشكل كبير بالتدريس الخصوصي خارج المدرسة.

المتغير المستقل "التدريس الخصوصي".

المتغير التابع " التحصيل الدراسي المتاثر بالتدريس الخصوصي."

انواع الفرضيات :-

الفرضية **الصفرية** -:" h0"

وتتعلق بمجتمع معين او مجتمعين او اكثر ولكن تصاغ بطريقة تنفي وجود فرق او علاقة دالة احصائيا بين متغيرين او اكثر فهذه الفرضية تعني العلاقة السلبية بين المتغيرات.

امثلة -:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي تعزى لطريقة التدريس (البرنامج التعليمي / الطريقة التقليدية) من كل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

2 – الفرضية البديلة-: " h1"

وتعني وجود علاقة دالة احصائيا سواء أكانت هذه العلاقة عكسية ام طردية بين المتغيرات الملاحظة وتسمى بالفرضية المباشرة.

وتعني الفرضية البديلة وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين قيد الدراسة.

امثلة -:

-هناك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)بين التحضير اليومي للدروس وبين التحصيل الدراسي للطالب الجامعي.

إثرائي:

الفرق بين القانون والنظرية والفرضية:

هذا موضوع للتثقيف حتى تتفهم من أين تأتي وكيف تأتي تفعيلات الفرضيات ..وهو التسلسل حسب قوته قانون ثم نظرية ثم فرضية من الأقوى للأقل.

أما الفرضية: هي نظرية لم تثبت صحتها بعد يعني تفرض في أول الدراسة والبحوث بغية التحقق منها.

وأما النظرية: هي فرضية ثبت صحتها في نهاية الدراسة.

وأما القانون: هو الأكثر ثقة من النظرية والفرضية وهنا نقول أن مجال القانون أوسع

من مجال النظرية والفرضية ومجال النظرية أوسع من مجال الفرضية...وقد تحتوي النظرية عدة فروض وتحتاج الى جهد وعمليات ووسائل لإثباتها...

تدريب 3 :

يهدف البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1 . ما جودة إسلوب التعليم في التعليم المدمج من وجهة نظر المتعلم؟

2 . ما جودة المنهج الدراسي في التعليم المدمج من وجهة نظر المتعلم؟

3 . ما جودة تكنولوجيا التعليم في التعليم المدمج من وجهة نظر المتعلم؟

4 . ما جودة إجراءات المنظمة في إدارة التعليم المدمج من وجهة نظر المتعلم؟

السؤال: ما عنوان البحث الذي تراه مناسبا ومامشكلة البحث، وما هي أهميته؟

الخطوة الرابعة: تقدم، بدقة لأنك في مرحلة متقدمة

منهجية البحث:

ليست هناك فقرة أهم من أخرى من فقرات الخطة ولكن هناك فقرات هي العمود الفقري لتكوين الخطة ولا يسمح بالخطأ بها ولا بأي نسبة كانت .. وأن كل أجزاء الخطة تسير بإتجاه واحد نحو تحقيق الهدف في إخراج البحث بحثا علميا ومحكما ومعتمدا.

إذن هنا وقفة للباحث أن يفكر علميا وجديا وبالمساعدة عن اي المناهج يمكن أن يستخدم لتساعده آليات ذلك المنهج من التحقق من أهداف أو فرضيات بحثه..وكيف سيساعده المنهج وإجراءاته المسموح بها في إسلوب جمع البيانات وهذا يعتمد على عنوان البحث ومشكلته وليس الموضوع عشوائيا أو حسب رغبة أو تمكن الباحث.

حيث أن المنهج هو: الإسلوب الذي تنتهجه في إسلوب العمل وفقا للصلاحيات والواجبات المعروفة في محتوى المنهج وأحيانا الإختلافات كبيرة بين المناهج ..مثال، المنهج التجريبي وشبه التجريبي رغم كونهما يعتمدان التجربة لكنهما يختفان في إسلوب إختيار العينة وفي الضبط المتغيرات وفروقات أخرى ...كما توجد فروق بين التجريبي

عموما والوصفي سواء تحليلي أو مسحي أو أرتباطي او التأريخي او دراسة حالة أو مضمون ...وكل منهج مسلك يسلكه يمكن الرجوع اليه في فصل المناهج وما يهمنا هو التطبيق..

ودالتك في تحديد منهج البحث هو عنوان البحث، إذ بعدما تتفق على إختيار الموضوع كما قلنا سوف تتجه لتحديد العنوان وهذا العنوان يحمل بطياته الظاهرية منهج البحث ومتغيراته ولو عدنا قليلا الى فقرة العنوان سوف نجد هناك محددات لا يمكن تجاوزها في تحديد دلالة منهجية من خلال تفعيل متغيرات البحث ومن أمثلة هذه الدلالة هي:

أ. أثر"تجريبي او شبه تجريبي ".

ب. فاعلية " تجريبي أو شبه تجريبي.

ت. .دور " تحليلي"إرتباطي"

ث. أهمية" تحليلي وصفي" "مدى وصفي مسحي"

ح. بناء ، برنامج ، يمكن تجريبي او وصفي تحليلي وهكذا وهذه مادة المناهج يمكنكم العودة اليها وما يهمنا هنا هو التذكير والتأكيد أن لا بحث بلا منهج.

ونذكر هنا بأنواع المناهج الأكثر إستخداما في البحوث حسب التخصصات الإنسانية:

المنهج التجريبي

شبه التجريبي

المنهج الوصفي

المنهج التاريخي

منهج تحليل المضمون

المنهج المقارن

دراسة حالة

الدراسات الإرتباطية

لذا أن أي خطأ في تحديد المنهج يؤدي الى خطأ في النتائج مما يهدم البحث ويعتبر من الإخطاء الجسيمة..

ونؤكد على أن جميع إجراءات البحث ترتبط مباشرة بالمنهجية وحتى تتبعها مواضيع التحليلات الإحصائية والعلاقة الترابطية بين المتغيرات وصدق الأداة وثباتها وكيفية عرض البيانات والنتائج والتوصيات وتعميم النتائج.

وأرى أن أذكر هنا أن البحوث توزع عموما الى نوعين رئيسيين هما:

البحث الكمي والبحث النوعي:(الرجوع الى فصل مناهج البحث) .

- **البحث الكمي**

هو الذي يشير إلى البحث المنهجي للظواهر الاجتماعية من خلال الأساليب الإحصائية، الرياضية أو الحسابية يهدف البحث الكمي إلى تطوير وتوظيف النماذج الرياضية والنظريات و/ أو الفرضيات المتعلقة بالظواهر. عملية القياس هو محور البحث الكمي لأنه يشكل رابط فعال بين الملاحظة التجريبية والتعبير الرياضي للعلاقات الكمية.

أما البيانات الكمية هي البيانات التي تاخذ شكل رقمي مثل الإحصاءات والنسب المئوية، وما شابه. وبتفسير مبسط، فان الباحث الكمي يسأل أسئلة محددة ومركزة ثم يجمع اجابات المشاركين بطريقة حسابية لايجاد الايجابة ثم يقوم بتحليل البيانات بمساعدة علم الإحصاءات ليحصل على نتائج غير منحازة والتي يمكن تعميمها على بشكل أكبر.

ويستخدم البحث الكمي على نطاق واسع في العلوم الاجتماعية، مثل: علم النفس، والاقتصاد، وعلم الاجتماع، والتسويق، والعلوم السياسية، وتكنولوجيا المعلومات،

- **أما البحث النوعي:**

هي البحوث النوعية هي تلك التي تعتمد بالدرجة الأولى على البحث عن بيانات

نوعية تكون على شكل ملاحظات وتعليقات وآراء مكتوبة أو مشاهدة أو مسموعة. وفي الغالب مثل هذه البحوث تتطلب قدرة عالية على التحليل والربط والمقابلة بين مختلف الآراء للخروج بنتائج التحليل. قد تنتهي الاستبيانات إلى بيانات نوعية إذا تطلب الأمر من المستجيب أن يكتب رأيه على شكل جمل وفقرات. كما ان المقابلة المسجلة تؤدي إلى بيانات نوعية، والأمر نفسه بالنسبة للمقالات والدراسات الوصفية والتحليلات المكتوبة وغيرها من النصو وسيكون شرحا مفصلا مع نماذج من المناهج لكل نوع في فصل منهجية البحث..

حدود البحث:

أما عن حدود البحث فهناك ثلاث انواع من الحدود هي الموضوعية والمكانية والزمانية وكما يلي:

الحدود الموضوعية: وهو مايلزم به عنوان البحث ومشكلته ولا يخرج عنه بل يذكره نصا ويلتزم به..

الحدود المكانية: من المهم أن يحدد الباحث الحدود المكانية للبحث أي مكان إجراءات البحث وهذا لا علاقة له في مكان إقامة الباحث وتواجده او جامعته بل مكان إجراء البحث والدراسة وحتى لو كان مكان البحث بين دولتين او مدينتين كما في الدراسات المقارنة عليه ان يذكرها بذكر الدولة والمدينة.

الحدود الزمانية: هنا يذكر الباحث زمن إجراء البحث وإذا زامن عمله الآن يكتب السنة الدراسية 2016/ 2017 ولكن إذا كان يكتب عن العقد الماضي يذكره بالسنوات خاصة البحوث التاريخية والقانونية والدراسات المقارنة أو دراسة حالة ...بسبب أن باقي المنهجيات تجري قي زمن كتابة البحث..

تدريب 4: أولا:

تدريب على منتهجيات مختلفة..إقرأ العناوين التالية:

الولاء التنظيمي وعلاقته في تحقيق أهداف المنظمة

أثر برنامج تدريبي في تطوير ذاكرة الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتحصيلهم

أهمية ربط مثلث التوازن ببطاقة الأداء المتوازن في تقييم أداء مشاريع الخدمات المالية في دولة الامارات العربية

اتجاهات معلمي التربية الاسلامية حول تطبيقات التعلم الالكتروني واستخداماتها في عملية التعلم والتعليم

فاعلية تقنية الحرية النفسية في التعامل مع الضغط النفسي

علاقة مهارات اللغة العربية وثقافة المعرفة الرقمية في بناء إتجاهات ثقافة التعلم المعاصرة لدى طلبة المدارس الخاصة

دور الضريبة في التحول الى الاقتصاد الاخضر في الامارات العربية المتحدة

مدى امتلاك معلمي العلوم والحاسوب للمهارات اللازمة للتدريس بالروبوت التعليمي واتجاهاتهم نحوهراسة مقارنة.

معوقات استخدام الوسائط المتعددة في المرحلة الاساسية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مدينة الرياض / المملكة العربية السعودية

حاول أن تختار منهج محدد لكل عنوان وفقا لمعايير البحث العلمي وحاول أن تكتب عناوين أخرى بذات السياقات لمواضيع مختلفة مستخدما ذات النمط في الصياغة.

تدريب رقم4 : ثانيا:

إقرأ هذه الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي تعزى لطريقة التدريس (البرنامج التعليمي / الطريقة التقليدية) من كل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

التدريب: صغ فرضية مشابهة للمتغيرات التالية:

الجنس (ذكر وأنثى)

طريقة التدريس التقليدي والألكتروني

حوادث السيارات تعود الى: سلامة الطرق ، السلامة الصحية السائق، حالة الطقس، السرعة ..

الخطوة الخامسة: تميز، أنت في القمة

تحليل بيانات البحث:

يعدُّ تحليل البيانات وتفسيرها خطوةً موصِّلة إلى النتائج ، فالباحث ينتقل بعد إتمامه تجهيز البيانات وتصنيفها إلى مرحلة تحليلها وتفسيرها واختبار فرضياتها لاستخلاص النتائج منها وتقدير إمكانيَّة تعميمها، أي أن الباحث لكي يصل إلى ذلك يحتاج إلى تحليل بياناته، وقد كان تحليل المعلومات والبيانات حتى وقت قريب يقتصر على التحليل الفلسفي والمنطقي والمقارنة البسيطة، ولكن الاتجاه في الوقت المعاصر هو الاعتماد على الطرق الإحصائية والأساليب الكمية، فهي تساعد الباحث على تحليل بيانات دراسته ووصفها وصفـاً أكثر دقة، وتساعد على حساب الدقة النسبية للقياسات المستخدمة.

وتعد مرحلة التحليل من أهم مراحل البحث العلمي وأخطرها، وعليها تتوقف التفسيرات والنتائج ، ولهذا يجب على الباحثِ أن يوليها أكبر قسط من العناية والاهتمام ، وأن يكونَ حذراً ويقظاً وإلا أصبحت نتائجه وتفسيراته مشكوك فيها ، وهذا مما يقلل من قيمة دراسته وفي هذه المرحلة من مراحل البحث يفكر الباحث في أمور مهمة يرتكز عليها نجاح بحثه وهي : المنهج ونوع البحث والأداة والمسلك ، والمسلك هو الطريقة التي يسلكها الباحث حين يقترب أو يعالج موضوع البحث ، أي من أي زاوية يبدأ وبماذا يبدأ وبماذا ينتهي، وتجب الإشارة إلى أن الطرق الإحصائية تستخدم عادة بفعالية أكبر بالنسبة للبيانات ذات الطبيعة الكمية، ويتخذ التحليل الإحصائي طرقـاً وأشكالاً تتراوح بين إيجاد مقاييس التوسُّط ومقاييس التشتُّت والنزعة المركزيَّة إلى دراسة الارتباط بين الظواهر وعمليَّات اختبار الفرضيَّات.

الوسائل الإحصائية في البحث العلمي

أنواع الأساليب الإحصائية (المقاييس الإحصائية:

يمكن تصنيف أنواع أساليب التحليل الإحصائي في البحث العلمي إلى عدة أنواع ، منها مثلاً:

- مقاييس النزعة المركزية.
- مقاييس التشتت.
- مقاييس الارتباط.
- مقاييس الدلالة.

ويتبع كل نوع من هذا التقسيم أنواع تفصيلية أخرى سوف تكون محل دراسة موسعة في فصل (إدوات البحث العلمي والتحليلات الإحصائية) من هذا الكتاب .

تدريب 5 : إجراءات البحث والتحليلات

أجب عن المحاور التالية:

ما علاقة التحليل بمشكلة البحث؟

ما هي العلاقة بين الفرضيات أو الأهداف وأختيار نوع التحليل الإحصائي؟

بمن يرتبط نوع التحليل مرتبط؟ وما هو عدد التحليلات الإحصائية التي نحتاجها؟

(للمساعدة الرجوع الى الفصل الخامس من هذا الكتاب)

ماذا يعني كل من هذه المصطلحات:

مقياس ليكرت، الصدق الظاهري، الوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، التكرارات، النسب المؤية، إختبار T Test، تحليل التباين Anova، معامل الارتباط بيرسون، معامل الارتباط المتعدد، والاتساق الداخلي.

(للمساعدة راجع الفصل الخامس والفصل السادس ومن أي مصدر آخر..)

الخطوة السادسة: تعلم، من أخطاء غيرك

يعتبر البحث بحد ذاته إنجاز على الصعيد الشخصي في تأريخ الباحث وكما قلنا هو ليس بالمسحيل بل ضمن الممكن مع توفير الإمكانيات، لذا بعد وصولك للقمة وإنهاء ترتيبات البحث عليك ان تراجع كل ما كتبت بعناية ودقة وأن تربط بين كل مكونات البحث من حيث الإرتباط الجدلي خاصة بين العنوان والمشكلة والأهداف أو الفرضيات والإجراءات..لذا يمكنك من خلال هذه الخطوة الإطلاع على ما مر به زملائك من تجارب في كتابة البحوث وإخراجها سواء شكليا أو مضمونا، وبغرض الأستزادة من هذه الخطوة أفردنا فصلا كاملا عن (الأخطاء الشائعة في البحث العلمي) وذلك في هذا الكتاب ننصح بالرجوع اليها وهي تبدأ من أخطاء التفكير مرورا بكافة مفاصل البحث حتى المناقشة، لذا نوجه الرجوع بالتفصيل اليها.

المبحث الثاني
مناقشة وإقرار الخطة

تعتبر كل مراحل كتابة البحث ومناقشاته التطبيقية مهمة ولا يمكن إعتبار مرحلة تقل أهمية لكن العمل المتكامل يتطلب أن تكون المراحل في الإنجاز متتابعة بنسة عالية من الدقة ..إذ قد يكون لديك معرفة في مشكلة بحثك ولكنك يصعب عليك التعبير عنها لإسباب مختلفة أما شخصية أو قصور التجربة، من ذلك وجدت من المناسب أن ننصح الباحثين ببعض المفاصل المهمة في هذه المرحلة.

الإجراءات:

تعتبر مرحلة الـ (Confirmation Seminar) عملية ضبط جودة للتأكد من وصول الخطة النهائية للبحث لمستوى مقبول أكاديميا للحصول على الدرجة العلمية. يطلب عادة من

الباحث تقديمه بعد انقضاء سنة كاملة من بداية مشواره البحثي، وتكون النتيجة المترتبة على تقديم الخطة إحدى الأمور التالية:

موافقة غير مشروطة على الخطة

موافقة مشروطة

رفض نهائي

ويكون ذلك بعد تقديم الباحث لتقرير مكتوب ثم يحدد موعد للعرض والمناقشة، يتوزع وقت النقاش على 30 دقيقة تقريبا يتحدث فيها الباحث عن خطته البحثية، بعدها يجيب على استفسارات الممتحنين والحضور.

كيف نصل إلى تلك المرحلة بنجاح:

بعد الاستعانة بالله عز وجل و التوكل عليه، يُنصح بالاطلاع على أمثلة سابقة تمت الموافقة عليها، كما أن الإطلاع على رسائل وأطاريح في مجال البحث يعد مساعدا رئيسيا لتخطي هذه المرحلة، و ينبغي في هذه المرحلة التركيز على معرفة طرق البحث المختلفة في تلك الرسائل، واختر انسبها لبحثك مع الحرص على معرفة مزاياها وعيوبها وتبرير أسباب اختيارك لها.

عند قراءتك في الأبحاث السابقة تذكر أنك تبحث عن الجزئية المفقودة ([illegible]) التي تحتاج إلى مزيد بحث.

عند قيامك بعملية الاستقصاء البحثي (literature review) فإليك النصائح التالية:

تعرف على الدوريات العلمية المتميزة في تخصصك

تعرف على الباحثين البارزين في تخصصك

تعرف على المدارس الرئيسية في مجال بحثك

ابحث عن أوراق حديثة تناقش موضوعك وتتبع مصادرها

ابحث عن بحث جيد مقارب لهدف بحثك واجعله معيارا تحاكيه

التوزيع المنطقي للتقرير المقدم للممتحنين: (confirmation report)

موضوع وعنوان البحث

هدف البحث(aims of the research)

خلفية علمية عن الموضوع(literature review)

دوافع البحث ومبرراته(rationale for the work)

فرضيات البحث أو سؤال البحث(A hypothesis or a questions)

شرح لخطة البحث المستخدمة(An outline of the methodology)

نبذه عن ما تم عمله والمهارات التي تعلمها الباحث

نبذه عن الخطة المستقبلية مع بيان المواعيد المتوقعة لإنجاز كل جزء

بيان المهارات التي تنوي تعلمها لإكمال مشروعك

خطتك للحصول على الموافقة الأخلاقية على البحث(Ethical approval)

ويمكن الإطلاع على دليل إعداد البحوث المعمول به في جامعتك فهناك بعض الاختلافات الجزئية.

العرض والمناقشة (Confirmation Seminar)

و تحتاج أن تركز في عرضك على الأمور التالية:

إستحضر حب الله لك أن وصلت لهذه المرحلة وإستعن به وتوكل عليه قبل كل شيئ فإن ذلك سيعطيك دفعا ذاتيا قويا.

تعرف على السؤال الرئيسي الذي يحاول البحث الإجابة عليه؟

خلفية عامة تتعلق بمجال البحث

تعرف على الخلفية النظرية للبحث

ماذا ستقوم به ومع من وكيف؟

ما هي طريقتك للوصول إلى هدفك؟

الإسهام العلمي المتوقع

إطرح أمورا للمناقشة لأن ذك سيعطي إضافة حقيقية لبحثك

لا تقحم نفسك فيما لا تعرف وحول السؤال لمشرفك بطريقة ذكية

اشكر السائل قبل أن تجيب عليه

تأكد من فهمك للسؤال

حافظ على هدوء أعصابك

احرص على علاقة جيدة بالمشرف وأحرص على الوصول إلى اتفاق دائما

بين لمشرفك حرصك على التعلم والعمل الجاد بالفعل لا بالقول

تبادل الخبرات مع زملائك سيختصر عليك الزمن فأجتهد في ذلك

تعرف على اهتماماتهم البحثية وقدم لهم ما تستطيع من مساعدة، فبذلك ستُكوِن شبكة جمع معلومات لا يستهان بها.

أحضر أكثر من مناقشة واستفد منها بطريقة إيجابية

وأذكر بإختصار فيما يلي ببعض منها:

وبعد مراعاة كل ما ورد من نقاط مهمة على الباحث أن يتثقف على أمورا لها علاقة بالبحوث وسوف أذكرها بأيجاز هنا ولعل الرجوع الى كل فصل متخصص في الكتاب يغني كثيرا الباحث ويساعد في الدفاع عن خطته أو بحثه لأن البحث العلمي هو علم مترابط وعلم معرفي متخصص.

أما الهدف الرئيس من إعداد خطة البحث فهو أن يقنع الطالب الأساتذة وأعضاء هيئة مناقشة الخطط (السمنار) بما يلى:

أن البحث يسد حاجة مهمة نظريا وعمليًا في مجال التخصص.

أن الطالب يفهم تماما مشكلته البحثية، ولديه إلمام بالمعارف والمهارات اللازمة للقيام بالبحث، وأنه قد حدد بحثه تحديدا واضحًا يساعد على أن يبدأ العمل فيه فور تسجيل الموضوع، ومن ثم يصلح لأن يشرف عليه أحد الأساتذة المتخصصين في القسم.

تأكد من عناصر خطة البحث:

1. عنوان البحث : يجب أن يتميز بالوضوح وسهولة اللغة والعبارات القصيرة المختصرة والدقة في التعبير بحيث يبلور مشكلة البحث ويحدد ابعادها وجوانبها الرئيسية.
2. المقدمة : يوضح فيها الباحث : مجال مشكلة البحث واهميته ومدى النقص فى مجال البحث والجهود السابقة فيه، واسباب اختيارالباحث للمشكلة، والجهات المستفيدة من البحث.
3. تحديد مشكلة البحث : وتكون بعبارات واضحة ومفهومة تعبر عن مضمون المشكلة ومجالها .
4. اهداف البحث : وتحدد بعبارات مختصرة الغاية من اجراء البحث والدراسة .
5. اهمية البحث : وتمثل ما يرمي البحث الى تحقيقه او المساهمة التي سوف يقدمها للمعرفة الانسانية او العلمية.
6. دراسة تقدير الموقف ودورها فى بيان أهمية البحث.
7. الإطار النظرى.
8. الدراسات السابقة.
9. تساؤلات وفروض البحث.
10. مفاهيم البحث بمختلف أبعادها.
11. منهج البحث وأدواته، والأساليب الإحصائية المزمع اتباعها.
12. تصور مقترح لأبواب وفصول البحث.
13. مصادر البحث : يذكر الباحث المراجع والمصادر المهمة التي تعينه في بناء اداة بحثه والاجراءات والاختبارات التي تفيده في حل مشكلته.

الأمور التى يجب على الباحث أن يراعيها بعد جلسة السمنر:

بعد جلسة السمنر سوف يحصل الباحث غالبا على مرحظات اللجنة التي ناقشت الخطة وهذه خطوة مهمة في تقوية البحث دون أدنى تحسس ومن النادر جدا أن تخرج خطة بلا ملاحظات وإن كان البعض منها وهات نظر لكن الغالبية ملاحظات يجب مراعاتها..من ذلك يتطلب ما يلي:

الرجوع الى جميع ملاحظات اللجنة التي ثبتها أو الى تسجيل الجلسة إذا كانت مسجلة.

الإجتماع بمشرفك ومناقشة الملاحظات والتعرف عن أسباب الخطأ ومكانه وما البديل لذلك.

1. إعتماد هذه الجلسة مرحلة تعلم إضافية لك في معرفة الخطأ والصواب وتوجيه بويصلة البحث بإتجاه صحيح.
2. الإقتناع بالملاحظات قبل التغيير وذلك بالرجوع الى مصادر أخرى قدر الإمكان.
3. إجراء التعديلات اللازمة على ورقة العمل مع الإحتفاظ بالخطة قبل التعديل.
4. كتابة خطة جديدة منقحة ومعدلة حسب الملاحظات.
5. إطلاع المشرف على الخطة الجديدة والمعدلة وموافقته برسالة الكترونية.
6. إرسال الخطة المنقحة الى جهة الإستلام في الكلية مع بيان أنه تم التعديل.

الفَصْلُ الرَّابِعُ

الإقتباس والإستلال
Citation and Extraction

المبحث الأول
الإقتباس والتوثيق
بموجب معايير جمعية علم النفس الأمريكية
American Psychological Association (APA)

المبحث الثاني
الإستلال في البحث العلمي

الفَصْلُ الرَّابِعُ

الإقتباس والإستلال
Citation and Extraction

المبحث الأول
الإقتباس والتوثيق

المقدمة:

معنى الإقتباس: (معجم المعاني الجامع)

تعريف و معنى اقتباس

الجمع : اقتباسات

مصدر اِقْتَبَسَ

اِقْتِبَاسُ أفْكَارٍ مِنْ كِتَابٍ كَذَا : أَخْذُها وَتحْوِيرُهَا ، أيْ نَقْلُها نَقْلاً غَيْرَ حَرْفِيٍّ

اِقْتِبَاسُ مَسْرَحِيَّةٍ : اِسْتِيحَاءُ أَحْداثِها وَأجْوائِها مِنْ قِصَّةٍ أُخْرَى

اِقْتَبَسَ العِلْمَ مِنَ العُلَماءِ : أَخَذَهُ ، اِسْتَعادَهُ

اِقْتَبَسَ أفْكَارَهُ مِنْ كتابِ كَذا : أَخَذَها مِنْهُ

التوثيق:

التوثيق لغة: هو الإحكام تقول : وثق الشيء قوى وثبت وكان محكما، وتوثق تقوى وتثبته

واصطلاحا: هو إثبات صحة الشيء أو التثبت من صحة النص، وهو مشتق من الثقة ومنه وثيقة الزواج ، وتوثيق العقود أى إثبات صحتها ومصلحة التوثيق هى الجهة المنوط

بها إثبات صحة العقود والمعاملات المكتوبة بين الناس والتوثيق فى البحوث العلمية يقصد به:ربط كل الأفكار والقضايا والمسائل الواردة بها بالمصادر والمراجع التى أخذت منها ، وتدعيمها بالاقتباسات والشواهد المأخوذة من تلك المصادر والمراجع.

الإقتباس وأنواعه: (قاسم،2011)

للاقتباس أشكال عديدة أهمها:

الاقتباس النصي.

ب. الاقتباس عن طريق التلخيص.

ج. الاقتباس بإعادة الصياغة.

د. الاقتباس النصي وشروطه:

هو عبارة عن نقل عبارات الكاتب بنصها دون أي تصرف فيها، بقصد تدعيم وجهة نظر، أو إبراز خطأ صاحب النص.

أما شروط الاقتباس النصي فهي كالتالي:

التأكد من صحة نسبة النص إلى قائله، وذلك بالرجوع إلى مصدره الأصلي.

وضع النص المقتبس بين قوسين لتمييزه عن كلام الباحث.

في حالة ازدياد حجم النص المقتبس على ستة أسطر يميز النص المقتبس بكتابته بحروف أصغر من الكتابة العادية، وبتضييق المسافة بين السطور وترك مسافة بيضاء على جانبي الصفحة.

عند حذف جزء من النص المقتبس لحاجة ما يوضع مكان الجزء المحذوف عدد من النقاط بين قوسين هكذا : (...) وعند الإضافة إلى النص...

مراعات التنسيق بين النصوص المقتبسة، حتى لا ينقض نص نصاً آخر.

محافظة الباحث على شخصيته بين الاقتباسات، وذلك عن طريق التمهيد للنص المنقول والتعليق عليه، وشرح النصوص الصعبة فيه، والمقارنة بين النصوص بعضها ببعض

.

يذكر الهامش اسم الكتاب المنقول منه النص واسم مؤلفه ورقم الصفحة وتاريخ الطبع ومكانه.

الاقتباس عن طريق التلخيص:

يعتمد الباحث في بحثه على ما كتبه سابقوه، ومن ثم يحاول أن يضيف إليه جديداً ولكن لو ذهب الباحث يعرض آراء سابقيه واستنتاجاتهم كما هي في بحثه لأدى ذلك إلى ازدياد حجم بحثه ازدياداً معيباً ومن هنا يسلك الباحث طريقاً آخر يتفادى به هذا العيب، وهو طريق التلخيص حيث يستخلص صفحات متعدد في سطور محدودة ويشير في النهاية إلى المرجع وبقية البيانات.

الاقتباس بإعادة الصياغة:

قد يحتاج الباحث إلى إعادة صياغة النص إذا رأى فيه صعوبة على القارئ، فيعيد صياغته بأسلوبه الخاص. ويوضح ما فيه من الغموض والخفاء، وذلك بعد فهمه واستيعابه له.

والمقصود من استعمال هذه الطريقة:

أ – تقليل النقول النصية في الرسالة حيث لا يوجد هناك داع.

ب – أبراز قدرات الطالب في فهم النصوص وحسن استخدامها.

ج – الضبط والتعليق على الأماكن المحتاجة إلى ذلك.

التقويم والاستنتاج:

ليس الغرض من اقتباس النصوص جمعها وتضخيم حجم الرسالة بها، وإنما المقصود تقويمها واستنتاج ما يمكن استنتاجه منها، وبالتالي الوصول إلى فكرة جديدة عليها.

والبحث العلمي هو الذي يتميز بالأصالة الفكرية، والباحث العلمي ليس جامع معلومات أو جامع علم، وإنما هو باحث أصيل لا يأخذ الأفكار على علتها، وإنما يقوم

بغربلتها ويختار ما هو صالح ومفيد لبحثه فحسب.

طرق نقل المعلومات من المصادر:

تتنوع طرق نقل المعلومات من المصادر حسب اعتبارات كثيرة :

الهدف، الأهمية، أهمية القائل، المناسبة إلى غير ذلك. فأحيانـًا ما يقتضي الحال نقل النص كاملاً بحذافيره، وأحيانـًا ما يستدعي الأمر اختصاره، أو إعادة صياغته، وفيما يلي شرح لهذه الأنواع، ومناسبة استخدام كل:

الأول : نقل النص كاملاً.

ينقل النص كاملاً، وبدون تغيير في الحالات التالية :

أ- النص من الكتاب الكريم، والسنة المطهرة.

ب- إذا كانت تعبيرات المؤلف، وكلماته ذات أهمية خاصة.

جـ- إذا كانت تعبيرات المؤلف مؤدية للغرض في سلامة، ووضوح.

د- الخشية من تحريف المعنى بالزيادة، أو النقصان، وبخاصة إذا كان موضوعـًا ذا حساسية خاصة.

هـ- في معنى النقض، والاعتراض على المخالف لا بد من نقل كلامه نصـًا.

في مثل هذا النوع من النقل لا بد من العناية التامة في نقل النص الأصلي بعباراته، وعلاماته الإملائية، وحتى في أخطائه، ويتدارك هذا الخطأ مباشرة، وذلك بتصحيحه، ووضعه بين قوسين مربعين [ ]، أو يدون كما هو، ثم يدون بين قوسين مربعة كلمة [هكذا].

وفي حالة اقتباس جزء من النص، لا بد من التأكد بأن الجزء المأخوذ من النص لا يؤدي إلى تغيير المعنى، أو تشويه قصد المؤلف.

يتعين على الباحث هنا وضع النص بين قوسين حتى لا يتهم بالسرقة.

الثاني : إعادة الصياغة :

أن يعيد الباحث صياغة أفكار النص بأسلوبه الخاص، وهذا يتناسب إذا كان النص الأصلي يعتريه ضعف في التعبير، أو تعقيد في الأسلوب، أو عدم إحاطة بالأفكار، فليجأ إلى إعادة صياغته بتعبير أقوى، جامع للأفكار التي يريد طرحها.

والتغيير البسيط لبعض عبارات المؤلف، أو كلماته لا يعني إعادة صياغتها، كما أن هذا لا يبرر نسبتها إلى الكاتب.

والسبيل لتفادي مثل هذا قراءة الجزء الذي يريد إعادة صياغته، ثم يطوي الكتاب، ثم يبدأ في صياغة تلك الأفكار بعباراته، وأسلوبه.

الثالث : التلخيص : Summary

وذلك بأن يعمد الباحث إلى تلخيص موضوع كامل، أو فكرة بأكملها، شغلت حيزاً كبيراً من الصفحات، فيصوغها بأسلوبه الخاص، دون التأثر بالمؤلف حين وضعها، في الإطار والصياغة. وكل ما يهتم به هنا الاحتفاظ بالفكرة، والموضوع الرئيس.

الرابع : الاختصار: ورد تعريفه لغة بأنه "أخذ أوساط الكلام، وترك شعبه، وقصد معانيه"،ومعنى هذا أن يقلص الباحث عبارات النص إلى مقدار الثلث، أو الربع بطريقة مركزة جداً، مع الاحتفاظ بأسلوب المؤلف، ووجهة نظره، واستعمال عباراته، وكلماته غالبًا، وكل ما يفعله الباحث في النص هنا هو حذف التوضيحات، والتفاصيل، وكل ما يمكن أن يستغني عنه في النص، ويتمكن القارئ من إدراكه بدونه.

تكون الإشارة في الهامش إلى المصدر في الطرق السابقة الثانية، والثالثة، والرابعة بكلمة (راجع)، أو (أنظر)، ثم يدون اسم المؤلف، فعنوان الكتاب، ثم الصفحات، فقد جرى الاصطلاح بأن تشير هذه الكلمة إلى تصرف الكاتب في النقل.

الخامس : الشرح، والتحليل، والتعليق :

كثيراً ما يجد الباحث نفسه أمام نصوص تحتاج إلى شرح، وتحليل لتبين المراد منها،

وإظهار أبعادها.

وأحيانـًا ما تكتمل لديه بعض الانطباعات أثناء قراءة المصدر، أو تتراءى له بعض التحليلات، والتعليقات، فمن المفيد أن يدونها رأسـًا في البطاقة التي دون فيها المعلومات التي أنتجت تلك الانطباعات، أو أدت إلى تلك التحليلات. ومن ثم ينبغي الإشارة إلى النصوص الأصيلة، وذلك بوضعها بين قوسين "..."؛ تمييزاً لها عن جمله، وعباراته.

السادس : الجمع بين التخليص، أو الاختصار، أو الشرح واقتباس النص :

تجتمع هذه الأنواع من النقل، مع الاستشهاد بالنص في ثنايا العرض؛ حيث تقتضي المناسبة ذلك، كأن يتخذ الباحث من النص مقدمة لتلخيص فكرة، أو شرح، وتحليل لها.

السابع : الخطوط العريضة :

أحيانـًا ما يجد الباحث نفسه مضطراً إلى إجمال مضمون كتاب، أو رسالة، أو نص، فيضعها في عناوين رئيسة بقصد تعريف القارئ عليها، أو إعطاء فكرة سريعة عنها؛ حيث لا يكون الذكر التفاصيل أهمية، أو أنه ليس هنا مكانها الملائم في البحث.

وفي كل هذه الأنواع، وجميع الحالات لا بد من إشارة إلى المصدر، وتوثيق المعلومات توثيقـًا علميـًا كما سبق توضحيه.

اقتباس النصوص :

البحث العلمي يفرض الاطلاع على بحوث الآخرين، وأعمالهم في نفس الحقل والتخصيص، فليس غريبا أن تحتوي الكتابات العلمية في أي موضوع، أو مادة على اقتباسات منقولة من مؤلفات العلماء، وكتابات الكتاب السابقين.

فالباحث لا يبدأ من فراغ؛ إذ لابد أنه سبق بدارسات العلماء، وتجارب الباحثين، والبحث العلمي أساسا عملية بناء متتابعة من الباحثين يضم كل واجد منهم إلى العلم والمعرفة ما يتوصل إليه فكره، فكل منهم يضع لبنة في بناء المعرفة الإنسانية وتكوينها، وبذالك تبني الأمم حضارتها، فيكمل الخلف ما أنجزه السلف.

وبالرغم من الأهمية البالغة للإطلاع على أعمال الآخرين في استكمال جوانب البحث يقف العلماء، والباحثون في الاقتباس منها، وتضمينها موضوعات البحث موقفين متباينين :

الأول : من لا يرى في الاقتباس فضيلة، و أنه -في نظره- مظهر من مظاهر الضعف في التأليف، وبخاصة عندما يكون النقل لفصل كامل، وأراق عديدة، بحيث تختفي شخصية الكاتب بين الاقتباسات الطويلة، المتعددة.

نبه على هذا عباقرة المؤلفين من المسلين الذين أسهموا بنتاج علمي فريد، من هؤلاء إمام الحرمين أبو المعالي عبد الملك الجويني في معرض حديثه عن "إمامه المفضول" بقوله :

"اختلف الخائضون في هذا الفن في إمامة المفضول على آراء متفاوتة، ومذاهب متهافتة، ولو ذهبت أذكر المقالات وأسقطها، وأنسبها إلى قائليها، وأعزيها، لخفت خصلتين :

أحدها : خصلة أحاذرها في مصنفاتي، وأتقيها، وتعافها نفسي الأبية، وتجتويها، وهي سرد فصل منقول، عن كلام المتقدمين مقول.

وهذا عندي يتنزل منزلة الاختزال والانتخال، والتشيع لعلوم الأوائل، والإغارة على مصنفات الأفاضل، وحق على كل من تتقاضاه قريحته تأليفا، وجمعا، وترصيفا، أن يجعل مضمون كتابه أمرا لا يلقي في مجموع، وغرضها لا يصادف في تصنيف، ثم إن لم يجد بدا من ذكرها أتي به في معرض التذرع، والتطوع إلى ما هو المقصود، والمعمود، فهذه واحدة.

والخصلة الثانية: اجتناب الأطناب، وتنكب الإسهاب في غير مقصود الكتاب".

الثاني : ويذهب آخرون إلى أن الاقتباس دليل القراء الواسعة، والمعرفة التامة بالأفكار، والبحوث، القديمة والحديثة، فمن ثم ينال الباحث ثقة القارئ، ويطمئن لأفكاره وآرائه.

والحقيقة أن شخصية الكاتب كما تظهر من آرائه، وأسلوب عرضه فإنها تتجلى أيضا

من طريقة نقله، واقتباسه، ودمجها في موضوعات البحث.

وكلا الفريقين متفقان على أن الاقتباس المناسب بالحجم المعقول، في المكان المناسب، أمر يعد في مهارة الكاتب، والاعتدال دائما هو الطريق السوي.

الاقتباس:

هو تلك المادة المكتوبة والمسموعة، وقد ظهرت لها قواعد خاصة نتيجة التطورات الحديثة في الثقافة الغربية. وقد كان الاقتباس في الماضي مقصوراً على العلماء. وكان يؤخذ على أنه علامة عدم الأصالة في التفكير وإن كان البعض قد نجح في أن ينال شهرة على أعماله الأدبية على الرغم من كثره الاقتباسات التي استخدمها. إلا أن معظم الكتاب (وهذا ليس اتهاماً يوجه إلى أحد في هذا المقام) يفضلون الاستيلاء على أفكار غيرهم. وذلك بالطبع بعد إعادة صياغتها، ونحن هنا في هذا المقام لا نمنع أو نشجع أحداً على الاقتباس بدون توخي الدقة. ولكن كتذكرة للكاتب بأن ما يكتبه من دراسات أو مقالات أو أبحان يجب أن تكون : أولا من عمله ومن خلال استيعاب وإعادة صياغة صحيحة على المدى الأوسع فيما يتعلق بموضوع البحث، فإذا لم يستطع تحويل معلومات الآخرين وصهرها ومزجها بأفكاره بعد إعادة صياغتها فليس بكاتب ولكنه يعتبر جامعاً Compiler لم يقم بكتابة تقرير، ولكنه وضع مشروعاً استخدم فيه المقص والمادة اللاصقة، وهذا يعتبر عيباً رئيسيا وتهرباً من المسئولية. والبحث الذي يقدم هكذا سيكون مملاً في القراءة وينقصه الترابط والتسلسل المنطقي والقوة. وكثير من كتاب المقالات والكتب وطلاب الدراسات العليا الذين يعدون أطروحات لنيل درجة الماجستير والدكتوراه يعتقدون أن المطلوب منهم هو جمع سلسلة من الاقتباسات من مؤلفين آخرين بعد ربطها، والنتيجة هي ملل لا يحتمل، ويصبح الكتاب وكأنه (سندوتش) وعندما يتناوله القارئ فإنه يتناثر، والسبب واضح، وهو أن الباحث إذا لم يجعل كلمات البحث وأفكاره هي السائدة في الكتاب فإنه سيفقد التسلسل والتتابع المنطقي. فالأشخاص الذين يقتبس منهم في جزء ما كان لديهم أغراض

مختلفة عن أغراضه، عندما كانوا يكتبون، وليس في استطاعة مثل هذا الباحث أن يصنع وحدة متصلة من القطع التي اقتبسها.

وغالباً ما يجد الباحث نفسه مضطراً إلى الاقتباس والترجمة، وذلك بغض النظر عن الموضوع ما لم يكن البحث محلياً ولم يكتب فيه من قبل، كالدراسات الحقلية أو الميدانية، والاقتباس أصبح ينظر إليه على أنه شيء طبيعي إذا لم نقل أنه أصبح شيئاً مرغوباً، وهو عمل معقد جداً تميزت به حضارة هذا القرن وذلك بفضل انتشار وسائل الطباعة والنقل. وتؤكد الثقافة الحديثة على إثبات الدليل كما تهتم بإسناد الفضل أو اللوم بطريقة مفصلة يمكن التحقق منها.

لذلك يشترط في الباحث الذي يقدم على وضع دراسات علمية أن يتقن تقنية الاقتباس.

وبما أن البحث يشير إلى حقائق وأفكار فينبغي ذكر الدليل وأن يذكر هذا الدليل من آن لآخر لتأكيد حجتك أو لتستشهد بتعبير مميز، والمقياس ليس طول الاقتباسات، وإذا أراد الباحث إقناع القارئ بأهمية الاقتباس فهناك قاعدتان هما :

(أ) يجب أن تكون الاقتباسات قصيرة ما أمكن.

(ب) أن تدمج الاقتباسات بأقصى درجة ممكنة في النص.

وكلما كانت الاقتباسات طويلة كان من الصعب إدخالها بتناسق في النص، ولكن كلمات الباحث يمكن أن توصل إلى حافة ملاحظات المؤلف الآخر، وباستعمال أو عدم استعمال فعل يسبقها يمكن أن تجعل المتحدثين ينتجون تأثيراً موحداً مثل كومبارس الأغنية يؤدون لحناً واحداً متناسقاً على الرغم من وجود عدة أصوات ولكنها متناسقة.

وقد توافر عدد من الباحثين لمعالجة مشكلة الاقتباس وخاصة في الجامعات التي يوجد بها دراسات عليا لمساعدة الطالب، فبعد أن ينتهي الطالب من جمع المادة يبدأ في كتابتها بالطريقة التالية :

1 – الإشارة إلى ما يتضمنه الاقتباس.

2 – ذكر الاقتباس.

3 – صياغة الفكرة، ولكن هذه الطريقة تمر على ثلاث مراحل بالإضافة إلى التكاليف التي يتحملها الباحث. فمعرفة أصول الاقتباس ستقلل من حجم البحث. وما أشرنا إليه بالاقتباس المدمج لا يكون له عادة بداية ونهاية.

وفي حالة الاقتباس ينبغي إتباع القواعد التالية لرصد الاقتباس :

1 – يجب وضع علامات الاقتباس، وفي حالة الاقتباس داخل اقتباس يجب أن يحمل الاقتباس الثاني علامات مميزة عن العلامات الأولى. ولكما تكررت الاقتباسات داخل الاقتباس الواحد يجب تمييزها عن بعضها.

2 – حذف كلمة أو عبارة أو عدة جمل بين الحذف بوضع ثلاث نقط، وإذا كان هذا الحذف في آخر الجملة، فإن النقطة الرابعة التي نراها في الكتب تمثل الفقرة التي في نهاية الجملة الأصلية.

3 – إذا استدعت الجملة إضافة كلمة أو عبارة قصيرة اعتراضية (ويجب ألا تزيد عن ذلك) توضع الكلمة المضافة بين قوسين وفي غالب الأحوال تأخذ هذه الكلمات صفة أداة التعريف أو الضمير.

4 – الهجاء وكتابة الحروف الكبيرة وعلامات الوقف التي توجد في الفقرات المقتبسة ينبغي أن تنسخ بأمانة ما لم تعدل عند اقتباس النصوص القديمة التي تبين فيها آراء الباحث عند نقطة ما أو في حالة تصحيح خطأ مطبعي أو لغوي. ففي هذه الحالة يشير الكاتب إلى ذلك في التذييلات في نهاية الصفحة للفت النظر إلى ذلك التعديل.

5 – في بعض الحالات يلاحظ القارئ وجود أحرف مائلة في الكتب الأجنبية وذلك يشير إلى كلمات المؤلف، ويمكن تحاشي هذا الوضع، وذلك بالتأكد من أن الاقتباس الذي اختير يخدم مناقشة الموضوع. وإذا رأى الكاتب وهو يعيد القراءة أن قوة الاقتباس

بطريقة ما ليست واضحة، ففي هذه الحالة يحاول إنقاص الكلمات المقتبسة، وأن يقصرها على تلك التي توضح الفكرة الأساسية فعلاً، وبذلك لن يحتاج إلى كتابتها بأحرف مائلة لإبرازها عن بقية الكتابة.

6- أثناء الاقتباس، على الكاتب أن يأخذ بعين الاعتبار أن هناك قواعد قانونية ثابتة تغطي الاقتباسات الفكرية والمادية. وقد وضعت حدود واضحة للكمية التي يمكن اقتباسها بدون الحصول على إذن مسبق.

ومن ثم فإن معظم الناشرين إذا حصل على نسخة مطبوعة على الآلة الكاتبة لمؤلف، يفترض أن يحصل على إذن ممن له حق الطبع عن كل اقتباس وهذا عادة يكون في الرسائل العملية التي لم تنشر بعد. ولكن هل يطلب المؤلف إذناً خاصاً لاستخدام (6) كلمات! من الواضح لا! وبعض المؤلفين يسمح بالاقتباس بفقرات يبلغ طولها من 250 كلمة إلى 600 كلمة دون الحصول على إذن مسبق من صاحب الحق، ويبين ذلك في الصفحة التي تظهر فيها حقوق الطبع في الكتاب، ولكن المتوسط 300 كلمة في معظم الكتب. وتسمح معظم المطابع الأمريكية للمؤلفين في كل واحدة منها للأخرى بألف كلمة على أساس عدم ضرورة الحصول على إذن مسبق، وما زاد على ذلك فيكتب إلى الناشر أو المؤلف للحصول على ترخيص مبيناً طول الاقتباس والكلمات الأولى والأخيرة ورقم الصفحات الخاصة بالفقرات التي تود اقتباسها. وكذلك اسم الناشر الذي سيقوم بعملية الطبع، وليكن هناك وقت كاف قبل النشر، فقط يضطر المرء للكتابة لطرف ثالث يكون صاحب الحق الذي يحليه إليه المؤلف أو الناشر، ولسوف يعبر معظم المؤلفين الانجليز عن دهشتهم للرغبة في الحصول على تصريح كتابي بما يمارسونه هم يومياً دون ما موافقة.

وعلى الباحث أن يشر إلى مصدر الاقتباس وخاصة في الأعمال الفكرية والفنية وأن يذكر اسم المؤلف عند كل اقتباس، ولكن لا داعي لأن يظهر الإنسان أنه قد غمره العرفان بالجميل، فأنت تحافظ على فكرة المؤلف وشهرته، عن طريقة الاقتباس. إلا أن هذه الصيغ

عادة لا يلتزم بها الكتاب، فالكاتب يقتصر على الاعتراف بالشكر في جمل قصيرة لكل أصحاب حقوق الطبع في صفحة الاعتراف بالشكر أو أن يذكر اسم المؤلف الذي اقتبس منه عند النقطة التي استعمل فيها أفكاره.

وعند اقتباس شيء من المؤلفين أو التنويه بأسمائهم ينبغي الإشارة إلى ذلك كما هو الحال في مراحل البحث والكتابة.

والكثير من الاقتباسات الجارية لا تحتاج لذكر اسم المؤلف، أما إذا كنت من النوع المتساهل فتجاهل صاحب الفكرة في غموض مهذب وكذلك إذا كنت تقتبس قصة أو أخباراً متداولة فلا حاجة إلى الإشارة إلى مصدر الاقتباس لأن فلسفة الاقتباس هي التوضيح كما أن الاستشهاد هي للتحقيق الممكن.

ومما ينبغي أن يتحاشاه الباحث أن يعنى بموضوع يفتقر إلى لغة لا يتقنها إتقانا تاما، ومن هذا القبيل المصادر التاريخية المتأخرة في عصر المماليك، فإنها تحمل مصطلحات تركية كثيرة، على نحو ما يتضح في الجزأين "الثاني عشر والثالث عشر" من "النجوم الزاهرة" لابن تغري بردي، ومما يتصل بذلك كثرة المصطلحات العلمية، فإذا لم يفهم الباحث المصطلحات فهما دقيقا اضطرب فهمه لما يبحثه، لهذا حري بالباحث أن يبتعد عن مثل هذه الموضوعات التي سيجد عثرات في مصادرها.

نشير إلى خطأ يرد لدى الباحثين، وهو أنهم يجدون في بحث سابق لهم إشارة إلى مصدر فيأخذون هذا المصدر عنه ورقم صفحته دون الاطلاع عليه، أو مراجعة له، أو الوقوف على ما قد يقع فيه من تحريف في رقم الصفحة، وقد يعمد الباحث إلى كتاب مزود بكثير من النصوص والمصادر، يتنقل منها بما في ذلك ما يوجد فيها من استنباطات، مما يجعل سمة بحثه أنه ترداد وليس إبداعا وأصالة، فالغرض من البحث أن يستنبط الباحث من مجموع ما يقرأ قضايا وأفكارا جديدة، وليس الهدف منه أن يدل الباحث على كثرة ما قرأ من المصادر المتصلة مباشرة بالبحث وغير المتصلة، إن الغرض الحقيقي من البحث

هو استنباط نظرية لم يسبق إلى استنباطها أحد، وليس حشد المصادر مما يخرج الباحث أحيانا عن غايته ومهمته.

لعل فيما قدمناه ما يوضح أهمية استخدام المصادر والانتفاع بها، فليس يكفي أن نجمعها بل لا بد من أن نحسن الإفادة منها أكبر فائدة.

ولا بدمن حسن الانسجام بين ما اقتبس وما قبله وما بعده بحيث لا يبدو أي تنافر في السياق.

4- ويجب ألا تختفي شخصية الباحث بين ثنايا كثرة الاقتباسات، وألا تكون الرسالة سلسلة اقتباسات متتالية، كما يجب أن تنسق الاقتباسات تنسيقاً بديعًا، وألا توضع خالية من التقديم والمقارنة والتعليق على حسب الظروف.

5- أما عن طول الاقتباس في الرسالة فقد وضع الباحثون له نظاماً يلخص فيما يلى :

إذا لم يتجاوز طول الاقتباس ستة أسطر فإنه يوضع كجزء من الرسالة ولكن بين شولات "..." فإذا تجاوز ستة أسطر صفحة فإنه حينئذ لا يحتاج إلى شولات، ولكنه يوضع وضعا مميزاً بأن يترك فراغ أوسع بين الاقتباس وبين آخر سطر قبله وأول سطر بعده ، وبحيث يكون الهامش عن يمين الاقتباس وعن شماله أوسع من الهامش الأبيض المتبع في بقية الرسالة، وأن يكون الفراغ بين سطوره أضيق من الفراغ بين السطور العادية "مسافة واحدة في حالة الآلة الكاتبة ، وفي حالة الطبع يكون بنط الحرف الذي يجمع به الاقتباس أصغر قليلا من بنط الحرف الذي جمع به الكتاب"، وقد مرت أمثلة في هذا الكتاب طبقت فيها جميع هذه الإرشادات، فإذا تجاوز ما يراد اقتباسه صفحة فإنه لا يجوز حينئذ الاقتباس الحرفي، بل يصوغ الكاتب المعنى في أسلوبه الخاص، ويشير في الحاشية إلى ما يفيد أن هذا المعنى - لا الألفاظ - قد اقتبس من مرجع كذا، كأن يقول : انظر كتاب معجم البلدان لياقوت جـ 2 ص 225 وما بعدها.

6- الاقتباس لا يكون من الكتب والمجلات . . . فحسب بل يكون أيضاً من

المحاضرات أومن محادثات علمية شفوية، ولكن يجب حينئذ استئذان صاحب الرأي ما دام هذا الاقتباس لم يصبح عامـًا بنشره للجماهير في كتاب أو مقال.

7- وإذا كان الطالب يريد اقتباس رأى لمؤلف ما ليناقشه، فعليه أن يتأكد من أن المؤلف لم يعدل عن هذا الرأي فيما نشر بعد ذلك من أبحاث، أو في الطبعات الحديثة للكتاب.

8- ويجوز أن يحذف الطالب من الفقرة ألتي يقتبسها كلمة أو جملة لا يحتاج إليها في بحثه على ألا يضر الحذف بالمعنى الذي يريده الكاتب الأصلي، وفي حالة الحذف يجب أن توضع نقط أفقية متتابعة في موضع الحذف، فإذا اقتبس الطالب فقرة وتخطى فقرة كاملة وأكل اقتباسه من الفقرة التي تليها، فالدلالة على الفقرة المحذوفة يكون بوضع سطر تام مستقل من النقط.

9- وفي بعض الحالات يضطر الطالب أن يضيف كلمة أو كلمات في أثناء الاقتباس ليشرح شيئـًا أو ليبين مرجع ضمير أو نحو ذلك، ولا بد إذا أن توضع هذه الزيادات داخل علامتين مثل [ ].

دعائم الرسالة الناجحة :

للرسالة الناجحة دعائم أهمها :

أولاً- القراءة الواسعة : فطالب الماجستير أو الدكتوراه ينبغي أن يقرأ بنهمٍ وعمق، ويجب أن يلم بكل ما كُتِبَ عن موضوعه من بحوث مهمة. والطالب كما سبق يحدد نتائجه بناء على قراءته، ولا شك أن موقفه سيكون حرجـًا لو واجهه الممتحون بمعلومات لم يحصل عليها ومن شأنها أن تُحدث تغييراً فيما وصل إليه من نتائج، أو واجهوه بنتائج أروع من نتائجه توصّل لها سواه.

ثانيا- الدقة التامة في فهم آراء الغير، وفي نقل عباراته، فكثيراً ما يقع الطالب في أخطاء جسيمة بسبب سوء الفهم أو الخطأ في النقل.

ثالثـًا- ألا يأخذ آراء الغير على أنها حقيقة مسلم بها، فكثير من الآراء بنُي على أساس غير سليم، فليدرس الطالب آراء غيره ودعائمها، فيقر منها ما يتضح له صحته، ويرد ما لم يكن قوي الدعائم.

رابعـًا- أن تنتج الرسالة ابتكاراً وتصنيفـًا جديداً إلى ما هو معروف من العلوم، فالباحث يبدأ من حيث انتهى غيره من الباحثين؛ ليسير بالعلم خطوة أخرى، وليسهم في النهضات العلمية بنصيب، وليس الابتكار المطلوب في الرسائل هو كشف الجديد فحسب؛ بل هناك أشياء أخرى غير الكشف يشملها لفظ الابتكار، وذلك مثل ترتيب المادة المعروفة ترتيبـًا جديداً مفيداً، أو الاهتداء إلى أسباب جديدة لحقائق قديمة، أو تكوين موضوع منظم من مادة متناثرة أو نحو ذلك.

خامسـًا- إذا وصل الطالب إلى مرحلة كتابة الرسالة كان عليه أن يبذل جهده ليكون قويَّ التأثير في قارئه، وليورد له من الأدلة ما يجعله يشاركه فيما يذهب إليه، وليدرك الطالب أن مهمته الأولى أن يجعل رسالته بحيث تجذب ذهن القارئ بما فيها من مادة مفيدة مرتبة كتبت بأسلوب طلي، وأن تكون الرسالة بحيث يظل القارئ منجذبـًا لها متعلقـًا بها طيلة قراءته لها لوضحوها وتسلسلها، إذ أن الجاذبية ستضعف إذا صادف القارئ استطراداً أو إبهامـًا مما قد يشغل ذهنه عن تتبع الفكرة الأساسية التي يعالجها الطالب.

وليعرف الطالب أن القائد الذي يقصد اقتحام حصن ما، عليه أن يُعدَّ جنده إعدادًا تامـًا، ثم عليه أن يبرع في إدارة المعركة، وأن يواصل ضغطه حتى يصل إلى هدفه.

وكذلك الطالب إذا كوّن باطلاعه رأيـًا فليحشد له من المادة ما يكفي لإبانته، وليبرع في عرض هذه المادة بأسلوب جميل وبدقة وإتقان ووضوح، وبدون استطراد أو إبهام؛ وليستمر على ذلك طلية عمله، فليست مهمة الطالب أن يكتشف جديداً فقط، ولكن أن يصوغ ما كشفه في قالب جميل، في وضوح وإغراء، وقوة وتأثير، فهذا لا ريب جزء متمِّم لعمله.

الإقتباس والتوثيق

بموجب معايير جمعية علم النفس الأمريكية

American Psychological Association (APA)

طريقة التوثيق:

الآية قرآنية: يشار إليها في المتن: اسم السورة، رقم الآية. مثال:

(الأعراف: 2)

الحديث النبوي الشريف: يشار إليه في المتن فقط [اسم الكتاب رقم الجزء/ رقم الصفحة: رقم الحديث إن وجد]، مثال: (صحيح البخاري 1/ 53:234).

الحالة: التوثيق لمؤلف واحد:

الطريقة: عندما يكون الاقتباس بالمعنى، من كتاب لمؤلف واحد، يكتب بين قوسين اسم المؤلف الأخير أو اسم العائلة (اللقب أو الشهرة)، متبوعا بفاصلة، ثم سنة النشر متبوعة بفاصلة ثم رقم الصفحة أو الصفحات في كل مرة يذكر فيها المرجع، وإذا كانت الفكرة المقتبسة فكرة عامة من المرجع فلا ضرورة لذكر أرقام الصفحات.

مثال: (البدو، 2008 م، ص 15). وفي الإنكليزية (Albado, 2003,p5)

الحالة: التوثيق لمؤلفين

نفس الشروط السابقة يكتب بين قوسين الاسم الأخير للمؤلفين/ الباحثين، متبوعا بفاصلة، ثم سنة النشر متبوعة بفاصلة، مثال:

(البياتي والشمري، 2005 م، ص 465). أجرى توماس ولودمان (Tomas & Lodman, 2001)

التوثيق لثلاثة مؤلفين إلى أربعة: (إبراهيم، مصطفى وأحمد، 2016 م، ص ص 509-516). (Royse, Thyer, Padgett, & Logan 2001)

الاقتباس غير المباشر من مرجع خمسة مؤلفين أو أكثر :يكتب الاسم الأخير للمؤلف

الأول متبوعـًا بكلمة وآخرون، متبوعا بفاصلة، ثم سنة النشر متبوعة بفاصلة، ثم رقم الصفحة أو الصفحات:

(إدلبي وآخرون، 2015 م، ص 6). (Adam et al., 2015).

الحالة: توثيق الاستشهاد بالنص أو الاقتباس المباشر (Direct quotation):

الطريقة: عندما يستشهد بنص أو يقتبس حرفيـًا:

- إذا كان النص أقل من (40) كلمة:

فإنه يكتب ضمن سياق النص، لكنه يميز بأقواس صغيرة مقلوبة عند بدايته ونهايته، مع ذكر رقم الصفحة أو الصفحات التي يوجد فيها النص المقتبس في المرجع مثال:

"أن البحث التطبيقي يشترك مع البحث الأساسي في تطبيق المنهج العلمي في البحث، الا أن هدفه الأساسي هو تحسين الواقع العلمي من خلال اختبار النظريات في مواقف حقيقية" (الطويسي، 2018 م، ص 75).

- إذا كان طول النص المقتبس أكثر من (40) كلمة:

- يجب إبرازه بشكل واضح ومميز عن سياق النص، وذلك بكتابته في فقرة منفصلة، بحيث يبدأ وينتهي بعلامتي تنصيص، وبمقدار خمس مسافات عن بداية ونهاية الأسطر العادية.

- مثال:

وينظر الحبابي (2015 م، ص ص 85-86) إلى البحث التربوي ضمن إطار مفهوم العلم. وقد خلصا إلى تعريفه من خلال هذا الإطار بقولهما:

"يقع مفهوم البحث ضمن إطار مفهوم العلم، ويتبادر للذهن فورا أن المقصود هو البحث العلمي، أي البحث الذي يتبع الطريقة العلمية أو المنهج العلمي بغرض تحقيق أهداف العلم"

ملحوظة: إذا أراد الباحث إضافة شيء أو شرحه ضمن النص المقتبس فإنه يضعه

داخل أقواس مربعة [ ].

وإذا أراد الباحث حذف كلمة أو عبارة أو جملة لا ضرورة لها في النص المقتبس فإنه يضع مكانها علامة الحذف (......).

الحالة: توثيق الاقتباس من كتاب مترجم في المتن:

الطريقة: توثيق الاقتباس باسم المؤلف أو المؤلفين وليس باسم المترجم ويوضع تاريخ العمل الأصلي أولاً بين القوسين متبوعاً بشرطة ثم تاريخ الترجمة.

-مثال لتوثيق كتاب مترجم في المتن:

وأشار توم (Tom, 1999 / 2001) إلى أن الانتقادات الموجهة للإعداد المهني للمعلمين تتضمن أن المقررات التربوية ليست ذات قيمة، وغير عملية، وغير محددة الاتجاه، والمناهج التربوية مجزأة.

الحالة: توثيق عمل مأخوذ من مصدر ثانوي أو غير مباشر:

الطريقة: عندما يحصل الباحث على معلومات من مصدر ثانوي أو لتعذر الحصول عليها المصدر الأول، أي أنه لم يطلع عليها مباشرة من المصدر وإنما اقتبسها من مرجع ثالث، فإنه يوثقها بإضافة حرف الجر (في) قبل اسم مؤلف المصدر الذي أخذت منه المعلومة:

وباستخدام المحكات الثلاثة (القدرة العقلية العالية، والإبداع، والمثابرة) وسع معايير القبول بحيث شملت من 15-20٪ من مجموع الطلاب، وبتوسيع هذه النسبة يمكن إعطاء فرصة أكبر لاكتشاف الطلاب المتميزين (في المنصوري، 2018 م، ص ص 5-10).

ملحوظة: يوثق في قائمة المراجع المرجع الثانوي فقط، ولا يوثق المصدر الأساسي الذي وردت فيه المعلومات لأول مرة .وفي هذا المثال هو:

المنصوري، عفراء (2018). نظريات وبرامج في تربية المتميزين والموهوبين.

عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

- توثيق معلومة مقتبسة من تقارير أو نشرات معدة من جهة حكومية أو مؤسسة أو منظمة أو هيئة أو جمعية:

الطريقة: يذكر اسم مؤلفها إن كان لها مؤلف، أو تعد الإدارة الفرعية التي أصدرت التقرير هي المؤلف، وفي حالة عدم وجود أي منهما تعد الوزارة أو جهة نشره هي المؤلف، حيث يكتب اسمها متبوعا بفاصلة، ثم سنة النشر متبوعة بفاصلة، ثم رقم الصفحة أو الصفحات، وإذا كانت الفكرة المقتبسة فكرة عامة من المرجع فلا ضرورة لذكر أرقام الصفحات.

مثال:

- من ينظر إلى واقع رياض الأطفال في قطاع غزة فإن الحالة متردية إلى درجة كبيرة جداً، فهذه المرحلة التعليمية المهمة لا تحظى بالاهتمام من الجهات الرسمية، ... (وزارة التربية والتعليم العالي، 2010 م، ص 26)

توثيق مقالات منشورة في جرائد أو مجلات:

الطريقة: يكتب بين قوسين الاسم الأخير للمؤلف أو المؤلفين إن وجد، متبوعا بفاصلة، ثم سنة النشر متبوعة بفاصلة، ثم رقم الصفحة أو الصفحات، وإذا لم يوجد اسم كاتب المقالة (المؤلف)، فإن الصحيفة أو المجلة تعد هي المؤلف، حيث يكتب بين قوسين اسمها متبوعا بفاصلة، ثم سنة النشر متبوعة بفاصلة، ثم رقم الصفحة أو الصفحات.

مثال توثيق معلومة مقتبسة من صحيفة مذكور فيها اسم المؤلف :(آل علي، 2017م، ص 19).

طريقة تثبيت المراجع في نهاية البحث:

- تقسم قائمة المراجع إلى قسمين:
- القسم الأول بالمراجع العربية:
- ترتب فيها أسماء المؤلفين هجائيـًا تبعـًا لاسم عائلة المؤلف أو الإسم الأخير.
- إهمال (أل) التعريف في الترتيب

- ترتب هجائيا باللغة العربية وليس أبجدياَ: أ ، ب ، ت.....
- تفصل الكتب عن الرسائل عن المقالات عن الدوريات.
- القسم الثاني المراجع الأجنبية:
- ترتب فيها أسماء المؤلفين هجائياً باللغة الإنكليزية

هجائية الحروف الإنجليزية:A- B- C- D

- مراعاة محاذاتها إلى يسار الصفحة.

أمثلة تطبيقية

أمثلة للتثبيت آخر البحث

مؤلف واحد

البياتي، فارس (2018) الحاوي في مناهج البحث العلمي.الأردن، عمان: دار السواقي العلمية للنشر والتوزيع

مؤلفين أثنين

الجبوري، مازن والراوي، ناظر (2018) التكنولوجيا والمجتمع.الإمارات، دبي: مكتبة دبي للنشر والتوزيع

ثلاث مؤلفين فاكثر

النقبي، سعيد وعواد، سامر، السويدي، منى (2018) الدراسات الإستشكافية في العلوم التربوية.

الإمارات، أبوظبي: دار الخليج للنشر والتوزيع

التوثيق لمرجع بدون مؤلف

الفيزياء البصرية (2017). مصر، القاهرة: المطبعة وزارة التربية

التوثيق لمؤسسة مصدرة وناشرة

جامعة العلوم الإبداعية (2018). دليل رابطة الباحث العلمي. الإمارات العربية المتحدة: المؤلف

التوثيق لعمل مترجم

فريديك، أنيس (2017). الإدارة الإستراتيجية (ترجمة هبة إسماعيل). الإمارات، أبوظبي:

مكتبة الناشر العربي (الإصدار 2004)

التوثيق لإقتباس من دوريات علمية

صالح، سوسن (2018). فاعلية التعلم المعكوس على تنمية التحصيل واكتساب التصورات الذهنية

للمفاهيم الفيزيائية لطالبات العاشر متقدم في مدارس أبوظبي. المجلة التربوية، (13-20)

التوثيق لإقتباس من مؤتمرات أو ندوات أو حلقات علمية

أبوحسين، هدى (2016) اللغة العربية في العلوم والتكنولوجيا ودورها في تنمية الاقتصاد المعرفي

في الدول العربية. بحث مشارك في المؤتمر الدولي الخامس للغة العربية. الإمارات، دبي

توثيق الرسائل والأطاريح

السويدي، منى (2018). درجة توفر معايير تصنيف webometrics في مواقع الجامعات " الموقع

الإلكتروني لجامعة العلوم الإبداعية إنموذجاً. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة العلوم الإبداعية، الإمارات

السويدي، منى (2018). درجة توفر معايير تصنيف webometrics في مواقع الجامعات " الموقع

الإلكتروني لجامعة العلوم الإبداعية إنموذجـًا. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة العلوم الإبداعية، الإمارات

1. **مؤلف واحد**

2. Neshee, D. (2016). The Woman In The Window . New York: Rinehart and Winston.

3. **مؤلفين أثنين**

4. Jonn, C. A., & Aales, B. D. (2011). Family mediation: Facts, myths, and future prospects. Washington, DC: American Psychological Association.

5. **التوثيق لمرجع بدون مؤلف**

6. (2014). Springfield, MA: .Merriam-Webster ' s Collegiate Dictionary Merriam-Webster.

7. **توثيق لكتاب مترجم الى الإنكليزية**

8.). A philosophical essay on probabilities (F. W. 2015Philib, P. S. (Truscott & F. L. Emory, Trans.). New York: Dover. (published). 2000

9. **توثيق مصدر من مؤسسة**

10. National Institute of Mental Health. (1990). Clinical training in serious mental illness (Publication No. ADM 90-1679). Washington, DC: U.S. Government Printing Office.

توثيق من جهة حكومية على الإنترنت

United States Sentencing Commission. (n.d.). 1997 sourcebook of federal sentencing statistics. Retrieved December 8, 1999, from: http://www.ussc.gov/annrpt/1997/sbtoc97.htm

توثيق مرجع من الأنترنت عربي أجنبي

Chou, L., McClintoc & Nix, D. H. (1993). Technology and education: New juice in new bottles: Choosing pasts and imagining educational futures. Retrieved August 24, 2013, from Columbia University Web site: http://www/columbia.edu/publications/papers/newjuicel.html

المبحث الثاني
الإستلال في البحث العلمي

لدى مراجعة الأدبيات التي كتبت عن موضوع الإستلال وجدت من المناسب جدا والمفيد ما تم دراسته خلال الورشة العلمية المتخصصة التي أقامتها دائرة البحث والتطوير لدى وزارة التعليم العالي العراقية حيث كانت مشبعة بالوصف النظري والأمثلة التي تقرب للقارئ والمستفيد كثير من الجوانب المهمة، إضافة الى تعزيزها بآراء المؤلف ومصادر أخرى..

المحور الأول: نظريات الإستلال (وزارة التعليم العالي العراقية، 2015)

- تعريف الاستلال وتمييزه عن الاقتباس
- طرق مبسطة لتجنب الاستلال
- العقوبات المترتبة على الاستلال حسب الجامعات العالمية

المحور الثاني : برامج الاستلال

Supervision and scientific Calendar device

- برامج الاستلال العالمية المعتمدة
- مواصفات مستخدم برنامج الاستلال كمقيم وفاحص
- مناقشة نسب الاستلال حسب استمارة تدقيق الاستلال للرسائل والأطاريح.
- نسبة المحتوى النظري الى المحتوى العلمي.

هي مجموعة من القيم والآليات التي تهدف إلى خلق ثقافة وسلوك لائقين فيما يخص الاعتراف بالملكية الفكرية للباحثين من افكار وابحاث واعمال منشورة، ويشار لها احيانا بانها ميثاق اخلاقي لضمان حقوق الاخرين.

خيانة الأمانة الأكاديمية: تشمل خيانة الأمانة الأكاديمية "الغش"، "الاحتيال"، "الانتحال" و"سرقة" الأفكار وغيرها من أشكال الملكية الفكرية – سواء كانت نشرت أو

لم تنشر.

الانتحال (الاستلال) هو أمر خطير جدا من الممكن أن يؤدي إلى عواقب غير سارة للغاية ويطلق على قيام الشخص (سواء عن قصد أم لا) بإستخدام أفكار واعمال الاخرين ونسبها له وبالتالي فالانتحال هو سرقة جهود الاخرين.

الانتحال العلمي وفقا لقاموس (ميريام وبستر) هو:

(سرقة وتمرير (أفكار أو كلمات أخرى) و استخدام (إنتاج الآخر) دون الاعتماد على مصدر، لارتكاب السّرقة الأدبية في عرض فكرة جديدة ومبتكرة أو منتج مشتق من مصدر موجود). (قاموس وبستر)

أشكال الإستلال:

يأخذ الانتحال أشكالا عديدة، تتدرج من الحالات التي يمكن اكتشافها بسهولة من نسخ الكلمات لشخص آخر إلى عدم تنسب اقتبس الأفكار إلى المفكر الأصلي. الشكل الأكثر وضوحا للانتحال يحدث عندما يقدم الطالب بحثاً مكتوباً كليا أو جزئيا من قبل شخص آخر. وهذا يتضمن-:

أوراق تم شراؤها من مخزن للبحوث أو مكتوباً من قبل شخص مقرب اليك، أو أي شخص آخر غير نفسك.

بحوث نسخت بالكامل (كلمة مقابل **كلمة** (word – for – word أو مع تغييرات طفيفة فقط وأخذت من الإنترنت، أو كتاب، أو من أي مصدر آخر.

عملت بحوث بالاشتراك مع أشخاص آخرين، إما في هذه الفئة أو في فئة أخرى، هو أيضا يعتبر انتحال Plagiarism حيث انك تقدم أفكار الآخرين وكلماتهم على انها لك.

هذه الأعمال من الانتحال وغيرها واضحة المعالم للغاية وعادة ما تكون سهلة جدا للمختصين (الفاحصين) للكشف عنها.

إلى حد ما بشكل أقل أوبشكل صارخ (ولكن لا تقل خطورة) عن حالات الانتحال

التي تنطوي على عدم اتباع قواعد الاستخدام العادل (الصحيحة) من الأعمال المنشورة. ولهذا السبب، من المهم أن ننظر إلى بعض الأمثلة المحددة من الاستخدام غير الصحيح وعلى النقيض منه إلى أمثلة من الاستخدام العادل والصحيح لقواعد تجنب الاستلال.

عندما نرغب في إدخال أفكار شخص آخر في الكتابة الخاصة بنا يجب علينا إما وضع هذه الفكرة في الكلمات الخاصة بنا أو استخدام علامات الاقتباس المباشرة. وبغض النظر عما إذا استخدمت اقتباسات أو إعادة الصياغة، يجب أن يعترف بالمصدر الأصلي وبالاستشهاد الصحيح للمؤلف الأصلي.

مخاطر الإستلال

وفيما يلي مقطع من كتاب صدر مؤخرا عن عالم الاجتماع في جامعة هارفارد، وليام يوليوس ويلسون William Julius Wilson. أدناه مرور أمثلة لبعض الأنواع الأكثر شيوعا من الانتحال وبعض النصائح حول كيفية تجنبها:

Original passage:

Despite the overwhelming poverty, black residents in inner-city neighborhoods verbally reinforce, rather than undermine, the basic American values pertaining to individual initiative. For example, the large survey of the UPFLS found that nearly all the black respondents felt that plain hard work is either very important or somewhat important for getting ahead…Nonetheless, given constraints and limited opportunities facing people in inner-city neighborhoods, it is altogether reasonable to assume that many of those who subscribe to these values will, in the final analysis, find it difficult to live up to them. (W.J. Wilson, When Work Disappears, 1996, p. 67)

الآن دعونا نفترض أنك تريد دمج أفكار ويلسون المؤثرة في الكتابة الخاصة بك.

وفيما يلي بعض مزالق (مخاطر) الانتحال التي سوف تحتاج إلى تجنبها في القيام بذلك.

1. نسخ كلمة مقابل كلمة (النسخ نصاً word – for – word)

وهو ببساطة أمر غير مقبول رفع (نسخ) كلمات الآخرين وتقديمها على انها لك.

PLAGIARISM:

Black residents in inner-city neighborhoods verbally reinforce, rather than undermine, the basic American values pertaining to individual initiative.

في هذا المثال لقد ضمنا أن هذه هي كلماتي وأفكاري الخاصة عن طريق عدم الاشارة بوضوح إلى خلاف ذلك. ومن المقبول تماما استخدام كلمات المؤلف في الكتابات الخاصة بك، ولكن يجب الاستشهاد بالمؤلف بشكل صحيح وتقديم إشارة لمصدر العمل الأصلي.

ان النقل عن المصدر الأصلي أمر بالغ الأهمية سواء مواد مرسومة من الكتاب، مقال، محاضرة، موقع على شبكة الإنترنت، أو أي مصدر خارجي آخر.

على سبيل المثال، ما يلي هو الاستخدام المقبول تماما من بيان ويلسون:

Wilson (1996: 67) argues that "[b]lack residents in inner-city neighborhoods verbally reinforce, rather than undermine, the basic American values pertaining to individual initiative."

يبين المثال التالي الاستخدام المقبول تماما من بيان ويلسون:

Wilson (1996: 67) argues that "[b]lack residents in inner-city neighborhoods verbally reinforce, rather than undermine, the basic American values pertaining to individual initiative."

نلاحظ أنه في مرفق المبادئ التوجيهية لرابطة علم الاجتماع فأن الاقتباس (الاستشهاد) من مصدر يشمل: (اسم العائلة للكاتب المقتبس منه + سنة النشر + رقم الصفحة التي اقتبس منها) وتكون مصحوبة بأشارة مرجعية وبشكل كامل للكاتب ويلسون في نهاية البحث أوعلى طريقة (CBE Style Guide) (Scientific Style and Format: The CBE Manual for Authors, Editors, and Publishers, Sixth Edition [T11 S386 1994]) (صفحة المصادر) وكما مبين في أدناه

Wilson, William J. 1996. When Work Disappears: The World of the New Urban Poor. New York, NY: Vintage Books.

كما تلاحظ أقواس حول الحرف [b] في العبارة المقتبسة. وهذا يدل على أنني قد غيرت قليلا نص ويلسون بجعل [b] الحالة الأدنى. هذا النوع من أقواس مناسب في أي وقت حيث يقوم الكاتب بإجراء تغيير طفيف على النص الأصلي المستخدم بين علامتي الاقتباس. على سبيل المثال، بين الأقواس هو مطلوب عند إضافة كلمات إلى الاقتباس (الاستشهاد)، وتغيير بعض الكلمات في اقتبس (لتكون متوافقة مع نص آخر في البحث)

على سبيل المثال، استبدال الاسم الرسمي للضمير، أو تغيير القيم.

يجب أن عدم الخشية والخوف من تضمين اقتباسات من عمل الآخرين في الكتابة. بينما يجب تجنب كتابة بحث من سلسلة متتالية من مقتبس أصلي واحد من دون أي تفكير أو تفسير خاص بك، (وهي نسبة الـ 5٪ على الآقل لكل البحث اخذت من مصدر واحد وهو أمر يفوق الآنتحال بنسبة تزيد عن 15٪)

هناك بعض الحالات حيث أن كلمات المؤلف الأصلي هي بليغة ومعبرة أو تجعل الجملة أو المقطع المكتوب أفضل مما تستطيع التعبير عنه أو اعادة صياغته. مما يدفع للاعتراف بهذه الحقيقة والضطرار للأخذ المباشر والانتقال لـ "تبني" هذه الكلمات وتمريرها بعد التحديث كأنها لك.

2. اعادة صياغة غير **صحيحة** Improperly paraphrasing

بدلا من النقل (الاستشهاد) عن شخص ما مباشرة، فأنه في كثير من الأحيان يتم تلخيص وإعادة صياغة أو عبارات، فكرة أو فقرة. إعادة الصياغة المناسبة يتطلب ان نضع هذه الفكرة في الكلمات الخاصة بنا – ليس بالامكان استخدام الجمل أو العبارات الدقيقة من المصدر الأصلي. بحكم التعريف، إعادة الصياغة يتطلب تكرار فكرة وبعبارة أو صيغة أخرى. تغيير بعض الكلمات، وحذف أو إضافة كلمات، أو ان تغيير ترتيب الكلمات أو العبارات ليست كافياً. على سبيل المثال، هذه الفقرة المنتحلة (المستلة)

PLAGIARISM:

African Americans living in the central city verbally reinforce, rather than reject, the basic American ideals pertaining to individual initiative.

في هذا المثال لقد قمنا حقا باستبدال بضعة مرادفات لبعض كلمات ويلسون، وأبقينا على بناء الجملة نفسه وأكثرنا من الإسهاب الأصلي. وبهذا لا يزال الانتحال صارخاً (فاضحاً). وبشكل مشابه، حتى لو تم تنسيب الفكرة إلى ويلسون، فانه لا يزال هنالك ارتكاب للانتحال إذا استخدمت كلماته.

PLAGIARISM:

African Americans living in the central city verbally reinforce, rather than

reject, the basic American ideals pertaining to individual initiative (Wilson, 1996: 67).

في هذا المثال، تمت الاشارة بشكل صحيح الى فكرة ويلسون، ولكن كلماته لا تزال مسروقة. العبارات "verbally reinforce" و "pertaining to individual initiative" رفعت مباشرة من عمل ويلسون، ولكن لم يتم استخدام علامات الاقتباس، وما تبقى من الجملة هو مجرد تعديل بسيط من عمل ويلسون.

3. الفشل في الاستشهاد للمصدر الأصلي

Failing to cite the original source

بشكل عام، فمن الأفضل وضع أفكار الآخرين بصياغة وتعابير الخاصة بنا. وعلى كل حال، ان القيام بذلك لا يعفي من المسؤولية وتنسيب الأفكار إلى المؤلف الأصلي. حتى لو تمت إعادة صياغة فكرة مناسبة، فانة لايزال من كل بد الإقرار الى الشخص الذي اقترضت منه هذه الفكرة. علينا أن نتذكر أن تعريف الانتحال هو استخدام كلمات شخص آخر أو الأفكار دون نسبها لهذا الشخص.

PLAGIARISM

The lack of opportunities to be found in the inner city often prevents residents of these areas from demonstrating their values of hard work.

أن اسمي ليس وليام يوليوس ويلسون وأنا لم أتوصل بشكل مستقل الى هذا الاستنتاج، فإن هذا مثال على الانتحال. لقد سرقت فكرة لشخص آخر ومررت ذلك بوصفه ضمنياً فكرتي، من خلال عدم الاستشهاد (الاشارة) الى الأصل (وليام يوليوس ويلسون).

The lack of opportunities to be found in the inner city often prevents residents of these areas from demonstrating their values of hard work (Wilson, 1996.(

ماذا نحتاج للإستشهاد

وكقاعدة عامة، فانه يحتاج إلى توفير الاقتباس (الاستشهاد) لأي حقيقة ، شكل، أو فكرة قد قدمت ولا يمكن أن اعتبارها معقولة بأن يفترض أن تكون معروفة للجميع. على

سبيل المثال،

BAD:

A majority of black residents of inner-city neighborhoods believe that working hard is a very important determinant of success.

or

Sixty-six percent of black residents of inner-city neighborhoods believe that working hard is a very important determinant of success.

ولهذا فانك تحتاج ببساطة الى الاقتباس (الاستشهاد)

OK:

Sixty-six percent of black residents of inner-city neighborhoods believe that working hard is a very important determinant of success (Wilson, 1996: 67).

من غير الضروري تأكيد الاقتباس (الاستشهاد) عن شيء ما يعرف كـ معرفة عامة. على سبيل المثال:

President Clinton was first elected in 1992.

Bellingham is north of Seattle.

عواقب الإستلال

من أهم تداعيات الانتحال (الاستلال) أن نقوم بسرقة فرصة لتعلم شيء.

أولاً: يتطلب دمج أفكار الآخرين بشكل صحيح والتي تقوم بتطويرها فهم شمولي كامل لهذه الأفكار. بعد ذلك يمكن إعادة صياغتها على نحو فعالل وشمولي إذا كان هنالك فهم راسخ لما يحاول المؤلف الأصلي أن يقوله.

ثانيـاً: وبالإضافة إلى ذلك مما لا شك فيه العمل على تجنب الانتحال (الاستلال) من خلال تحسين اسلوب (طريقة) الكتابة الخاصة بنا بشكل عام.

يمكن للكتابة أن تحسن عن طريق المعالجة الفعالة لعيوب كتابة الآخرين.

بعد ذلك من الانتهاكات فهناك أيضا المزيد من العقوبات الرسمية لمرتكبي جريمة الانتحال (الاستلال). وتتراوح هذه العقوبات من الدرجة صفر على العمل المخصص للطرد من الجامعة. لأنه من المستحيل تحديد تماما طريقة واحدة أو أخرى، الا أنه سيتم التعامل مع جميع حالات الانتحال (الاستلال) كما لو كان متعمداً ويجب التعامل معه

بصرامة.

مرة أخرى، ان فرض عقوبات على الانتحال هي وفقا لتقدير (التدريسي/ المشرف / المسؤول). ولكن بشكل عام فان مرتكبي انتهاك معايير الانتحال (الاستلال) فانهم يخاطرون بتلقيهم الإجراءات التأديبية، بما في ذلك:

تعليق الدراسة،إنهاء الخدمة، و المسؤولية المدنية أو المقاضاة الجنائية اذا لزم الأمر.

النسب العالمية المسموح بها وفقا للنص في برنامج كشف الانتحال تورنتين (Turnitin) على تفسير تقارير الأصالة لهذا البرنامج:

لا توجد قواعد واضحة المعالم وقطعية لهذه النسب حيث أنه من المحتمل احتواء جميع العمل على بعض الكلمات من مصادر أخرى

ان النسبة المعول بها وهي أقل من 15٪ (على أن يرفع الدرس الاطروحة – الرسالة – البحث بشكل كامل) وربما تشير إلى أن الانتحال لم يحدث. ومع ذلك إذا كان النص مطابقـًا لفقرة مستمرة واحدة فأنه لا يزال من الممكن اعتبار هذا انتحال (استلال).

اذا كانت النسبة أكثر من 25٪ فانه من المحتمل اعتبارها نسبة عالية وتظهر بالألوان (الأصفر ، البرتقالي و الأحمر). مرة أخرى كل هذا سيعتمد على مجهود وعمل الطلاب ومتطلبات التقرير أو مقال أو البحث.

ملاحظة أن تقرير فحص الأصالة (الانتحال) لتورنتين سيتم فحصه قبل قبول اقرار مشروع التخرج، الأطروحة، أو البحث من قبل لجنة مختصة للدراسات العليا والترقيات العلمية داخل القسم والكلية والجامعة.

برامج فحص الإستلال

iThenticate, Turnitin, Antiplagiarism, Plagiarism Detector and Plagium

مواصفات المقيم للإستلال

الأمانة العلمية والحيادية والشفافية

له اقدرة عالية باستخدام الحاسوب والمعرفة الكامله باستخدام البرنامج والالمام بكل إمكانياته في الفحص.

التأكد من خيارات الفحص حيث يجب ان تحدد بعناية وتوحيدها وامكانيات البحث والاستثناءات في المقارنات وهل يتم حفظ الأوراق البحثية في قاعدة البيانات.

يجب ان يكون مستخدم البرنامج (الفاحص) هو ذا اختصاص في (البحث، الرسالة أو الإطروحة) المراد فحصها ليتم استبعاد التشابة من النسبة.

نسب البحث:

نسبة الجزء النظري الى الاجراءات العملية والنتائج

لا توجد نسبة محددة الا انه نقترح:

للتخصصات العلمية: نسبة الثلث 35٪ تقريباً للجزء النظري الذي يشمل المقدمة والدراسات السابقة والأسس النظرية والمتبيقة 65٪ للأجراءات العملية والنتائج ومناقشتها ....الخ.

للتخصصات الانسانية : نسبة 40٪ الى 50٪ للجزء النظري والمتبقي للأجراءات والتحليل الاحصائي ... الخ.

وذلك لتجنب تأشير نسب عالية من الانتحال والتي غالبا ما تظهر في الجزء النظري.

الوسائل التي تقلل من الإستلال والإنتحال:

يرى المؤلف أن إن خطورة الإستلال والانتحال العلمي والتعدي على حقوق

الآخرين الفكرية حفزت تحتاج لخطوات مقابلة بغية الحد منها أو التقليل وفقا للنسب المقبولة ومنها:

الطلب المختصين والمبرمجين للتفتيش عن برامج جديدة أو تطوير برامج سابقة تساعد على التحقق من أصالى البحث وعدم تجاوز الابحث لحقوقه.

غالبا ما نجد مثل هذه البارمج في اروقة الجامعات مما يتطلب زيادة الإستخدامات

ومع إنتشار الشبكات أصبح بإمكان الباحث أن يعثر على عدد من البرامج التي تساعده في تدقيق البحوث الأخرى.

التثقيف والتعليم والتدريب المستمر لطلبة الدراسة العليا والباحثين حول المعايير الأصيلة والمتيسرة لكتابة البحوث مما يجعل العزوف عن إستخدام مقتنيات الغير وافكارهم بعيدة التفكير أو ضعيفة على الأقل.

تشجيع البحوث الأصيلة ودعمها سبباً آخر في الحماية الفكرية بسبب التوجه العام نحو البحث عن محتوى بحثي أصيل.

إعداد أساتذة مدققين للبحوث العلمية وإعتبارهم خبراء متخصصين يسبون لجان المناقشة لتزويد الأقسام المختصة حول صلاحية البحث والتأكيد على جانب الإستلال وفقا للمعايير.

ونبين فيما يلي عددا من البرامج التي تساهم في كشف الإستلال:

1- **checkforplagiarism**



يساعد لكشف الانتحال العلمي، ويتم إرسال تقرير الفحص إلى بريدك بمجرد الانتهاء من المهمة، التقرير يتضمن فقط النسبة المئوية لأصالة المستند، و للحصول على التقرير المفصل يلزمك الاشتراك في الموقع.

2- **plagiarisma**



هذا البرنامج يساعد أيظا من التحقق من أصالة المحتوى لما يناهز 190 لغة بما فيها اللغة العربية، و ذلك عن طريق لصق النص في مربع التحقق أو رفع الملف أو كتابة رابطه في المكان المخصص لذلك. يمكن لبلاجياريزما أيضا التحقق من غوغل سكولار الذي يحتوي على عدد مهم من المقالات، براءات الاختراع، الآراء القانونية، النشرات و كُتب جوجل.

3- Plagiarism detect

Plagiarism detect
online service to detect plagiarism in documents, text or websites

برنامج مجاني للتحقق من الانتحال العلمي، و قد أثبت فعاليته في إظهار تقرير الانتحال وتتميز بالدقة كما يمكنه التحقق من مدى أصالة محتوى موقع إلكتروني.

4- **plagtracker**



برنامج يتميز النسخة المجانية منها من التحقق من نصوص لا تتعدى 5000 كلمة.

5- **dupli checker**



يعمل البرنامج على بمبدأ تقسيم النص إلى جمل ومقارنتها مع نتائج محركات البحث، و تمنحك النسخة المجانية إمكانية التحقق من نصوص لا تتجاوز كلماتها 1000كلمة.

6- **plagscan**



يتميز البرنامج عند التسجيل تتوصل ب 20 وحدة مجانية تمكن كل وحدة منها من

التحقق من نص يمكن أن يصل عدد كلماته إلى 2000 كلمة.

نسل المعلومات ونزاهة البحث العلمي:

لا بد من تعريف الباحث على مفصل مهم له رابط بين الإقتباس والإستلال وفي جزئياته تذكير لنزاهة البحث العلمي، لذلك ينبغي ألا يفرط الباحث في كثرة الاقتباس من المصادر، لأن ذلك يوحي بأنه يستخدم تفكير الآخرين، دون أن يتحمل بنفسه عبئ البحث والدراسة، رغم أن الاقتباس دليل على القراءة الواسطة والمعرفة التامة بالأفكار، ويحتاج الاقتباس الى دقة وموضوعية ودقة وما يميز الباحث بين المهم والأهم ومما لا أهمية له، وعلى الباحث ألا يكرر نصاً مقتبساً في بحثه، بل إذا ذكره في موضع امتنع عن ذكره ثانية، وفي حاله الضرورة يشير إليه باقتضاب، ومن أسوأ الأشياء أن يسوق الباحث اقتباساً لا يرتبط بكلامه ارتباطاً دقيقاً وإن كان الإقتباس صحيحا كمحتوى الا أنه ليس بمحله ومما يزيد الاقتباس نفعاً الدقة والنقل الصحيح والأمان.

البحوث في العلوم الإنسانية تختلف عن البحوث الأخرى في أن هذا الموضوع لديه سلطة صنع القرار بالشؤون المتعلقة في الإنسان لذا يجب أن تعامل بالاحترام. وعلى مدى التاريخ الطويل للإنسانية، هناك مجموعة من البشر يستغلون آخرين وهذا جعل من الضروري وضع قواعد وإجراءات تفصيلية لحماية الباحثين في البحث العلمي بوضع قواعد ومؤشرات واضحة ودقيقة للحماية.

ومن أهم تلك القوانين هي القيم المشتركة في البحث العلمي والتي يمكن أن نوجز منها ما يلي:

- الأمانة ونقل المعلومات بصدق وتكريم الالتزامات
- صحة تقرير النتائج بدقة ووضوح وحيادية

- الدقة في إستخدام الموارد بحكمة وتجنب الأخطاء
- الموضوعية والسماح للحقائق تتحدث عن نفسها وتجنب التحيز.

النزاهة في البحث العلمي:

حتى نتعرف على النزاهة في البحث علينا ان نتعرف على مفاصل مهمة يجب توفرها في البحث حتى يمكن أن نصفه بالبحث النزيه وتشمل برأي المؤلف:

إستخدام أساليب صادقة ودقيقة وحقيقية قابلة للتحقق، وإجراء تقييم دقيق للبحوث والإبلاغ عن نتائج مستوى البحوث بكل أمانة مع إيلاء اهتمام خاص إلى الالتزام بالقواعد والأنظمة والمبادئ التوجيهية العامة في التطبيقات وفق قواعد علمية ومهنية مقبولة عموما.

ويمكن تعريف النزاهة البحثية على أنها التزام بالمبادئ الأخلاقية والمعايير المهنية الضرورية للممارسة المسؤولة في كتابة البحوث ونعني بالالتزام الدقيق والفعال في اعتماد المبادئ والممارسات باعتبارها مصداقية شخصية نابعة من شخص الباحث، وليس مجرد قبولها كقوانين من قبل صانعي القوانين كذلك من خلال المبادئ الأخلاقية نعني الصدق والثقة واحترام عالية للسجل والتأريخ العلمي.

كذلك نعرف النزاهة البحثية هي جانب من الجوانب الأخلاقية علاوة على الخبرة الدقيقة، وهو ينطوي قبل كل شيء على الالتزام بالصدق الفكري والمسؤولية الشخصية عن تلك الإجراءات ومجموعة من الممارسات التي تميز السلوك البحثي المسؤول. وتشمل هذه الممارسات ما يلي:

- الصدق والإنصاف في بناء البحوث، والأداء، وإعداد التقارير.
- الدقة في تقديم المساهمات في المقترحات والتقارير البحثية.
- الكفاءة والزاهة في استعراض دراسات الأقران.

- المشاركة في التفاعلات العلمية والاتصالات وإعطاء البيانات للآخرين.
- عدم تضارب المصالح.
- حماية الإنسان في إجراء البحوث بإختيار ما يناسب الحماية.
- الرعاية الإنسانية للحالات الخاصة في إجراء البحوث.
- الالتزام بالمسؤوليات المتبادلة والأمينة بين المشرفين والمتدربين.
- فحص البيانات بموضوعية والاسترشاد بالنتائج وليس بالأفكار المسبقة للباحث.
- الإهتمام بسلامة السجل العلمي والتأريخ الشخصي للباحث بما يحافظ على سلوكيات ناجحة تضاف لسجله.

المسؤولية الاجتماعية للباحثين والعلماء:

أبدأ توضيح هذه المسؤولية بالتساؤلات التالية:

- ألم يكن من المناسب النظر في العواقب الواسعة النطاق عند السعي إلى مسألة علمية؟
- ما هو مصير إكتشافات مهمة عن الطبيعة بين الأفضل في الإكتشاف والأسوء في الإستخدام مثل الطاقة النووية والفايروسات والمركبات السامة؟
- بماذا يجب أن أعتبر النتائج التي يمكن التنبؤ بها من أبحاثي والبت بها في وقت مبكر إذا كانت سوف تخلق مشاكل أخلاقية خطيرة بلنتائجها؟.
- الا يهمنا أن الآخرين قد يكتشفون ما أتجنب السعي بسبب عواقبه، وليس علي أن أساهم في مصيبة الإنسانية في بحثي؟.
- الا ينبغي التنبؤ بالنتائج الحقيقية لجهد بحثي، وهو ارتفاع الغطرسة بسبب

الخوف من سوء استخدامها؟.

- الا يمكنني تصميم وتفسير عملي بلا تحيز عن الاستنتاجات؟
- وهل يتحمل العلماء مسؤولية بذل كل جهد لإدخال عملهم في السجل العلمي سواء كان إيجابيا أم سلبيا؟
- كل هذه التساؤلات إجابتها في أذهان الباحث الآن في عصر المتغيرات السريعة ونحن في العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين.

الفصل الخامس

أدوات البحث العلمي
والتحليلات الإحصائية

Scientific Research Tools
& statistical analysis

الفصل الخامس

أدوات البحث العلمي والتحليلات الإحصائية

Scientific Research Tools & statistical analysis

المقدمة:

يبقى الباحث بين هواجس رغبته في أثبات أو نفي فرضياته وهو يغوص في أعماق مشكلة بحثه، وهذه الهواجس تتمحور حول إمكانياته الذاتية والمعرفية وبين ما يخوله المنهج من صلاحيات في إستخدام أدوات تساعده في الوصول الى نتائج بحثه بدقة سيما وإن كانت تلك الفرضيات متعلقة بسلوك الإنسان الذي يمزج بين مشاعر وعوامل كثيرة ومتعددة تكمن داخل وخارج الإنسان بحيث اصبح من المتعذر إيجاد وسيلة واحدة تتميز بالشمول في دراسة ذلك السلوك. وحيث أن هذا السلوك يمكن أن يكون دالا على الأثر الذي تتركه هذه العوامل كان لا بد من دراسة أنماطه حيث تعددت الأدوات التي استخدمت لهذا الغرض فنجد أنفسنا نستخدم السؤال المباشر أحيانا كي نتعرف على إتجاهات الإنسان موضع الدراسة أو لتكن مؤسسة فنستخدم الإستفتاء أو الإستبيان أو قد نذهب الى المواجهة في مقابلة (عينة البحث) وأحيانا أخرى نقوم برصد هذا السلوك من خلال المراقبة والملاحظة، وفي أحيانا نحتاج الى أن نقوم بتقنيين السلوك من خلال الاختبارات.

وحيث أن لكل أداة من هذه الأدوات مميزاتها وعيوبها وجدواها التي ترتبط بدقة تصميمها.

وفي هذا الفصل سوف نستعرض هذه الأدوات ثم نتعرف على أدوات القياس وننتهي بالتحليلات الإحصائية التي تساعدنا في الوصول الى نتائج مؤكدة من خلال الأرقام والنظريات الإحصائية وفقا لنوع التحليل المناسب لكل مشكلة بحث، وتقع كل هذه المتطلبات ضمن إجراءات البحث.

إجراءات البحث:

يتعين على الباحث قد أعتمد منهجية البحث المحددة التي ستساعدة في التحقق من أهداف أو فرضيات بحثه، كما يتوجب عليه في هذه المرحلة قد حدد مجتمع بحثه وعينته، ليتفحص الان مرحلة متقدمة أخرى وهي تحديد الإدوات والتحليلات الإحصائية وبغرض تحديد ذلك يحتاج الى الخطوات التالية:(البدو،2017)

أولا: تحديد التصميم البحثي المناسب: اي قدرة التصميم على الإجابة على الأسئلة البحثية، وكم المعلومات التي يحصل عليها الباحث، ثم كم يتمتع التصميم بدرجه من الصدق الداخلي ودرجه من التعميم.

ثانيا:تحديد أداة البحث: وهي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته، والاداة هي طريقة جمع البيانات من الأشخاص المرتبطين بموضوع البحث، لأخذ وجهة نظرهم أو معرفة آرائهم وسلوكياتهم وميولهم، الاداة يجب أن تستخدم مع العينات، ويجب أن تجمع من خلالها المعلومات ويجب أن تحلل وتستخرج منها النتائج، ثم يتم اختيار اداة البحث على حسب العينة والمجتمع والاهداف، ومن هذه الأدوات الملاحظة، الاستبانه، الاختبارات، المقابلة.

ثالثا:مرحلة بناء الأداه وفق المعايير:

مرحلة التحليل: تحليل الاهداف، تحليل الدراسات السابقة، تحليل خصائص الفئة المستهدفة، تحليل خصائص العينة:

- مرحلة التصميم: تحديد مكونات الأداه، ثم تحديد محاور الأداة.

- مرحلة البناء أو الإنتاج: بناء وأنتاج الأداة.
- مرحلة التجريب أو التطبيق: تجريب الأداة الدراسه على عينة استطلاعية لقياس الثبات والصدق.
- مرحلة التقويم النهائي: العرض على المحكمين.

بناء الأداة:

هناك خطوات على الباحث إتباعها والإنتباه لها عند مرحلة بناء الأداة وهي:

- الرجوع الى متغيرات البحث والأهداف لتحديد موضوع القياس بدقة.
- التأكد من المقاييس العربية والإنجليزية من خلال تجارب الباحثين السابقين.
- دراسة وتحليل العلاقات بإسول التقييم المحدد.
- مراجعة وتحليل الدراسات السابقة المشابهة او المقاربة لإجراءات بحثه.
- يمكن طرح أسئلة مفتوحه (مقالية) على المتخصصين الاكاديميين والخبراء في المجال وعدد من عينة الدراسة حول الموضوع المراد قياسه بغية تحليل الاجابات.

رابعا: ايجاد الخصائص السكومترية لأدوات القياس : قبل تطبيق الأداة على عينة الدراسة نحتاج الى حساب، صدق اداة الدراسة (صدق محكمين، صدق المحتوى، صدق المرتبط بالمحك، التحليل العاملي)، ثم التأكد من الثبات على عينة استطلاعية، وهناك أنواع من الصدق وهي:

صدق المحتوى (المضمون) صدق المحكمين: يعتمد هذا النوع من الصدق على فحص مضمون الاداة فحصا دقيقا، يتم عرض أداة الدراسة الاسبتانه أو الاختبار بصورته الأولية على عدد من الاساتذة أعضاء هيئة التدريس من الجامعات، وذلك لأخد آرائهم حول محتوى الاداة، مدى استيفائها لعناصر موضوع الدراسة، مدى كفاية الأسئلة، حاجة الأسئلة المطروحة للتعديل أو الحذف، مدى وضوح صياغة الأسئلة، مدى قدرة مجالات

أداة الدراسة على الإجابة على أسئلتها. يجب أن يكون واضح للمحكم تعريف السمة أو الخاصية التي يريد الباحث أن يقيسها، تعريف واضح ومحدد ودقيق، لمكونات السمه أو الخاصية التي يقيسها، طريقة تصحيح السمه أو البنود التي وضعها الباحث كيفية تصحيها، هل هناك بنود ذات الاتجاه الإيجابي وبنود ذات الاتجاه السلبي، مع التركيز على أن في الصدق يجب أن يكون معامل الارتباط موجب.

صدق المحك: هو العلاقة بين النتائج أو الدرجات التي حصل عليها الباحث نتيجة استخدام أداة البحث مقارنة بنتائج أو درجات ثم الحصول عليها نتيجة استخدام اداة اخرى (محك أو معيار). المحك، هو اختبار مقنن معروفه خصائصة السيكومترية ويتمتع بصدق وثبات ومنشور. هناك نوعان من أنواع صدق المحك: الصدق التنبوئي: يكون هناك فترة زمنية فاصلة بين تطبيق الاداة والمحك. والصدق التلازمي: عندما يقوم الباحث بمقارنة النتائج التي حصل عليها بنتائج اداة اخرى في نفس الوقت.

صدق الاتساق الداخلي: يتم بحساب معاملات الارتباط البعد أو المحور مع الدرجة الكلية، وايضا حساب معامل الارتباط بين الفقرة والبعد (المحور) الذي ننتمنى اليه، بالنسبة للاتساق الداخلي في الصدق نحكم على دلالة معاملات الارتباط سواء اكأنت عند 0.05 أو 0.01 مع الاشارة الأولى بنجمة واحدة والثانية بنجمتين وتوضيح ذلك ايضا تحت الجدول مباشرة. وأيضا لابد أن يلجأ الباحث الى التحليل العاملي، سواء استكشافي أو توكيدي. والتاكيد على عملية التوازن بين الأسئلة في المحاور، ايضا أن تكون الأسئلة تغطي السمه أو الخاصية الموجوده بشكل كامل.

التحليل العاملي: الإجراء المتعلق فيه الصدق العاملي أو التحليل العاملي ماهي مكونات المقياس ماهي المخرجات الموجوده وما هي الامور التي يقيسها. شروط التحليل العاملي كثيره أهمها حجم العينه، كل الدراسات اثبتت أن التحليل العاملي يتاثر بحجم العينه، على الاقل الاسلوب الشائع كل بند في الاختبار يقابله 3 افراد في العينه. لو

عندي 30 سؤال يكون حجم عينتي 90 . أيضا يوجد الاعتدالية والخطية شروط اخرى. وإذا كان الاختبار أو الأداة محدده عواملها مسبقا، لا نلجا الى التحليل العاملي الإستكشافي، أنما نلجأ الى التحليل العاملي التوكيدي، لأن الاستكشافي الباحث يريد أن يكتشف الظاهره، التحليل العاملي التوكيدي الباحث يريد أن يتعرف على مكونات الظاهره.

الثبات: اي أنه إذا قام الباحث باعادة القياس أكثر من مرة فستكون نفس النتيجة. أي قدرة الاداء على قياس ما صممت لقياسه في فترات زمنية متفاوته. طرق حساب الثبات: طريقة إعادة الاختبار، طريقة التجزئة النصفية، وطريقة الصور المتكافئة

أنواع الأدوات:

بعد أن تعرفنا على مراحل بناء الأدوات أو تطويرها وكيفية الصدق والثبات في كل المراحل بغية التأكد من صدق الأدات وثباتها، سوف نقوم بشرح عددا من تلك الأدوات وأهمها إستخداما في البحوث الإنسانية والتطبيقية وهي من الأدوات الشائعة التي تعتبر إحدى الوسائل المهمة في البحوث سواء كان البحث كميا أم كيفياً والفرق هنا يتبع إسلوب التنظيم والمحتوى، ومنها ما يلي:

الاستبيان Questionnaire

مجموعة تساؤلات ضرورية للحصول على أجوبة علمية ومقنعة لها بغية أن يتعرف الباحث على أدواته بعناية وهي تتمحور حول ما هو الاستبيان؟ ومتى يستخدم؟ وكيف يصمم؟ ومتى وكيف يقدم؟ وما هي معايير كتابته؟

كل الأجوبة على تلك التساؤلات تقودنا الى ثقافة معرفية للتعرف على الأداة التي تعتبر محور الأدوات بل أغلبها إستخداما..

إذن هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو/ و العبارات المكتوبة مزودة بإجاباتها أو/ و الآراء المحتملة أو بفراغ للإجابة.

ويستخدم الاستبيان للحصول على معلومات و بيانات وحقائق غير معروفة سوى لدى الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان ولا نستطيع الحصول على هذه المعلومات بواسطة أداة أخرى .

خطوات تصميم الاستبيان: (عبيدات وآخرون،2002)

1- تحديد هدف الاستبيان في ضوء أهداف البرنامج.

2- وضع عدد من الأسئلة المتعلقة بكل موضوع من موضوعات الاستبيان في ضوء الأهداف.

كيف يقدم الاستبيان؟ بشكل عدد من الأسئلة يُطلب الإجابة عليها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان.

طرق كتابة الإستبيان:

هناك عدة طرق منها أسئلة مباشرة توجه للحصول على المعلومة الصحيحة بشكل مباشر مثل هل تحبي السفر؟ وهي توضح مدى حب المجيب للسفر، وأخرى غير مباشرة توجه لاستنتاج المعلومة الصحية المقصودة بشكل غير مباشر مثل هل السفر يقدم لك معلومات ومعرفة جيدة كباقي النشاطات الأخرى؟ فيعرف منها مدى حب الشخص للسفر من خلال ما يصفه المجيب.

أسئلة بصيغة سؤال وأخرى بصيغة جملة مثل هل توافق على تطبيق حمية الكيتوجنيك(حمية مخصصة لمرضى الصرع)؟ وهو سؤال مباشر. تطبيق حمية داء الصرع يتيح للمريض فرصة أفضل للعيش. أذكر رأيك؟ سؤال بصيغة جملة .

سؤال خاص و وأخر عام السؤال الخاص هو ما يخص فئة مجيبين دون الأخرى مثال هل شرب الشاي ضروري؟ نعم، لا،لا اعلم أذا كانت إجابتك بنعم لماذا شرب الشاي ضروري؟

السؤال العام فهو ما يطلب من جميع الأفراد الإجابة علية هل تعتقد أن الشرب المنتظم للشاي مفيد لتهدئة القرحة؟

كل الطرق جيدة شرط أن توضع في الموقف الصحيح في ضوء الهدف من السؤال، مع إمكانية استخدام أكثر من طريقة.

ما هي ضوابط كتابة أسئلة الاستبيان؟

أن يكون السؤال قصيراً لأن السؤال الطويل يوحي بأن الإجابة عليه ستكون طويلة مما يقل من دافعية المجيب للإجابة علية إلا إذا كانت طبيعة هدف السؤال تتطلب ذلك شرط أن لا يكون كل الاستبيان بهذا النمط.

2- تجنب الأسئلة التي تؤثر على المجيب وذلك حتى لا يرفض الإجابة أو يتعمد إجابة خاطئة.

3- تجنب الأسئلة التي يكون بمقدورنا الحصول عليها بطريقة أخرى فلا يصح السؤال عن العمر عندما يكون بمقدورنا معرفته من السجلات الطبيه مثلا.

4- الوضوح والدقة والتحديد في صياغة السؤال بتجنب كلمات مثل غالبا، كثيرا.....مع اختيار كلمات متداولة يعرف معناها المجيب وإذا لم تكن كذلك فيجب على صاحب الاستبيان توضيحها.

5- تجنب الأسئلة التي تجوب فكرتين مثل هل ترى أن شرب الشاي والرجيم الكيميائي يعملان على خسارة الوزن؟

6- تجنب الأسئلة القابل للتأويل مثل هل شرب القهوة كل يوم ضروري؟

7- ألا تحتاج الأسئلة إلى عمق في التفكير لأن المجيب قد لا يستطيع الإجابة عليها مما يقل من دافعة لاستكمال الإجابة على الاستبيان.

كيف تُكتب إجابات أسئلة الاستبيان؟

أ. إجابات مغلقة بنعم/ لا/ لا اعرف..... إلخ ويعرف بالاستبيان المغلق/ يتميز بسهولة

حصر وتبويب الإجابات لكن يؤخذ علية عدم معرفة رأي المجيب.

ب. إجابات مفتوحة حيث يترك حرية التعبير ويعرف بالاستبيان المفتوح، وله عكس مميزات وعيوب الإجابات المغلقة.

ت. إجابات مغلقة وأخرى مفتوحة ويعرف الاستبيان المغلق المفتوح، وهو ما يكون علية غالبية الإستبانات.

كيف نرفع نسبة المجيبين على الاستبيان؟

بجعل الاستبيان جذاب شكلاً ومضمونـاً، بطباعته على ورق جيد بكتابة مريحة للعين خالية من الأخطار اللغوية إملائيـاً ونحويـاً، بتدرج أسئلته من السهل للصعب، الممتع قبل الممتع والمختصر قبل المطول.... مع ضرورة إرفاق الاستبيان برسالة مصاحبة موضح فيها مقدمة عن الغرض العلمي للاستبيان، نوع المعلومات التي نحتاجها، تشجيع الأفراد على الإجابة الصريحة الموضوعية على فقراته وكيف يتم الإجابة عليها، يطمئنهم على سرية المعلومات، ويوضح مدى ما سيساعد في إكمال البحث والكشف عن الحقيقة. الوقت ألازم لتعبئته مع تحديد تاريخ تسليمه، في النهاية شكر على جهدهم ووقتهم.

كيف يتم اختبار الاستبيان ؟

هو أداة نتأكد منها على مدى مناسبة الاستبيان لجمع المعلومات بهدف التأكد من مدى صدق وثبات الاستبيان.

يتم بطريقتين: بعرض الاستبيان على لجنة تحكيم وبعرضه على عينة من المجيبين.

ثبات الاستبيان Reliability تعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم.

صدق الاستبيان Validity تعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت من أجل قياسه.

كيف يتم توزيع الاستبيان؟

توزيع مباشر بتسليم الاستبيان لأفراد العينة، توزيع غير مباشر بإرسال الاستبيان بالبريد

مثلاً .

المقابلة: (العساف،2003)

وهي استبيان شفوي يتم فيه التبادل اللفظي بين القائم بالمقابلة وبين فرد أو عدة أفراد للحصول على معلومات ترتبط بآراء أو اتجاهات أو مشاعر أو دوافع أو سلوك،وتستخدم المقابلة مع معظم أنواع البحوث التربوية إلا أنها تختلف في أهميتها حسب المنهج المتبع في الدراسة، فعلى سبيل المثال تعتبر من أنسب الأدوات استخداما في المنهج الوصفي ولا سيما فيها يتعلق ببحوث دراسة الحالة إلا ان أهميتها تقل في دراسات المنهج التاريخي والمنهج التجريبي.

أنواع المقابلة :

مقابلة مسحية: وتستهدف الحصول على قدر معين من المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة ويستخدم هذا النوع بكثرة في دراسات الرأي العام أو دراسات الاتجاهات.

مقابلة علاجية (إكلينيكية) : ويستخدم في العلاج النفسي حيث يقوم المعالج بأجرائها بقصد التأثير على من الاضطرابات السلوكية لدى المرضى النفسيين بهدف العلاج.

تصنيف أسئلة المقابلة:

أسئلة مقيدة وفيها يستتبع كل سؤال مجموعة من الاختبارات وما على المفحوص إلا الإشارة إلى الاختبارات الذي يتفق مع رأيه.

أسئلة شبه مقيدة : وتصاغ فيها الأسئلة بشكل يسمح بالإجابات الفردية ولكن بشكل محدود للغاية.

الأسئلة المفتوحة : وفيها يقوم المقابل بتوجيه أسئلة واسعة غير محددة إلى المفحوص مما يؤدي إلى تكوين نوع من العلاقات بين المقابلة والمفحوص.

خطوات إجراء المقابلة :

1 – التخطيط للمقابلة : وفيه يتم:

- تحديد أهداف المقابلة.
- تحديد الأشخاص الذين سيتم مقابلتهم.
- تحديد أسئلة المقابلة.
- تحديد المكان المناسب لإجراء المقابلة.

2 – تنفيذ المقابلة : وهو يرتبط بعاملين:

تسجيل المقابلة: يرتبط أسلوب تسجيل المقابلة بنوع الأسئلة المطروحة فهل هي مقيدة أم مفتوحة ويلاحظ أن تسجيل المقابلة يعتبر من العمليات البالغة الأهمية وذلك لارتباطها بموضوع البحث وأهدافه ومستوى المفحوصين، وتتخذ عملية التسجيل عدة أشكال منها التسجيل الكتابي للمعلومات أثناء المقابلة أو استخدام المسجلات الصوتية.

توجيه المقابلة: تتوقف البيانات التي تسفر عنها المقابلة على الأسلوب الذي يوجه به الباحث المقابلة . وتلعب شخصية الباحث ومهاراتة دورا هاما في هذا الصدد . ومن المهارات التي ينبغي توفرها في الباحث قدرته على استهلال الحديث وتوجيهه وكذلك مهاراته في إثارة عوامل التشويق التي تجعل التفاعل بينه وبين المفحوص أمرا سهلا يؤدي إلى سهولة الحصول على الاستجابات المطلوبة.

الملاحظة :

تعريفها: الملاحظة المنهجية المقصودة التي توجه الانتباه والحواس والعقل إلى طائفة خاصة من الظواهر والوقائع لإدراك مابينها من علاقات وروابط.

خطوات إجراء الملاحظة:

- التحديد الدقيق والواضح لأهداف الملاحظة وفقا لأهداف البحث.
- تحديد أنواع السلوك المراد ملاحظته بصورة إجرائية لا لبس فيها ولا غموض بحيث يمكن تسجيله بسهولةويسر.

- إعداد الأداة المناسبة للملاحظة .

شروط الملاحظة العلمية:

- موضوعية الملاحظة أي البعد عن الذاتية وحتى يتحقق ذلك ينبغي أن يبتعد الملاحظ عن اهوائه وميوله وأفكاره لكي يلاحظ الظواهر أو السلوك كما تبدو.
- كلية الملاحظة أي عدم إهمال أي عنصر من عناصر الموقف الملاحظ.
- استخدام الأدوات العلمية في الملاحظة بعد التأكد من سلامتها وكفاءتها.
- تمسك الملاحظ بالروح العلمية والصفات العقلية والخلقية من حيث التحلي بروح النقد والتدقيق والشجاعة مع الإيمان بالمبادئ العلمية.

الفرق بين الملاحظة والمقابلة:

على الرغم من التشابه الظاهر بين الملاحظة والمقابلة إلا إن بينهما فروق ففي الوقت الذي تظهر الملاحظة حقيقة السلوك الملاحظ فإن المقابلة قد لاتظهر ذلك حيث إنها تعتمد على السلوك اللفظي الذي يعمد في أحيان كثيرة إلى إخفاء الحقائق أو تزييفها، بينما يبذل المفحوص جهدا كبيرا لسرد وقائع معينة ترتبط به شخصيا أو بغيره فإن الأمر يختلف في الملاحظة التي لاتحتاج من المفحوص إي مجهود،وتكون الملاحظة في بعض المواقف أفضل من المقابلة ولاسيما في الموقف التي تتسم بالانفعالية إذ أن المفحوص في حالة المقابلة قد لايتذكر الأشياء التي حدثت نتيجة لشدة انفعاله اما في موقف الملاحظة فان الأمر يختلف حيث يستطيع الملاحظ أن يلاحظ الموقف بكل تفاصيله

الاختبارات:

هي مجموعة من المثيرات تقدم للمفحوص بهدف الحصول على استجابات كمية يتوقف عليها الحكم على فرد أو مجموعة أفراد،

وعلى الرغم من كثرة الاختبارات التي تستخدم في البحوث التربوية والنفسية إلا ان

أهدافها تختلف من اختبار لآخر، فهناك لقياس الاستعدادات وأخرى لقياس الميول والاتجاهات وثالثة لقياس القدرات العقلية (الذكاء) رابعة لقياس القدرات والعددية والمكانية وخامسة لقياس التحصيل وهكذا.

أسلوب إعداد الاختبار:

تحديد المجال الذي يراد قياسه ليكون إطار يشتق منه عينة ممثلة للمخرجات المرغوبة.

انتقاء عناصر الاختبار بحيث تكون ممثلة لجميع عناصر المجال ويراعى هنا تحديد أهمية كل عنصر ووزنة النسبي الذي يبنى على أساس درجة أهمية العنصر وطوله.

صياغة بنود الاختبار بشكل علمي وذلك على النحو التالي:

- أن تصاغ الأسئلة بأسلوب يناسب النواتج المراد قياسها حتى يمكن عزل الصفه المراد إظهارها.
- أن تصمم البنود بشكل ينسجم من الهدف الذي يسعى الاختبار إلى تحقيقة.
- أن تراعى السلامة اللفضية لكل بند من بنود الاختبار.
- أن يراعى الوضوح وعدم الغموض في كل بند من بنود الاختبار.
- وضع الحدود الزمنية الملائمة للاختبار ويتم ذلك من خلال تطبيقه على عينة محدودة غير عينة البحث ويشترط أن تكون من نفس المجتمع الأصل.
- وضع تعليمات الاختبار بشكل يوضح للمفحوصين المطلوب منهم من حيث طريقة تسجيل الإجابات والوقت المحدد للإجابة مع إعطاء أمثلة لكل نوع من أنواع الأسئلة

القياس :

وهو تقدير الاشياء والمستويات تقديرا كميا وفق اطار من المقاييس المدرجة.

ويعرف القياس (حسانين 1995م،17):(هو احدى ادوات التقويم مثل الاختبار

ولكن يختلف عن الاختبار بان المفحوص لايتفاعل مع القياس بسب اعتماد القياس على ارقام مثل اخذ قياس الطول او الوزن للمفحوصين و يعتمد على سمة معينة يراد قياسها في الشي المراد قياسه).

حيث أن الاختبار حسب تعريف كرونباخ هو اي اجراء منظم لملاحظة سلوك شخص ما ووصفه بوسائل ذات مقياس عددي او نظام طبقي(درجات او تقادير).

أنواع القياس:

يوجد نوعين من القياس هما:

1- القياس المباشر:

وهذا النوع من القياس يستخدم بشكل واسع في العلوم الطبيعية وذلك لان وسائله تعتمد على وحدات قياسية ثابتة ومتفق على حدودها وتستخدم في قياس الفروق الكمية بين الأشياء والعناصر مثل قياس الأطوال بالوحدات المترية او الأوزان بالكيلو غرامات وحجم الأسر والدخول للأفراد وغيرها.

2- القياس غير المباشر:

وهذا النوع من القياس يستخدم بشكل واسع بالعوم التربوية والنفسية وذلك لان الكثير من الظواهر والصفات النفسية والتربوية الى قياس التصرفات او السلوكيات التي تدل عليها بعد تحديدها بدقة وبناء المقياس في ضوئها .

العوامل المؤثرة على القياس:

1- الشيء او السمة المراد قياسها:يؤثر الشيء او السمة المراد قياسها على نوع القياس المستخدم وطريقة القياس والوحدة المستخدمة فيه فهناك أشياء تقاس بطريقة مباشرة كما يحدث عند قياس دخول الأفراد وحجوم أسرهم .ولكن غالبية السمات المزاجية والشخصية تقاس بطريقة غير مباشرة لذلك تختلف المقاييس ليس في طبيعتها فحسب بل بدرجة دقتها اذ ليس هناك شك بان القياس المباشر أسهل وأدق من القياس غير

المباشر.

2- أهداف القياس: يتأثر القياس بالهدف من العمل الذي يراد إجراءه فعندما يكون الهدف من القياس عمل تقويم سريع لسمة او تحصيل تلاميذ في خبرة معينة فيتم اختيار القياس الذي يتناسب مع هذا الهدف.

3- القائمون بعملية القياس وجمع البيانات حيث يتأثر القياس بصفات ومستويات تدريب الأفراد بعملية القياس

4- طبيعة الظاهرة او السمة المقاسة فبعض الأشياء يمكن التحكم بها كما هو الحال في قياس الذكاء بينما يصعب تحديدها بشكل دقيق وتصميم المواقف التي تمثلها تمثيلا صحيحا بسبب تعقدها وتأثير العوامل عليها.

موازين القياس:

يمكن تصنيف الخصائص والمتغيرات التربوية والنفسية وفقا لأسلوب التعامل مع القيم الرقمية الى أربعة مستويات قياسية هي:

1- القياس الاسمي:

ويسمى هذا النوع من القياس أحيانا بالتصنيفي اذ ليس للأرقام فيه معنى كمي وإنما لغرض تصنيفي فقط وان الأرقام التي تتضمنها المتغيرات توضح للدلالة على الفئة ضمن المتغير ولا يجري التعامل معها إحصائيا ولا رياضيا.

ويعتبر هذا القياس في الدراسة أدنى المستويات القياسية المستخدمة في التعبير عن المتغيرات والخصائص التربوية والنفسية وأكثر المستويات القياسية بعدا عن القياس الموضوعي الذي يستخدم في العلوم الطبيعية.

2- القياس الرتبي:

في هذا المستوى القياسي يتمكن الباحث من ترتيب الأفراد او العناصر او الأشياء ترتيبا تصاعديا او تنازليا وفقا لمتغير او خاصية معينة وان الأرقام التي تعبر عن المتغير

تحمل مضمون اكبر او اصغر او يساوي (<=>) وإنها لا تدل على مقدار كمي للفرق بين الرتبة والرتبة الأخرى ومن أمثلة ذلك المرحلة الدراسية-الرتبة الوظيفية -المؤهل العلمي ..و يجدر الإشارة بان هذا المستوى القياسي يتضمن خصائص القياس الاسمي بالإضافة الى خصائصه.

ان هذا المستوى أرقى قليلا من القياس الاسمي حيث يحمل إضافة الى التمييز او التصنيف سمة الترتيب أي توضح الاشياء في ترتيب محدد وواضح بالنسبة للسمة المقاسة لكنه يعاني من عدم تساوي وحداته القياسية أي ان المسافات بين الاشياء المتتابعة غير المعروفة وليست بالضرورة متساوية وان الارقام المستخدمة فيه لاتدل الا على ترتيب او تسلسل فقط اما بصورة تصاعدية او تنازلية مثل الأشخاص (ا)و(ب) و(ج) الدرجات (15،10،5)في موضوع معين على التتالي في مقياس ترتيبي.

3- القياس الفئوي:

لاحظنا في القياس الرتبي بان القيم الرقمية تعبر عن الترتيب ولا تعبر عن المعنى اذ يمكن ان نعبر عن الرتب بالرموز (ا-ب-ج)او بأرقام (9-7-5..)لان الأرقام لا تقترن بوحدة قياس محددة فإذا عبرنا عن علامات الأفراد في اختبار تحصيلي بالأرقام (50-55-60)فان هذا يعني ان الافراد يختلفون في مقدار السمة وهذا مقياس اسمي وان رتبة الفرد ذو العلامة (55) أعلى من رتبة الفرد (50) وأدنى من رتبة الفرد (60) وهذا قياس رتبي وان الفرد الذي علامته (60)أكثر ب(5)درجات من الفرد الذي علامته (55)وهذا القياس فاصلي او فئوي.

وهذا المستوى القياسي أرقى من المستويات القياسية السابقة من ناحية الدقة الموضوعية وانه يحمل اضافة لصفتي الترميز او التصنيف والترتيب صفة تساوي المسافات الفواصل بين الدرجات او وحدات المتغير الذي يجري قياسه وان مستوى التطبيق الإحصائي والرياضي أعلى من المستويين السابقين.

4- القياس النسبي :

يتميز هذا القياس بان الصفر الذي يتضمنه المتغير او السمة هو الصفر المطلق ويعني انعدام الصفة بشكلها النهائي ولكن لم تصل معظم الخصائص النفسية والإنسانية الى هذا المستوى القياسي كم يحصل في قياس المتغيرات الطبيعية وفي هذا المستوى يمكن ان ننسب عنصرا او فردا الى عنصر او فرد اخر وفقا لصفة او خاصية معينة حيث يمكن القول ان طول الفرد (ا) هو ضعف طول الفرد (ب) وان درجة حرارة الجسم (ا) هي ثلاثة أضعاف درجة حرارة الجسم (ب) في حين لا يكون بمقدورنا القول بأن مستوى الذكاء للشخص (ا) (140) يعادل ضعف ذكاء الشخص (ب) الذي مستوى ذكاءه (70) وذلك لان الصفر في صفة الذكاء هو صفر افترا وليس صفر مطلق وبذلك فان مستوى القياس النسبي يتيح فرصة لاستخدام كافة الطرق الإحصائية والرياضية وذلك لإمكانية تطبيق كل العمليات الرياضية.

والقياس النسبي من أرقى المستويات القياسية وتملك الأرقام فيه جميع خصائص مقاييس الترميز والفاصلية إضافة الى النسبة التي تعني إمكانية تنسيب العناصر او الأشياء بالنسبة للمتغيرات المقاسة وذلك لامتلاكه الصفر المطلق (الذي تنعدم فيه وجود الصفة المقاسة)الذي يوفر بداية ثابتة للقياس وبالتالي يمكن بواسطة هذا المستوى القياسي ان نتحدث عن كميات نسبية كم نتحدث بالضبط عن الفروق في كم أي خاصية او صفة نفس الشيء عند استخدام المكيال لحساب وزن مادتين الاولى (60)كغم والثانية (10)كغم يمكن القول بان وزن المادة الاولى تعادل (6)مرات وزن المادة الثانية لان التدريج يبدأ من صفر مطلق وليس صفر افتراضي في هذا المقياس لا توجد أي قيود رياضية او إحصائية في استخدامه فيمكن تطبيق كافة العمليات الحسابية ويمكن استخدام كافة الطرق الإحصائية وحسب ملائمتها .

قياس الاتجاهات : (المنشاوي،2017)

عملية ليست سهلة والخطأ الاكبر ينتج من الباحث حيث يضع اسئلة خاطئة من حسث أن كل الاسئلة لا اختلاف فيها وبالتالي تكون النتائج خاطئة علميا وهناك قواعد عامة لاسئلة الاتجاهات منها:

1 – أن تكون الاسئلة ايجابية – سلبية – محايدة

2 – أن تكون معتقد– سلوك– عاطفة (أحب–لا أحب، اعتقد– لا اعتقد، اري– لا اري، اقوم–لااقوم) بحيث تعكس هذه الجوانب الثلاثة واضف عليها الجوانب الاخري في الفقرة (1) ينتج لديك خليط يقيس الاتجاه .

اما أن تسال مثلا: الاسراف مرفوض (موافق– موافق جدا – غير موافق) فهنا لا نتوقع أن ياتي شخص ويقول أن الاسراف غير مرفوض ، وكذا الحال بالنسبة لسؤال : اماطة الاذي عن الطريق صدقة فلا يتوقع أن ياتي شخص ويقول غير ذلك وهكذا. فكل هذه الاسئلة معروفة اجابتها مسبقا ولاخلاف بين الناس فيها لذلك يجب تجنب امثال هذه الاسئلة المعروفة اجابتها مسبقا.

والسبب في ذلك أن الباحث يسعى في المحصلة للوصول إلى اختلافات وفروقات بين الناس، والدراسة التى ليس فيها فروقات واختلافات بين الناس يعتبر المتغير فيها (ثابت) وليس متغير وبالتالي لا يوجد تحليل، فلو قلنا مثلا أن كل واحد من المبحوثين راتبه خمسة الاف فلا يصبح هناك دخل متغير بل ثابت .

ومن هنا عندما يطرح الباحث اسئلة متشابهة الاجابة فان النتيجة تكون ثابتة ولا يمكن تحليلها وكثير من الطلاب يصيغون اسئلتهم بهذا الشكل وياخذون موافقة المحكمين عليها وهي خاطئة بهذا الشكل.

مستويات القياس:

هو اخذ موضوع الدراسة وتحويله إلى طريقة يمكن معها قياس المتغيرات،وحتي يمكن ذلك تستخدم ادوات القياس كالاستبانة أو الملاحظة أو المقابلة الخ ولكن هذه

الادوات تنطلق كلها من اربعة مستويات متدرجة من الاضعف إلى الاقوي ويمكن أن تستخدم في الدراسة الواحدة جميع المستويات ولكن كنقطة اساسية إذا امكن للباحث استخدام مستوي اقوي فلا يستحسن له استخدام أو قياس المستوي الادني حيث انه كلما كان مستوي القياس اقوي كلما كانت النتائج اقوي.

والقياس نوعين قياس مجرد (نظري) و قياس اجرائي والاخير يتم عند تحويل القياس من مستوى نظري

(الوزن هو الشخص السمين) إلى مستوى اجرائي (كان تقول أن الشخص السمين هو الذي يزيد وزنه عن 100 كجم) وهكذا سواء عند قياس الولاء أو خلافه حيث يتحول المفهوم من نظري إلى قياس.

والقياس يعنى اعطاء ارقام للاشياء وفق قواعد محددة ففرضا نقول أن رقم1. هو ذكر ورقم 2. انثي . ومن المهم أن يحدد الباحث المستوى الذي يقيس فيه متغيرات دراسته، وذلك من خلال تحديد وحدة التحليل اولا ومن ثم خصائص هذه الوحدة فقد تكون وحدة التحليل الفرد أو السلوك أو المنظمة،

فمثلا خواص الفرد هي العمر، الطول، الوزن والتعليم. وهذه الصفات أن اخذت قيما متباينة تسمى متغيرات ولقياس هذه المتغيرات تعطي ارقاما وفق قاعدة ومن ثم تقاس وفق المستويات الاربعة وهي:

1- المقياس الاسمي (يتعلق بالاسماء والفئات والتصنيف) الارقام هنا غير حقيقة فتقيس مثلا ما رمز له برقم 1. وهو يمثل الذكور ورقم 2. وهو يمثل الاناث. واكثر شيئ يمكن أن نخرج به من هذا المقياس هو كم عدد الذكور والاناث ونسبتهم فقط وهو يعطي القيمة الاكثر تكرار.

2- مقياس الرتب: يعني ترتيب الصفة المقاسة فمثلا لو قسنا الولاء التنظيمي فهنا نقيس من هم الاكثر ولاء والاقل الخ ... وكذا لو اردنا قياس الصف من ناحية التحصيل

فهناك الأول والثاني الخ ... كما يمكن ايضا قياس صفات اخرى كالسرعة والوزن والولاء الخ ... ولهذا المقياس ميزة انه يعطي من هو الاكثر والاقل أو الاسرع والابطأ أو الاطول والاقصر ...الخ. ومقياس الرتب هو القيمة التى تقسم المجموعة إلى قسمين متساوين .

3- مقياس الفترات: يعنى تساوي الاجزاء مثلا لو قست الفترات فيجب أن تكون الفارق بين الفترات ثابت كخمسة أو عشرة أو الخ ..كقياس العلامات مثلا من80-85 ومن 90-95 فالفترة هي واحدة اينما وقعت. وهذا المقياس يمكن أن يعطيك الفرق بين أي جزء كان تقول أن هذا حصل على ضعف الأول أو على نفس الشيئ مثلا .

4- مقياس النسبة: وهو قليل الاستخدام في العلوم الاجتماعية وهو نفس مقياس الفترات الا أن الصفر هنا صفر مطلق (أي غياب الصفة المقاسة تماما) فعندما نقول أن الحرارة مثلا صفر مطلق أي لاوجود لها وهذا يختلف عن الصفر المئوي العايدي الذي يعنى درجة التجمد، أو الصفر النسبي أي نسبة إلى معيار معين، أو الصفر الجامعي أي أن ياخذ الطالب الاقل مستوى مثلا درجة 35 سواء اجاب أو لو لم يجب.

ولكن كملاحظة اساسية في هذه المقاييس الاربعة هي أن كل مقياس حسب هذا الترتيب يشمل على صفات المقياس الذي يسبقه بالاضافة إلى صفته الجديدة، فمقياس الرتب مثلا يشمل صفات مقياس الفئات.

ويرتبط بهذه المقاييس تحديد نوعية تحليل البيانات فمثلا في المقياس الاسمي هناك اساليب قياس خاصة لايجوز استخدامها على سبيل المثال مع المقاييس الاخري.

تعريف المقاييس: (مروان،2013)

هي تلك العملية التي تمكن الأخصائي من الحصول على معلومات كمية عن ظاهرة ما.

القيــــاس Measurement :

هو العملية التي يتم بوساطتها التعبير عن الخصائص والسمات بالارقام.

العملية التي يتم بوساطتها التعبير عن الاشياء والحوادث باعداد (Numerals) حسب شروط او قواعد (Rules) محددة، أو هو الرقم أو الرمز الذي يحصل عليه الطالب نتيجة اجابته عن الأسئلة .

ويمكن التعريف أيضا بأنه مقارنة أشياء معينة بوحدة أو مقدار معياري منه ، بهدف معرفة عدد الوحدات المعيارية التي توجد فيه.،وأنه العملية التي يتم بها تقدير شيء ما تقديرا كميا في ضوء وحدة قياس معينة او نسبة الى اساس معين .

التعريف الاجرائي للقياس:

العملية التي تحدد بوساطتها كمية ما يوجد في الشيء من الخاصية او السمة التي نقيسها و هو تقدير الاشياء والمستويات تقديرا كميا ، وفق اطار معين من المقاييس المدرجة، اعتمادا على ان كل شيء موجود بمقدار وكل مقدار يمكن قياسه.

القياس الصفي:

مجموعة الاجراءات التي يتم بوساطتها التعبير عن سلوك المتعلم بأعداد أو رموز وفق قواعد محددة.

مفهوم أداة القياس:

هي الطريقة أو الأسلوب الذي تقاس به صفة ما أو ظاهرة ما أو موضوع ما.

تصنيف المقاييس:

المقياس الأسمي : وهو تصنيف الظواهر أو موضوعات القياس الى فئات أو مجموعات رقمية ، وفي التربية الخاصة نعطي رقماً لكل اختبار أو مقياس مثل مقياس ستانفورد بينيه أو مقياس وكسلر أو مقياس السلوك التكيفي ، أو نعطى رقماً لكل مجموعة أو فئة من فئات الأطفال غير العاديين مثل فئة الأطفال الموهوبين، أو فئة الأطفال المعوقين عقلياً أو الصم

مقياس الرتب : وهو تصنيف موضوعات القياس حسب أهميتها وأفضليتها تنازليـًا أو تصاعاديـًا دون أن يعكس ذلك مدى الفروق بين كل فئة وأخرى ، وفي التربية الخاصة يصنف الطلبة الى فئات أو مستويات متدرجة حسب قدرتها العقلية (موهوبون ، متفوقون ، عاديون ، بطيئو التعلم ، معوقون عقليـًا).

مقياس الفترات: وهو تصنيف موضوعات القياس الى فئات حسب أهميتها وأفضليتها تنازليـًا أو تصاعديـًا ولكنه يعكس مدى الفروق الحقيقية في ذلك التصنيف ، وفي التربية الخاصة يصنف الأفراد حسب قدرتهم العقلية بشكل يعكس الأداء الحقيقي لكل فرد ومدى اختلافه عن الفرد الذي يليه.

مقياس النسبة : لايستخدم هذا المقياس في ميدان التربية الخاصة.

أنواع أدوات القياس:

الاختبارات محكية المرجع: وهي تحديد المعيار أو المعايير من قبل المعلم أو الأخصائي وتوضع بناءً على ما يتوقع من المفحوص ، ويكثر استخدام هذا النوع من الاختبارات في ميدان التربية الخاصة.

الاختبارات معيارية المرجع : وهي مقارنة أداء الفرد بأداء المجموعة العمرية التي ينتمي إليها ، وتستخدم هذه الاختبارات في أغراض تصنيف الطلبة وتحديد مواقعهم على منحنى التوزيع الطبيعي.

أدوات القياس المسحية المبدئية: وهي لاتتصف بدلالات صدق وثبات، وفي مجال التربية الخاصة مثل اختبار مهارة القراءة، الكتابة، واختبار دوريل لصعوبات القراءة ، واختبارات سلنقرد للصعوبات اللغوية الخاصة.

أدوات القياس المقننة : وهي تتصف بأن لها دلالات صدق وثبات ومعايير خاصة بها، وفي مجال التربية الخاصة مثل مقياس ستانفورد بينيه، أو وكسلر، أو مقياس تورانس للتفكير الابداعي، أو مقياس السلوك التكيفي، أو مقياس الينوي للقدرات السيكولغوية، أو

مقياس بيركس لتقدير السلوك.

مفهوم التقويم أو التشخيص:

هو تلك العملية التي يُحكم فيها على مظاهر السلوك ومدى قربها أو بعدها من المعايير الخاصة بها، ويستخدم بشكل خاص في ميدان التربية الخاصة لأغراض الحكم على السلوك.

العلاقة بين أداة القياس، وعمليتي القياس والتقويم

- تُعتبر أداة القياس شرطاً أساسياً من شروط عمليتي القياس والتقويم
- تُعتبر عملية القياس شرطاً أساسياً من شروط عملية التقويم وسابقة لها.
- تُعتبر عملية التقويم (التشخيص) عملية تتخذ فيها القرارات المناسبة بناءً على المعلومات التي تقدمها عملية القياس.

أهداف القياس والتقويم في التربية الخاصة:

- تصنيف الطلبة غير العاديين الى فئات أو مجموعات متجانسة.
- تحديد موقع الطلبة غير العاديين على منحنى التوزيع الطبيعي من حيث قدراتهم العقلية.
- تحويل الطلبة غير العاديين الى البيئات التربوية المناسبة.
- اعداد الخطط التربوية الفردية للطلبة غير العاديين والحكم على مدى فاعليتها .
- اعداد الخطط التعليمية الفردية للطلبة غير العاديين والحكم على مدى فاعليتها
- اعداد برامج تعديل السلوك للأطفال غير العاديين والحكم على مدى فاعليتها.

شروط أدوات القياس:

- صدق أداة القياس وثباتها.
- توفر معايير خاصة بأدوات القياس.
- كلفة أداة القياس.

صدق الاختبار:

وهو أن يقيس الاختبار ما وضع من أجله.

أشكال صدق الاختبار:

- صدق المحتوى: وهو مدى تطابق فقرات المقياس مع مضمون أو محتوى أو هدف الاختبار، ويسمى أحياناً بالصدق الظاهري والذي يعني مدى تطابق اسم الاختبار مع محتواه، كما يسمى أحياناً بصدق العينة من السلوك والذي يعني مدى تمثيل فقرات الاختبار لعينة من مظاهر السلوك الممثلة للسلوك المراد قياسه.
- الصدق التلازمي: وهو مدى التطابق أو الارتباط بين الأداء على فقرات الاختبار الحالي ، والأداء على فقرات اختبار آخر ثبت صدقه في نفس الوقت أو خلال فترة زمنية قصيرة.
- الصدق التنبؤي: وهو مدى التطابق أو الارتباط بين الأداء على فقرات الاختبار الحالي والأداء على فقرات اختبار آخر في المستقبل.
- صدق البناء للاختبار: وهو الذي يبين مدى العلاقة بين الأساس النظري للاختبار.

ثبات الاختبار :

وهو أن يعطي الاختبار نتائج متماثلة أو متقاربة في قياسه لمظهر ما من مظاهر السلوك اذا ما استخدم ذلك المقياس أكثر من مرة.

طرق حساب الثبات:

أولاً : طرق الاتساق الدخلي للاختبار:

طريقة التجزئة النصفية : في هذه الطريقة يطبق الاختبار على عينة ما ، ثم تقسم فقرات الاختبار الى قسمين ، فقرات فرديه على الاختبار ، وفقرات زوجيه على الاختبار ، ثم يحسب معامل الترابط بين أداء الأفراد على الفقرات الفردية والزوجية

طريقة حساب الثبات بدلالة الأداء على الفقرة : في هذه الطريقة يطبق الاختبار على عينة ما ، ويحسب معامل الثبات بايجاد مدى الاتساق ما بين الأداء على الفقرة والأداء على الاختبار الكلي.

ثانيـاً : طريقة الصور المتكافئة:

في هذه الطريقة يصمم صورتان متكافئتان للاختبار ، ويتم تطبيق الاختبار على نفس العينة ، ثم يحسب معامل الترابط بين الأداء على صورتي الاختبار ، ويشترط في هذه الحالة توفر صورتين متكافئتين من الاختبار.

ثالثـاً : طريقة الاعادة:

في هذه الطريقة يطبق الاختبار على عينة ما ، ثم يعاد تطبيقه بعد فترة من الزمن ثم يحسب معامل الترابط بين الأداء في مرتي التطبيق.

رابعـاً : طريقة اتفاق المقيمين:

في هذه الطريقة يحسب معامل ثبات الاختبار عن طريق حساب معامل الترابط بين تقييم المقيمين لنفس المجموعة من الأفراد.

خامسـاً : طريقة الخطأ المعياري:

في هذه الطريقة يطبق الاختبار أكثر من مرة على العينة ، ويحسب الخطأ المعياري لدرجة العينة فكلما كان الخطأ المعياري كبيراُ كلما كان معامل الثبات متدنيـاً والعكس صحيح.

العلاقة بين صدق الاختبار وثباته:

العلاقة بين صدق الاختبار وثباته علاقة ارتباطية عالية ، وهناك عوامل تؤثر في صدق الاختبار وثباته منها المتعلقة بالاختبار نفسه ومنها العوامل المتعلقة بالمفحوص نفسه ومنها العوامل البيئية المتعلقة بشروط عملية الاختبار.

الفرق بين المقياس والاختبار:

يرى بعض علماء القياس فى المجال التربوى الرياضى انه طالما ان الاختبار يعنى بالنسبة للمفحوص "موقف الامتحان" ، لذا نجد ان التفاصل بين المفحوص وموقف الاختبار يعد احد اهم متطلبات الاستجابة (الاداء) القوية بالنسبة للاختبار.

فالانجاز على الاختبار يستهدف الاداء باقصى مايستطيع المفحوص ان يقوم به ، حيث يعبر هذا الاداء عن مستويات التحصيل او القدرات او الاستعدادات او الكفاءة فى مجال محدد من المجالات ، ويكون المفحوص هو المسئول الاول عن مستوى انجاز وعما اذا كان هذا المستوى ممتاز ام ضعيفا ، صحيح ام خطا ، مقبول او غير مقبول وبناء على ما سبق يقرر علماء القياس فى التربية البدنية والرياضية الاتى:

انه يمكن اعتبار كل الاختبار test مقاييس Measurement لكون كل منها وسائل (أدوات) لجمع البيانات.

انه لا يجوز اعتبار كل المقاييس اختبارات، فالمقاييس الجسمية كمقاييس الطول والوزن، ومقاييس الميول الرياضية، والاتجاهات نحو النشاط البدنى، ومقاييس الشخصية، لا يجوز وصفها بانها اختبارات لكونها لا تطلب من المفحوص التفاعل اثناء التطبيق ، ولكونها ايضا لا تحمل بالنسبة للمفحوص معنى "الامتحان."

ان القياس يعد اكثر اتساعا من الاختبار ، فنحن نستطيع ان نقيس بعض الصفات او الخصائص باستخدم الاختبارات او بدونها ، فقد يستخدم لقياس خصائص وسمات معينة بعض الاساليب كاالملاحظة Observation او المقابلات الشخصية interviews وغيرها من الوسائل التى يمكن ان تعطينا معلومات فى شكل بيانات كمية Quantitative form عن طريق المقيسة.

الفرق بين الاختبار والقياس والتقويم في المجال الرياضي ،مثال علي اختبار قياس اللياقة.

الاختبار :مجموعة من المثيرات التي اعدت لتقيس بطريقة كمية او كيفية سلوكا ما ،والاختبار يعطي درجة او قيمة ما او رتبة ما للفحصوصين. (عبيدات وعدس وعبدالحق، 1996)

التحليلات الإحصائية: (**البدو**،2017)

التحليلات الاحصائية : ويعني استخدام القياس، والقياس هو عملية وصف المعلومات وصف كميا أو بمعنى اخر، استخدام الارقام في وصف وترتيب وتنظيم المعلومات أو البيانات في هيئة سهلة موضوعية يمكن فهمها ومن ثم تفسيرها بغير صعوبة، ويمكن أن تقول ايضا أن القياس كما يقول "كامبل" هو عملية تحويل الاحداث الوصفية الى ارقام بناء على قواعد وقوانين معينة، ومعنى ذلك هو أن القياس عبارة عن وصف ظواهر الى ما هو اسهل من حيث التعامل واكثر قابلية الى التحويل من حالة الى اخرى الا وهو الرقم.

وبغرض ربط التحليلات الإحصائية في موضوع تطبيقات المناهج نأخذ تطبيقات للأمثلة التالية:

في البحث التجريبي وشبه التجريبي والذي كما معلوم لا يهدف هذا النوع الى التحقق من الإرتباط، بل الى التحقق من أن المؤثر الذي ادخل على مجتمع الدراسه قد أثر عليه بحكم مقياس سابق ولاحق مما يعني أنه زاد أو نقص بسبب تأثير الحالة، ومثال ذلك إذا أردنا التأكد من فعالية طريقة تدريس معينة أو برنامج معين، كـ (أثر برنامج التثقيف الأمني على اتجاهات الشباب نحوالمخدرات) وبعد تطبيق الاستبانه وبغية معرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع نقيس فيما إذا تغيرت آرائهم حول الموضوع بعد خضوعهم لبرمانج معين وحينها يتم حساب الأوساط الحسابية، الإنحراف المعياري، حيث ممكن

نحتاج الى نسب وتكرارات وحسب الهدف من الدراسة، كذلك اختبار التائي (ت) أو مان وتني، أو ويلكسون، (تحليل التباين) أو تحليل التغاير المصاحب، أو فريدمان، تحليل التباين العاملي.

أما في البحث الوصفي التحليلي أو المسحي يمكن إجراء التطبيقات كما في مثال العنوان التالي: (مدى استخدام معلمي العلوم لمحركات البحث ومعوقاتها في تدريس مفاهيم مادة العلوم للمرحلة الاعدادية) وبعد تطبيق الاستبانة يتوجب إحتساب الأوساط الحسابية، الإنحراف المعياري، نسب وتكرارات وحسب الهدف من الدراسة.

وأما في البحوث الإرتباطية مثل (التدريس باستخدام الفصول الافتراضية وعلاقته بتحصيل طلبة الدراسات العليا في مساق الاحصاء بجامعة عمان المفتوحة)، أو(دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير برامج التدريب وتحسين اداء الموارد البشرية، دراسة تحليلية في ادارة مدارس الشرطة بامارة ابوظبي)، وبعد تطبيق الاستبانة ونريد معرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة. نحسب الأوساط الحسابية، الإنحراف المعياري، نسب وتكرارات حسب الهدف من الدراسة، معامل الارتباط (بيرسون، سبيرمان، عامل بوينت بايسريال، معامل الارتباط المتعدد)، الإنحدار الخطي البسيط أو الإنحدار الخطي المتعدد.

والبحوث التتبعية، تستخدم القياسات المتكرره، قبل المؤثر ثم بعد المؤثر. وأما القياسات الممتده، لا يوجد عامل مؤثر لكن هناك قياسات ممتده فترات بين القياسات.

مجتمع البحث وعينته:

من المعروف أن البحوث التطبيقية تستند في تطبيقاتها مجتمع بحث تجري عليه تلك التطبيقات بغية الإستفادة من موضوع البحث من خلال النتائج. ويمكن أن يوصف بأنه جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة.

لذا فان الباحث يسعى الى اشتراك جميع افراد المجتمع كلما أمكن ذلك، لكن

الصعوبة تكمن في ان عدد افراد المجتمع قد يكون كبيراً، بحيث لا يستطيع الباحث اشراكهم جميعا، فمثلا اذا اراد الباحث دراسة المعوقات والمشاكل التي تواجه طلبة الجامعات في مادة البحث العلمي في دولة الإمارات وأرد الباحث أن يتعرف على المشكلة من خلال وجهات نظر الطلبة، فأنه سيواجه مشكلة في كبر حجم مجتمع الدراسة الذي يتكون من الاف الطلبة الذين ينتسبون الى الجامعات في الدولة، فهل يستطيع الباحث دراسة تلك المعوقات من وجهة نظر كل طالب في الجامعات بدولة الإمارت؟ ان هذا امر غير ممكن لان عدد افراد المجتمع كبيرا جدا ويحتاج الى وقت طويل وامكانات مادية عالية.

لذا يلجا الباحث في تلك الحالة الى اختيار مجموعة جزئية من مجتمع البحث وهم من طلبة الجامعات في فترة الدراسة، وتسمى هذه المجموعة عينة البحث.

وهي تمثل مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع.

لذا فان عينة البحث يجب ان تحتفظ بجميع خصائص المجتمع الاصلي حتى تكون ممثلة لذلك المجتمع.

وقبل أن نحدد حجم العينه يجب أن نحدد مجتمع البحث ولأجل ذلك علينا أن نتعرف نظريا على أنواع مجتمع البحث وهي:

المجتمع المتاح والمجتمع المستهدف والمجتمع العام

ونعرف المجتع المتاح بأنه المجتمع المحدود الذى يستطيع الباحث تحديد أفراده ، ويختار منه العينة المناسبة لدراسته ويعمم عليه نتائجه.

كما نعرف المجتمع المستهدف بأنه المجموعة التى يهتم بها الباحث، ويهدف إلى تطبيق نتائج دراسته عليها فإذا كان الباحث يدرس أثر طريقة تدريس ما على تحصيل

طلاب الصف الحادي عشر فى مادة الرياضيات فإن طلاب هذا الصف هم مجتمعه المستهدف.

وأما المجتمع العام أو النظري فهو يعنى كل الأفراد ممن تتمثل بهم الظاهرة التى يود الباحث دراستها بغض النظر عن إمكانية الوصول لبعضهم دون الآخر، أو وجود إطار يضمهم جميعـاً أو لا يوجد، فإذا كنت تريد تعميم نتائج بحثك على كل المراهقين الذين لا يدخنون، وتنحصر أعمارهم في أعوام محددة، فإنك لن تجد قائمة تضم أسماءهم جميعـًا، وهنا يحدد الباحث الأمر فى مدينة معينة ، وبذلك يصبح المجتمع هنا متاحـًا.

وهنا يقودنا الأمر الى التساؤلات التالية:

ممن يجمع الباحث البيانات؟ هل من كل أفراد المجتمع الأصلى؟ أم يقتصر الأمر على مجرد جزء منه ؟ وإذا اختار العمل مع مجموعة فقط، فكيف يختارها من المجتمع الأصلى ؟ ثم ماذا عن شروط الاختيار وإحتمالية التمثيل للمجموع؟

ولأجل الإجابة على ذلك علينا أن نختار (العينات) التي أشرنا اليها بغية إجراء تطبيقات الدراسة، وهنا يقتصر الباحث دراسته على عينة من المجتمع الأصلى، على أن تكون ممثلة لهذا المجتمع ، وتحمل نفس خصائصه ويفضل الباحثون هذا الأسلوب للأسباب الآتية:

- الحصول على المعلومات التي لا تقل دقة عن معلومات الحصر الشامل للمجتمع.
- أغلب الددراسات تأتي لدراسة ظاهرة والظاهرة عادة يكون مجتمعها كبيرا لذا يستحيل فى بعض الدراسات استخدام أسلوب الحصر الشامل.
- إختيار العينات يقلل التكلفة.
- إختزال الوقت المستغرق للتعامل مع العينات.
- قد تواجه الابحث صعوبات للوصول إلى بعض أفراد المجتمع الأصلى.

- من ذلك كانت تلك ضرورات العينه التي هي عصب البحث والرابط بين المنهجية والقياس. ويجب أن تتوفر فيها شروط أهمها:
- توافر كل صفات وخصائص المجتمع الأصلى فى العينة ، بحيث تكون نموذجًا مصغراً لهذا المجتمع ، بحيث يمكن القول إن ما يصدق على هذا النموذج يصدق على المجتمع الأصلى الذى اشتق منه.
- التناسب بين عدد أفراد العينة، وعدد الأفراد الذين يشكلون المجتمع الأصلى.
- منح جميع أفراد المجتمع الأصلى فرصة متكافئة لأن يتم اختيارهم للانضمام للعينة.

بمعنى آخر أن تتم عملية اختيار المفردات دون تدخل من الباحث أو المبحوث، بحيث أن لا يكون الى المبحوث يد أن يكون من مفردات العينه، بمعنى جميع مفردات الدراسه محدده ضمن اطار واحد، نسميه اطار المعاينه أو اطار مجتمع الدراسه، وإذا لم يستطع الباحث عمل ذلك لا يستطيع أن يتجه الى العينه العشوائية. والأفضل أن كل مفرده يكون لها رقم تعريفي، يجب أن تاخذ المفرده رقم داخل مجتمع الدراسه. الشرط المهم أن تكون العينة ممثله الى المجتمع، واعطي لكل فرد الفرصة لكل فرد من افراد المجتمع أن يكون في العينة. والباحث عندما يفكر بالعينه يفكر بالمتغير المستقل، فإذا كان متغير مستقل كمي، فإن المجتمع متجانس. عندما يكون المتغير المستقل أسمي أو رتبي يحتاج الباحث إنشاء مجموعه من المجتمعات الفرعية ثم بالتالي يحسب عينات فرعية لكل مجتمع حسب مستويات ذلك المتغير. كل فرع أو مستوى من المتغيرات المستقله في الاسمي والرتبي يعتبر مجتمع ويسحب منه عينه، العينه هنا اصبحت تقود الباحث الى مفهوم البيانات التي يحصل عليها.

وعندما يكون المجتمع صغيرا ونريد تطبيق استبيان والدراسة مسحية، اخذ جميع عناصر

المجتمع الاصلي ويتحكم في حجم العينه متغيرات كثيرة، المفترض أن يكون حجمها كبير وممثله لكل القطاعات الموجودة، وفروض البحث تلعب دور في حجم العينه، أيضا الفرض موجه أو غير موجه، هل يريد الباحث أن يستخدم احصاء معلمي أو غير معلمي، وتكاليف البحث تتحكم، البحث مدعوم أم على نفقة الباحث الخاصه.

أما في الجانب المنهجي فأن العينات تمكن الباحث من الحصول على مفردات تمثل مجتمع الدراسه. وفي القياس يهدف البحث إلى إبراز الترابط، مثلا يعمل الباحث دراسة يريد معرفة العلاقات أو إبراز الأختلاف أو التأثير هذه على المستوى الكمي، يريد إبراز ترابط المتغيرات التي يجب أن تكون بالأصل كمية، لا يمكن أن تكون المتغيرات رتبية وتتكلم عن الترابط، لايمكن أن تعمل ترابط بين متغير رتبي ومتغير كمي، أو إبراز اختلاف أو إبراز تأثير. من المهم ادراك ارتباط نوع العينه بنوع القياس.

وفي إختيار العينات يوجد نوع واحد من العشوائية وهي البسيطة هي الوحيده التي تحقق شروط العشوائية، فمثلا العينه العشوائية المنتظمه تتحقق العشوائية في المفرده الأولى فقط، لأن بمجرد أن تسحب المفرده الأولى وعرفت طول الفئة تكون عرفت كل الفئات. إذا كل المفردات اللاحقه لم يعد اليها حق التمثيل، ولأن الاحتمالية شرطها أن كل مفرده لها الحق في أن تكون احد افراد العينه لحد الأنتهاء من سحب العينه. لذلك العينه العشوائية المنتظمه تسمى شبه عشوائية. ونستخدم العينه العشوائية الطبقية، إذا كان متغير الدراسة اسمي أو رتبي، وهي اجراء يقوم فيه الباحث لتحويل مجتمع الدراسه ذو المتغير الرتبي الى مجموعات وبالتالي يصبح كل مجموعه متجانسه. إذا كانت العينه طبقية نبرز الاختلاف، والاختلاف يكون مجرد في المتوسطات، في قياس الارتباط يعتمد على قيم المفردات، الارتباط أقوى بكثير من الاختلاف لأن في المتوسط كلما كبرت المجموعه، كلما مجتمع الدراسه يقترب من المتوسط، فيكون فقط الاختلاف بالمجموعه وليس الى المفرده، عندما نتحدث عن كل أنواع اختبارات (ت) وتحليل التباين. إذا كانت العينه

عشوائية عنقودية، فنحن نتعامل مع متغير مستقل كمي ولكن متعدد. العينه العشوائية العنقودية تهدف الى دراسة الارتباط والمقارنه .

وسائل الاختيار العشوائى أو الاحتمالى للعينات:

(1) **العينة العشوائية البسيطة Simple Random Sample**

تؤدى هذه الطريقة إلى احتمال اختيار أى فرد من أفراد المجتمع كعنصر من عناصر العينة

لكل فرد فرصة متساوية لاختياره ضمن العينة

اختيار فرد فى العينة لا يؤثر على اختيار أى فرد آخر

طرق الأختيار العشوائي:

أ) طريقة القبعة أو القرعة: وفيها تكتب أسماء كل أفراد المجتمع الأصلى الذى ستختار منه العينة على بطاقات صغيرة متساوية فى الحجم واللون، تطوى هذه البطاقات بحيث لا يظهر الاسم ، ثم توضع فى القبعة أو الإناء وتخلط جيداً ، ويختار الباحث من بينها عشوائيـاً

مثال : إذا كان مجتمع الأصلى طالبات كلية التربية – قسم علم النفس بجامعة الملك سعود وعددهن (500) طالبة، ونريد اختيار عينة من هذا المجتمع عددها (50) طالبة ماذا نفعل وفقـًا لهذه الطريقة؟

ب) طريقة الجداول العشوائية : ويتم اختيار العينة وفقـًا للخطوات الآتية

1 – تحديد وتعريف المجتمع الأصلى

تحديد حجم العينة المرغوب فيه

3 – إعداد قائمة بكل أفراد المجتمع الأصلى

وضع رقم مسلسل لكل فرد وفقـًا لحجم المجتمع الأصلى (فمثلاً إذا كان المجتمع 500 فرد فإن هذا الرقم يبدأ من 000 إلى 499)

ميزات العينة العشوائية البسيطة:

1. تعطى جميع مفردات المجتمع الأصلى نفس الفرصة المتكافئة فى الاختيار .
2. لا تتقيد بترتيب معين أو نظام مقصود .
3. لا تتطلب معرفة سابقة بخصائص مفردات المجتمع الأصلى .
4. تتفادى التحيز لاعتمادها على حد كبير على قانون الاحتمالات.
5. سهولة سحب مفرداتها حيث لا تتطلب سوى قوائم تتضمن بيانات عن مجتمع الدراسة .
6. انخفاض خطأ المعاينة حيث تشترط تجانس مجتمع الدراسة .
7. استخدام برامج الحاسب الآلى فى الاختيار يوفر كثير من الجهد والوقت والمال للباحث .

عيوب العينة العشوائية البسيطة:

1. استخدام جداول الأرقام العشوائية لتحديد كل مفردة عملية متعبة وخاصة إذا كانت العينة كبيرة وقد تأخذ جهداً كبيراً.
2. عدم توفر قوائم مسبقة لمجتمع الدراسة ، وفى حالة توافرها فهى عادة ما تكون غير دقيقة .
3. فى حالة عدم التأكد من تجانس مجتمع الدراسة يمكن أن تقود النتائج التى يتم التوصل إليها إلى أخطاء .

(2) العينة العشوائية المنتظمة Systematic Random Sample

يتم فيها اختيار الحالة الأولى من العينة بطريقة عشوائية ثم يمضى الباحث فى اختيار بقية الحالات على أبعاد رقمية منتظمة أو متساوية بين الحالات ، بحيث تكون المسافة بين

اى وحدتين متتاليتين ثابتة فى جميع الحالات ونتبع الخطوات التالية:

- تحديد المجتمع الأصلى (N)
- تحديد حجم العينة المرغوب فيه (n)
- تحديد المسافة بين أفراد العينة من خلال K= N/n
- اختر عشوائيـاً عدداً ينحصر بين (1 & K) وقيمة 0
- أضف إلى العدد المختار قيمة K بشكل منتظم ، لتحصل على العينة التى تريدها

مميزات العينة العشوائية المنتظمة:

1. تعد من أسهل العينات العشوائية فى التطبيق.
2. لا تحتاج إلى عملية إعداد مسبق لمفردات الدراسة خاصة إذا كانت مجموعات داخل مجتمع الدراسة.
3. لا تحتاج إلى الرجوع فى كل مرة يتم فيها سحب المفردات إلى مرجع أو دليل فيكتفى بالمفردة الأولى أما باقى المفردات فتحدد تلقائياً عن طريق صيغة رياضية سهلة ومبسطة .

عيوب العشوائية المنتظمة

1. تستلزم توفر قائمة حديثة تشمل كافة أسماء مفردات المجتمع الأصلى.
2. قد تكون العينة المختارة غير متجانسة ، وذلك حينما تختار مفردات على أبعاد منتظمة يصادف أن يكونوا من طبقة معينة أو من ذوى خصائص وصفات مميزة وغير متشابهة مع بقية المفردات .
3. يشترط فى المجتمع الأصلى أن يكون الأفراد فى تسلسل منسق وتدرج من حيث التنوع .
4. لا تحدث احتمالية فرصة التمثيل لمفردات مجتمع الدراسة إلا مرة واحدة وهى عند اختيار المفردة الأولى .

5. فى حالة كون طول الفئة كبيراً وهناك مجموعات داخل مجتمع الدراسة عددها أقل من طول الفئة فإن احتمال تمثيل هذه المجموعة فى العينة يكون محدوداً.

(3) العينة العشوائية الطبقية SaifeRaoSaple

إن المعاينة العشوائية البسيطة كثيراً ما تؤدى إلى الحصول على عينة تبتعد فى خصائصها عن خصائص المجتمع مما يترتب عليه خطأ المعاينة ولزيادة احتمال تمثيل خصائص المجتمع فى العينة ، فإننا نلجأ إلى العينة العشوائية الطبقية وهى نوع آخر من العينات العشوائية غير أنها تتعامل مع مجتمع غير متجانس.

أهم الطرق المستخدمة فى تحديد حجم العينات المسحوبة من الطبقات

أ) طريقة التساوى:EqalMeod

وفيها يؤخذ عدد متساوى من كل طبقة ، حتى ولو اختلف عدد الأفراد فى كل منها ، ويعاب عليها أنها تساوى بين الطبقات حتى فى حالة الاختلاف

ب) طريقة التناسب:MeoProtion

ويؤخذ هنا عدد يتناسب مع النسبة التى تمثلها الطبقة من المجتمع الأصلى فإذا كان لدينا مجتمعـاً حجمه (ن) ويمكن تقسيمه إلى عدة طبقات وأن حجم هذه الطبقات هو ط1 ، ط2 ، ط3 ، طء ونفرض أننا اخترنا عينات من هذه الطبقات أحجامها ل1 ، ل2 ، ل3 ،لء وأن الحجم الكلى للعينات (ل)

ج) الطريقة المثلى:Meold

تعد هذه الطريقة من أدق الطرق ، فهى لا تقصر تحديد العدد على نسبة كل طبقة للمجتمع الأصلى ، بل تهتم بدرجة التباين داخل كـل طبقة ، فإذا كان كبيراً زاد العدد ، وإذا كانت المجموعة متجانسة قل العدد 0فالإنحرافات المعيارية للطبقات ع1 ، ع2 ، ع3 ، 00 ،عء ،ع ن

مميزات العينات العشوائية الطبقية

1. يتحقق التمثيل، ليس فقط للمجتمع الأصلى ، بل لكل طبقاته الفرعية مهما كان بعضها يشكل أقلية صغيرة .

2. أدق من العينة العشوائية البسيطة ، لأنها تجمع العشوائية وبالتالى تحقق التكافؤ بين الأفراد ، والحياد فى الاختيار ، والغرضية ، فنضمن عدم خلوها من خصائص المجتمع الأصلى .
3. تتميز بالدقة الإحصائية وانخفاض نسبة حدوث الخطأ المعيارى ، خاصة كلما كانت المجموعات أو الطبقات متجانسة داخلياً.

عيوب العينات العشوائية الطبقية

1. تتطلب من الباحث التعرف وبشكل جيد على مجتمع دراسته لتحديد المجموعات التى يتكون منها .
2. تتطلب إجراءات كثيرة يجب على الباحث القيام بها قبل الشروع فى استخدام أى من العينات العشوائية البسيطة أو المنتظمة .
3. يقوم الباحث بسحب عدد من العينات تبعاً لعدد مستويات المتغير الذى يتعامل معه مما يؤدى إلى مضاعفة الجهد الذى يقوم به .

(4) العينة العشوائية العنقودية Cluster Random Sample

- عبارة عن مجموعة من العينات العشوائية البسيطة أو المنتظمة المستخدمة لسحب مفردات مجتمع دراسة واحد ، هذه المجموعة من العينات لا تقل عن مرحلتين وتزيد حسب طبيعة الدراسة وفى كل مرحلة يتم سحب عينة ، وفى حالة وجود عينة عشوائية واحدة لا نطلق عليها عينة عنقودية لأنها فى هذه الحالة إما أن تكون عينة عشوائية منتظمة أو بسيطة .
- فيها يتم اختيار مجموعات وليس أفراد .
- الاختيار العشوائى لمناطق أو مجموعات أو تجمعات مختلفة مثل المدارس أو الفصول الدراسية أو المناطق التعليمية وتتصف هذه التجمعات فى أن لكل أعضائها نفس الخصائص .
- يمكن تنفيذها فى مراحل ، تتضمن اختيار عناقيد ضمن عناقيد أخرى وتسمى العينة متعددة المراحل .

خطوات العينة العنقودية

- تعريف وتحديد خصائص المجتمع الأصلى
- تحديد حجم العينة المرغوب فيه
- تعريف وتحديد العنقود
- عمل حصر لكل العناقيد ، أو وضع قائمة بالعناقيد التى يتكون منها المجتمع
- تقدير عدد أفراد المجتمع فى كل عنقود
- تحديد عدد العناقيد = حجم العينة ÷ عدد أفراد العنقود
- اختيار عدد العناقيد عشوائيـًا
- عدد أفراد العينة هم جميع الأفراد الذين تشملهم العناقيد المختارة عشوائيـًا

مثال : يهدف باحث إلى التعرف على آراء معلمى المرحلة الإبتدائية حول دور المشرف التربوى فى العملية التعليمية ، ويتكون المجتمع من (5000) معلم موزعين على (100) مدرسة ، ويريد الحصول على عينة مكونة من (500) معلم كيف يتم ذلك باستخدام العشوائية العنقودية ؟

1. حجم المجتمع (5000) معلم
2. حجم العينة المرغوب (500) معلم
3. متوسط عدد المعلمين بالمدارس = 5000÷100 = 50 معلم بكل مدرسة
4. عدد العناقيد المختارة (المدارس) = 500÷50= 10 مدارس
5. يختار الباحث عشوائيـًا عدد (10) مدارس من (100) مدرسة

حجم العينة هو جميع المعلمين فى المدارس المختارة

ب) طريقة الجداول العشوائية : ويتم اختيار العينة وفقـًا للخطوات الآتية :

1. تحديد وتعريف المجتمع الأصلى
2. تحديد حجم العينة المرغوب فيه
3. إعداد قائمة بكل أفراد المجتمع الأصلى
4. وضع رقم مسلسل لكل فرد وفقـًا لحجم المجتمع الأصلى (فمثلاً إذا كان المجتمع 500 فرد فإن هذا الرقم يبدأ من 000 إلى 499)

عيوب العينة العنقودية

1. تتعامل مع كل المجتمعات المتجانسة بغض النظر عن حجمها بشرط ان يكون مجتمع الدراسة موزعـاً فى أكثر من مكان جغرافى
2. أن جميع المجتمعات الفرعية المكونة لمجتمع الدراسة الأصلى تتشابه فى الخصائص العامة بصورة كبيرة
3. تناسب المجتمعات الكبيرة المتناثرة التى تشغل حيزاً جغرافيـاً شاسعـاً
4. يمكن استخدام كل من العينة العشوائية البسيطة والمنتظمة عند الانتقال من مرحلة إلى آخرى

الوسائل الاحصائية والاجراءات تتبع في البحث العلمي

1. طبيعة الأهداف التي نريد الحصول عليها من الأبحاث العلمية.
2. طبيعة الوسائل الأحصائية لتحقيق تلك الاهداف وكيف تختار الأسلوب الأحصائي المناسب.
3. طبيعة الأخطاء التي تواجهنا في توظيف تلك الوسائل الأحصائية.

الأهداف تتمحور حول مايلي :

أولا: في العلاقات الارتباطية:

يتم حساب معامل الارتباط اذا اردنا أن نبحث عن العلاقة الارتباطية بين متغيرين، لابد أن نعرف طبيعة المتغيرين. حيث توجد أكثر من طريقة لتصنيف المتغيرات وذلك حسب غرض التصنيف، تصنيف المتغيرات إلى كمية ونوعية، أوتصنيفها حسب مستويات القياس إلى أربع مستويات هي الاسمى، والرتبى ، والفئوى، والنسبى . فإذا كان الارتباط الخطي بين متغيرين نسبيين نستخدم معامل ارتباط بيرسون، واذا كان بين متغيرين فئويين نستخدم ايضا معامل ارتباط بيرسون واذا كان بين متغيريين رتبيين نستخدم معامل ارتباط سبيرمان، أو كندال. عندما تكون عدد الرتب المشاركة قليل نستخدم سبيرمان (امتياز، امتياز، جيد، جيد) ولكن عندما تكون الرتب (امتياز ، امتياز، جيد جدا، جيد جدا، جيد، جيد، متوسط ، متوسط) نستخدم كندال. مثلا ترتيب الطالب في ركض 100 متر وترتيبه في ركض 400 متر لكن اذا اعطيته في احد المتغيرين درجه أو علامة وفي المتغير الاخر قطعته على قطعتين المنخفضين والمرتفعين نستخدم معامل ارتباط بايسيريال. لان الدرجة

مستمرة. واذاكان بين متغييرين اسمي منفصل(أو متقطع) ثنائي، واسمي منفصل ثنائي، نستخدم معامل ﵁اي. وإذا كان اسمي متعدد الفئات مع اسمي متعدد الفئات، نستخدم"التوافق" معامل كنتجسي. أما إذا كان أحد المتغيرين اسمي والآخر رتبي، نستخدم معامل بايسيريال رتبي، أما إذا كان أحد المتغيرين اسمي، والآخر متقطع / نسبي، نستخدم معامل بوينت باسيريال، وإذا كان أحد المتغيرين اسمي (محوّل) والآخر، متقطع / نسبي، نستخدم معامل بايسيريال. ومعنى متصل مثلا التحصيل الدراسي والثقه بالنفس متغير متصل، اما التخصص الدراسي متغير متقطع (علمي او ادبي). وعامل الارتباط قد يكون موجب او سالب وممكن أن يكون دال احصائيا وممكن غير دال، أما معامل الارتباط فأنه يتطلب من الباحث أولا ان يتعرف على شكل الانتشار. اذا كانت العلاقة تتجه خطيا نستخدم معامل ارتباط بيرسون او سبيرمان أو كندال أو بين بيرسال. اما اذا كان شكل الانتشار غير خطي نستخدم معامل ارتباط ايتا، عندما تكون العلاقة انحنائية. اذا ظهر معامل الارتباط 0.35 نقول أن معامل الارتباط متوسط وهذا الكلام غير صحيح، لانها درجة ملاحظة تنتج من مجموع درجتين، أحدهما الدرجة التي تعبر عن الصفة الحقيقية التي نريد قياسها والأخرى تعبر عن درجة الخطأ. ينبغي أن نجد قيمة معامل التحديد وهو الجذر التربيعي لمعامل الارتباط. وإذا كانت معامل الارتباط قيمته مرتفعه وغير دال احصائيا قيمة الدلالة اكبر من 0.05 نستطيع أن نهمل الدلالة. لأن عادة قيم معاملات الارتباط تتأثر بحجم العينة الكبير ولهذا قد يكون أن القيمة دالة عائد لحجم العينة وهنا نسميه تضخم ولهذا نلجأ طبعا في معاملات الارتباط بين متغريين الى استخدام حجم الأثر. وممكن ان نلجا الى الاتي:

إذا كان مستوى الدلالة أكبر من 0.05 ، إما حذف الفقرة اذا كانت غير دالة. أو إذا هناك عدد فقرات مثل هذه الحالة أن نضع معيار لقبول الفقرة أو حذفها مثل أن لا تقل عن 25.٪. أو إذا كان معامل الارتباط عالي وغير دال وغيره أقل ودال نسدد ونقارب ونضع على الأقل منطقيا نجمة واحدة عليه ونتعامل معه انه دال خاصة أننا متأكدين من حسن صياغة الفقرة . نحن نتعامل مع برنامجSS وهو المؤشر الذي يعطي دلالة معامل الارتباط فإذا أعطى نجمة واحدة هذه يعني أنها دالة عند 0.05 ونجمتين عند 0.01 وممكن أن

يكون معامل الارتباط 0.20 أو 0.15 ويكون دال فهذا البرنامج يعطي الدلالة مباشرة ولا نعتمد الآن على أنها تقرب إلى قضية معينة أم لا .

ونستطيع تلخيص السابق بالاتي : الذكاء والتحصيل علاقة خطية، القلق والتحصيل علاقة انحنائية. اذا كانت العلاقة انحنائية نستخدم معامل ايتا.

معامل فاي: معامل ارتباط بين متغيرين كل منهما منفصل ثنائي بصورة طبيعية (ذكر، انثى) (ابيض ، اسود).

معامل التوافق: معامل ارتباط بين متغيرين كل منهما منفصل ولكن ليس بالضرورة ان يكون اي منهما منفصلا ثنائيا بمعنى ان هذا المعامل يمكن ان يستخدم عندما يكون عدد الفئات في أحد المتغيرين او كلهما اثنين أو أكثر.

بوينت بايسريال: أسمي طبيعي+ مقياس فئوي نسبي.(الجنس + نسبة الذكاء امتحان التحصيل).

بايسيريال : اسمي محول+ فئوي او نسبه (علامة النجاح أو الفشل+ المستوى الاقتصادي الرتبي).

ثانيا: التعرف على مستوى صفه أو سمة أو خاصية

وهي المرحلة، التي تبحث فقط في وصف وتحليل مجموعة من الأفراد بدون استخراج أي نتائج وتقرير أي استدلالات عن مجموعة أكبر، فإننا نسمي هذه المرحلة بالإحصاء الوصفي. وهو تحليل ووصف العينة وعدم تعميم النتائج على المجتمع . مثال: قياس الصحة النفسية لدى مجموعة من طالبات قسم علم النفس . فهنا يقوم الباحث بوصف العينة وخصائصها، والصفات النفسية للأفراد المتمتعين بصحة نفسية، دون التطرق إلى تعميم النتائج التي يحصل عليها على المجتمع الاصلي للدراسة. مثلا يريد الباحث أن يصف رأي عينه بالموافقة او عدم الموافقة أو الموافقه الشديده على التحديد. مثلا تصنيفات العينه يريد الباحث معرفة كل فئة من فئات العينه اختارت ماذا؟ هنا يستخدم كاي سكوير لجودة المطابقه. عندما تكون كل صنف من أصناف العينة يجاوب بنسب متفاوته مثلا بدرجة متوسطة أو بدرجة كبيره . جودة المطابقة يبين أن هذا الصنف من العينه موافق لدرجة كبيره، والصنف الاخر بدرجة متوسطه.

ثالثا: التعرف على الدلالات الاحصائية للفروق

لماذا يوجد اختلاف في متوسطات العينات التي أخناها من المجتمع. السبب الوحيد هو الصدفه والصدفه فقط ، ممكن أن تكون العينه التي نأخذها متوسطها أقل من المجتمع ويمكن أن يكون متوسطها أعلى من المجتمع . يمكن قياس تشتت هذه المتوسطات . فإذا جمعنا جميع المتوسطات وقسمناها على عددها سوف نحصل على متوسط هذه المتوسطات. والمعاينة العشوائية للمتوسطات تقول أن متوسط المتوسطات لمجتمع حقيقي يساوي متوسط المجتمع الذي أخذت منه. والانحراف المعياري للمتوسطات هذه يسمى الخطأ المعياري. لأن هذه المتوسطات انحرفت خطأ عن متوسطها. أى أن خطأ الصدفة يرجع إلى الفرق بين القيمة المقدرة من العينة والقيمة الحقيقية فى المجتمع الأصلي الذي سحبت منه العينة. ومن هنا لا يستطيع الجزم بأن متوسط القيم فى أية عينة هو نفس المتوسط العام للقيم الحقيقية فى المجتمع الأصلي، فقد يكون عمر أحد أفراد العينة صغيرا فينخفض متوسط العينة وقد يكون كبيراً فيرتفع المتوسط فى العينة عن المتوسط الحقيقي ولا يحدث خطأ الصدفة فى حالة حدوث التعادل . كذلك لا يمكننا الجزم بحدوث هذا التعادل فى أي حالة معينة إذا تركت للصدفة وحدها وكل ما يمكن أن نقوله هنا هو أنه يحتمل حدوث هذا التعادل. في هذه الحالات نستخدم كاي تربيع في اختبار الفرضيات حول التباين . ومربع كاي يقيس (حسن مطابقة، وتباين المجتمع، والمقارنه بين التكرار الملاحظ والمتوقع، ويقيس الاستقلالية هل هناك علاقة بين شيئين). ونستخدم اختبارz أوT لأختبار الفرضيات حول النسب. وتكون الفرضيات هنا فرضيات فرقية أو صفرية أو سببية.

مثلا في المنهج التجريبي: يعتمد على مجموعة واحدة أو مجموعتين. واذا كانت مجموعتين نريد أن نعرف أو نستدل على الفروق بين المجموعتين. هل هي متكافئة أو غير متكافئة. في المجموعتين اذا كانت العينات متكافئة ومتساوية في العدد نستخدم اختيار (ت) للمقارنة بين الوسط الحسابي للمجموعتين هل هو حقيقي أو نتيجة الصدفة من العينه. اذا كانت العينتين غير متساويتين في العدد نستخدم معدل الكسب (يحسب الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي لكل من المجموعتين ثم نعمل مقارنه بين القيمتين). اذا كان أكثر

من مجموعة في حالة التكافؤ نستخدم تحليل التباين. إذا كان أكثر من مجموعتين والمجموعات غير متكافئة نستخدم تحليل التغاير. وهناك راي اخر يقول اذا كان هناك تباين بين العينات وكانت العينه كبيرة تباينها كبير والعينه الصغيره تباينها صغير نستمر في اختبار(ت)، اما اذا كانت العينه كبيره وتباينها صغير والعينه الصغيره تباينها كبير نستخدم اختبار هارتلي. واذا كانت العينتين غير متساويتين بالعدد أي ان (ن1 $\neq$ ن2) بمعنى ان احدى العينتين اكبر من الاخرى وفي هذه الحالة هناك احتمالان لا ثالث لهما، الاحتمال الاول: ان تكون العينة الكبيرة منتمية للمجتمع ذي التباين الكبير والعينة الصغيرة منتمية للمجتمع ذي التباين الصغير، وفي هذه الحالة يمكن اغفال هذا الشرط اذ يكون الباحث في وضع آمن، والسبب في ذلك ان احتمال ارتكاب خطا من النوع الاول (ان تكون الفرضية الصفرية صحيحة ويتم رفضها) يكون قليل الى درجة يمكن اهماله . والاحتمال الثاني: ان تكون العينة الكبيرة منتمية للمجتمع ذي التباين الاقل والعينة الصغيرة منتمية للمجتمع ذي التباين الاكبر، وهنا تكمن المشكلة اذا يكون هذا الشرط معرض للانتهاك نتيجة ارتفاع خطر ارتكاب خطأ من النوع الأول. ويمكن اجراء اختبار ليفين (Leven) وهو الاختبار المسؤول عن تجانس التباين والذي يحدد هل ان التباينات متجانسة ام لا ، فاذا ظهر عدم تجانسها فاننا نلجأ للخيار التالي. وهو تطبيق اختبار ويلتش (Welch) الذي يقوم بتعديل درجات الحرية. ويجدر الاشاره ايضا اذا كان لدينا ثلاثة مجموعات وظهرت فروق بينها بعد اختبار تحليل التباين ونريد معرفة هذه الاختبارات لصالح من، اذا كانت العينات متكافئة نستخدم توكي واذا كانت العينات غير متكافئة نستخدم شيفيه للاختبارات البعدية.

رابعا: ابحاث تنبوئية(تنبؤ متغير بدلالة متغير اخر)

إذا كان هناك علاقة أو ارتباط بين متغيرين فإنه يمكن استخدام أحدهما للتنبؤ بالآخر، وإذا لم يكن هناك ارتباط بين المتغيرين فلا يمكن استخدام أحدهما للتنبؤ بالآخر. ثم إذا كان هناك نظرية او أدب نظري نتوجه إلى الانحدار. يمكن التنبوء ب(التابع) من (المستقل) ولابد تحديد مين المتغير المستقل والمتغير التابع. اذا حدث خلط بين المتغيرات تصبح المعالجة خاطئة. يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من القدره العقلية، هنا التحصيل الدراسي متغير تابع والقدره العقلية متغير مستقل. وعندما أحدد المتغير

المستقل، يجب أن أضع في اعتباري ان يكون متغير يزودني بمعلومات كثيره أوظفها في تفسير المتغيرات الأخرى. في دراسات التنبؤ لابد تحديد مين المتغير المستقل ومين المتغير التابع ، وفي الدراسات التنبؤية نكتب معادلة تنبؤية في الاخير في الطرف الايمن التابع وفي الطرف الاخر كل المتغيرات المستقله. اذا كان وجد متغير واحد مستقل ومتغير واحد تابع نستخدم تحليل الانحدار البسيط، المعادلة ص= اس+ب . أما اذا زاد عدد المتغيرات المستقله نستخدم تحليل الانحدار المتعدد. أيضا في الدراسات التنبؤية نستطيع استخدام الفرضيات لاختبار العلاقات ويمكن استخدام النماذج. الفرضيات قد تكون إرتباطية، أو تنبوئية أو عاملية أو وسيطية أو معدلة لانها تحتوي على علاقات مباشره أو غير مباشره بين المتغيرات ولذلك ممكن أن نعتبرها فرضيات وممكن أن نعتبرها نماذج. والفرضيات المعدلة او الوسيطية تكون على نوعين إما وسيطيه وتشتمل على (وسيطية تامه أو وسيطية جزئية)، أو تكون معدله أو تفاعليه وتشتمل على (تفاعل متغيرين أو تفاعل متغيرات). والنماذج تنقسم الى نماذج عاملية ونماذج تحليل ونماذج بنائية، والنماذج العاملية تنقسم الى (نماذج عاملية أحادية، و نماذج عاملية متعددة الأبعاد، ونماذج عاملية هرمية من الدرجة الثانية).

الفروق بين الفرضيات والنماذج: أن النماذج أكثر قدره على مضاهاة سلوك المتغيرات في الواقع في تفاعلها وتقاطعها (شبكة من العلاقات). وتحتوي النماذج بالإضافة إلى العلاقات المباشره – العلاقات الغير مباشرة. من أمثلتها العلاقات الوسيطية وعلاقات التفاعل أو العلاقات المعدلة او المرطة. أيضا مرونة الوظيفة التي يضطلع بها المتغير الواحد في النموذج مقارنه بالفرضية. فقد يكون المتغير متغيرا مستقلا، ومتغيرا وسيطيا، ومتغير تابعا في نفس الوقت. وأخيرا النماذج البنائية خاصة تصفي المتغيرات من خطأ القياس في حين أن الفرضيات جميعها تحتفظ بكامل تباين(معلومات) المتغيرات بما في ذلك المعلومات الناتجة عن خطأ القياس. وتفترض أن المتغير يخلو من الأخطاء الناتجة عن قياس كل متغير. والنماذج تحتوي على متغيرات مقاسه ومتغيرات كامنه، المتغير المقاس ولنفرض التحصيل، يقاس بأن نجمع الدرجات، إذا كان اختبار فيه 10 أسئلة نجمع الدرجات على 10 أسئلة، ونحن عندما نجمع الدرجات نكون في هذه الحالة نحذف

الأختلافات بين إجابات الأفراد على الأسئلة العشرة، وإختزلناها في درجة واحده، استعمال الجمع يجعل المتغير مقاس مقاس وليس كامن . ومعنى أن المتغير كامن، هو المتغير الذي يدل على المعلومات المشتركه للمؤشرات التي تدل عليها، المؤشرات التي تقيسه والمؤشرات قد تكون فقرات، وقد تكون اختبارات كامله، أو أي قياسات أخرى. في(البدو،2017).

الفصل السادس

المواصفات العامة
في البحوث العلمية
General Sspecifications
of Scientific Research

- المواصفات العامة للبحوث
- أشكال ونماذج محتويات الرسالة
- العلامات العربية والإنكليزية

الفصل السادس

المواصفات العامة للبحث العلمي
General Sspecifications of Scientific Research

المقدمة

مثلما يهتم البحث بعناية في محتويات البحث بدءاً من الفكرة حتى وضعها بتركيباتها التفصيلية على الورق، يبقى الجانب الشكلي يعبر عن مستوى هذا البحث ودقته ومتانته من حيث توفير المعايير المتفق عليها في إخراج البحث، وهنا قد تكون هناك إختلافات غير جوهرية في صيغ الإخراج النهائية للبحوث بين مدارس بحثية كثيرة ولكن يبقى الجوهر هو توفير صيغة محددة للخروج بشكل عام وفق مواصفات خاصة للبحث، وعلى الباحث السؤال حول نوع وشكل تلك المعايير من خلال المؤسسة التي تتبنى البحث حتى لايقع ضحية الجهد والوقت في إجراءات قد تختلف نوعما بين المدارس، أما في جوانب ضبط اللغة العربية أو الأجنبية الأخرى أو جانب إستخدام العلامات فأنها تخضع جميعا لمعايير واحدة لا يمكن الخروج منها مهما أختلفت المدراس البحثية وهي تعود الى أصل اللغة التي يكتب بها البحث.

من ذلك وجدت من المناسب أن أوزع هذا الفصل الى المحاور الثلاث التالية:

أولا:المواصفات العامة

ثانيا:النماذج والأشكال

ثالثا:العلامات للغة العربية والإنكليزية

أولاً:المواصفات العامة:

على الباحث مراعاة النقاط فيما يخص المواصفات العامة وهي متفق عليها في اغلب المحاور عدا القليل قد تختلف نوعما وحسب معايير تلك المدرسة وهي كما يلي:

- تكتب الرسالة بلغة سليمة سواء أكانت بالعربية أم بالإنجليزية، وفي أقسام اللغات تكتب حسب التخصص.
- تسلم إلى لجنة المناقشة خالية من الأخطاء النحوية والإملائية والمطبعية أو الشطب ليتم تسليمها حسب الأصول إلى مكتبة الجامعة.
- مراعاة الإنتباه لعدم الإسهاب والحشو والتكرار ويراعي الاختصار والتركيز على النوعية.
- تطبع باستخدام تقنية عالية وورق أبيض.
- عدد صفحات رسالة الماجستير بحدود 150 صفحة مع الملاحق وأطروحة الدكتوراه بحدود من 150-250 صفحة مع الملاحق للعلوم الإنسانية كافة.
- يجب أن تبدأ الجملة بكلمة ولا يجوز أن تبدأ برقم أو إختصار أو رمز، وفي حالات الضرورة تكتب الأرقام أو الاختصارات أو الرموز كتابة.
- كتابة المنظمات والأسماء للمؤسسات عند ورودها لأول مرة كاملة مع وضع المختصر بعدها مباشرة بين قوسين، وإذا وردت مرة أخرى يكتب فقط المختصر ولا توضع بين قوسين. مثال:

المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم

The Arab League Educational Cultural and Scientific organization (ALECSO)

- تبدأ عناوين فصول الرسالة في صفحات جديدة، ولا يجوز أن تبدأ في وسط الصفحة أو آخرها .ويمكن أن تكتب العناوين على صفحة منفصلة.
- عند الكتابة باللغة العربية يستخدم حجم الحرف 16 للعناوين و 14 للكتابة. وعند الكتابة باللغة الإنكليزية أو اللغات الأخرى للعناوين حجم 14 للعناوين و 12 للمتن

- ويمكن أن تكون أقل لكتابة المعادلات إذا كانت طويلة 12 الرئيسة للعربية و10 للإنكليزية.
- يكون شكل الحرف Times New Romans باللغة الإنجليزية وبالعربية يستخدم Simplified Arabic
- تكون المسافة بين السطور عند الكتابة باللغة الإنجليزية بمقدار مسافتين أما عند الكتابة بالعربية فتكون مسافة ونصف .
- تكون المسافة عند كتابة العناوين الرئيسة وعناوين الجداول والرسومات والمراجع مسافة واحدة أما المسافة بين المرجع والذي يليه فتكون مسافتين .
- مسافة الهوامش فتكون 3.5 تكون من جهة التجليد و2.5 سم من الجهة الأخرى.
- يجب أن يكون العنوان الجدول في الأعلى ويكتب عنوان الشكل أو الرسم في أسفله معبرا عن محتواه في كلا الحالتين.
- يجب أن تظهر الجداول والأشكال ترقم الجداول والرسومات بشكل متسلسل لكل منها داخل الرسالة بعد ذكرها في النتائج والمناقشة والرسومات ًمباشرة ولا يجوز وضعها في نهاية الرسالة.

(Bold) يكتب عنوان الرسالة وعناوين الفصول بخط غامق.

ترقيم الصفحات :

الغلاف لا يرقم ولا يرمز كذلك الغلاف الغلفي.

تستخدم الأرقام الرومانية لترقيم الصفحات التمهيدية عند الكتابة باللغة الإنكليزية مثلi ii)

تستخدم الحروف العربية الأبجدية لترقيم الصفحات التمهيدية في حالة الكتابة باللغة العربية مثل أ، ب، ج، د...)

استخدام الأرقام من صفحة الفصل الأول (بداية البحث)، ويوضع الرقم أو الرمز ، في وسط أسفل الصفحة.

عند تصغير الصفحة في حالة الجداول والأشكال لا يجوز أن يشمل التصغير حجم

رقم الصفحة ويجب أن يكون الجدول على صفحة واحدة، (يوضع الرقم في مكانة الطبيعي حتى وأن كان الجدول بشكل مستعرض.

الحواشي:

يقع الخط أسفل المتن بمقدار مسافتين 3.5 تفصل هذه الملاحظات عن المتن بخط طوله في يمين الصفحة، وتبدأ كتابة الملاحظة على بعد مسافتين من الخط.

ثانيا:أشكال ونماذج محتويات الرسالة:

قد تختلف المدارس فيما بينها في الأشكال لكنها تتفق في الغالب على ألأكثيرة ويراجع بشأنها قسم الدراسات العليا في الجامعات للتأكد من السياقات المعتمدة، عموما هذه أشكال متفق عليها في الغالب.

صفحة الغلاف:

وتتألف هذه الصفحة من البيانات الأساسية التي تحمل مواصفات وعنوان البحث وهي:

- إسم الجهة المسؤولة عن إصدار البحث، جامعة، أكاديمية، معهد وتكون أعلى يمين الصفحة، ويتضمن إسم الجامعة والكلية والمستوى والتخصص.
- شعار الجهة المسؤولة عن الإصدار: ويكون أعلى جهة اليسار (الشمال) من الصفحة.
- عنوان الرسالة أو الأطروحة: ويأتي في وسط الصفحة على شكل هرمي مقلوب وبحجم حرف كبير يختلف عن المعايير في متن الرسالة.
- ذكر عبارة (أطروحة مقدمة إلى مجلس كلية .... في جامعة .... وهي جزء من متطلبات الحصول على درجة .... في .... وتأتي بعد ترك فراغ مناسب بعد عنوان الرسالة.
- وسط الصفحة أسفل التقديم يكتب إسم (الباحث أو مقدمة من الطالب...ويذكر أسمه أسفلها دون ذكر أي تفاصيل عنه أو التخصص.
- تحت ذكر الطالب يذكر إسم المشرف أو المشرفين وحسب الأمر الجامعي ويكتفى بذكر المرتبة الأكاديمية والإسم دون اي منصب أو صفة أخرى..

- تذكر شهر سنة التقديم سواء بالهجري أم الميلادي وحسب إعتماد تلك الدولة لهذا المعيار بشرط إتباع كافة فصول الرسالة لذات المعيار.
- يقدم الغلاف في نهاية التعديلات والقبول مغلفا غلافا سميكا وجرى العرف ان تعطى الوان للغلاف مثلا الأسود للعلوم الإنسانية والأحمر للعلوم التطبيقية، وهذا يراجع بشأنه أقسام الجامعة المختصة.

وفيما النموذج رقم (1) يبين الغلاف باللغة العربية وكذلك النموذج رقم (2) العلاف باللغة الإنكليزية.

نموذج رقم (3):غلاف بحث بالعربية

جامعة العلوم الإبداعية

كلية العلوم التربوية والإنسانية

قسم تكنولوجيا التعليم

الدراسات العليا



عوامل الاندماج بين تكنولوجيا التعليم واقتصاديات المعرفة

في مواجهة المشكلات التربوية المعاصرة

دراسة تحليلية على مدارس أبو ظبي الخاصة

أطروحة مقدمة إلى مجلس كلية العلوم التربوية والإنسانية في جامعة العلوم الإبداعية

وهي جزء من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه فلسفة في العلوم التربوية/ تكنولوجيا التعليم.

من قبل الطالبة

عبلة صالح عبداللة صالح

إشراف كل من

أ.د فارس البياتي **أ.د محمد سعيد حسب النبي**

أغسطس 2017

نموذج رقم (4):غلاف بحث بالإنكليزية



University of Creative Sciences – United Arab Emirates
College of Education Sciences and Media
Department of Educational Technology

Tertiary Education
Blended Learning or E-learning
At
UAE Universities

Thesis Submitted in Partial Fulfillments for Doctorate Degree of Educational Technology
Faculty of Educational Sciences and Media

By
Enas Yousuf khadrawi

Supervisor
Prof .Mohammad Subbarini
2015-2016

البسملة أو الآية القرآنية او الحديث النبوي الشريف أو مقولة ماثورة:

الصفحة التالية للغلاف غالبا ما يكتب بها بعض الأمور الخاصة بالباحث التي يتبارك بها او تحضى بإهتمامه وغالبا ما تكون معبرة عن حالة ما، هي ليست الزامية وعدم كتابتها ليس نقصا، إنما إذا كتبت الآية أو الحجيث تحتاج الى الإشارة الى ذكر السورة فارزة ورقم الآية فقط، أما الحديث الشريف بأنه يشار اليه بكلمة حديث نبوي شريف مع ذكر المصدر وفق المعايير،علما لا يذكر شيئ من هنا ف يالمراجع لأنها ليست من صلب البحث.

طريقة كتابة الآيات يفضل بالرسم العثماني أو من طباعة القرآن الكريم أما حجم الحرف تترك للباحث وهي أمور تنسيقية.

والنموذجان المرقمان (6أ5) يوضحان ذلك.

نموذج رقم (5) الآية القرانية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۖ إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (32)

البقرة :32

نموذج رقم (6) الحديث الشريف

قال صلى الله عليه وسلم: ((إنَّ من أحبكم إليَّ وأقربكم مني مجلسًا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقًا)) رواه الترمذي (2018)

صفحة التفويض للطالب:

وهذه الصفحة يذكر بها الباحث ما يفيد أنه قد خول الجامعة التي أصدرت الرسالة بالتصرف بها وفقا للإصول والمعايير.

والنموذج رقم (7) يوضح ذلك.

نموذج رقم (7) التفويض

أنا .... أفوض جامعة .... بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم :......................

التوقيع :

نموذج رقم (8) التفويض باللغة الإنكليزية

صفحة الإهداء :

وهي من الصفحات الإختيارية وإذا كتبت يجب أن يكون الإهداء موجزاً، والباحث يمتلك الحرية في الأهداء لمن يشاء سواء أشخاص أو مؤسسات أو جهة معنوية ويفضل ان يخرج من روتين الإهداءات المتكررة ويبحث عن عبارات تعبر عن روح الإهداء بطريقة فلسفية أو أدبية عالية دون التكرار في العبارات ويفضل أن لا يكون طويلا..ويمكن أن يكون كلمتين فذاك من حرية حسن الإختيار، ولا تتدخل لجان المناقشة في المحتوى بل فقط في الصياغة والقواعد اللغوية.

وليس هناك نموذج للإهداء عموما فعليه لا نذكر هذا النموذج.

صفحة الشكر والتقدير:

وهي أيضا من الصفحات الإختيارية لكنه جرى العرف أن يشكر الباحث الله سبحانه وتعالى على ما أـم عليه من نعمة العلم والمعرفة وطلب التفوق ولمن ساعده سواء المؤسسة التعليمية أو المشرف او اللجان أو من أفراد أسرته أو الموظفين وبها يعبر الطالب في هذه الصفحة عن شكره لمن يشاء والزملاء ممن تعاون معه في البحث، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة بكل الأحوال.

لا يوجد شكل محدد لهذ الصفحة بل تعتمد على محتوى ما يكتبه الباحث دون رتوش او ورسوم أو أي نوع من الزخرفة والتصميم.

صفحة ترشيح المشرف:

وفي هذه الصفحة يذكر المشرف مضمون رسالة التوصية التي أوصى بها الى الجامعة بأن إعداد هذا البحث وكتابته قد جرى تحت إشرافه وأنه يرشحها للمناقشة..

والنموذج رقم (9) يوضح سياقا حول هذا الترشيح وكما يلي:

نموذج رقم (9) ترشيح المشرف

إقرار المشرف

نشهد بأن إعداد هذه الأطروحة الموسومة:

(...)والمقدمة من الطالب/ة .... جرت تحت إشرافنا في جامعة ....،
وهي جزء من متطلبات نيل درجة .... في ....

المشرف

الأستاذ الدكتور ....

بناء على التوصيات نرشح هذه الرسالة للمناقشة

الاسم :(رئيس القسم أو العميد وحسب الهيكلية في الجامعة)

صفحة التدقيق اللغوي:

وهي صفحة مخصصة لشهادة المدقق اللغوي سواء في اللغة العربية أو الإنكليزية على أن يكون من الأساتذة المتخصصين في التدقيق اللغوي وتمنح الشهادة بعد إجراء التعديلات على ملاحظات المدقق اللغوي وتعادة الى المدقق للتأكد من سلامة التصرفات والتعديلات وهي وجوبية لجميع المستويات الدراسية والنوذجين المرقمين 10 يوضحان نموذج هذه الشهادة او الإقرار.

نموذج رقم (10) شهادة التدقيق اللغوي

إقرار الخبير اللغوي

أقر أنا الخبير اللغوي بأن الأطروحة الموسومة بـ "(................................)"

قد جرت مراجعتها من قبلي من الناحية اللغوية، وتم تزويده/ ا بهذه الشهادة.

الأستاذ الدكتور: ....

التوقيع:

التاريخ:

صفحة لجنة المناقشة:

صفحة مخصصة لبيانات دقيقة عن البحث والباحث وأن لجنة المناقشة (الحكم) هي من ناقشت الباحث ببحثه وتذكر تأريخ المناقشة ومن ثم تذكر الرتب الأكاديمية والأسماء والتواقيع أزاء إسم كل منهم، والنوذج رقم (11) يوضح ذلك مع إمكانية خصوصية كل جامعة.

نموذج رقم (11) لجنة المناقشة

قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة مناقشة الطالبـ..................... بأننا ناقشنا الطالب/ ة في أطروحته/ ا الموسومة بـ (...)

وأجيزت بتاريخ: / /

أعضاء لجنة المناقشة التوقيع

الأستاذ الدكتور:

الأستاذ المشارك الدكتور:

الأستاذ المساعد الدكتور :

الدكتور:

صفحة قائمة المحتويات:

تحتوي الصفحة على جدول منظم ومرتب ومنسق بطريقة محتوى وشكل دون أدنى شائبة وهو يعبر عن محتويات الدراسة او البحث بكل كا يحتويه من الغلاف للغلاف على أن يجري تعبئة البيانات في آخر خطوة قبل الطباعة وذلك بسبب التثبت من أرقام الصفحات ومطابقتها لما يذكر في كشف المحتويات، كما يجب الإنتباه الى ذكر عنوان الفصل وعدم الإكتفاء بذكررقم الفصل مثل الفصل الأول والثاني وإنما ذكر إسم الفصل مثلا: الفصل الأول: أفطار العام للبحث..كما يجب الإنتباه الى عدم ذكر المفردات الدقيقة والعناوين الفرعية إنما الإكتفاء بالعنان الأول والثاني فقط وهذا يطفي للإشارة الى المحتويات.

والنموذج المرقم 12 يوضح ذلك:

نموذج رقم (10) قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

قائمة الجداول:

وتضم هذه الصفحة الإشارة الى كل الجداول الواردة بالرسالة مرتبة حسب أرقامها المتسلسلة مع توضيح أرقام الصفحات التي تظهر فيها على أن يذكر عنوان الجدول كما هو في المتن وفي أعلى الجدول أي أن يكون مطابقا وغير مختصرا ويفضل التسلسل من رقم 1 صعودا دون ذكر تسلسلات لكل فصل على حدة لأنها قد تربك القارئ.

والنموذج المرقم 13 يوضحان ذلك.

نموذج رقم (13) قائمة الجداول

قائمة الجداول

	الفكري	
	وهكذا بقية الجداول...	

قائمة الأشكال:

وتضم هذه الصفحة الإشارة الى كل الرسوم والأشكال والصور الواردة بالرسالة مرتبة حسب أرقامها المتسلسلة مع توضيح أرقام الصفحات التي تظهر فيها على أن يذكر عنوان الرسم أو الشكل او الصورة كما هو في المتن وفي أسفل الرسم أو الشكل أو الصورة أي أن يكون مطابقا كما هو مذكور وغير مختصرا ويفضل التسلسل من رقم 1 صعودا دون ذكر تسلسلات لكل فصل على حدة لأنها قد تربك القارئ.النموذج المرقم 14 يوضح ذلك:

نموذج رقم (14) قائمة الأشكال

قائمة الملاحق:

وهو كشف يتضمن ملاحق الدراسة وحسب ترتيب ظهورها في البحث كما يجب الإنتباه أن يكون تسلسل ربطها في آخر البحث حسب هذا التسلسل ولا تخالفه وتحمل اعلى الصفحة رقم الملحق وعنوانه كما ورد في الجداول وفي المتن دون أي تغيير أو إختصار.

والنموذج المرقم 15 يوضح ذلك.

نموذج رقم (15) قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	أسماء المدارس	151
2	رسالة من جامعة العلوم الإبداعية (مساعدة باحث)	152
3	نموذج موافقة من المدارس	153
4	الاستبانة قبل التعديل	156
5	لجنة المحكمين للإستبانة	161
6	الاستبانة بعد التعديل	162
7	أسئلة المقابلة	166
8	لجنة المحكمين للمقابلة	167
9	المقابلات	168

ملخص الدراسة:

لا يمكن ذكر نموذج لملخص الدراسة أو البحث ولكن يمكن التذكير ان ملخص البحث يجب ان يحتوي في أعلى الصفحة على عنوان الدراسة ومن ثم إسم الباحث والمشرف يتبعه إسم المشرف ثم ينتهي في وسط الثفحة كلمة (ملخص البحث) أو ملخص الدراسة مع الإنتباه الى توحيد المصطلح المستخدم. ويشتمل الملخص على أهداف الدراسة ومنهجيتها وتلخيص للإجراايت وا÷م النتائج والإستنتاجات والتوصيات بما لا

يزيد عن 250) كلمة وتكون الفقرات بداية سطر جديد، ولا يشتمل الملخص على أية مراجع أو أشكال أوجداول، ويراعى أن تشتمل الدراسة على :

ملخص باللغة التي كتبت بها.

ملخص باللغة العربية إذا كتبت بغير العربية.

ملخص بالانجليزية إذا كتبت بالعربية.

مثال ملخص البحث:

عوامل الاندماج بين تكنولوجيا التعليم واقتصاديات المعرفة في مواجهة المشكلات التربوية المعاصرة

دراسة تحليلية على مدارس أبو ظبي الخاصة

إعداد

....

إشراف

....

ملخص البحث

....

....

....

....

Tertiary Education

Blended Learning or e-learning UAE Universities

Researcher: Enas Yousef Khadrawi

Supervisor: Prof. Muhammad Subbarini

(Abstract)

....

....

....

....

نموذج المحكمين:

وهو من الملاحق المهة على الباحث أن يحوي هذا النموذج المرتبة الأكاديمية للمحكم وكذلك إسمه الكامل وتخصصه ومكان عمله وهو من ركائز البحث الأساسية ولو لا هذا التحكيم ما يعتبر البحث محكما ويجب الإنتباه الى الأخذ بملاحظات المحكمين بالرجوع الى المشرف ويربط مع الملاحق برقم وتسلسل ظهوره في الدراسة يراعي الباحث في إختيار المحكمين ممن لهم علاقة بدراسته في تخصصاتهم وومن يغنوا الدراسة بالفائدة ولا بأس ان يكون ضمنهم مدققا لغويا أو استاذ متخصصا في المناهج على إختلاف انواع الدراسات.

والنموذج رقم 17 يوضح ذلك:

نموذج رقم 17 جدول المحكمين

جدول المحكمين لقياس الصدق الظاهري للاستبانة

تسلسل	الاسم	المرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
1 –				
2 –				
3 –				
4 –				
5 –				
6 –				
7 –				
8 –				

نموذج كشف العينة:

يستخدم هذا النموذج للكشف ولبيان إحتياجات الباحث لجداول توضيحية تتضمن كافة تفاصيل إجراءات البحث مثل الطبيعة الديموغرافية لعين الدراسة وحسب تصميم

الباحث ومشرفه ومهما تكن البيانات المطلوبة فهو يتطلب تفريغها في جدول للتوضيح ويجب الإشارة اليه ورقمه في المتن ثم في أعلى الجدول مباشرة مع عنوانه مطابقا في 3 أماكن هي المتن وأعلى الجدول وكشف الجداول.

والنموذج رقم 18 ذلك.

نموذج رقم (18) جدول عينة الدراسة

توزيع عينة الدراسة وفقـًا للمتغيرات الشخصية

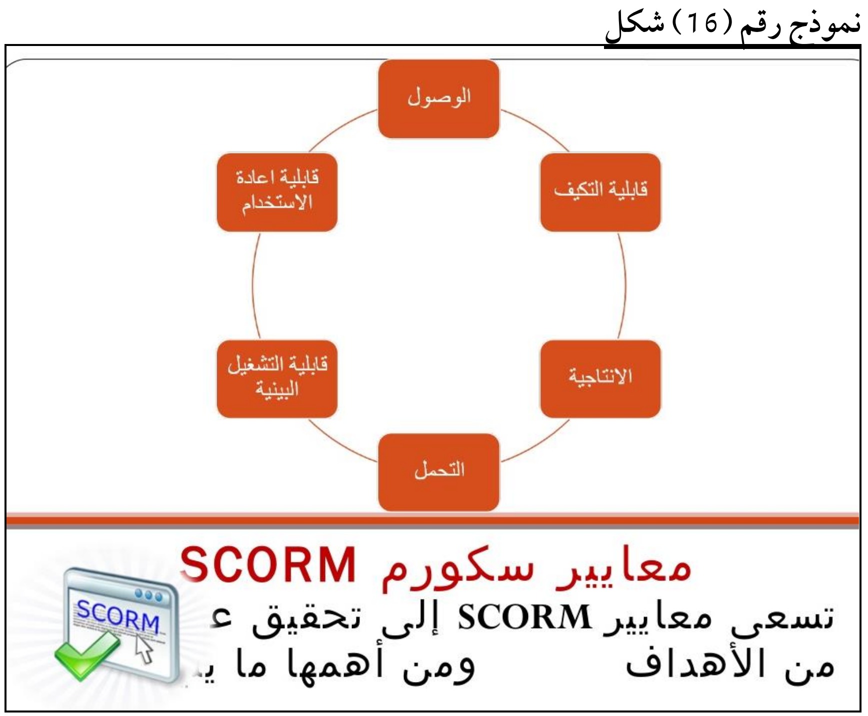
المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	187	46.75
	انثى	213	53.25
	المجموع	400	100
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	350	87.5
	ماجستير	40	10
	دكتوراه	10	2.5
	المجموع	400	100
الخبره	5 فما دون	120	30
	6 – 10 سنوات	95	23.75
	11 سنه فأكثر	185	46.25
	المجموع	400	100

نموذج الأشكال:

الأشكال والصور والمخططات والرسوم يحتاجها الابحث لإسناد دراسته وتقديم وسائل أيضاح تبين للمستفيد بعض مفاصل ما يتم شرحه بطريقة توضيحية وهي طريقة قديمة في البحوث ومفيدة لتقوية البحث، ومما تجدر الإشارة له أنه يتوجب الإشارة للشكل بأي صورة كان تحت الشكل برقم متسلسل حسب أسبقية ظهوره في الدراسة ويعطى عنوانا

مطابقا للعنوان الذي أشير له كما أن هذا العنزان يطابقهم كما في جدول الأشكال في الصفحات التمهيدية، ويراعى طباعتها في الألوان والنموذج رقم 16 يوضح ذلك.

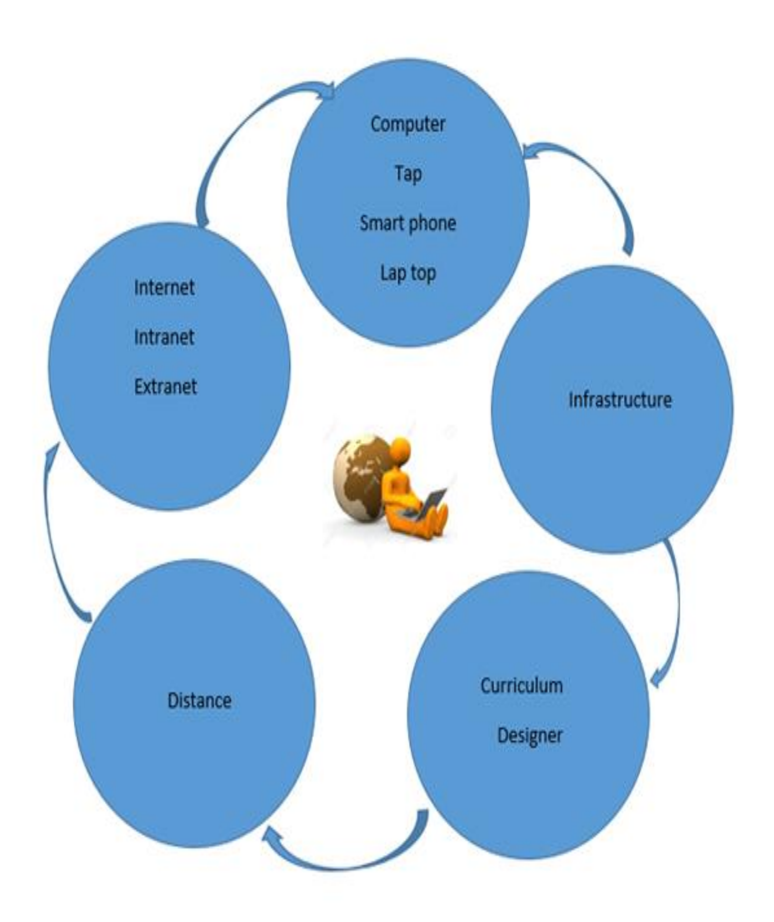
نموذج رقم (16) شكل



شكل رقم (16) يوضح معايير سكورم.

ملاحظة: لاحظ أن الأشكال والصور يشار لها في الأسفل

نموذج رقم (١٩) شكل باللغة الإنكليزية



No:26 E-Learning Figure

نموذج طلب التحكيم:

عندما يصمم الباحث ومشرفه إستبانة البحث يكون البحث بحكم الحاجة الوجوبية الى تحكيم الصدق الظاهري بعرضها على مجموعة المحكمين كما في النموذج 20 ولكنا هنا نعرض نموذج هو ضمن الملاحق أيضا ولكنه يتضمن كيفية الطلب من المحكمين التقييم وإرسال الإستبيان لهم:

نموذج رقم (20) طلب تحكيم

عناية / الدكتور..............................المحترم

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تهدف إلى التعرف على "عوامل الاندماج بين تكنولوجيا التعليم واقتصاديات المعرفة في مواجهة المشكلات التربوية المعاصرة"، للحصول على درجة الدكتوراه في تكنولوجيا التعليم/ جامعة العلوم الإبداعية، وتحقيقا لأهداف الدراسة قامت الباحثة بأعداد استبانة لقياس عوامل الاندماج بين تكنولوجيا التعليم واقتصاديات المعرفة التي تساهم في مواجهة المشكلات التربوية المعاصرة؛ حيث تشتمل الاستبانة على سبعة محاور تتعلق بالاندماج بين تكنولوجيا التعليم واقتصاديات المعرفة فيما يتعلق بالانفجار السكاني، الانفجار المعرفي، إثراء المواقف التعليمية، استثمار رأس المال الفكري، والعلاقة بين تكنولوجيا التعليم والبنى التحتية لتكنولوجيا المتطورة، والعلاقة بين اقتصاديات المعرفة والاستثمار في رأس المال الفكري وأخيرا العلاقة بين البنى التحتية للتكنولوجيا المتطورة والاستثمار في رأس المال الفكري. كما وضعت الباحثة بدائل الإجابة أمام كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي وهي (موافق تماما - موافق – حيادي – غير موافق – غير موافق تماما). لهذا أرجو التكرم بالاطلاع ووضع إشارة (×) في المكان الذي يعكس وجهة نظرك في مدى ملائمة الفقرة للمحور الذي يقابلها، والسلامة اللغوية، ووضوح الفقرات، وأية تعديلات ترونها مناسبة، علماً أن المعلومات المقدمة منكم ستعامل بسرية ولن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي فقط.

وتفضلو بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

استبانة تحكيم قياس عوامل الاندماج بين تكنولوجيا التعليم واقتصاديات المعرفة في مواجهة المشكلات التربوية المعاصرة

أولاً: المتغيرات الديمغرافية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المؤهل العلمي: بكالوريوس فما دون☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

الخبرة: 5 سنة فما دون ☐ 6-10 سنوات ☐ 11 سنة فأكثر ☐

الرقم	الفقرات	ملائمة الفقرة		سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملاحظات
		ملائمة	غير ملائمة	سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	
المجال الأول: دور الاندماج بين تكنولوجيا التعليم واقتصاديات المعرفة أ. ما العلاقة بين اقتصاديات المعرفة والاستثمار في رأسمال الفكري؟								
1	تساهم اقتصاديات المعرفة في تنمية القدرة على التفكير في جميع جوانب العملية التعليمية							
2	تساعد اقتصاديات المعرفة في إعداد الشباب لمواجهة متطلبات سوق العمل							
3	تساعد اقتصاديات المعرفة على فهم كيفية عمل التكنولوجيا الأساسية اللازمة لحياة الفرد							
4	تساعد اقتصاديات المعرفة في زيادة قدرات المعلم والمتعلم على التفاعل مع العملية التعليمية بشكل ايجابي							
5	تهدف اقتصاديات المعرفة إلى							

	وضع قيمة حقيقية للأجور والتوسع في استخدام رأس المال الفكري للمهارات العالية.							
6	تركز اقتصاديات المعرفة على استثمار الموارد البشرية باعتبارها محرك التطور							
7	تساعد اقتصاديات المعرفة على تحقيق الكفاءة في التعليم واستثمار رأس المال الفكري							
8.	يمثل رأس المال الفكري أهمية كبيرة في حل المشاكل وتطوير الأداء في ظل الاقتصاد المعرفي							
ب.	ما العلاقة بين تكنولوجيا التعليم والاستثمار في رأس مال الفكري؟							
1	تعتبر البنية التحتية للتكنولوجيا أداة لتحسين رأس المال الفكري							
2	توفر البنى التحتية لتكنولوجيا التعليم المتطورة الذي يؤدي إلى الرغبة في الاستثمار بجودة عالية							
3	تدعم البنى التحتية للتكنولوجيا المتطورة استثمار رأس المال الفكري كونه مصدر الإبداع والابتكار							
4	استخدام البنى التحتية المتطورة تولد القدرة على مواجهة التطورات التكنولوجية المتسارعة							
	وهكذا بقية المجالات والفقرات							

ثالثا:العلامات باللغة العربية والإنكليزية

أهمية واستخدامات علامات الترقيم وعلامات الاقتباس في كتابة بحث علمي أو رسالة جامعية

العلامات باللغة العربية: (قاسم،2016)

لعلامات الترقيم وعلامات الاقتباس دلالاتٌ مهمَّة على معانٍ مقصودة، وعلى الباحث الذي يسعى إلى أن يكونَ بحثه سهلَ القراءة والتفهُّم من القارئ أن يهتمَّ جيِّداً بهذه العلامات؛ فهي تساعد القارئ على الوصول إلى المعنى الحقيقيِّ المراد، ولذلك فإنَّ علامات الترقيم لا تستخدم تلقائيّاً دون فهمٍ لما وضعت له، من تلك الأهميَّة ومن هذا المفهوم يحسن إيراد علامات الترقيم وكيفيَّة استخدامها.

النقطة (.) وتستخدم في الحالات التالية:

- في نهاية الجملة التامَّة المعنى، المستوفية مكمِّلاتها اللفظيَّة.
- عند انتهاء الكلام وانقضائه.
- الفاصلة (،) وتستخدم في الحالات التالية:
- بين الجمل المتعاطفة.
- بين الجملتين المرتبطتين في المعنى والإعراب.
- بين الكلمات المترادفة في الجملة.
- بين الشرط والجزاء إذا طالت جملة الشرط.
- بين القسم الجواب إذا طالت جملة القسم.
- بعد المنادى في الجملة.
- بين المعلومات البيبلوغرافيَّة حين تدوين المصادر.
- بين أرقام صفحات نصٍّ مقتبس في حالة عدم تتابعها مثل: ص ص5، 8.
- الفاصلة المنقوطة (؛) وتستخدم في الحالات التالية:

- بعد جملةٍ ما بعدها سببٌ فيها.
- بين الجملتين المرتبطتين في المعنى دون الإعراب.
- بين مصدرين لاقتباس واحد.
- النقطتان المترادفتان (:) وتستخدم في الحالات التالية:
- بين لفظ القول والكلام المقول.
- بين الشيء وأقسامه وأنواعه.
- بعد كلمة مثل وقبل الأمثلة التي توضِّح قاعدة.
- بعد العناوين الفرعيَّة والجانبيَّة.
- بعد التفريع بأولاً وثانيـًا وثالثـًا.
- علامة الاستفهام (؟) وتستخدم في الحالات التالية:
- بعد الجمل الاستفهاميَّة سواء أكانت أداة الاستفهام ظاهرة أم مقدَّرة.
- بين القوسين للدلالة على شكٍّ في رقم أو كلمة أو خبر.
- علامة التعجُّب أو الانفعال (!) وتستخدم في الحالات التالية:
- بعد الجمل التي يعبَّر بها عن فرح أو حزن أو تعجُّب أو استغاثة أو تأسُّف.
- الشرطة (–) وتستخدم في الحالات التالية:
- في أول السطر في حالة المحاورة بين اثنين استغني عن تكرار اسميهما.
- بين العدد والمعدود إذا وقعا تفريعـًا أو تعداداً بالأرقام في أول السطر.
- قبل معدودات غير مرقَّمة بدأت بها الأسطر كتعداد حالات علامات الترقيم.
- بين أرقام صفحات نصٍّ مقتبس في حالة تتابعها.
- الشرطتان (– ... –) وتستخدم في الحالات التالية:
- لفصل الجمل أو الكلمات الاعتراضيَّة ليتَّصل ما قبلها بما بعدها.
- علامة التنصيص ("....") وتستخدم في الحالات التالية:

- يوضع بينهما النصُّ المقتبس مباشرة، أي المنقول حرفيّـًا.
- القوسان ( ) وتستخدم في الحالات التالية:
- توضع بينهما البيانات البيبلوغرافيَّة لمصدر الاقتباس داخل متن البحث.
- توضع بينهما معاني العبارات والجمل المراد توضيحها داخل متن البحث.
- توضع حول تاريخ النشر في قائمة المصادر.
- توضع حول علامة الاستفهام الدالة على الشكِّ في رقم أو خبر أو كلمة.
- المعقوفتان ([....]) وتستخدم في الحالات التالية:
- توضع بينهما الزيادة المدخلة في نصٍّ مقتبس اقتباسـًا مباشراً أي حرفيّـًا.
- يوضع بينهما التصحيحُ في نص مقتبس اقتباسـًا مباشراً أي حرفيّـًا.
- النقط الأفقيَّة (....) وتستخدم في الحالات التالية:
- للدلالة على أنَّ هناك حذفـًا في النصِّ المقتبس اقتباسـًا مباشراً أي حرفيّـًا.
- للاختصار وعدم التكرار بعد جملة أو جمل.
- بدلاً من كلمة (إلخ) في سياق الحديث عن شيءٍ ما.
- تاليةً الجمل التي تحمل معاني أخرى لحثِّ القارئ على التفكير.

العلامات باللغة الإنكليزية: English Grammar Guide

Punctuation is used to create sense, clarity and stress in sentences. You use punctuation marks to structure and organize your writing.

You can quickly see why punctuation is important if you try and read this sentence which has no punctuation at all:

perhaps you dont always need to use commas periods colons etc to make sentences clear when i am in a hurry tired cold lazy or angry i sometimes leave out punctuation marks grammar is stupid i can write without it and dont need it my uncle Harry once said he was not very clever and i never understood a word he wrote to me i think ill learn some punctuation not too much enough to write to Uncle Harry he needs some help

Now let's see if punctuating it makes a difference!

Perhaps you don't always need to use commas, periods, colons etc. to make sentences clear. When I am in a hurry, tired, cold, lazy, or angry I sometimes leave out punctuation marks. "Grammar is stupid! I can write without it and don't need it," my uncle Harry once said. He was not very clever, and I never understood a word he wrote to me. I think I'll learn some punctuation - not too much, enough to write to Uncle Harry. He needs some help!

Use the pages in this punctuation section to learn how to make your English clearer and better organised.

PUNCTUATION RULES IN ENGLISH

the period (or full stop in British English)

the comma

the exclamation mark

the question mark

the colon

the semicolon

the quotation mark

the apostrophe

the hyphen and the dash

parentheses and brackets

THE PERIOD, FULL STOP OR POINT

The period (known as a full stop in British English) is probably the simplest of the punctuation marks to use. You use it like a knife to cut the sentences to the required length. Generally, you can break up the sentences using the full stop at the end of a logical and complete thought that looks and sounds right to you.

MARK THE END OF A SENTENCE WHICH IS NOT A QUESTION OR AN EXCLAMATION

EXAMPLES

Rome is the capital of Italy.

I was born in Australia and now live in Indonesia.

The Dalai Lama is the spiritual leader of the Tibetan people.

INDICATE AN ABBREVIATION

Many abbreviations require a period. Dr, Mr, Mrs, and Ms do not take a period in British English, nor do most abbreviations taken from the first capital letters such as MA, Phd, or CIA. In American English, some of these do require periods or both usages are correct (with and without periods). If you require 100% accuracy in your punctuation, refer to a detailed style guide for the abbreviation usage rules in the variety of English you are using.

EXAMPLES

I will arrive between 6 a.m. and 7 a.m.

We are coming on Fri., Jan. 4.

ELLIPSIS

Often you will see a sentence concluding with three dots. This indicates that only part of the sentence or text has been quoted or that it is being left up to the reader to complete the thought.

EXAMPLES

The Lord's Prayer begins, "Our Father which art in Heaven...'"

He is always late, but you know how I feel about that...

PERIOD AFTER A SINGLE WORD

Sometimes a single word can form the sentence. In this case you place a fullstop after the word as you would in any other sentence. This is often the case when the subject is understood as in a greeting or a command.

EXAMPLES

"Goodbye."

"Stop."

PERIODS IN NUMBERS

Numbers use periods in English to separate the whole number from the decimal. A period used in a number is also called a "decimal point" and it is read "point" unless it refers to money.

EXAMPLES

$10.43 = ten dollars and 43 cents

14.17 = fourteen point one seven

THE COMMA

There are some general rules which you can apply when using the comma. However, you will find that in English there are many other ways to use the comma to add to the meaning of a sentence or to emphasise an item, point, or meaning.

Although we are often taught that commas are used to help us add 'breathing spaces' to sentences they are, in fact, more accurately used to organise blocks of thought or logical groupings. Most people use commas to ensure that meaning is clear and, despite grammatical rules, will drop a comma if their meaning is retained without it.

SEPARATE PHRASES, WORDS, OR CLAUSES IN LISTS

When making a list, commas are the most common way to separate one list

item from the next. The final two items in the list are usually separated by "and" or "or", which should be preceeded by a comma. Amongst editors this final comma in a list is known as the "Oxford Comma".

A SERIES OF INDEPENDENT CLAUSES (SENTENCES)

EXAMPLES

I met Harry, we went for a swim together, and afterwards Harry went home.

I like your son, I might even love him, but he is not a very good soccer player.

A SERIES OF NOUNS

EXAMPLES

For dinner I had soup, fish, chicken, dessert, and coffee.

This afternoon I went to Oxford Circus, Picadilly, Hamstead, and Gatwick Airport.

A SERIES OF ADJECTIVES

A list of adjectives usually requires commas. However, if an adjective is modifying another adjective you do not separate them with a comma (sentence 3).

EXAMPLES

She was young, beautiful, kind, and intelligent.

The house we visited was dark, dreary, and run-down.

She was wearing a bright red shirt.

A SERIES OF VERBS

EXAMPLES

Tony ran towards me, fell, yelled, and fainted.

The boy leapt, spun, twisted, and dove into the water.

A SERIES OF PHRASES

EXAMPLES

The car smashed into the wall, flipped onto its roof, slid along the road, and finally stopped against a tree.

The dog leapt into the air, snatched the Frisbee in its mouth, landed, and ran off into the forest.

ENCLOSING DETAILS

Use a comma to enclose non-defining relative clauses and other non-essential details and comments. The comma is placed on either side of the insertion.

EXAMPLES

China, one of the most powerful nations on Earth, has a huge population.

Jason's grandmother, who was born in 1930, lived through the Second World War.

Cats, unlike dogs, do not respect their masters.

My friend, Jim, likes to go scuba diving.

PARTICIPIAL PHRASES

EXAMPLES

Hearing that her father was in hospital, Jane left work immediately.

Walking to the bus stop that morning, Sam knew it was going to be a special day.

TAG QUESTIONS

EXAMPLES

She lives in Paris, doesn't she?

We haven't met, have we?

INTERJECTIONS

EXAMPLES

Yes, I will stay a little longer, thank you.

No, he isn't like other boys.

Wait, I didn't mean to scare you.

A FINAL WARNING

Putting a comma in the wrong place can lead to a sentence with a completely different meaning, look at these two sentences:

I detest liars like you; I believe that honesty is the best policy. = I detest you because you are a liar.

I detest liars, like you; I believe that honesty is the best policy. = You and I both detest liars.

THE EXCLAMATION MARK

The exclamation mark is used to express exasperation, astonishment, or surprise, or to emphasise a comment or short, sharp phrase. In professional or everyday writing, exclamation marks are used sparingly if at all.

EXAMPLES

Help! Help!

That's unbelievable!

Get out!

Look out!

You can also use exclamation marks to mark a phrase as humourous, ironic or sarcastic.

EXAMPLES

What a lovely day! (when it obviously is not a lovely day)

That was clever! (when someone has done something stupid)

In very informal writing styles (SMS, chat, Twitter or Facebook, etc.), an exclamation mark is sometimes combined with a question mark to indicate both surprise and slight uncertainty. Double and triple exclamation marks are common in very informal writing styles, but are a sign of being uneducated in less casual correspondance.

EXAMPLES OF CASUAL WRITING

He's getting married!?

That's insane!!!

THE QUESTION MARK

Use the question mark at the end of all direct questions.

EXAMPLES

What is your name?

Do you speak Italian?

You're spanish, aren't you?
Do not use a question mark for reported questions
EXAMPLES

He asked me what my name was.
She asked if I was Spanish.
Ask them where they are going.
Long questions still need question marks
EXAMPLES
Isn't it true that global warming is responsible for more and more problems which are having a disastrous effect on the world's climate and leading to many millions of people in countries that can least afford it having to contend with more and more hardship?
Why is it that even though you are unkind to me, ignore me when I ask you for help, and consistently forget to thank me when I do favors for you, you still claim to want me to be your friend and appear surprised when I prefer to hang out with other people?
Question marks can sometimes appear within sentences
EXAMPLES
There is cause for concern (isn't there?) that the current world economic balance is so fragile that it may lead to a global economic downturn.
"Why is she here?" asked Henry.
THE COLON
The colon expands on the sentence that precedes it, often introducing a list that demonstrates or elaborates whatever was previously stated.
EXAMPLES
There are many reasons for poor written communication: lack of planning, poor grammar, misuse of punctuation marks, and insufficient vocabulary.
He collected a strange assortment of items: bird's eggs, stamps, bottle tops, string, and buttons.
Peter had an eclectic taste in music: latin, jazz, country and western, pop, blues, and classical.
He had just one fault: an enormous ego.
The colon is also used to divide the hour from the minutes in writing a time in English.

EXAMPLES
4:15 = "four fifteen"
6:45 = "six fourty-five"
THE SEMICOLON
The semicolon is somewhere between a full stop and a comma. Semicolons can be used in English to join phrases and sentences that are thematically linked without having to use a conjunction (example 1 below). Semicolons can also be used instead of commas to separate the items in a list when the items themselves

already contain commas (example 2 below).

EXAMPLES

I like your brother; he's a good friend.

Many great leaders, Churchill, leader of Britain during the Second World War; Alexander, the great Emperor and general; and Napolean, the brilliant French general, had strong characters, which were useful when their countries were at war but which did not serve them well in times of peace.

QUOTATION MARKS

Use quotation marks to cite something someone said exactly. When rephrasing what someone told you, no quotation marks are needed.

EXAMPLES

"I'm going to the store now," she said.

Harry told me, "Don't forget your soccer jersey."

Harry told me not to forget my soccer jersey.

If quoting others within a quote, both single and double quotation marks are used to set the two separate quotations off from each other.

EXAMPLE

'I haven't spoken to Peter for months,' Dianne said.'The last time I spoke to him he said, "I'm going to Bahrain and won't be back for about three years", I've heard nothing since then'.

You may see single or double quotation marks used to mark out idiomatic or unfamiliar expressions

EXAMPLES

I've always thought that he was very annoying, a bit of a 'pain in the neck.'

I'm not sure what you mean by "custodial care", but I'm sure you will explain it to me.

Quotation marks both single and double are also used for specific purposes in bibliographic references or when citing sources in academic writing. There are a number of ways of organising bibliographies which set out standard formats. Most organisations and academic institutions will prefer one of these or have their own format published in a 'style guide'.

EXAMPLE

"The Migration Flight of the Lesser Tweazle", by Jeremey Adams, The Bird Spotter Magazine, July 2009.

THE APOSTROPHE

The apostrophe probably causes more grief than all of the other punctuation marks put together! The problem nearly always seems to stem from not understanding that the apostrophe has two very different (and very important) uses in English: possession and contractions.

THE APOSTROPHE IN CONTRACTIONS

The most common use of apostrophes in English is for contractions, where a noun or pronoun and a verb combine. Remember that the apostrophe is often replacing a letter that has been dropped. It is placed where the missing letter would be in that case.

Type Without contractions Contractions

Using "not" is not, has not, had not, did not, would not, can not isn't, hasn't, hadn't, didn't, wouldn't, can't

Using "is" she is, there is, he is, it is, Mary is, Jim is, Germany is, who is she's, there's, he's, it's, Mary's, Jim's, Germany's, who's

Using "am" I am I'm

Using "will" I will, you will, she will, we will, they will I'll, you'll, she'll, we'll, they'll

Using "would" I would, you would, he would, we would, they would I'd, you'd, he'd, we'd, they'd

Using "have" I have, you have, we have, they have I've, you've, we've, they've

Using "are" you are, they are, we are you're, they're, we're

People, even native English speakers, often mistake its and it's, you're and your, who's and whose, and they're, their and there. See below for the difference.

EXAMPLES

It's a nice day outside. (contraction)

The cat is dirty. Its fur is matted. (possession)

You're not supposed to be here. (contraction)

This is your book. (possession)

Who's at the door? (contraction)

Whose shoes are these? (possession)

They're not here yet. (contraction)

Their car is red. (possession)

His car is over there. (location)

THE POSSESSIVE APOSTROPHE

In most cases you simply need to add 's to a noun to show possession

EXAMPLES

a ship's captain

a doctor's patient

a car's engine

Ibrahim's coat

Mirianna's book

Plural nouns that do not end in s also follow this rule:

EXAMPLES

the children's room

the men's work

the women's club

Ordinary (or common) nouns that end in s, both singular and plural, show possession simply by adding an apostrophe after the s.

EXAMPLES

the bus' wheel

the babies' crying

the ladies' tennis club

the teachers' journal

Proper nouns (names of people, cities, countries) that end in s can form the possessive either by adding the apostrophe + s or simply adding the apostrophe. Today both forms are considered correct (Jones's or Jones'), and many large organisations now drop the apostrophe completely (e.g. Barclays Bank, Missing Persons Bureau) when publishing their name.

EXAMPLES
The Hughes' home (or the Hughes's home)
Mr Jones's shop (or Mr Jones' shop)
Charles' book (or Charles's book)
HYPHENS AND DASHES

A hyphen joins two or more words together while a dash separates words into parenthetical statements. The two are sometimes confused because they look so similar, but their usage is different. Hyphens are not separated by spaces, while a dash has a space on either side.

HYPHENS

Generally, hyphens are used to join two words or parts of words together while avoiding confusion or ambiguity. Consult your dictionary if you are not sure if a hyphen is required in a compound word, but remember that current usage may have shifted since your dictionary was published.

EXAMPLES
run-down
up-to-date

There are some cases where hyphens preserve written clarity such as where there are letter collisions, where a prefix is added, or in family relations. Many words that have been hyphenated in the past have since dropped the hyphen and become a single word (email, nowadays).

EXAMPLES
co-operate
bell-like
anti-nuclear
post-colonial
great-grandmother
son-in-law

In some cases though, a hyphen does change the meaning of a sentence.

EXAMPLE
I am thinking of re-covering my sofa (= to put a new cover on it)
I would like to recover my sofa. (= from someone who has borrowed or stolen it)

HYPHENS IN NUMBERS

Use a hyphen with compound numbers from twenty-one to ninety-nine.

EXAMPLES
fifty-one
eighty-nine
thirty-two
sixty-five

In written fractions place a hyphen between the numerator and denominator except if there is already a hyphen in either the numerator or the denominator.

EXAMPLES
two-fifths
one-third
three-tenths
nine-hundredths
sixty-nine eighty-ninths

Use a hyphen when a number forms part of an adjectival compound

EXAMPLES

France has a 35-hour working week.
He won the 100-metre sprint.
Charles Dickens was a great nineteenth-century novelist.
DASHES
Dashes can be used to add parenthetical statements or comments in much the same way as you would use brackets. In formal writing you should use the bracket rather than the dash as a dash is considered less formal. Dashes can be used to create emphasis in a sentence.
EXAMPLES
You may think she is a liar - she isn't.
She might come to the party - you never know.
BRACKETS AND PARENTHESES
The difference between a 'bracket' and a 'parentheses' can be a bit confusing. Generally, 'parentheses' refers to round brackets ( ) and 'brackets' to square brackets [ ]. However, we are more and more used to hearing these referred to simply as 'round brackets' or 'square brackets'.

Usually we use square brackets - [ ] - for special purposes such as in technical manuals. Round brackets - ( ) - are used in a similar way to commas when we want to add further explanation, an afterthought, or comment that is to do with our main line of thought but distinct from it. Many grammarians feel that the parentheses can, in fact, be replaced by commas in nearly all cases.
EXAMPLES
The government's education report (April 2005) shows that the level of literacy is rising in nearly all areas.
I visited Kathmandu (which was full of tourists) on my way to the Himalayas for a trekking expedition.
You can eat almost anything while travelling in Asia if you are careful to observe simple rules (avoiding unboiled or unbottled water is one of the main rules to be aware of.)
British vs. American English

	British English	American English
The “ ! “ symbol is called	an exclamation mark	an exclamation point
The “ ( ) “ symbols are called	brackets	parentheses
The “ [ ] “ symbols are called	square brackets	brackets
The position of quotation marks	Joy means “happiness”.	Joy means “happiness.”

بسم الله الرحمن الرحيم

المواصفات العامة في البحوث العلمية (الجوانب الشكلية)

جدول توضيحي لجزء من الفصل السادس من كتاب

(الحاوي في البحث العلمي)

للأستاذ الدكتور فارس البياتي

عدد الصفحات:

لرسائل الماجستير بحدود 150 صفحة مع الملاحق	لإطاريح الدكتوراه بين 150 – 250 صفحة مع الملاحق
ليس هناك مصدر يحدد العدد نهائيا ولكن ما أتفق عليه الأغلبية في هذه الحدود والمعيار هو الإكتفاء بالحد الكافي والوافي وحسب سياسات الجامعة وقناعة اللجنة، ويمكن بحدود زائد ناقص بنسبة قليلة.	

الغلاف:

الغلاف الخارجي قبل المناقشة: ورق إعتيادي مع غلاف شفاف بلاستك بإستخدام السبايرل .	ورقة بيضاء A4 لكافة صفحات البحث	الغلاف الخارجي بعد المناقشة: سميك (مقوى)، باللون الأسود للماجستير والأحمر للدكتوراه (واللون حسب السياقات في الجامعة)

الصفحات التمهيدية: حسب تسلسل الحفظ في الملف

الموضوع	إختياري	الزامي	الصفحات
ذكر آية قرآنية أو حديث أو بسملة	نعم		1
الإهداء	نعم		1
الشكر والتقدير		نعم	1
شهادة المدقق اللغوي صفحة مستقلة		نعم	1
تعهد الطالب القانوني (إن وجد)		نعم	1
تعهد الطالب بتخويل الجامعة		نعم	1
تقرير توصية المشرف		نعم	1

تقرير لجنة المناقشة		نعم	1
الفهرست العام		نعم	غير محدد
فهرست الجداول (إن وجد)		نعم	غير محدد
فهرست الأشكال والرسوم والمخططات (إن وجدت)		نعم	غير محدد

الجداول:

قائمة الفهرست: صفحة (صفحات) مستقلة ويذكر فيها التسلسل والموضوع ورقم الصفحة، بذكر العناوين الرئيسية والفرع الأول منها فقط.		
قائمة الجداول	قائمة الأشكال البيانية والرسوم	قائمة الملاحق إن وجدت في البحث
تتضمن القوائم تسلسل وعنوان الجدول أو الشكل أو الملحق ورقم الصفحة عل أن يذكر العنوان كما في المتن او المرفق مطابقا له ومطابق لرقم الصفحة		

الملخصات:

الملخص بلغتين بحدود 250-300 كلمة يوضع بلغة البحث قبل الفصل الأول وفي اللغة الأخرى حسب سياقات الجامعة.
وضع الملخص بلغة البحث قبل الفصل الأول والملخص باللغة الثانية في نهاية البحث مع غلاف باللغة الثانية (عربي-إنكليزي) (إنكليزي- عربي) (فرنسي- إنكليزي) (فرنسي-عربي)...وهكذا حسب السياقات.

فصول البحث:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

الفصل الرابع: مناقشة نتائج الدراسة

الفصل الخامس: الإستنتاجات والتوصيات

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة (ويتضمن)

المقدمة	مشكلة الدراسة	أهمية الدراسة	أهداف الدراسة
فرضيات الدراسة	منهجية الدراسة	أدوات الدراسة	حدود الدراسة
مصطلحات الدراسة	الكلمات المفتاحية		
يراجع بشأنها الفصل الدراسي في الكتاب أو المحاضرات			

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة (ويتضمن)

المقدمة	الإطار النظري للدراسة وحسب ظهور المتغيرات في العنوان (تراجع الجوانب الشكلية للترقيم والجداول والأشكال)	الدراسات السابقة الدراسات بلغة البحث الدراسات باللغة الثانية تحليل الدراسات السابقة (أوجه الشبه والإختلاف والإستفادة وأوجه التميز)

الفصول الثالث والرابع والخامس: تراجع فصول الكتاب أو المحاضرات..وتراعى الجوانب الشكلية

العناوين في الفصول:

يجب أن يكون واضحا، دقيقا، يعكس المحتوى دون تعديه على محتوى آخر، جملة تقريرية، عنوان الفصل أوسع وأشمل من العناوين الفرعية، ولا يجوز أن تكون العناوين في آخر سطر من صفحة.

المقدمة:

لا يوجد تحديد عن وجود مقدمة عامة للدراسة أو عدد من المقدمات لكن منطق البحث يتجه نحو وجود مقدمة لكل فصل فقط وأن لا تكون طويلة وتحتوي على شروط المقدمات (ولا تكتب مقدمات للمباحث)...

الإنتقال بين الفصول:

في بداية كل فصل ورقة بيضاء يكتب فيها رقم الفصل وعنوانه وأهم المحتويات بشكل عمودي وتكون بورقة منفصلة لا ترقم وتحتسب ضمن الأعداد والبعض يتفق على ترقيمها.. وتكتب بخط أسود ثخين دون رتوش أو تصاميم.

الصفحات النهائية:

قائمة المصادر والمراجع حسب المعايير المعتمدة وهي غالبا عالمية وأوسعها إستخداما APA الإصدار 6 (يراجع الكتاب)	الملاحق كشف يتضمن ملاحق الدراسة وحسب ترتيب ظهورها في البحث كما يجب الإنتباه أن يكون تسلسل ربطها في آخر البحث حسب هذا التسلسل ولا تخالفه وتحمل أعلى الصفحة رقم الملحق وعنوانه كما ورد في جدول الملاحق وفي المتن دون أي تغيير أو إختصار(مطابق).	الغلاف الأخير قبل المناقشة ورقة عادية مع غلاف خفيف بلاستيكي، بعد المناقشة سميك ودون كتابة وبذات لون الغلاف الأول.

الترقيـــم :

الغلاف الخارجي الأول والأخير لا يرقمان.. من بعد الغلاف الخارجي لغاية ما قبل الفصل لأول يعتمد الترقيم العربي (أ،ب،ت...) للعربية والترقيم الروماني للدراسات الإنكليزية (I II III ...)
يعتمد الترقيم العددي (1، 2، 3 ...) من الصفحة الأولى للفصل الأول إلى آخر البحث بما فيه المراجع، الملاحق ويوضع الترقيم أسفل ووسط الصفحة.

نوع الخـط:

العربية

الكتابة	نوع الخط	المقا	النمط
عناوين الفصول في الصفحات الفاصلة	Simplified Arabic	36	أسود ثخين
عناوين الفصول والمباحث	Simplified Arabic	16	أسود ثخين
العناوين الفرعية	Simplified Arabic	14	أسود ثخين
نص البحث	Simplified Arabic	14	أسود عادي
عناوين الجداول والأشكال	Simplified Arabic	14 أو	أسود عادي

اللغة الأجنبية:

مقاس الخط هو دائما مقاس اللغة العربية مطروحا منه (2)، ونوعية الخط Times New Roman

بدايات الفصول

تبدأ عناوين فصول الرسالة في صفحات جديدة، ولا يجوز أن تبدأ في وسط الصفحة أو آخرها .مع مراعاة الصفحة السابقة لبداية الفصل في صفحة منفصلة.

المسافات:

أبعاد الأسطر في النص متباعدة بمقدار واحد في كامل البحث عادة ما تساوي (1.0) سم للعربية و(2.0) للغات الأخرى(الإنكليزية)، مع ضرورة أن تكون المسافة البادئة (Retrain) من اليمين في السطر الأول من كل فقرة، والفصل بين فقرة وأخرى أو عنوان بترك مسافتين قبل الكتابة بداية السطر.
يكتب البحث في ورق أبيض جيد (Extract) بمقاس (21 × 29.7) A4 سم على وجه واحد فقط، وتحدد أبعاد الهوامش بـ 2.5 سم أعلى وأسفل الصفحة، 3.5 سم يمينا للتمكن من عملية التجليد، 1.5 سم يسارا حسب إعدادات مايكروسوفت وورد (Microsoft Word) ؛ أما المسافة في رأس الصفحة وذيلها فتحدد بـ 1.27 سم
لا تترك مسافة بين الكلمة والعلامات مثل (. ، ؟ !...) إنما تكتب مباشرة، وترك مسافة حرف واحد بعد علامات الضبط

تقسيمـات الدراسة:

يبدأ عادة في التقسيم من الأوسع نطاقا إلى الأضيق نطاقا، بحسب سعة الدراسة، هناك أنواع مختلفة من التبويبات والمطلوب في حالة إعتماد طريقة معينة تعتمد في كل الدراسة وعدم تغييرها ومنها:
القسم الأول، الباب الأول، الفصل الأول، المبحث الأول، المطلب الأول، الفرع الأول، أولا ، أ
الباب الأول 1 الفصل الأول المبحث الأول المبحث الثاني 1-2-1 المطلب الأول

1-2-2 المطلب الثاني 1-2-2-1 الفرع الأول
كما يجب الالتزام في التفرعات بالمسافات البادئة (Retrait) بحسب مستواها، ويجب أن يكون هناك تناسق بين التقسيمات المختلفة للدراسة وأن تكون العناوين مختصرة ومعبرة.

الجداول والأشكال:

الإشارة الى كل الجداول الواردة بالدراسة مرتبة حسب أرقامها المتسلسلة مع توضيح أرقام الصفحات التي تظهر فيها على أن يطابق عنوان الجدول كما هو في المتن ويوضع في أعلى الجدول أي أن يكون مطابقا وغير مختصرا ويفضل التسلسل من رقم 1 صعودا.
الإشارة الى كل الرسوم والأشكال والصور الواردة بالرسالة مرتبة حسب أرقامها المتسلسلة مع توضيح أرقام الصفحات التي تظهر فيها على أن يذكر عنوان الرسم أو الشكل او الصورة كما هو في المتن وفي أسفل الرسم أو الشكل أو الصورة أي أن يكون مطابقا كما هو مذكور وغير مختصرا
عند تصغير الصفحة في حالة الجداول والأشكال لا يجوز أن يشمل التصغير حجم رقم الصفحة ويجب أن يكون الجدول على صفحة واحدة، يوضع الرقم في مكانة الطبيعي حتى وأن كان الجدول بشكل مستعرض.

الاقتبـاس :

يراجع الكتاب الفصل الرابع في (طرق الإقتباس) أو أي مصدر وفقا للطرق المعاصرة العالمية المعتمدة وخاصة APA الإصدار 6 2015

العلامات العربية للضبـط :

النقطة (.) في نهاية الجملة تامة المعنى.	2. النقطتان المترادفتان (:) بعد التفريع، العناوين، قبل مقول القول والأمثلة ...
النقط المتتابعة (...) للدلالة على الحذف في النص، عوضا عن (إلخ)، في آخر الجملة للحث على التأمل والتفكير ...	
الفاصلة (،) لوصل الجمل، الفصل بين العناصر، الوقف البسيط داخل الجملة، تعطف بين الكلمات والجمل ...	

الفاصلة المنقوطة (؛) للوقف الطويل نسبيا والفصل بين فكرتين، الفصل بين الجملتين إحداهما مترتبة على الأخرى، الفصل بين مصدرين لاقتباس واحد، القوائم العمودية.
علامة الاستفهام (؟) بعد الجملة الاستفهامية، وبين قوسين للدلالة على شك في عبارة معينة.
علامة التعجب (!) بعد الجملة للتأكيد على الفكرة، وتعبر عن انفعال معين : تعجب، فرح، حزن، استهزاء، استغاثة ...
الشَرطة (–) بعد العدد في العنوان، في أول السطر في حالة التفريع، بين أرقام الصفحات في حالة تتابعهما ...
الشرطتان (– ... –) لاحتواء الكلمة أو الجملة الاعتراضية، وداخل هذه الجمل نستعمل المعقوفتين للتوضيح [...].
علامة التتابع والاستمرارية (=) توضع آخر الحاشية لوصلها بأول الحاشية في الصفحة الموالية التي بدورها تبدأ بالعلامة.
علامة التنصيص ("...") توضع في حالة الاقتباس المباشر ونقل النص حرفيا.
الأقواس المنحنية (...) توضع بينهما معاني العبارات المراد توضيحها ...
المعقوفتان(...... [...].......) توضع بينهما معلومات المراجع داخل متن البحث، توضع بينهما الإضافات والتصحيحات من الباحث ...

الأرقام:

تكتب الأعداد بالشكل الإنكليزي (1،2،3،4 ...) كون أصولها عربية، مع مراعاة ما يلي:

تكتب بأرقام	تكتب بحروف
عندما يلي العدد وحدة قياس	عندما تأتي أول الجملة
تكتب أرقام الهاتف وما شابه	عند كتابتها معبرة عن فئة مالية بعد الأرقام
عندما تكون الأعداد خارج النص تكتب بالأرقام	
الجداول والأشكال الهندسية والرياضية والمعادلات	

تكتب مسافة واحدة للإشارة إلى الآلاف نحو : (100 000 000)

تكتب كسور العدد بالحروف نحو: ثلث بدلا من 3/ 1 و ثلاثة أرباع بدلا من 4/ 3
تكتب النسبة المئوية في الجداول والأشكال فقط كما يلي: 15٪ دون مسافة فاصلة بين الرقم والعلامة،
لا يترك فراغ بين الرقم ووحدة القياس المختصرة، ويستعمل لوحدات القياس الوحدة الأساسية (م، كلغ، كلم، هكتار)
يكتب التاريخ كما يلي: السبت، 30 سبتمبر 2017 الفترة من إلى تكتب كما يلي: 2000-2005، وتكتب القرون كاملة بالحروف دون الأرقام (القرن الواحد والعشرون).
الإشارة إلى الوقت (15:30، 08:45) ...

أسماء الأعلام والدول:

تكتب أسماء الأعلام والبلدان وكل ما يخصها صحيحةً كما هي مدونة في المواقع الرسمية دون ذكر أي عبارات أخرى الأعلام المتوفين..(تاريخ الميلاد، تأريخ الوفاة) (1954-2017) الإعلام الموجودين: (تأريخ الميلاد، .... بين قوسين (1954-......) تأريخ حكم تأريخ بداية الحكم وتأريخ نهايته أو تركها مفتوحة إذا لا يزال.(1968- 2003) أو(2003- ......)

أيضاحات:

تكتب الدراسة باللغة (العربية) أو الأخرى بالحاسوب ببرنامج معالج النصوص Microsoft Word دون كتابة باليد أو شطب، خالية من الأخطاء النحوية والمطبعية، وتطبع على وجه واحد من الورقة.		
تبدأ العناوين الكبيرة في صفحات جديدة.	عدم ترك الصفحة إلى صفحة جديدة إلا عند اكتمالها ولا تترك فراغات.	
لا يترك سطر منفرد في أول أو آخر الصفحة	لا توضع نقاط في نهاية العناوين	
يمنع المبالغة في كتابة القاب المؤلفين في البحث العلمي (عالِم، علامة، شيخ أو أي علامات أخرى ويكتفي بالمرتبة الأكاديمية	على الباحث عدم الجزم في التقرير نحو(لا يوجد في	

والإسم ...)	العالم...)
لا يجوز إستخدام نون الجمع (في علمنا، في مقدورنا، في تقديرنا...) ولا تمدح النفس في البحث العلمي ولا تتهكم الألفاظ ولا تسخر، ويستعاض عن الفاظ الأنا بألفاظ متواضعة (يعتقد الباحث أن، يبدو للباحث أن، في حدود علم الباحث، يرى الباحث ...)	
عند تصغير الصفحة في حالة الجداول والأشكال لا يجوز أن يشمل التصغير حجم رقم الصفحة ويجب أن يكون الجدول على صفحة واحدة، يوضع الرقم في مكانة الطبيعي حتى وأن كان الجدول بشكل مستعرض.	

الفصل السابع

الأخطاء الشائعة
في البحث العلمي

Common Errors
in Scientific Research

الفصل السابع

الأخطاء الشائعة

Common Errors in Scientific Research

المقدمة

إن كل ما تقدم من شروحات وتوضيح في الفصول السابقة للجوانب الشكلية للبحوث والمحتويات وما يتبعها من إجراءات بحثية وفقا لعناصر ومعايير واضحة ومحددة، لا تعفي الباحث من الوقوع في الخطأ غير المتعمد ويبقى الأمر مرتبطا بإحتمالية الخطأ كون أن العمل الإنساني قد يشوبه النسيان أو ضعف المعرفة او صعوبة التطبيقات لذا كان الخطأ مصاحبا لكل عمل إنساني، وفي مجال البحث العلمي وكتابة الرسائل والأطاريح التي تخضع لتحكيم دقيق سواء في الجوانب الشكلية او المحتوى لذا أرتايت أن يحتوي هذا الكتاب فصلا وإن كان قصيرا لكنه مهما لأبرز تلك الأخطاء التي تجمعت من خلال خبرتي العملية في الإشتراك بتحكيم البحوث على مدار السنوات، لذا فالأمر طبيعي جدا لكن الأهم أن ينتبه الباحث اليها من خلال الوارد لاحقا والتي تساعده كثيرا من تنقيح وتدقيق بحثه قبل لجنة التحكيم، كما يساعد هذا الفصل المشرفين ولجان التحكيم والمناقشة في رصد الأخطاء وتقويمها..

وفيما يلي عرض للأخطاء التي غالبا ما يقع فيها الباحثون في كل عنصر من عناصر البحث:

أخطاء قبل أن يقع الخطأ:

- ضعف إهتمام الباحث عن حضور محاضرات مناهج البحث.
- ضعف إستيعابه المنهجية نظريا وتطبيقيا .
- أن كثير من الكتب العربية لا تقدم منهجية علمية سليمة .
- أن بعض الدراسات والبحوث والرسائل العلمية السابقة، والتي يرجع إليها الباحثين وطلاب الدراسات العليا استخدمت منهجية غير دقيقة.

- أن كثير من المشرفين العلمين على طلاب الدراسات العليا لا يتمتعون بقدرات في المنهج والتحليل.
- ضعف مستوى الباحثين وطلاب الدراسات العليا في اللغة الإنجليزية، مما لا يمكنهم على التعرف على مصادر أجنبية مفيدة .
- لجوء البعض من الباحثين وطلاب الدراسات العليا لمكاتب تجارية تقوم بعمليات البحث الأساسية نيابة عنهم، وفي الغالب يكون ذلك العمل غير منهجي وغير علمي.
- فقدان الجامعات إلى مراكز بحثية حقيقية تعمل على تقديم المساعدة فيما يتعلق بالمنهجية العلمية.
- ضعف تشكيل لجان مناقشة الرسائل العلمية، حيث لا تتضمن أعضاء مختصين في المنهجية العليمة .
- اعتقاد كثير من الباحثين وطلاب الدراسات العليا بأن رسائلهم تحصيل حاصل .
- حرص الباحثين من طلاب الدراسات العليا على الدرجة العلمية، بغض النظر عن مستوى نتاجاتهم.
- اتجاه البعض من الباحثين تقديم بحث لمجرد تقديمه كواجب .
- عدم أدارك كثير من الباحثين لتلك المنهجية يدفعهم للبحث عن من يقوم بعمل البحث نيابة عنهم.
- عدم قيام مراكز البحوث بدورها الحقيقي في خدمة الدراسات والبحوث العلمية، واقتصار دورها على عمل روتيني محدد.
- ضعف مصادر تمويل البحوث يدفع الباحثين على تنفيذ البحث بصورة ركيكة تتناسب مع قدرات الباحث المادية.

فكرة البحث:

- لم تكن الفكرة أصيلة خاصة للدكتوراه
- إعتقاد الباحث أنه أول من كتب بالموضوع لضعف بحثه عن الموضوع جديا.

- فكرة البحث مكررة في كثير من البحوث العربية والأجنبية.
- المشكلة لا تعالج قضية بحثية جديرة بالدراسة.
- لا يوجد مسوغات مقنعة لدراسة البحث.
- الفكرة تعالج مشكلة إنتهت ويقدم الباحث معالجات لحلها.
- عدم البحث عن مشاكل معاصرة ودراستها من زوايا مهمة تهم مجتمع كامل.
- قد تكون المواضيع تعالج مشكلة لكنها لا تشكل ظاهرة.
- إعتماد الباحث على بحث سابق وتغيير مجتمع البحث وعينته.

الغلاف:

- عدم الإهتمام بالغلاف الخارجي ونسيان أن له معايير محددة أوالخروج عنها.
- عدم كتابة إسم الجامعة والتخصص والمستوى أعلى يمين الصفحة.
- ترقيم الغلاف بحرف او رقم او حرف لاتيني.
- كتابة نص ان الرسالة أو الأطروحة قدمت (كـ) جزء من متطلبات الحصول الى آخره، والصحيح (وهي/ وهو جزء من ....الخ(
- كتابة إسم الجامعة في الأسفل
- عدم كتابة إسم المشرف وقبله المرتبة العلمية.
- زركشة الغلاف او ريازته وهذا خطأ

العنوان:

- لا يرتبط العنوان بأهداف الدراسة ومشكلتها وأسئلتها وبتعميم نتائج البحث.
- يتسم العنوان بالعمومية ولا يركز على موضوع تربوي محدد.
- لا يحتوي على عناصر التفعيل لمتغيرات البحث.
- لا يحتوي الحدود المكانية.
- يكون طويلا ويزيد عن 17 كلمة
- لا يحتوي على دالة لمنهجية البحث.
- ضعف اللغة سواء العربية أو الإنكليزية خاصة.

الصفحات التمهيدية:

- عدم ترتيب الصفحات التمهدية منطقيا مثل: الآية القرانية (ان وجدت)والأهداء والشكر وتقرير(إن وجدت غير ملزمة) وتقرير المدقق اللغوي وإقرار المشرف ولجنة المناقشة وتخويل الجامعة والتعهد القانوني ومن ثم الفهرست العام وفهرس الجداول وفهرس الأشكال وفهرس الملاحق والملخص بلغة البحث .
- ضعف الفهرست العام حيث تجد أنه ذكر الفصل الأول دون عنوان وهكذا بقية الفصول.
- عدم ذكر المفردات الرئيسية بالفهرست عدا الفصول.
- عدم مطابقة رقم الصفحة مع عنوان الموضوع.
- عدم مطابقة وجود الجدول في متن البحث او الشكل في الصفحة المذكورة.
- عدم الإهتمان بترتيب الناحية الشكلية ومنها الأسطر المائلة او المتداخلة.

الملخص:

- عدم كتابة عنوان البحث وإسم الباحث والمشرف ويكتب مباشرة ملخص البحث.
- مطول ويزيد عدد كلماته عن 250 كلمة بكثير.
- لا يحتوي على أهداف البحث وعينته وإجراءاته وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث.
- يكون قصيرا جدا وغير وافي لمحتويات البحث.

الفصل الأول:

- ضم محتويات للفصل الأول لا علاقة لها بالفصل مع أختلاف مدراس البحث لكن المتفق عليه هو فصل المنهجية كاملة أوخطة البحث المفصلة.
- ضم الدراسات السابقة الى هذا الفصل والصحيح في الجزء الثاني من **الفصل النظري:**

- ضم محتويات للفصل الأول لا علاقة لها بالفصل
- الدراسات السابقة الى هذا الفصل
- محاولة حشو الفصل بحيث يقارن بالنظري
- عدم الربط بينه وبين خطة البحث
- عدم ذكر التعاريف الإجرائية أو الإسهاب بها
- ذكر مقدمة مطولة عن الفصل

مشكلة البحث:

- عدم التقيد بالعنوان وهو المشكلة وورود عبارات تخص الحلول والمقترحات.
- ضعف دقة التفريق بين المشكلة والأهمية أي بين السلبية والأيجابية.
- سرد المشكلة مباشرة بنقاط وعدم الشرح عنها ثم الإنتقال للتحديد.
- ذكر عبارة (ومشكلة البحث تجيب عن الأسئلة التالية) والصحيح هو أن (المشكلة تبحث في الإجابة عن التساؤلات التالية) لأن المشكلة لا تجيب بل تبحث عن إجابة.
- قد تكون مطولة وهذه الإطالة تقود الى الخلط بين أقسام البحث الأخرى مما يضعف فقرة المشكلة.
- قد لا تكون هناك مشكلة في البحث وتكون فقط أهمية وهنا يحتاج الى دقة في الفرز والتفكير.
- كثرة الإقتباسات في عرض المشكلة وهذا ضعيف جدا في البحوث ولكن يمكن الإشارة الى مصدر بعبارة مختصرة يؤيد المشكلة او ينسجم معها.
- صياغة المشكلة مقتبسة.
- ضعف اللغة التي كتبت بها والصياغة اللغوية.

أهمية البحث:

- عدم توزيع الأهمية الى أهمية نظرية وأخرة تطبيقية أو علمية وعملية.
- ضعف أيصال الفكرة للقارئ وإقناعه بأهمية البحث.

- ضعف الأهتمام بفقرة الأهمية عموما.
- لا يعد البحث إضافة علمية للميدان التربوي ولا يستفيد منه العاملين في الحقل التربوي.
- لا يؤدي البحث إلى مزيد من البحوث العلمية في مجاله.

أهداف البحث:

- الأهداف عامة وغير محددة.
- الأهداف غير مرتبطة بمشكلة البحث وعنوانه.
- أسئلة البحث غير مرتبطة بالمشكلة.

فرضيات البحث:

- ضعف صياغة الفرضيات لغويا.
- عدم ربطها بدلالة إحصائية.
- كثرة الفرضيات.
- ضعف إرتباطها بعنوان البحث أو أهدافه.
- الفروض غير مصوغة بدقة وغير متسقة مع أهداف البحث ومشكلته.
- كتابة فرضيات لمنهج لا يحتاج الى فرضيات.
- كتابة فرضيات لم يشار لها في عنوان البحث.
- الخلط بين الفرضيات الصفرية والأحادية.

حدود البحث:

- عدم تفصيل الحدود الى موضوعية ومكانية وزمانية.
- التداخل بين الحدود.
- عدم الإختصار وذكر شرح إضافي للحدود والصحيح الإكتفاء بذكر الحدود فقط.

مصطلحات البحث الإجرائية:

- عدم التفريق بين مصطلحات البحث النظرية والإجرائية أو ضعفها.
- عدم ذكر مصطلحات من رأي الباحث في الدكتوراه والإكتفاء بالمصادر.

- كثرة المطلحات أو قلتها بما لم تغط أهم المصطلحات.
- ضعف الصياغة اللغوية أو عدم التعديل بعد المدقق اللغوي.

الإطار النظري:

- عدم تسلسل مفردات الإطار النظري حسبما وردت في العنوان.
- كتابة مقدمة طويلة للفصل.
- كتابة مقدمة لكل مبحث.
- أخطاء في تسلسل الفقرات.
- لم يغطي الباحث من خلال الفصل النظري مسوغات كافية تبرر دراسة المشكلة.
- لم يتناول الباحث من خلاله خلفية نظرية تدعم مشكلته.
- لا تتضح فيه رؤية الباحث ولا منهجه وغير مرتبط بموضوع البحث.
- أخطاء الإقتباس القصير والطويل وأقتباس الفكرة.
- ضعف الإشارة للمصادر كما هو مطلوب في متن البحث.
- طول الإقتباس غير المبرر.
- عدم توحيد السنوات الهجرية والميلادية وإن كانت من مصدرها تختلف.
- الخروج الى مواضيع لا علاقة لها بمشكلة البحث.
- إستخدام إسلوب المبني للمجهول.
- تجاوز عدد صفحات الفصل النظري والدراسات السابقة النسبة السموح بها وهي من 40 –50 ٪ من إجمالي البحث.

الدراسات السابقة:

- عدم توزيع الدراسات السابقة الى الدراسات العربية والدراسات الأجنبية.
- عدم توزيع الدراسات حسب تصنيفها أو مجالاتها أن وجدت التي تعالج مجال من مجالات البحث أو إحدى المتغيرات وهكذا.
- تقادم الأبحاث والدراسات السابقة ومضى عليها أكثر من عشر سنوات.
- قد لا تكون الأبحاث والدراسات السابقة منشورة في دوريات محكمة.

- البحوث والدراسات السابقة عامة ولا ترتبط مباشرة بمشكلة البحث.
- عدم ذكر عنوان البحث ويكتفي بذكر الباحث.
- البحوث والدراسات مقتبسة من مصادر ثانوية وليست أولية.
- عدم وجود تحليل للدراسات السابقة.
- عدم إشارة الباحث للعلاقة بين بحثه وبين الدراسات والبحوث السابقة.
- عدم ذكر الباحث لما يختلف بينه وبين الدراسات وبماذا يتميز.
- كثرة الدراسات السابقة بلا مسوغ.
- كتابة دراسات ليس لها علاقة قريبة بموضوع البحث.
- ذكر كتب مع الدراسات السابقة او جميعها.

فصل إجراءات البحث:

لا تتفق مع أهداف البحث وأسئلته وفروضه.

- لا يتناول الباحث منهج البحث ولا تصميمه بوضوح.
- إتباع منهجية لا تتناسب والمشكلة أو عنوان البحث.
- عدم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها وخصائص كل منهما.
- عدم ذكر الطريقة التي اتبعت لاختيار العينة أو يكتفي أنها عميدة أو عشوائية.
- عدم ذكر بيانات رقمية بكشوفات موثقة عن المجتمع والعينة.
- ضعف توافق الأساليب الإحصائية مع المنهج المستخدم.
- عدم مناقشة افتراضات النموذج الإحصائي المستخدم.
- عدم الأخذ في الاعتبار قوة الاختبار الإحصائي المستخدم.
- استخدام تحليل إحصائي لا يتماشى مع نوع القياس المستخدم.
- قد تكون الجداول الإحصائية صحيحة والتعليق او التحليل خطأ.
- قد تكون الجداول الإحصائية خطأ والتعليق أو التحليل صحيح.
- إرفاق جداول بحجم كبير بحيث يتعدى الصفحة أو يطهر بسشكل غير مقروء.
- عدم ترقيم الجداول والأشكال.

- الإشارة للجداول أسفل الجدول
- الإشارة للأشكال والرسومات أعلى الشكل.
- عدم ذكر المصادر.

أدوات الدراسة:

- أداة الدراسة لا تتماشى مع مشكلة البحث وأهدافه ومنهج دراسته.
- ضعف إجراءات الصدق والثبات أو انعدامها في بعض الأحيان.
- إعتماد الدراسة على أدوات بحثية غير دقيقة وغير موضوعية.
- ضعف الصياغة اللغوية أو الصياغة السليمة لبنود الأدوات المستخدمة.
- تجنب الباحثين لأساليب جمع البيانات التي تستغرق وقتا وجهدا رغم أهميتها.
- اعتماد الباحثين على ترجمة أدوات أجنبية دون الأخذ بالمتغييرات الخاصة بالبحث.
- إستخدام إستبانات مقتبسة دون ذكر المصدر.
- ذكر عبارة تم بناء الإستبانة وهي مطورة.
- ذكر المصدر وأن الإستبانة مقتبسة في الدكتوراه.

نتائج البحث:

- غير منظمة ولا ترتبط بأهداف وأسئلة البحث.
- لا تجيب عن أسئلة البحث.
- المعالجات الإحصائية المستخدمة لا تتناسب وعرض النتائج.
- لا تشتمل على العروض الضرورية (جداول ، أشكال) ...
- لا يربط الباحث نتائج بحثه بأي من أهدافه التي وضعها في البداية.
- لا تشير النتائج إلى أهمية أي جوانب تطبيقية يمكن الاستفادة منها مستقبلا أو تطبيقها في بيئة تعليمية أخرى.

المناقشة وتفسير النتائج:

- تفسير النتائج غير مبني على أدلة مستمدة من النتائج وسطحي بحيث لا يقود

إلى قبول أو رفض فروض البحث،أو الإجابة عن الأسئلة البحثية.

- لا يربط الباحث بين نتائجه والدراسات السابقة ذات الصلة ولا يوضح درجة التشابه أو الاختلاف بحجج واضحة.
- ضعف إظهار أصالة البحث وأهميته.
- لا يستند الباحث إلى أدلة علمية لتأطير نتائجه بحيث يمكن ربطها بواقع ميداني بطريقة منطقية ومعقولة.
- لا يقدم أي استنتاجات موضوعية ترتبط بنتائج البحث ولا يبرز أهميتها للميدان أو البيئة التعليمية.
- لا يوضح أصالة النتائج وكيفية مساهمتها في تحسين البيئة التعليمية أو الميدان التربوي بصورة عامة.
- تفتقر النتائج إلى المعقولية وإمكانية نقلها وتطبيقها في بيئة أخرى.
- لا يظهر الباحث شخصيته العلمية ولا يوضح آراءه باستقلالية قائمة على أسس علمية وخاصة في الدكتوراه.

التوصيات والمقترحات:

- ضعف التفريق بين التوصيات والمقترحات والتداخل في كتابة التوصيات والمقترحات.
- عدم ربط التوصيات بنتائج البحث.
- ذكر توصيات عامة لم يتطرق لها البحث وإن كانت منطقية أو بديهية.
- ضعف المقترحات عموما.

المراجع:

- عدم عزل المراجع العربية من الأجنبية.
- ضعف في إسلوب الإشارة للمصادر في نهاية الفصل.
- ذكر مصادر ومراجع لا علاقة لها بالبحث.

- عدم ذكر مصادر وردت في البحث.
- تفتقر إلى التوثيق السليم المتبع من قبل الجمعية الأمريكية لعلم النفسAPA
- لا تتصف المراجع بالحداثة ولا تستخدم المراجع ذات الصلة والتي من المتوقع أن تذكر.
- لا يمكن وصفها الشمول.
- عدم وضوح الترتيب بحيث يمكن الرجوع اليها بوضع إشارة بدا الفقرة (.) أو (-).
- فقدان بعض المصادر والمراجع بسبب عدم توثيقها في وقت الإقتباس بورقة خارجية.

الملاحق:

- عدم ترقيم الملاحق.
- ضعف ربط الملاحق المهمة للبحث.
- ربط ملاحق لا تمس المشكلة.
- عدم ربط ملاحق مهمة أشير لها في البحث.
- تضمين الفصل أنظمة وقوانين غير مسوغة وعدم ربطها آخر البحث.
- عدم ربط الإستبانة مرتين الأولى قبل التعديل والثانية بعد التعديل.

الملخص باللغة الأخرى:

- إهمال ربط الملخص باللغة الإنكليزية إذا كان البحث عربيا أو تقديمه في غير محله.
- عدم الإنتباه الى أن تكون الصفحات الإنكليزية من اليسار الى اليمين، وهكذا العكس إذا كانت باللغة العربية.
- وضع صفحة أخيرة باللغة الأخرى الإنكليزية إذا كان بالعربي في نهاية البحث.

اخطاء جلسة المناقشة:

- التأخير في الحضور الى جلسة المناقشة.
- الشعور بالنعاس والتعب
- عدم إستصحاب جهاز الكومبيوتر
- البحث ورقيا أو الكترونيا فقط
- الحالة النفسية
- ضعف مراجعته فصول البحث
- ضعف إبرازه أهم مفاصل القوة
- ضعف التركيز على الجوانب الإجرائية
- عدم التركيز أثناء طرح الأسئلة
- عدم طلب إعادة السؤال
- التسرع في الإجابة او مقاطعة المناقش.
- إشراك الجمهور
- ضعف إستخدام إسلوب إيجابي مع اللجنة
- عدم الإستئذان عند الإجابة والتعقيب.
- نسيان شكر مشرفه واللجنة

أخطاء شائعة عامة:

من الخطأ الدارج أن نطالب الباحث بإجراء موازنة عددية بين صفحات البحث سواء كان رسالة ام أطروحة وهذا ما يؤخذ عليه بعدم الدقة والواقعية وعدم الرجوع إلى وظيفة كل فصل ...وهذه الوظيفة لها وصف كأي وظيفة اخرى ومن ذلك ستظل استحالة مطابقة او مقاربة عدد الصفحات للاسباب التالية:

الفصل الاول الذي يسمى الإطار العام للدراسة ومهما اختلفت تسميات هذا الفصل

على مختلف المدارس الا انه يبقى فصل خطة الدراسة الذي يؤدي وظيفة عروض تحتوي على المقدمة والمشكلة والأهمية والاهداف ومنهجية الدراسة والأدوات والمحددات ومصطلحات الدراسة..ونحن لا نجد مبررا كافيا لوضع الدراسات السابقة في هذا الفصل.

اما الفصل الذي ذلك هو الإطار النظري والدراسات السابقة او بعض المدارس تسميها أدبيات الدراسة وكل هذا وصفا عاما اما الوظيفة التي يتصف بها هذا الفصل هو كل النظريات التي تحتوي متغيرات الدراسة وما له علاقة مباشرة لمشكلة البحث سردا وتعدادا وحسب مقتضيات العرض على أن تأتي متسلسلة حسب ظهور متغيرات البحث في العنوان وتتضمن ايضا رؤية الباحث وشخصيته خصوصا في بحوث الدكتوراه ...ثم تأتي الدراسات السابقة التي لها علاقة ايضا بمشكلة البحث ومتغيراتها وتصنيفها وترتيبها حسب الظهور الزمني من الاقدم حتى الاحدث بسبب متابعة تطور المفاهيم والفلسفة مع تطور الزمن ولها معايير خاصة بالعرض كما يلحقها تحليل بالدراسات وإبراز العلاقة بالبحث سواء في جوانب التشابه او الاختلاف أو ما يميز الدراسة عن السابقات ومدى استفادة البحث الحالي مما سبق.

هنا تكمن فلسفة طول هذا الفصل الذي تحكمه كيفية الفصول وهي (الكفايات) بعدم التقصير في عرض البيانات وعدم الاسهاب بها إنما يكتفى بالشمولية والعمق بكل ما يتعلق بالمتغيرات ثم تكف الأقلام وهذه بحد ذاتها مهمة ليست سهلة سواء كان بمستوى المفاهيم او بمستوى الفلسفة المتعلقة بكل متغير وعناصره دون الخروج من الموضوع..

واما فصل الإجراءات فإنه كوظيفة يهدف إلى عرض كافة الإجراءات التي إتبعها الباحث للتحقق من أهداف بحثه او فرضياته مبتدأ بنوع المنهج المتبع ووصف المجتمع والعينة وأدوات البحث التي ساعدت على الإجراءات وهي مطابقة لفلسفة المنهج المتبع مع ذكر الأسباب...كذلك إجراءات الصدق والثبات وكل ما تم من إجراءات وتحاليل إحصائية ومقاييس عرضت دقيقا مدعوما بالجداول التوضيحية وهنا تنتهي مهمة هذا

الفصل

ليأتي فصل النتائج وان كان البعض يدمج هذه او يفصلها فالاهم هي وظيفة هذا في عرض كل النتائج التي توصل لها الباحث نتيجة الإجراءات التي قام بها مشفوعة بالجداول التي تعرض كل استنتاج مع تحليل الباحث لكل نتيجة والتعليق على الارقام عرضا دقيقا دون اسهاب وعدم التعليق على استنتاج لم يظهر نتيجة الإجراءات وربط ذلك مع الدراسات السابقة كل في حالته وحسب كل متغير على حدة ليبدأ بعدها في الإستنتاجات والتوصيات، وهذا ما فعني الى تفصيل هذه الفقرة لتفادي موقف بعض الباحثين أو المشرفين أو لجان المناقشة ويبقى الأمر تقدير حالة من قبل جميع الأطراف.

الفصل الثامن

برامج ومعايير
في البحث العلمي
Programs and standards
in scientific research

- المصادر الألكترونية ومعايير البحث العلمي
- البرامج الألكترونية التي يحتاجها الباحث
- المقارنات بين مناهج البحث المختلفة
- معايير الجودة في البحث العلمي
- أخلاقيات البحث العلمي
- مراكز البحث العلمي

الفصل الثامن

برامج ومعايير في البحث العلمي
Programs and standards in scientific research

المصادر الألكترونية ومعايير البحث العلمي

المفاهيم:

مصادر المعلومات الألكترونية:

وهي كل ما هو متعارف علية من مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية ومخزنة إلكترونيا على وسائط سواء ممغنطة أو ليزرية بأنواعها وتكون على شكل ملفات قواعد بيانات وبنوك معومات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر أول داخليا في المكتبة أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المكتنزة والمتطورة الأخرى، ومن أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية:

أولا: مصادر المعلومات الالكتروني حسب التغطية والمعالجة الموضوعية: (مكاوي،1997)

وفي ضوء هذا المنظور تقسم الى:

1. الموضوعية ذات التخصصات المحددة والدقيقة: وهي التي تتناول موضوعاً محددا أو موضوعات ذات علاقة مترابطة مع بعضها أو فرع من فروع المعرفة وما له علاقة بهذا الفرع.

2. الموضوعية ذات التخصصات الشاملة أو غير المتخصصة: وتتسم هذه المصادر بالشمول والتنوع الموضوعي في البيانات التي تحتويها وتنفع هذه المصادر المتخصصين

وغير المتخصصين.

3. العامة : وهي ذات توجيهات اعلامية وسياسية ولعامة الناس بغض النظر عن تخصصاتهم ومستوياتهم العلمية والثقافية ويمكن أن نقسمها الى الإخبارية السياسية ومصادر المعلومات التلفزيونية.

ثانيًا: مصادر المعلومات الالكترونية حسب الجهات المسئولة عنها:

مصادر معلومات الكترونية تابعة لمؤسسات تجارية هدفها الربح المادي وتتعامل مع المعلومات كسلعة تجارية ويمكن أن تكون منتجة أو مباعة.

مصادر معلومات الكترونية تابعة لمؤسسات غير تجارية: وهذه لا تهدف للربح المادي كأساس في تقديمها للخدمات المعلوماتية بقدر ما تبغي الأهداف العلمية والثقافية وخدمة الباحثين ويمكن أن تمتلكها أو تشرف عليها مؤسسات ثقافية كالجامعات والمعاهد والمراكز العلمية و جمعيات ومنظمات اقليمية ودوليةو هيئات حكومية أو مشاريع مشتركة تمولها الحكومات.

ثالثًا : مصادر المعلومات الالكترونية وفق نوع المعلومات وتقسم الى:

مصادر المعلومات الالكترونية الببليوغرافية (Bibliographical Database) وهي الأكثر شيوعًا والأقدم في الظهور من بين مصادر المعلومات الالكترونية فهي تقدم البيانات الببليوغرافية الوصفية والموضوعية التي تحلينا أو ترشدنا الى النصوص الكاملة في مستخلصات لتلك النصوص أو المعلومات .2

مصادر المعلومات الالكترونية غير الببليوغرافية

وهذه تقسم أيضًا الى الأتي:

المصادر الالكترونية ذات النص الكامل : (Full text) وهي توفر النصوص الكاملة للمعلومات المطلوبة ومقالات دوريات وبحوث مؤتمرات أو وثائق كاملة أو صفحات من موسوعات أو قصاصات صحف أو تقارير أو مطبوعات حكومية.

مصادر المعلومات النصية مع بيانات رقمية (Textual numeric) Databases : وتضم العديد من الكتب اليدوية والأدلة خاصة في حقل التجارة وتعطي معلومات نصية مختصرة جداً مع حقائق وأرقام (Facts and Figures) وأصبحت تشمل حقول أخرى متنوعة من جملتها الأدوات المساعدة في الاختيار في حقل المكتبات.

مصادر المعلومات الرقمية (Numerical) وتركز هذه المصادر على توفير كميات من البيانات الرقمية كالإحصائيات والمقاييس والمعايير والمواصفات في موضوع محدد مثل الاحصائيات السكنية وفي التسويق وادارة الأعمال والشركات.

رابعـًا : مصادر المعلومات الالكترونية حسب الاتاحة أو أسـلوب توفر المعلومات كالآتي:

1. مصادر المعلومات الالكترونية بالاتصال المباشر : (Online)وهي قواعد البيانات المحلية والإقليمية والعالمية المتوفرة والمنتشرة في العالم (خاصة الدول المتقدمة) والتي تتيح للمكتبات ومراكز المعلومات والجهات العلمية والثقافية والتجارية والإعلامية فرصة الحصول على مصادر المعلومات االكترونيا عن طريق شبكات الاتصال عن بعد المرتبطة بالحاسبات المتوفرة لديها ولدى المستفيدين وتوفير هذه المصادر للمستفيد إمكانية الحصول على مصادر المعلومات الموجودة في أماكن بعيدة ومترامية الأطراف وموزعة في أكثر من موقع خارج المكتبة ومركز المعلومات.

2. مصادر المعلومات الالكترونية على الأقراص المكتنزة (CD-ROM) ويمكن اعتبارها مرحلة متطورة للنوع الأول المذكور أعلاه أو جاءت لتسد بعض ثغرات النوع الأول واتجهت العديد من الجهات نحو استخدام هذه القواعد كبدائل عن خدمة البحث الألي المباشر أو الاتصال.

3. مصادر المعلومات الالكترونية على الأشرطة الممغنطة (Magnetic tabs) وهذه تعتبر من أقدم مصادر المعلومات الالكترونية وارتبط استخدامها مع انتشار استخدام

الحاسبات الالكترونية في المكتبات.

رابعـًا:علاقة مصادر المعلومات الالكترونية بالمصادر التقليدية وغير التقليدية الأخرى : وهي مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة بعدما انتشرت المواد السمعية والبصرية كأوعية ومصادر للمعلومات في المكتبات باختلاف أنواعها وصار لها ناشرون وموزعون وأطلق عليها بالمواد غير الكتب (Non –book Material) أو الموارد الغير مطبوعة (Non –printed Material) أو المواد السمعية والبصرية (Audio–visual Material) ولكونها تختلف شكليا عن الموارد المطبوعة وتحتاج بعضها إلى الأجهزة لاستخدامها

وبعد أن وضحنا بإختصار مصادر المعلومات الألكترونية يمكن توزيع المصادر الألكترونية كما يلي:

- حسب مصادر المعلومات حسب الوسط المستخدم
- حسب التغطية الموضوعية
- حسب نقاط الإتاحة وطرق الوصول الى المعلومات
- حسب جهات التجهيز
- حسب نوع قواعد البيانات

ولكل نوع من أنواع المصادر أمثلة كثيرة للمتخصص أن يعود الى مصادر أخرى ولكن ما يهمنا هنا هو اتذكير بتلك الأنواع وربط الموضوع بمهمة جودة البحث العلمي ومعايير البحوث المحكمة، ومن ذكل نوضح الطرق التي توصل الباحث الى المصادر الألكترونية والتي لا تنحصر بأعداد معينة لكنه الأكثر شيوعا في الإستخدام ومنها:

- الشبكات
- الخدمات الألكترونية
- الكتب الألكترونية
- الويكبيديا

- البريد الألكتروني
- المنتديات
- المواقع الشخصية
- الأخبار الألكترونية
- المؤتمرات الألكترونية
- الصحافة الألكترونية
- القواميس والمعاجم

وهذه الأنواع منتشرة في كافة أنحاء العالم وعملت على ربط المعرفة والثقافات بين الأخرين في مختلف أماكن تواجدهم وأصبحت من أوسع الإستخدامات اليومية ولقد أطلعت على أرقام كبيرة لدى محرك البحث كوكل من خلال طلبات البحث اليومي وكمية الخزين على شبكتها مما طوقت العالم كله في تغطية البيانات سواء للباحثين أو أي نشاط آخر.ومن جانب آخر لا زالت الحملات قائمة والدعوات لإنتاج الكتاب الألكتروني وهذا ما ينادي به المستقبل ونحن على أعتاب الثورة الصناعية الرابعة من حيث توفر الإمكانيات التكنولوجية والتي تحتاج الى عقول وأفكار لإنتاج لتحويل الكتاب الورقي الى كتاب الكتروني.

معايير إختيار المصادر الألكترونية

كما هو معروف كثرة وتنوعت المصادر الألكترونية وهذا يتطلب في ظل معايير البحث العلمي المحكمة دقة الإختيار للمصادر الموثوقة لتكون جزء من مصادر البحوث المقبولة، ولقد وجدت من المناسب أن نختار جملة معايير يمكن للباحث إعتمادها عند الإستخدام لأي مصدر الكتروني لتساعده في الحصول على أعلى درجات الدقة والموثوقية ومنها:

التوثيق: إعتماد المصدر على توثيق من مصادر أخرى أعتمدها المصدر في كتابة

البيانات وخاصة ما يتعلق بالأرقام والتواريخ والأسماء والحوادث.

الدقة: من حيث درجة الوضوح ووردها في اكثر من مصدر وخلوها من الأخطاء سواء اللغوية أو الصياغة أو المحتوى.

المسؤولية: بتحديد من هو مصدر المعلومات هل هو فرد أم هو مؤسسة حكومية أم خاصة أم صحيقة أم بيان، كذلك البيانات للمكان الذي يستضيف هذه البيانات أو الموضوع.

موثوقية المصدر: يجب التأكد وواضح البيانات والمعلومات عن مصدر البيانات ومذكور المكان والزمان والإسم وكيفية التواصل معه، ويمكن في حالات الإتصال بالمصدر للتأكد من صحة نسب البيانات له.

الموضوعية: من حيث وضوح الحيادية في طرح الموضوعات دون تحيز أو تعليقات تفسد المادة العلمية، أو قد يكون بطريقة اعلانية مسندة لجهة معينة وهذا يرتبط بفلسفة الموقع ذاته.

حداثة المعلومات:بإعتبار ان كثير من البيانات تبقى عالقة في موقع النشر ةعند الإقتباس قد يختار الباحث بيانات هي بحكم المنسوخة أو جرى علهيا تقادم وإستحدثت ببيانات أخرى وهنا يتوجب التأكد من تأريخ النشر أو تأريخ التعديل.

التكرار: يمكن أن يفيد التكرار أحيانا لنشر المعلومات في التأكد من صحتها بسبب تداولها لدى أكثر من جهة وخاصة الجهات المعرفية.

تاريخ الإقتباس: ويعتبر معيارا مهما للباحث أن يكتب تأريخ ويوم الإقتباس عند ذكر المرجع في نهاية البحث بسبب زيادة الموثوقية وكون أن هناك مواد قد ترفع لاحقا من مكان النشر الألكتروني.

كيفية الإقتباس والتوثيق الألكتروني

للإقتباس والتوثيق تعاريف علمية محددة يمكن الرجوع الى الفصل الرابع من هذا

الكتاب حيث توجد شروحات وافية ويمكن أن نوضح هنا فيما يخص توثيق المراجع المختلفة حسب المقاييس المختلفة إذا كان الباحث يتبع طريقة معينة، ولذلك يجب أن يتم اتّباع مقياس واحد لتوثيق كل المراجع، وعدم اعتماد طريقة توثيق المقياس للكتب، بينما اعتماد مقياس آخر لمراجع مواقع الإنترنت، وهنا تم إعتماد طريقة توثيق جمعية علم النفس الأمريكية .APA (American psychological Association)

وسوف يتم الإشارة فقط للإقتباسات من الدوريات والمنشورات والمواقع الألكترونية والصحف والمجلات أما باقي طرق الإقتباس يمكن العودة للفصل المذكور.

توثيق معلومة مقتبسة من تقارير أو نشرات معدة من جهة حكومية أو مؤسسة أو منظمة أو هيئة أو جمعية:

يذكر اسم مؤلفها إن كان لها مؤلف، أو تعد الإدارة الفرعية التي أصدرت التقرير هي المؤلف، وفي حالة عدم وجود أي منهما تعد الوزارة أو جهة نشره هي المؤلف، حيث يكتب اسمها متبوعا بفاصلة، ثم سنة النشر متبوعة بفاصلة، ثم رقم الصفحة أو الصفحات، وإذا كانت الفكرة المقتبسة فكرة عامة من المرجع فلا ضرورة لذكر أرقام الصفحات.

مثال توثيق معلومة مقتبسة من تقرير أو نشرة معدة من جهة حكومية

من ينظر إلى واقع رياض الأطفال في قطاع غزة فإن الحالة متردية إلى درجة كبيرة جداً، فهذه المرحلة التعليمية المهمة لا تحظى بالاهتمام من الجهات الرسمية، ... (وزارة التربية والتعليم العالي، 2010 م، ص10)

توثيق مقالات منشورة في جرائد أو مجلات:

يكتب بين قوسين الاسم الأخير للمؤلف أو المؤلفين إن وجد، متبوعا بفاصلة، ثم سنة النشر متبوعة بفاصلة، ثم رقم الصفحةأو الصفحات، وإذا لم يوجد اسم كاتب المقالة (المؤلف)، فإن الصحيفة أو المجلة تعد هي المؤلف، حيث يكتب بين قوسين اسمها متبوعا بفاصلة، ثم سنة النشر متبوعة بفاصلة، ثم رقم الصفحة أو الصفحات.

مثال توثيق معلومة مقتبسة من صحيفة مذكور فيها اسم المؤلف:

(الحامد، 2013،ص15)

مثال توثيق معلومة مقتبسة من صحيفة لم يذكر فيها اسم المؤلف:

(صحيفة الرياض،2013م، ص26)

توثيق إقتباس من مجلة دورية: مثال لمقال في مجلة دورية إسبوعية أو شهرية أو فصلية توثق كالتالي:

الإسم الأخير للناشر، (الشهر، السنة) ، اسم المقال، اسم المجلة (أسفله سطر)، رقم المجلة (أسفله سطر)، الصفحات.

توثيق إقتباس من المواقع الإلكترونية: اسم كاتب الموضوع، عنوان الموضوع،(تاريخ كتابة الموضوع) تاريخ الاطلاع على المعلومة الخبر ثمّ تكتب العنوان الإلكتروني.

توثيق إقتباس من صحيفة، مع ذكر اسم الصحيفة في الجملة:

ورد في صحيفة الخليج (2017، ص 25) أنه ....

توثيق إقتباس من مجلة مذكور فيها اسم المؤلف:

.... (الإجتماعيين،2017،ص35)

التوثيق لمرجع أجنبي بدون مؤلف:

اسم الناشر: مكان النشر. سنة النشر . رقم الطبعة .رقم الجزء . عنوان الكتاب تأريخ الإسترجاع.

توثيق مقالة من دورية علمية أجنبية تصدر على الإنترنت:

المؤلف(المؤلفون)، تاريخ النشر، عنوان المقالة (النسخة الألكترونية)،عنوان الدورية.إرقام الصفحات

تأريخ الإسترجاع او الإقتباس

التوثيق لمقالة من دورية على الإنترنت من غير مؤلف

عنوان المقالة. تاريخ النشر. عنوان الدورية.رقم الدورية.تأريخ الإسترجاع.من:.....عنوان الموقع

البرامج الألكترونية التي يحتاجها الباحث

التفاصيل	إسم البرنامج	رمز البرنامج
يساعد على تحليل البيانات الكمية / برنامج إحصائي هي حزمة البرامج المستخدمة لتحليل منطقي ثابت وغير مجزأة الإحصائية. طويلة التي تنتجها شركة Spss، تم الحصول عليها من قبل IBM في عام 2009. الإصدارات الحالية (2015) سميت رسميا الإحصائيات IBM SPSS. وتستخدم العمليات المصاحبة في نفس المجموعة في عمليات المسح والنشر واستخراج البيانات وتحليلات النص، والتعاون والنشر والتسجيل.	Statistical Package for the Social Sciences	Spss
يساعد على تحليل البيانات الكمية / برنامج إحصائي برنامج يوفر مجموعة شاملة من القدرات بما في ذلك الترددات، عبر علامات التبويب ومقارنة الوسائل (تي الاختبارات و أنوفا اتجاه واحد .(t-tests and one-way ANOVA) والانحدار الخطي، والانحدار اللوجستي، والموثوقية (ألفا كرونباخ، أو ويبول، Cronbach's alpha,	program for statistical analysis of sampled data. program SPSS. PSPP has both text-based and graphical user interfaces.	Pspp

		or Weibull) وإعادة ترتيب البيانات والاختبارات غير بارامترية وتحليل العوامل وتحليل العنقودية وتحليل المكونات الرئيسية وتحليل مربع تشي -chi square analysis وبعض الاختبارات الإحصائية المتقدمة.
Stata	statistical	يساعد على تحليل البيانات الكمية المعقدة / برنامج إحصائي مجموعة برمجيات إحصائية للأغراض العامة تم إنشاؤها في عام 1985 من قبل ستاتاكورب. ويعمل معظم مستخدميها في مجال البحوث، ولا سيما في ميادين الاقتصاد وعلم الاجتماع والعلوم السياسية والطب الحيوي وعلم الأوبئة وتشمل قدرات Stata على إدارة البيانات، والتحليل الإحصائي، والرسومات، والمحاكاة، والانحدار، والبرمجة المخصصة. كما أن لديها نظام لنشر البرامج المكتوبة المستخدم التي تمكنها من النمو بشكل مستمر. اسم ستاتا هو اختصار مقطعي للكلمات الإحصاءات والبيانات
Nvivo	Nvivo	يساعد على تنظيم وتحليل البيانات النوعية هو تحليل بيانات نوعية (QDA) من حزمة برامج الكمبيوتر التي تنتجها QSRالدولية. وقد تم تصميمه للباحثين النوعيين الذين يعملون على معلومات غنية جدا على أساس النص و / أو الوسائط المتعددة، حيث هناك حاجة إلى مستويات عميقة من

		التحليل على كميات صغيرة أو كبيرة من البيانات. يستخدم Nvivo في الغالب من قبل الأكاديميين والحكومة والصحة والتجار الباحثين في مجموعة متنوعة من المجالات، بما في ذلك العلوم الاجتماعية مثل الأنثروبولوجيا وعلم النفس والاتصالات وعلم الاجتماع، فضلا عن مجالات مثل الطب الشرعي والسياحة وعلم الجريمة والتسويق.
Maxqda	Maxqda	يساعد على تنظيم وتحليل البيانات النوعية هو مجموعة البرمجيات المصممة للبيانات بمساعدة الكمبيوتر للمنهج النوعي والمختلط، والنص وتحليل الوسائط المتعددة في المؤسسات الأكاديمية والعلمية، والأعمال التجارية. ويجري تطويرها وتوزيعها من قبل برنامج فيربي مقرها في برلين، ألمانيا.تم تصميم Maxqda لاستخدامها في البحوث النوعية والكمية والمختلطة الأساليب. ويمكن ملاحظة التركيز على تجاوز البحث النوعي في وظيفة سمات واسعة (تسمى المتغيرات في البرنامج نفسه) وقدرة البرنامج على التعامل بسرعة نسبيا مع أعداد أكبر من المقابلات بصورة خاصة.
Wunderlist	Wunderlist	يساعد على تنظيم المهام هناك مهما كثيرة يقوم بها البرنامج ومنها: المجلدات: تجميع كافة القوائم ذات الصلة في مجلد واحد يمكن الوصول إليها بسهولة. تعليقات: استضافة جميع الاتصالات الخاصة بك في مكان واحد، يمكن الوصول إليها للجميع. مشاركة القوائم: مشاركة القوائم الخاصة بك مع

		الزملاء والأصدقاء والعائلة. من جميع الأجهزة الخاصة بك مجانا على اي فون، آي باد، الروبوت، ماك، ويندوز والويب. تذكير: إضافة تذكير للتأكد من أن لا تنسى. تواريخ الاستحقاق: تعيين تواريخ الاستحقاق بحيث لا يتم تفويت أي موعد نهائي. ملاحظات: أضف ملاحظات للتأكد من التقاط جميع أفكارك. إخطارات: التحديثات عن طريق دفع والبريد الإلكتروني والإخطارات في التطبيق. البريد: يمكنك تحويل الرسائل الإلكترونية إلى إجراءات بمجرد إعادة توجيهها. إضافة: إضافة أي شيء من الويب مباشرة إلى ووندرليست الخاص بك. الكلمات: استخدم علامات التصنيف لإضافة المزيد من السياق إلى المهام. طباعة: طباعة الخاص بك إلى دوس والقوائم بنقرة واحدة فقط.
Producteev	Producteev	يساعد على تنظيم المهام البرنامج يمنحك كل ما تحتاجه لإنشاء مشاريع الفريق، تعيين وجدولة المهام، وتتبع التقدم حتى لا شيء يقع من خلال السهو. فمن السهل جدا للاستخدام. تحويل المحادثة إلى إجراء: مع البرنامج يمكنك تحويل المناقشات إلى العمل في دقيقة اتخاذ القرار. إنشاء المهام على الفور، تعيين لهم، تعيين تواريخ

الاستحقاق، ودفع إلى الانتهاء. لا حاجة لجدولة اجتماع فقط لمتابعة بنود العمل من اجتماع سابق. إدارة فريق متفرقة: بغض النظر عن مكان أعضاء فريقك، فإن تطبيقات البرنامج لأجهزة إفون و إيباد و أندرويد و ويب و ماك أوس و أوتلوك تحافظ على التزام الجميع بالجدول الزمني، أينما ذهبواومتى يرغبون في العمل.		
يساعد على الحفظ الإحتياطي للملفات/ مزامنة ومشاركة الملفات هو خدمة استضافة الملفات التي تديرها شركة Dropbox الأمريكية، ومقرها في سان فرانسيسكو، كاليفورنيا، التي توفر سحابة التخزين، مزامنة الملفات، سحابة الشخصية، وبرنامج العميل. تأسست دروببوإكس في عام 2007، من قبل طلاب معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا درو هيوستن و أراش فيردوزي، كشركة بدء التشغيل، مع التمويل الأولي من مسرع البذورY كومبيناتور. Dropbox قامت بإنشاء مجلد خاص على جهاز الكمبيوتر الخاص بالمستخدم، ثم تتم مزامنة محتوياتها إلى خوادم Dropbox وإلى أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الأخرى التي قام المستخدم بتثبيت Dropbox على حفظ الملفات نفسها ما يصل إلى التاريخ على جميع الأجهزة. يستخدم دروببوإكس نموذج الأعمال فريميوم، حيث يتم عرض المستخدمين حساب مجاني مع حجم التخزين مجموعة، مع الاشتراكات المدفوعة المتاحة التي توفر	Dropbox	Dropbox

		المزيد من القدرات وميزات إضافية.
Google Drive	Google Drive	يساعد على الحفظ الإحتياطي للملفات/ مزامنة ومشاركة الملفات خدمة تخزين الملفات ومزامنتها التي وضعتها Google. تم إطلاق Google Drive في 24 نيسان (أبريل) 2012، وهو يتيح للمستخدمين تخزين الملفات في السحاب، ومزامنة الملفات عبر الأجهزة، ومشاركة الملفات. بالإضافة إلى موقع ويب، يوفر غوغل دريف تطبيقات ذات إمكانات في وضع عدم الاتصال لأجهزة الكمبيوتر التي تعمل بنظام التشغيل ويندوز و ماك، والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية التي تعمل بنظام التشغيل أندرويد و يوس. يشتمل غوغل دريف على المستندات وجداول البيانات والعروض التقديمية من غوغل، وهي مجموعة مكتبية تسمح بالتعديل التعاوني للمستندات وجداول البيانات والعروض التقديمية والرسومات والنماذج والمزيد. يتم حفظ الملفات التي تم إنشاؤها وتحريرها من خلال جناح المكتب في غوغل دريف. يوفر Google Drive للمستخدمين سعة تخزينية مجانية تبلغ 15 غيغابايت، و 100 غيغابايت، و 1 تيرابايت، و 2 تيرابايت، و 10 تيرابايت، و 20 تيرابايت، و 30 تيرابايت من خلال الخطط الاختيارية المدفوعة. يمكن أن يصل حجم الملفات التي تم تحميلها إلى 5 تيرابايت. يمكن للمستخدمين تغيير إعدادات الخصوصية للملفات والمجلدات الفردية، بما في ذلك تمكين المشاركة مع مستخدمين آخرين أو

		جعل المحتوى عاما. على الموقع، يمكن للمستخدمين البحث عن صورة من خلال وصف صورها، واستخدام اللغة الطبيعية للعثور على ملفات محددة، مثل "العثور على جدول بيانات ميزانيتي من ديسمبر الماضي". يقدم موقع الويب والروبوت التطبيق قسم النسخ الاحتياطي لمعرفة ما أجهزة الروبوت لديها بيانات احتياطيا إلى الخدمة، والتطبيق الكمبيوتر إصلاحها تماما صدر في يوليو 2017 يسمح لنسخ احتياطي مجلدات محددة على جهاز الكمبيوتر الخاص بالمستخدم. وهناك ميزة الوصول السريع يمكن التنبؤ بذكاء الملفات المستخدمين.
Menedley	Menedley	يساعد على تنظيم المصادر والمراجع برنامج بستخدم على سطح المكتب والويب التي تنتجها إلزيفير لإدارة وتبادل الأوراق البحثية، اكتشاف البيانات البحثية والتعاون عبر الإنترنت. فهو يجمع بين Menedley سطح المكتب، Pdf وإدارة المرجعية تطبيق متاح لنظام التشغيل ويندوز، ماك. كما توفر Menedley البرنامج تخطي الروبوت وتوفر دائرة الرقابة الداخليةويتطلب من المستخدم لتخزين كافة البيانات الاقتباس الأساسية على نسخ خوادمها من الوثائق وفقا لتقدير المستخدم. عند التسجيل، منديلي يوفر للمستخدم مع 2 غيغابايت من مساحة التخزين على شبكة الإنترنت مجانا، والتي هي للترقية بتكلفة.
Endnote	Endnote	يساعد على تنظيم المصادر والمراجع يقدم البرنامج للمستخدم نافذة تحتوي على قائمة

		منسدلة يمكن من خلالها اختيار نوع المرجع الذي يحتاج إليه (مثل الكتاب، تشريعات،ش الأفلام، مقال الصحيفة، الخ)، والحقول التي تتراوح بها عموما (المؤلف، العنوان، السنة) إلى تلك البيانات المحددة لنوع المرجع (الملخص، المؤلف، وقت التشغيل، وما إلى ذلك. وتسمح معظم قواعد البيانات الببليوغرافية للمستخدمين بتصدير مراجع إلى مكتباتهم في Endnote. وهذا يتيح للمستخدم اختيار الاستشهادات المتعددة ويساعد المستخدم من عدم الحاجة إلى إدخال معلومات الاقتباس يدويا والملخصات. تتطلب بعض قواعد البيانات من المستخدم تحديد الاقتباسات وتحديد تنسيق معين وحفظها كملفات تكست. يمكن للمستخدم ثم كتابة الاستشهادات في البرنامج Endnote. ومن الممكن أيضا للبحث كتالوجات المكتبة وقواعد البيانات الحرة، من داخل البرنامج. وإذا كان المستخدم يملأ الحقول اللازمة، يمكن Endnote تنسيق الاقتباس تلقائيا في أكثر من 2000 أنماط مختلفة وحسب إختيار المستخدم.
Evernote	Evernote	يساعد على تدوين الملاحظات والتظيم والأرشفة التطبيق عبر منصة مصممة لتدوين الملاحظات، والتنظيم، والأرشفة. تم تطويره من قبل شركة Evernote ، وهي شركة خاصة مقرها في مدينة ريدوود، كاليفورنيا. التطبيق يتيح للمستخدمين إنشاء "مذكرة" والتي يمكن أن تكون قطعة من النص المنسق، صفحة ويب كاملة أو صفحة ويب مقتطف،

		صورة، مذكرة صوتية، أو مذكرة بخط اليد. يمكن أن تحتوي الملاحظات أيضا على مرفقات ملفات. يمكن إضافة أجهزة الكمبيوتر المحمولة إلى كومة في حين يمكن فرز الملاحظات إلى جهاز كمبيوتر محمول، الموسومة، المشروح، تحريرها، تعليقات معينة، بحثث، وتصديرها كجزء من جهاز كمبيوتر محمولEvernote. يدعم غالبية منصات نظام التشغيل (بما في ذلك ماك، دائرة الرقابة الداخلية، نظام التشغيل كروم، الروبوت، مايكروسوفت ويندوز، ويندوز فون، بلاك بيري 10، و ويبوس)، ويقدم أيضا مزامنة على الانترنت وخدمات النسخ الاحتياطي.
Virtual box	Virtual box	يساعد على إستخدام برامج من نظام تشغيل آخر يمكن للمستخدمين Virtual box تحميل أنظمة التشغيل متعددة تحت مضيف واحد نظام التشغيل (المضيف أوس). توقفت بشكل مستقل داخل الجهاز الظاهري الخاص ويمكن للمستخدم بشكل مستقل بناءه وتشغيله تحت اختيار الافتراضية المستندة إلى البرامج أو الأجهزة الافتراضية المساعدة إذا كان الجهاز المضيف الأساسي يدعم هذا. نظام التشغيل المضيف و أوس الضيوف والتطبيقات يمكن التواصل مع بعضها البعض من خلال عدد من الآليات بما في ذلك الحافظة المشتركة ومرفق الشبكة الافتراضية. كما يمكن للضيف التواصل مباشرة مع بعضهم البعض إذا تم تكوينه يسمح للقيام بذلك.
Zetero	Zetero	يساعد على جمع وتنظيم وتدوين ومشاركة المصادر

		والملفات البرمجيات الحرة والمرجعية المصدر المفتوح لإدارة البيانات الببليوغرافية والمواد البحثية ذات الصلة (مثل ملفات Pdf). وتشمل السمات البارزة التكامل متصفح الويب، والمزامنة عبر الإنترنت، وتوليد الاستشهادات في النص، الحواشي والببليوغرافيات، فضلا عن التكامل مع المعالجات كلمة مايكروسوفت وورد، ليبروفيس، تم إنتاجه من قبل مركز التاريخ ووسائل الإعلام الجديدة في جامعة جورج ماسون.
Camscanner	Camscanner	يساعد على تصوير أي وثيقة وتحويلها الى ملف يمكنك إنشاء مجلدات للمجموعة، والتي يمكن لأعضاء المجموعة رفع الوثائق إليها وتحسين كفاءة العمل، وتحتوي ميزات مجلد المجموعة على ثلاثة أذونات: مسؤول المجلد، الرفع والتنزيل، والرفع فقط. إعدادات مرنة مع ضمان أمن البيانات.

المقارنات بين المناهج المختلفة

كشف توضيحي يبين مقارنات بين مناهج البحث من أوجه التشابه والإختلاف

ت	المنهج الكمي	المنهج النوعي
1	تتصف بالطابع الاستنباطي البحث الكمي يقر واقع ويعطيني بيانات، ويبين كم نسبة أنتشار الظاهره في المجتمع وماذا يوجد في المجتمع تستخدم مقاييس واختبارات أو قوائم تقدير لجمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالحدث أو الظاهرة قيد الدراسة المنهج الكمي يعتمد (التجريب + القياس). لا يمتلك الباحث مرونة زمانية ومكانية لتنفيذ البحث أو الظاهر قيد الدراسة يمارس الباحث سيطرة تامة على جميع المتغيرات ذات الصلة بالمتغير التابع في البحث الكمي فأن البحث يقوم بتجهيز الأسئلة من قبل، وتكون نمط الأسئلة تقليدي. تستخدم في كتابة التقرير الجداول والأشكال البيانية. يقوم بقياس الظاهرة وتحليل بياناتها لاستخراج النتائج وتعميمها باستطاعة الباحث أن يستخدم البحثين معا فيدمجهما، فيكون قسم من البحث يتم باستخدام المنهج الكمي، والقسم الآخر باستخدام المنهج النوعي للإستفادة من مزايا المنهجين.	تتصف بالطابع الاستقرائي البحث الكيفي يبين كيف توجد الظاهره ولماذا توجد، البحث الكيفي يرشد الباحث كيف تواجدت هذه البيانات ، ولمإذا تواجدت. الباحث يتبنى القضية والرساله لأنه أتى بالمعلومات الخاصه به من ديمومية البيئة وتفاعل البيئة. يعتمد البحث النوعي للملاحظة المتفاعلة بالإضافة إلى المقابلة الشخصية المتعمقة بعيدا عن الأساليب القياسية والإحصائية، اي المنهج الكيفي (الملاحظة+ المقابلة + دراسة وثائق). يهدف إلى فهم الظاهرة ضمن إطارها، ولا يهتم بتعميم النتائج. في المنهج الكمي العينة إحتمالية وممكن ان تكون قصدية لكن الاختيار عشوائي. في المنهج الكيفي يجب ان تكون لا احتمالية مختارة من قبل الباحث. الباحث في المنهج النوعي قد ينحاز إلى جهة من جهات الدراسة، بينما المنهج الكمي يلزم الباحث بالخطة الموضوعة بشكل مسبق . الباحث النوعي يعيش في مجتمع الدراسة، فيجمع المعلومات بشكل مباشر،

	الباحث الكمي بإمكانه العمل في المختبر، حيث يجري المقابلات في مكان محدد مسبقا. يمكن أن يرسل الباحث إلى الاستبيانات إلى أمكان متباعدة وتصل إليه الإجابات فقط. يقوم على عزل السلوك الإنساني عن المحيط الذي يتواجد فيه عينة الدراسة. تتم عملية جمع البيانات وتحيلها في المنهج الكمي في وقت أقل. في المنهج الكمي الأهداف هو ما ينبغي أن يحققه البحث، وهي تجيب عن سؤال رئيسي لمإذا يجرى البحث، فهي تبين ما يساهم فيه هذا البحث في حل مشكله كبيرة، قد يكون الباحث يحاول أن يصل الى حل هذه المشكله من خلال زاوية معينه. الأدب النظري: في المنهج الكمي يعتمد على إطار نظري، عند استخدام الباحث النظرية فهو يقرر أن يتبع البرامج البحثية لهذه النظرية. الاجراءات: في المنهج الكمي الاجراءات معروفه ومحدده مسبقا وهي تحديد أداة البحث، مرحلة بناء الأداه وفق المعايير،ايجاد الخصائص السكومترية لأدوات القياس، التحليلات الاحصائية	ويلجأ إلى تحليل التي يعثر عليها بينهم، ويبقى معهم طيلة فترة الدراسة، الباحث في المنهج النوعي هو الذي يقوم بإجراء المقابلات مع الأشخاص بشكل مباشر، ويتفاعل معهم ويتعمق معهم في مجال الدراسة بينما. أداة البحث في المنهج الكيفي هو الباحث ويحق له أن يستخدم ما يشاء، فهو من خلال المعايشه الفعلية يقيس الواقع ويقيس المعنى ولا يقيس السلوك. المنهج نوعي يقول بأن السلوك مرتبط بشكل مباشر بالمكان الذي يحيا فيه الأشخاص. تكتب الاهداف في المنهج النوعي على شكل أسئلة عامة يرغب الباحث في الحصول على إجابات عليها، أثناء إجراء الدراسة. وطابعها حيادي استكشافي، مفتوحة النهاية، قليلة العدد، موجهه الى فئة محايدة. وتضم نوعين من الأسئلة محوري وأسئلة فرعية حيث تساعد الأسئلة الفرعية في تهذيب السؤال المحوري. يحتاج وقت أطول في تحليل البيانات وذلك نظرا لتداخلها، يجري الباحث قياساته بمرونة أكبر في الزمان والمكان، فقد يقيس الظاهرة من بدايتها أو في أي نقطة أخرى من عملية التفاعل الاجتماعي، بهدف إلقاء الضوء على العلاقات القائمة. لا يسيطر على أي من المتغيرات تكتب التقارير بلغة تخلو من

			المصطلحات المعقدة، طريقة عرض النتائج بأسلوب قصصي وسردي يعتمد الادب النظري في المنهج النوعي يعتمد على اطار مفاهيمي. في المنهج الكيفي: عمل خريطة الترميز، يحتاج الباحث لترميز مادته البحثية التي جمعها، يفيد الترميز في تجميع المواضيع المتفرقة، من الممكن إعطاء رقم للموضوع الأساسي وأرقام للمواضيع المتفرعه منه، من الأهمية البدء بتشكيل خريطة الترميز منذ بداية جمع البيانات، في عملية تحليل البيانات ليس له منهجيه منضبطه، بمعنى ليس هناك أسلوب واحد للتحليل، يجب على الباحث أن يصف بياناته بدقه، ماذا عمل لتحليل هذه البيانات. كيف جمع البيانات، وكيف حددها، كيف صنفها، كيف تعامل معها، هذا هو المطلوب من الباحث تختلف الأساليب باختلاف الباحثين.
2	المنهج السببي المقارن	المنهج الإرتباطي	المنهج التجريبي
	تبحث وتطبق لغرض معرفة العلاقة بين متغيرين. البحث السببي المقارن يكشف عن الأسباب المحتملة للنتيجة المدروسة أن المنهج السببي المقارن: هو منهج قائم بذاته يطبق لتحديد الأسباب المحتملة والتي كان لها تأثير على سلوك المدروس من	تبحث وتطبق لغرض معرفة العلاقة بين متغيرين. يقتصر على معرفة العلاقة ودرجتها	• تبحث وتطبق لغرض معرفة العلاقة بين متغيرين . المنهج التجريبي يدرس أثر سبب معين في وجود النتيجة

	خلال مقارنة بين مجموعتين	
3	المنهج السببي المقارن	المنهج الوثائقي
	بينما في البحث السببي المقارن تجرى المقارنة. تستخدم التحليلات الاحصائية التالية مثل (أختبار ت و تحليل التباين بكل أنواعه، وتحليل القياس المتعدد، وكروسكال واليس، ومان وتني ، فريدمان ، وكوكران) كلا حسب شروط إستخدامه.	أن البحث الوثائقي لا تجرى فيه المقارنة بين مجموعتين وعندما تجرى المقارنة في البحث الوثائقي يكون بحثاً سببياً مقارناً لا بحثاً وثائقياً
4	المنهج التاريخي	المنهج التجريبي
	سرد الأحداث التاريخية وتفسيرها يطبق لتحديد الأسباب المحتملة والتي كان لها تأثير على السلوك المدروس ليس من خلال تجربة	المنهج التجريبي إنما من خلال مقارنة بمن يسلك هذا السلوك أو يتصف به وبمن لا يسلكه ولا يتصف به
5	المنهج شبه التجريبي	المنهج التجريبي
	شبه التجريبي أنه يستخدم حينما يتعثر استخدام المنهج التجريبي لأسباب يراها المنهجيون دينية أو أخلاقية فروق منهجية مع التجريبي فرق في الضبط والتحكم فرق في العشوائية فرق في الصدق الداخلي والخارجي	دراسة المتغيرات ذات الصلة بالظاهرة، وإحداث تغييرات مقصودة والتحكم بمتغيرات أخرى للوصول إلى علاقات سببية يستخدم المنهج التجريبي في دراسة أثر متغير على متغير آخر على طريقة تعتمد على التحكم الصارم في المتغيرات المختلفة. الدقة هي من مزايا المنهج التجريبي، وعدم دقة النتائج هي من أهم عيوب المنهج شبه

			التجريبي. فروق منهجية
6	المنهج التاريخي	المنهج الوصفي	المنهج التجريبي
	الذي يطبق لدراسة ظاهرة حصلت في الماضي التاريخي وثائقي لكنه في الماضي	الذي يطبق لدراسة ظاهرة معاصرة نحسب الأوساط الحسابية، الإنحراف المعياري، نسب وتكرارات حسب الهدف من الدراسة، معامل الارتباط (بيرسون، سبيرمان، عامل بوينت بايسريال، معامل الارتباط المتعدد)، الإنحدار الخطي البسيط أو الإنحدار الخطي المتعدد. تحليل المسار وتحليل الانحدار التحليل العاملي	الذي يطبق بغرض التوقع المستقبلي للظاهرة المدروسة نحسب الأوساط الحسابية، الإنحراف المعياري، ممكن نحتاج نسب وتكرارات حسب الهدف من الدراسة، اختبار التائي (ت) أو مان وتني، أو ويلكسون، (تحليل التباين) أو تحليل التغاير المصاحب، أو فريدمان، تحليل التباين العاملي.
7	المنهج الوثائقي	المنهج المسحي	منهج تحليل المحتوى
	يجري في المكتبة بصورة كيفية هدف الباحث استخراج الادلة والبراهين من المصادر	يجري في الميدان نحسب التكرارات، نسب مئوية، الأوساط الحسابية، الإنحراف المعياري، نسب وتكرارات حسب الهدف من الدراسة	يجري في المكتبة تحليل المحتوى الذي يعتمد على التكميم اي يعتمد على الارقام. بمعنى آخر يعتمد على وحدة التحليل وفئة التحليل ثم نعدها عدا، واخراج المؤيد المعارض.

معايير الجودة في البحث العلمي

عندما نبحث قي صفحات البحث العلمي نظريات وإستراتيجيات، لا بد من التفكير بالإرتقاء بالمفاهيم الفكرية والنوعية بالبحث العلمي من خلال البحث في المعايير التي تتبنى التطوير من الداخل والخارج...وقد جلبت أنتباهي كثير من معايير الجودة خاصة بالتعليم فكان الأولى أن نبحث موضوع الجودة في البحث العلمي الذي هو لا مناص قاعدة إنطلاق التطوير في التعليم عموما، من ذلك نتوقف بدقة أمام التساؤل التالي: ما هي مؤشرات ومعايير الجودة في البحث العلمي؟

بداية نعرف جودة البحث العلمي وهو يعني الإلتزام بجميع متطلبات العملية البحثية العلمية، لتحقيق إنتاج بحثي متوازن نوعـاً وكمـاً مع معايير البحث العلمي والتي يتعين تحقيقها في مختلف عناصر البحث ومراحله.

ولا بد من القول أنه إلى حد ما هناك مناقشات وإفكار تدور حول الاعتقاد الواسع بأن جودة البحث العلمي غالبا ما تكون متفاوتة وتفتقر إلى الدقة الموضوعية، مما يجعل من الصعب تقديم تأكيد واثق أو ملموس أو توقع بشأن أدلة لتحسين التطبيقات أو نتائج البحوث ويعود النقاش أيضا جزئيا إلى عدم وجود توافق في الأراء بشأن المعايير المحددة لتقييم جودة البحوث ومعايير الجودة لتقييم الأدلة (Mustelar &Borosh,2002).

ومن هنا تم التوصل لعدة أسباب منها بعض الباحثين يجدون صعوبة في عمليات مراجعة البحوث ومعايير تقييم الجودة في مجالات معينة ومحددة خاصة في مجالات العلوم الصرفة، فوجد هناك نقص في معالجة التفريق بين جودة الأدلة، ومن هذه الأدلة ما يتعلق بعلاقة بالمعارف القائمة على البحث بموضوع محدد ويمكن أن يجيب عن أسئلة محددة ومهمة مثل الأسئلة المتعلقة بالعلاقات الإرتباطية أو سبب وجود المشاكل أو إستمرار مشكلة معينة أو ما هو الأفضل في النتيجة ليساعد في صنع القرار.

في ذات الوقت أن جودة البحث تتعلق بالعملية العلمية، فإن جودة الأدلة تتعلق بالحكم فيما يتعلق بالقوة والثقة في نتائج البحث المنبثقة عن العملية العلمية. (Mustelar & Borosh,2002)، فإن مستوى الثقة الذي يمكن للمرء أن يتجلى في الأدلة يدل على المتانة الكامنة وراء البحث والتحليل الذي أجري لتجميع هذا البحث. ويشار إلى أن معايير تقييم الأنظمة لتقييم معدل الأدلة تشمل مسائل الجودة من التركيز ومنها: (West,King & Kari,2002)

موجز يناقش مبادئ ومعايير البحوث الجيدة.

أسس معايير الجودة.

إستراتيجيات جودة البحوث.

إن المصطلحات ذات الصلة بجودة البحث والأدلة ذات الصلة هي مفاهيم ذات صلة كانت في صلب الكثير من النقاش في الأوساط الأكاديمية والمتخصصين والمهتمين في السياسات العامة للبحوث، وتتوزع هذه النقاشات والإهتمامات في المجالات المتعددة التخصصات في مجالات العلوم الإنسانية والصرفة.

إن إستخدام معايير الجودة ليس للإستهلاك العلمي إنما هو لضبط معايير البحث سواء كان فرديا أً من فريق عمل بحثي بحيث تقلل من التحيز وضعف الحيادية خلال تصميم الدراسة وكذلك الإهتمام بإختيار العينات الممثلة للمجتمع والتحاليل الإحصائية

والكشف عن الآثار التي ترتبت على نتائج البحث أو حجم التأثير أو دقة الإتساق الداخلي للمتغيرات ومدى التوصل الى نتائج مماثلة بإستخدام تصاميم دراسة مماثلة.

وعادة ما يؤثر التصميم العام للدراسة بالتحكم على أسئلة وأهداف البحث أو فرضياته المحددة، والأساليب المتبعة في معالجة المشاكل، والاتساق والثبات ونوع التحاليل، ونوعية الأدلة المستخدمة والنتائج، ومع ذلك تشير بعض الدراسات إلى أن قاعدة الأدلة أحيانا تتطلب عادة أكثر من دراسة بحثية واحدة خاصة في الحالات المهمة والنادرة، حيث تصعب أن توفر دراسة واحدة أدلة مقنعة، مثل الدراسات المتعلقة بصحة الإنسان او الغذاء أو الدراسات الإستراتيجية الأخرى.

معايير جودة البحث العلمي: في (السيد، 2013)

وهي مجموعة معايير مقدمة خلال الورشة المتخصصة في كلية الزلفي في يوم البحث العلمي في جامعة المجمعة ومنها:

1- مدى انتشار ثقافة الجودة في البحث العلمي لدى الباحثين في الجامعة.

2- زيادة الإنفاق على البحث العلمي.

3- زيادة نسبة المراكز البحثية المجهزة بأحدث الأجهزة.

4- التركيز على المشاريع البحثية المتميزة التي تشجع الفرق البحثية وتذيب الحواجز بين الأقسام التعليمية.

5- تأمين موارد خارجية لدعم الباحثين داخل الجامعة.

6 –تشجيع الباحثين وابراز مجهوداتهم والمحافظة على الحرية الفكرية

7- مواصلة تطوير آليات تسويق واستثمار نتائج البحث العلمي في الجامعة .

8- امتلاك أساتذة الجامعة مهارات تصميم و إدارة المشاريع البحثية.

9- ربط البحث العلمي بقضايا المجتمع واحتياجاته.

10-تشجيع مشاركة الباحثين في المؤتمرات العالمية.

11- عدد الأبحاث العلمية التطبيقية المنشورة في مجلات عالمية وحجم الاستشهاد بتلك الأبحاث.

12- زيادة نسبة عدد الأبحاث المنشورة بالنسبة لعدد أعضاء هيئة التدريس سنويا

13- زيادة فرص اشتراك الطلاب مع الباحثين في إجراء البحوث.

14- معدلات براءات الاختراع ومجالات تلك البراءات.

15 –حجم التعاون البحثي والاتفاقات البحثية.

إذن من المؤكد برأيي أن يكون هناك تأكيد على ما يلي:

معايير ومؤشرات إجراءات البحث العلمي

معايير الجودة في البحث العلميّ

إنتشار ثقافة الجودة في الأبحاث العلميّة

كيف يتم تحديد معايير جودة البحوث؟

أن معايير البحوث الجيدة يجب أن تستند إلى مبادئ البحث العلمي ومنها الملاحظات التجريبية باستخدام التصاميم المنهجية والأسس النظرية وفلسفة العلم وإن الإجماع بين العلماء هو واحد من أكثر الوسائل احتراما لتقييم الجودة. وتشمل إستراتيجيات التوصل إلى توافق في الآراء وبيانات الموقف، والمؤتمرات، وعملية استعراض الأقرانمناقشات بين الآخرين، والمراجعة المنهجية.

فعلى سبيل المثال، نظمت مؤسسة راند يوروب (Wooding & Grant,2003) مؤتمرا للباحثين متعددي التخصصات (مثل العلوم الفيزيائية والعلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية والفنون) وعقدت مؤتمرا للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن معايير البحوث الجيدة. فوضعت الانقسامات داخل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) بإستخدام معايير التصميم التجريبي الجماعي، وتصميم موضوع واحد، وطرق جمع البيانات النوعية للبحوث في علم النفس المدرسي وعلم النفس السريري. وقد استخدم نهج الإجماع لتقييم

ونقد البحوث التي ترعاها الحكومة الاتحادية. وكجزء من مبادرة الحكومة بشأن الأداء والإبلاغ، نظمت لجنة معنية بالعلوم والهندسة والسياسة العامة للمساعدة في تحديد معايير التقييم للبحوث التي ترعاها الحكومة، وقد ذكر كوزيبوب أن (الأشخاص الأكثر تأهيلا لتقييم البحوث الأساسية أو التطبيقية هم الذين لديهم المعرفة والخبرة لفهم جودته، وفي حالة البحوث التطبيقية، وصلته بالأهداف العامة والإجراءات) (Kozib,1999). وإن إعداد تقارير موحدة عن البحوث شكل آخر من أشكال توافق الآراء هو الإبلاغ الموحد عن البحوث في الأبحاث المنشورة، وهي غالبا ما يكون تقييم الجودة فيها ضعيفا لأن المعلومات الأساسية غالبا ما تكون غائبة وهي عبارة عن موجزات.

وفيما يتعلق بالعينات، والإحصاءات، والعشوائية، والتحليل، أو التدخلات. فعلى سبيل المثال، يستنتج غارسيا (Garisa & Gazar,2004) أن الإبلاغ عن إحصاءات الاختبار ودرجات الحرية، وهما بندان يحتاجان إلى حسابات أكثر دقة، غالبا ما يكون غائبا عن المقالات المنشورة في البحوث العلمية خاصة ومنها الطبية. ولتسهيل مراجعة الجودة، أوصت عدة مجموعات من العلماء، وخاصة بين الصحة العامة والباحثين الطبيين، للمساعدة في ضمان إدراج المعلومات البحثية الضرورية اللازمة لتقييم الجودة في مقالات المجلة. وكثيرا ما توصف هذه المعايير بأنها "قوائم مرجعية"، وهي معايير أشمل من إطار عام (مقدمة، وأساليب، ونتائج، ومناقشة أو استنتاج) للإبلاغ العلمي العام. وتختلف قوائم المراجعة حسب المنهجية المستخدمة وتصميمات البحوث المحددة.

أخلاقيات البحث العلمي

عندما نتحدث عن الأخلاق فإننا نعني ثلاث مراحل أساسية لكل إنسان عمومـاً من الأخلاقيات فمنها أخلاقيات الديانة التي يؤمن بها وخاصة في الإسلام وباقي الأديان السماوية دون تمييز، وأخلاقيات المجتمع والبيئة وإنعكاساتها على الفرد، وأخلاقيات المهنة التي يمتهنها وهذا هو محور الحديث عن أخلاقيات البحث العلمي وهي أسمى ما

يمكن أن يتحلى بها الإنسان حساً وجمالا في التعامل مع الآخرين في بيئة علمية متقدمة وفي مهمة ترتقي فوق المهام وهي البحث العلمي.

فلسفة الأخلاقيات وأهميتها:

وحينما نفكر في الأخلاق فإننا حتما نفكر في قواعد التمييز الحتمي بين الصواب والخطأ ولمثل ذلك قواعد ذهبية منها في طيات أخلاقيات الدين ومآثر الأنبياء وسيرتهم العطرة و(حب لأخيك كما تحب لنفسك) ومنها في أعراف إجتماعية متوارثة (أعمل ولا تعمل) وكذلك في الأمثال والحمن الإجتماعية، ومنها أيضا مدونة في قواعد السلوك المهني الأمثال الحكيمة ويمكن تعريف الأخلاق سلوكيا وكما هي الطريقة الأكثر شيوعا هي (قواعد السلوك التي تميز بين السلوك المقبول وغير المقبول). (Resnik,2015).

إذا كانت الأخلاق ليست أكثر من هذا السلوك والمنطق، فلماذا هناك الكثير من الخلافات الأخلاقية؟

من التفسيرات المنطقية لهذه الخلافات هو أن الغالبية يعترفون ببعض المعايير الأخلاقية المشتركة ولكن يختلفون في تفسيرها وتطبيقها والتوازن بينها بطرق مختلفة في ضوء قيمهم وتجاربهم الحياتية.

وهذا يقودنا الى موضوع الشفافية في المعايير ووجوب وضوح وقوة المعايير الأخلاقية ومراقبة تنفيذها من المؤسسات التي تهتم بتطبيقات هكذا معايير والمؤسسات التي تعنى في مجال هذا الموضوع هي مؤسسات التعليم العالي والجامعات والنقابات والجمعيات ذات الصلة،

وبرأيي لا يكون ذلك الآ بأحكام أخلاقية يتعارف عليها بحيث تصبح بحكم القانون وبذات الوقت ممكن أن تكون بعض التصرفات غير قانونية ولكنها أخلاقية ولو أن النتيجة هي وجوب إنسجام القوانين مع أخلاقيات المهن وفقا للمفاهيم والتعريفات التي تخص المهنة المعينة.

هناك العديد من التخصصات المختلفة، والمؤسسات، والمهن لديها معايير للأخلاقيات التي تتناسب مع أهدافها. وتساعد هذه المعايير أيضا أعضاء لجان الانضباط على إنجاز ما يكلفون به أو أنشطتهم وإرساء العدالة بالانضباط. ومن ذلك المعايير الأخلاقية تحكم السلوك للأطباء والقانونين والمهندسين، والأعمال التجارية المختلفة والمعايير الأخلاقية التي تخدم أيضا أهداف البحث العلمي وتنطبق على الباحثين الذين يكلفون بإجراء البحوث العلمية أو مشرفيهم أو غيرها من الأنشطة العلمية أو الإبداعية، بل حتى أصبحت هذه الأخلاقيات تدرس ضمن مساقات الجامعات العلمية.

لماذا المعايير الأخلاقية في البحث العلمي؟

هناك عدة أسباب تجعل من المهم التقيد بالمعايير الأخلاقية في البحث العلمي منها:

تعزز القواعد الأساسية للبحث العلمي ومنها المعرفة الصحيحة وتجنب الأخطاء مثل ضعف التوثيق أو الإستلال أو التزوير.

تعزز القيم الضرورية للعمل التعاوني

الثقة والمسائلة والاحترام المتبادل والإنصاف بالحقوق والواجبات.

الإلتزام بالمبادئ التوجيهية المتعلقة بحقوق التأليف، وحقوق النشر وبراءات الاختراع، وسياسات تبادل البيانات، وقواعد السرية.

حماية مصالح الملكية الفكرية حيث أن معظم الباحثين يريدون الحصول على الائتمان لمساهماتهم وأن لا تسرق أفكارهم أو يكشف عنها قبل النشر.

رعاية المعايير الأخلاقية السائدة في المجتمع كأن تكون حكومية أو على مستوى بلدية المدينة أو أي مجتمع بحث والتمسك بالتوجيهات الصادرة منهم.

التقيد بعدم تضارب المصلحة العامة ومنها البيئة وحقوق الإنسان ورعاية الحيوانات وكل ما يتعلق بالمنظمات الإنسانية.

معايير أخلاقيات البحث العلمي:

لخص كل من شامو ورسك (Shamoo A and Resnik, 2015) مجموعة من هذه المعايير وهي:

الأمانة:

إسعى إلى الصدق في جميع الاتصالات العلمية. تقديم تقرير صريح عن البيانات والنتائج والأساليب والإجراءات وحالة النشر. لا تقم بتفريق أو تزوير أو تحريف البيانات. لا تخدع الزملاء أو الرعاة البحثيين أو الجمهور.

الموضوعية:

السعي لتجنب التحيز في التصميم التجريبي، وتحليل البيانات، وتفسير البيانات، واستعراض الأقران، وقرارات الموظفين، وكتابة المنحة، وشهادة الخبراء، وجوانب أخرى من البحث حيث من المتوقع الموضوعية أو المطلوبة. تجنب أو تقليل التحيز أو الخداع الذاتي. الكشف عن المصالح الشخصية أو المالية التي قد تؤثر على البحث.

النزاهة:

حافظ على وعودك واتفاقاتك والتصرف بإخلاص، وإسعى جاهدا لاتساق الفكر والعمل.

الحذر:

تجنب أخطاء الإهمال والإهمال؛ بعناية ودراسة نقدية عملك الخاص وعمل زملائك. الاحتفاظ بسجلات جيدة للأنشطة البحثية، مثل جمع البيانات، وتصميم البحوث، والمراسلات مع الوكالات أو المجلات.

الإنفتاح:

مشاركة البيانات والنتائج والأفكار والأدوات والموارد. كن منفتحا على النقد

والأفكار الجديدة.

إحترام الملكية الفكرية:

إحترم براءات الاختراع الشرفية، حقوق التأليف والنشر، وغيرها من أشكال الملكية الفكرية. لا تستخدم البيانات أو الأساليب أو النتائج غير المنشورة بدون إذن. إعطاء اعتراف أو الائتمان المناسب لجميع المساهمات في البحوث.

السرية:

حماية الاتصالات السرية، مثل الأوراق أو المنح المقدمة للنشر، وسجلات الموظفين، والأسرار التجارية أو العسكرية، وسجلات المرضى.

النشر المسؤول:

نشر من أجل دفع البحوث والمنح الدراسية، وليس للمضي قدما فقط حياتك المهنية الخاصة. تجنب النشر المفرط والمزدوج.

التوجيه المسؤول:

المساعدة في تثقيف وتوجيه وإرشاد الطلاب. تعزيز رفاهيتهم والسماح لهم باتخاذ قراراتهم الخاصة.

احترام الزملاء:

احترام زملائك وعالج الأمور بعدالة.

المسؤولية الإجتماعية:

السعي إلى تعزيز الخير الاجتماعي ومنع أو تخفيف الأضرار الاجتماعية من خلال البحوث، والتعليم العام.

عدم التمييز

تجنب التمييز ضد الزملاء أو الطلاب على أساس الجنس أو العرق أو عوامل أخرى لا تتصل بالكفاءة العلمية والنزاهة.

المهارة:

الحفاظ على الكفاءة المهنية الخاصة بك والخبرة وتحسينها من خلال التعليم مدى الحياة والتعلم؛ اتخاذ خطوات لتعزيز الكفاءة في العلم ككل.

الشرعية:

معرفة القوانين ذات الصلة والسياسات المؤسسية والحكومية والالتزام بها.

الإعتناء بالحيوان:

إظهار الاحترام والرعاية المناسبة للحيوانات عند استخدامها في البحوث. لا تجري تجارب حيوانية لا لزوم لها أو سيئة التصميم.

حماية الإنسان:

عند إجراء البحوث حول البشر يتطلب الحد من الأضرار والمخاطر وتحقيق أقصى قدر من الفوائد؛ واحترام الكرامة الإنسانية، والخصوصية، والاستقلالية؛ اتخاذ احتياطات خاصة مع السكان الضعفاء؛ والسعي لتوزيع فوائد وأعباء البحث إلى حد ما.

القرار الأخلاقي في مجال البحوث:

لا يمكن حصر الأخلاقيات في البحث العلمي بنقاط معينة إذ أن هناك أمورا قد تفسر بطريقة معينة بحيث يخطأ المفسر بغير عمد أو أنه يحتاج الى تفسير آخر إذ قد ينحرف قليلا عن التطبيقات ومن أمثلة ذلك الباحث قد قدم بحثه للنشر لأكثر من جهة وقد صدرت الموافقة من الطرفين وتم نشره في مكانين خلافا للقواعد وهو يعلم أو لا يعلم ومنها أيضا أن الباحث لم ينشر براءة الإختراع ويتم تداول الإختراع دون دراية حتى لو لأسباب علمية أولجان المناقشة توافق على بحث معين وهو لم يرتق للمعايير المطلوبة بسبب خطأ تقدير أو وجهة نظر معينة، أو مناقشة بيانات أو معلومات سرية بسوء تقدير مع آخرين، وهناك أسباب أخرى تتعلق بمحتوى البيانات العلمية ومدى دقتها في البحوث العلمية ليأتي الباحث الآخر ويقتبس من المصدر بيانات غير دقيقة دون علمه وتمر الأمور بسلام على

مشرفين آخرين، أو استخدام تحليلات إحصائية غير مناسبة من أجل تعزيز أهمية البحث أو إهمال، أو استغلال طلاب الدراسات العليا أو أن اللجنة قد واعدت الطالب على درجة أفضل للحصول من إستحقاقه لإي سبب كان.. وبذلك يصبح لدينا كم كبير من البيانات المحكّمة وهي غير دقيقة وغير صحيحة.

من ذلك كله أسميت هذه الفقرة بالقرار الأخلاقي الذي على الباحث أو مشرفه أو لجان المناقشة أخذه بنظر الإعتبار كقرار ذاتي والإنتباه والتعامل مع الحالة كأمانة علمية ضمن أخلاقيات البحث العلمي وأن لم تدون ضمن المعايير المنظورة لكنها تبقى ضمن سوء السلوك.

وأخيرا نقول: إذا كانت هذه "الانحرافات" عن السلوك الأخلاقي تحدث في البحوث نتيجة للجهل أو الفشل في التفكير الناقد أو في التقاليد الشكلية، فإننا ندعو الى إعتماد معايير إضافية أكثر قوة وشافية والى تفسيرات للمعايير والإرتقاء بمعاملات سوء السلوك الى درجة معيار أخلاقي من معايير أخلاقيات البحث العلمي.

مراكز البحث العلمي

Scientific Research Centers

يتميز هذا القسم من الكتاب بتذكير الباحث أنه رغم ما قد يشعر به الباحث العربي من مشاكل ومحددات الآ أنه يبقى تحت رعاية سواء من قطاع حكومي أم من منظمات المجتمع المدني وعلى الباحث أن يفتش عن طريق سليم له، إذ قد لا يجد دعوة من هنا أو هناك لأسباب تنظيمية لمراكز البحث العربي على الخصوص من ذلك رأيت من المناسب أن أوضح للباحث المبتدئ أو المحترف ماهية تلك المراكز وأهمها عالميا وعربيا لتزيد من ثقافته البحثية وليجد له فرصة مناسبة لدعم أو مشاركة وأنهي هذا القسم بدراسة قدمت من قبلي الى مؤتمر الإستمار الإماراتي الهندي والخاصة بمشروع معنون بـ(مشروع الإستثمارات المعرفية في التعليم الذكي والبحث العلمي) ..

نظرة تأريخية: (محمود،2013)

رغم اختلاف الباحثون في تحديد التاريخ الذي نشأت فيه مراكز البحوث والدراسات؛ فالبعض يتحدث عن بدايتها في صورها الأولى التي كانت في الجامعات الأوروبية في القرن الثامن عشر وكانت تعرف باسم "الكراسي العلمية". وقد كان أولها نشأة كراسي الدراسات الشرقية في بولونيا وفي أوروبا وفي باريس؛ فأول ظهور لمركز أبحاث كان في بريطانيا سنة 1831م تحت اسم"المعهد الملكي للدراسات الدفاعية"، كما أنشئت أول وقفية في بريطانيا اسمها وقفية "ديمورنت" في جامعة أكسفورد؛ لتشجيع الدراسات الدينية. وهناك تيار آخر يرى أن مراكز الأبحاث ظاهرة حديثة نسبيًّا في حقل العلاقات الدولية، بدأت في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى حيث كانت بمثابة منابر للنقاش الجماعي أو لدراسة القضايا الساخنة التي تشغل المجتمع وصناع القرار.

أما في الولايات المتحدة فقد أُطلق على هذه المراكز اسم (Think tanks) التي ترجمت في العربية إلى (مراكز التفكير) أو (بنوك التفكير) أو (خزانات التفكير)، في حين أُطلق عليها في بريطانيا اسم "مراكز الأبحاث والدراسات"، لكن أثناء الحرب العالمية الثانية استخدمت عبارة (Brain Boxes) أي: "صناديق الدماغ".

وقد كان أول ظهور لمركز أبحاث في الولايات المتحدة، وذلك من خلال تأسيس معهد كارنيجي للسلام سنة 1910م، وتلا ذلك إنشاء معهد بروكينجز 1916م، ثم معهد هوفر 1918م، ومؤسسة القرن 1919م. وعرفت مرحلة ما بعد الحرب الباردة توسع انتشارها ونشاطها ونفوذها في الدول الديمقراطية.

انتقلت الدراسة إلى تصنيف عدد مراكز الأبحاث حسب المناطق، حيث تضم إفريقيا 550 مركزًا بحثيًّا، وآسيا 1197، وأوروبا 1790، في حين يبلغ عددهم في أمريكا اللاتينية والكاريبي 722، وفي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 329، أما أمريكا الشمالية فهي تضم 1912.

ومن جهة أخرى، أبرز البحث تعدد المجالات البحثية التي اشتغلت بها؛ من الأبحاث التاريخية، إلى الدراسات السياسية والإستراتيجية، إلى المراكز ذات الاهتمامات الأمنية والاقتصادية. وتورد الدراسة عدد مراكز الأبحاث في بعض الدول إلى غاية سنة 2011م؛ ففي الولايات المتحدة يوجد 1815 مركزًا بحثيًّا، وفي الصين 420، والهند تبلغ 292، ثم المملكة المتحدة 286، وألمانيا 194، وفرنسا 176. وقد أشار الباحث إلى تعدد معايير تصنيف مراكز الأبحاث حسب التخصصات والمجالات البحثية، وأيضًا حسب طبيعة مصدر التمويل، ودرجات الاستقلالية عن الدولة، أو طبيعة توجهاته السياسية والأيديولوجية، وأيضًا حسب أساليب العمل.

غير أن الدور الذي اضطلعت به المراكز البحثية في الوطن العربيّ، مختلف عما هو عليه الأمر في الغرب؛ وذلك بسبب المعيقات والمصاعب والتحديات التي تواجهها، ولأنَّها لم تتبوَّأ مكانها الحقيقي، ولم تمارس دورها الحيوي في المشاركة في صنع القرار، أو في تقديم ما يلزم من مشورة ومن دراسات رصينة، وبدا دور معظمها "باهتًا" وغير فاعل في عملية التنمية المجتمعية بكافة أبعادها، ليس بسبب عجزها عن أداء هذا الدور؛ بل بسبب المعوِّقات الكثيرة التي تحيط بها، وعدم تكليفها بهذه المهام بحكم طبيعة الحياة السياسية العربية، وطبيعة أنظمتها، وبُعدها عن العمل المؤسَّسي المعمول به في الولايات المتحدة والغرب.

وإذا كان لمراكز التفكير والبحث والدراسات أدوارًا في: إنتاج البحوث والدراسات، ودعم صناع القرار، عبر: تحديد الأولويات، واقتراح البدائل، وطرح الخيارات والسيناريوهات، وتحديد كلفة كل بديل، فضلاً عن إنتاج معرفة مرتبطة بالواقع، مستمدة ذلك من رُوح البحث والتطوير والابتكار في التأثير على السياسات وتصويبها، وبناء الإستراتيجيات، وتطوير المقاربات والرؤى والنماذج والمناهج في التعاطي مع قضايا الدولة والمجتمع والإنسان؛ فإن أحد أبرز أزمات مراكز الأبحاث في الوطن العربي هو

تأسيسها بمنطق احتواء نخب فكرية وأكاديمية مستقلة، بغرض ابتلاع النخب الفاعلة في مؤسسات بحثية رسمية وإقبارها؛ لتصبح ناطقًا باسم خيارات الدولة وأرقامها الدالة على الاستقرار والسلم والاستمرار، مما يحولها إلى مراكز فاقدة للاستقلالية وتابعة لسياسات دولة، وقائمة على تبرير أيديولوجيتها التسلطية. بل إن الدراسة تعتبر أن الدور الأساسي لمراكز الأبحاث العربية هو إعداد تقارير أمنية استخباراتية فتكون بذلك بعيدة عن أهدافها ومشروعها العلمي والمعرفي.

المعايير المقترحة لتقييم المراكز:

هناك عددا من المعايير العربية لتقييم مراكز البحث في الدول العربية، وهنا نقصد العربية التي مركزها في الدول العربية وليست فروع أجنبية في الدول العربية، فوجدت أن معايير مركز الإمارات للدراسات الإستراتيجية هي الأقرب للتمثيل الحقيقي للتقييم رغم وجود ملاحظات تطويرية لها سوف نشير لها خلال الدراسة وهي كما يلي:

المعايير الرئيسية لتقييم مراكز الدراسات والبحوث

أولا: معايير ترتبط بالمؤسسة نفسها:

1 .حجم الموازنة والموارد العامة، ونسبة ما يرصد منها للبحث العلمي والتدريب

2 .قدرة المؤسسة على جلب التمويل واستقطاب المنح للبحث العلمي من المؤسسات العامة والخاصة

3 .البيئة المادية والتجهيزات المكتبية من حيث: حجم المكان، وعدد الموظفين، وتنوع الأقسام، والإلمكانات

4 .تنوع مجاالت البحث وعدد الباحثين في المؤسسة(.

5 .عدد الجوائز التي حصل عليها المركز وباحثوه محلياً ودوليا

6 .بالنسبة لمراكز البحوث والدراسات في العالم العربي: أن يكون المقر الرئيسي للمؤسسة في العالم العربي، وأن ال تكون المؤسسة ً فرعا لمؤسسة دولية أو أجنبية .ً

ثانيا: معايير ترتبط بنشاط ومهام المؤسسة البحثية:

1 .مدى نجاح المؤسسة البحثية في تحقيق األهداف التي أنشئت من أجلها.

2. حجم النشاطات البحثية التي تقوم بها المؤسسة، ومدى تنوعها؛ من محاضرات وندوات ومؤتمرات وحلقات نقاش.

3. قدرة المؤسسة البحثية على جذب النخبة عالمياً وإقليميا من صناع قرار ومفكرين وباحثين وأكاديميين وخبراء؛ للمشاركة في نشاطاتها المختلفة

4. مدى انفتاح المؤسسة البحثية على المؤسسات البحثية األخرى، وانعكاسات ذلك على طبيعة عملها وإنتاجها ونشاطاتها 5. قدرة المؤسسة البحثية على االستجابة الفورية لألحداث والتطورات والمتغيرات المحلية واإلقليمية والعالمية، بإصدار تقارير معلوماتية وأوراق سياسة ودراسات.

ثالثا: معايير ترتبط بالقدرة على دعم اتخاذ القرار وصناع السياسات

درجة التواصل بين المؤسسة البحثية وصناع القرار والسياسات في الدولة المعنية . دور المؤسسة البحثية في دعم القرار الوطني وتطوير االستراتيجيات والسياسات داخلياً وخارجيا

عدد التقارير والدراسات المرفوعة إلى صناع القرار، سواء بطلب منهم أو بمبادرة من المؤسسة البحثية ذاتها .عدد مشاركات المؤسسة البحثية في عمليات التقييم المسبقة لالقتراحات المطروحة على صانعي السياسات؛ مثل: تقييم مشروعات القوانين والقرارات التنفيذية

قدرة المؤسسة البحثية على طرح حلول عملية وواقعية للتحديات التي يواجهها المجتمع، وتجسير الفجوة بين الرؤى النظرية والسياسات التنفيذية .ا

رابعا : معايير ترتبط بالقدرة على الإسهام الأكاديمي الفعال:

إصدار المؤسسة البحثية دورية أو دوريات علمية محكمة، يتم تحكيم بحوثها من

خالل خبراء تحكيم علمي، ذوي مكانة

حجم البحوث التي تعدها المؤسسة، ومدى أهمية هذه البحوث وارتباطاتها باألهداف الخاصة بالمؤسسة

مدى إقبال الباحثين على النشر في الدورية أو الدوريات العلمية المحكمة التي تصدرها المؤسسة البحثية .عدد إصدارات المؤسسة البحثية المنشورة، ومدى اهتمام وسائل اإلعالم المختلفة بتغطية هذه اإلصدارات

توفير المؤسسة البحثية للخدمات األكاديمية العملية والعلمية؛ مثل: عقد المؤتمرات األكاديمية والندوات، وإتاحة الفرص للباحثين لتقديم أبحاثهم العلمية .

جهود المؤسسة البحثية في التطوير األكاديمي للكوادر البشرية، من خالل التدريب والتأهيل الداخلي والخارجي، وإشراك باحثيها في المنتديات العلمية المختلفة التي تعقدها جهات أخرى.

خامسا: معايير ترتبط بالكفاءة في التواصل مع المجتمع:

حجم مشاركة المؤسسة البحثية وباحثيها إعالميا في وسائل اإلعالم التقليدية؛ كالصحف والقنوات التلفزيونية .اهتمام المؤسسة البحثية بالتواصل مع الجمهور العام، من خالل وسائل التواصل االجتماعي؛ مثل: تويتر وفيسبوك ويوتيوب... إلخ، وإقبال الجمهور على التفاعل مع المؤسسة البحثية من خالل هذه الوسائل

توفير المؤسسة البحثية دوريات لخدمة المجتمع، تخاطب الجمهور غير المتخصص

الدور الذي تقوم به المؤسسة البحثية في التعليم والتأهيل والتدريب)برامجه ونوعيته(؛ لخدمة البحث العلمي .توافر الشفافية والصدقية والحيادية والعلمية في تناول الموضوعات والقضايا المرتبطة بالمجتمع.

بموجب المعايير المذكورة من مركز الإمارات للبحوث والدراسات الإسترتيجية تم تطبيقها على المراكز البحثية العربية والأجنبية فكانت النتيجة ما يلي:

- مراكز البحث في الدول العربية: مرتبة تنازليا
- مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية جمهورية مصر العربية
- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسالمية المملكة العربية السعودية
- مركز دراسات الشرق األوسط المملكة األردنية الهاشمية
- المعهد الملكي للدراسات الإستراتيجية المملكة المغربية
- كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية دولة الإمارات العربية المتحدة
- مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية دولة الكويت
- المركز اللبناني للدراسات الجمهورية اللبنانية
- مركز عيسى الثقافي مملكة البحرين
- مركز هداية دولة الإمارات العربية المتحدة
- المركز المصري للدراسات الاقتصادية جمهورية مصر العربية
- مراكز البحث في الدول العالمية: مرتبة تنازليا
- معهد بروكنجز الولايات المتحدة الأمريكية
- المعهد الملكي للشؤون الدولية-تشاتهام هاوس المملكة المتحدة
- مركز الدراسات االستراتيجية والدولية الولايات المتحدة الأمريكية
- معهد إستكهولم الأبحاث السالم العالمي مملكة السويد
- مؤسسة راند الولايات المتحدة ألأمريكية
- المعهد األلماني للشؤون الدولية واألمنية جمهورية ألمانيا االتحادية
- مجلس العالقات الخارجية الولايات المتحدة الأمريكية
- المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية المملكة المتحدة
- معهد اليابان للشؤون الدولية اليابان
- مؤسسة فونداكاو جيتوليو فارغاس جمهورية البرازيل االتحادية

- مركز الإبداع للحوكمة الدولية كندا \
- مرصد الدراسات الجيوسياسية الجمهورية الفرنسية
- مجلس الشؤون الدولية الروسي روسيا االتحادية
- معهد شنغهاي للدراسات الدولية جمهورية الصين الشعبية
- المعهد الدنماركي للدراسات الدولية مملكة الدنمارك
- معهد جيجو للسالم جمهورية كوريا الجنوبية
- المعهد السنغافوري للشؤون الدولية جمهورية سنغافورة
- المعهد الأسترالي للشؤون الدولية كومنولث أستراليا
- معهد الدراسات الأمنية والتحليل جمهورية الهند
- معهد جنوب إفريقيا للشؤون الدولية جمهورية جنوب إفريقيا

نماذج وتعريف بأهم المؤسسات الراعية للبحث العلمي :

- **المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: (الموقع الرسمي)**
- **المنتدى العربي للبحث العلمي والتنمية المستدامة**

يُعد البحث والتطوير من أهم مولدات المعرفة، كما تعد الشراكات بين الجامعات ومؤسسات البحث والتطوير وفعاليات الإنتاج من أهم العوامل الفاعلة في استخدام هذه المعرفة. ولقد تنبهت الدول المتقدمة والشركات العالمية الكبرى لهذه الحقيقة، لذلك رفعت بشكل ملحوظ نسبة ما تنفقه على البحث والتطوير من القطاعين العام والخاص إلى ناتجها المحلي الإجمالي خلال العقود الأخيرة. كما تنبهت بعض الدول النامية في شرق وجنوب شرق آسيا لذلك، وزادت ما تنفقه على منظومة العلم والتقنية والابتكار لديها مما خلق معدلات نمو مرتفعة بها. أما في الوطن العربي، فقد نشأت أنشطة البحث العلمي وتوسعت تحت ضغط الطلب الاجتماعي، وقد كان ارتباطها بالحاجات الاقتصادية الفعلية

للبلدان العربية ضعيفاً وما زال. لذلك، فإن هناك حاجة ماسة لزيادة الشراكات العملية المثمرة بين قطاعات التعليم والبحث والقطاعات الاقتصادية في الوطن العربي، ولتعزيز تواصلها واستفادتها من الخبرات العالمية والخبرات العربية في المهجر.

ويأتي المنتدى العربي للبحث العلمي والتنمية المستدامة كمحاولة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للمساهمة في بناء شراكات فاعلة بين قطاعات التعليم والبحث العلمي وباقي القطاعات المعنية بالتنمية وقضاياها في الوطن العربي. وقد تم تصميم المنتدى ليكون فضاءً عربياً يبتعد في طبيعته عن المؤتمرات واللقاءات التقليدية، حيث يُعنى بجمع المسؤولين وصناع القرار في الوزارات العربية المعنية بالتعليم والبحث والصناعة والزراعة والتخطيط والاقتصاد والجامعات والمؤسسات التدريبية والبحثية والشركات والمؤسسات الإنتاجية والخدمية في الدول العربية (العامة والخاصة) في محفل رسمي – علمي – اقتصادي، يوفر مناخًا مناسبًا للتقارب والتعاون والتكامل، ويمكّن من خلق آليات مناسبة لربط برامج الدراسات العليا ومشاريع البحث العلمي التي تُجرى في الجامعات ومراكز البحوث العربية بحاجات المجتمعات العربية وبخططها التنموية.

ويجمع هذا المنتدى الخبراء والباحثين والمختصين العرب والمؤسسات والشركات العربية مع نظرائهم على الصعيدين الإقليمي والدولي، وهو فرصة لاستقطاب العلماء والخبراء العرب في المهجر بهدف تمكينهم من المساهمة في نقل وتوطين التقانات المتطورة بالبلدان العربية، والمشاركة في تطوير وتنفيذ برامجها التنموية.

مرجعيات المنتدى

- قرارات القمم العربية بشأن تطوير التعليم العالي والبحث العلمي.
- خطة تطوير التعليم في الوطن العربي.
- مشروع النهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة.
- الاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتقني والابتكار.

دواعي إطلاق المنتدى

يُحوّل الوطن العربي بعضاً من ثروته إلى معرفة، إلا أن منظومة العلم والتكنولوجيا العربية لم تتحول إلى نظام وطني للابتكار قادر على تحويل المعرفة إلى ثروة. ويُعزى ذلك لأسباب عديدة لعل أبرزها ضعف أو غياب الشراكات بين الكتل الثلاث الرئيسية لهذه المنظومة (الجامعات – مراكز الابحاث – قطاعات الانتاج والخدمات)، والتي إذا ما تم تفعيلها ستتمكن من تحويل مخرجات الاستثمار في رأس المال الثابت إلى ثروة مرة أخرى.

إن القيام بنشاطات التعليم العالي والبحث والتطوير لن يسهم في خلق تنمية مستدامة ما لم تتم الاستفادة الوطنية من نتائجها واستثمارها في خدمة المجتمع. ويتطلب تحقيق هذه الاستفادة شراكات بين القائمين على التعليم العالي والبحث والتطوير من جهة، وبين قطاعات الإنتاج والخدمات والمجتمع من جهة أخرى. وتحتاج هذه الشراكات إلى سياسات وتشريعات داعمة لإقامتها وإرسائها، وإلى آليات لتفعيلها وتطويرها، وهي آليات مفقودة أو ضعيفة لدى دول العالم النامي عامة، بما فيها الدول العربية.

أهداف المنتدى

- يهدف المنتدى إلى تعزيز مساهمة الجامعات ومراكز البحث العلمي والباحثين والمبتكرين في القضايا التنموية العربية من خلال الآتي:
- المساهمة في تعزيز التعاون بين الوزارات والهيئات العربية المعنية بالتعليم والتدريب والبحث العلمي، وتفعيل الشراكات بين الجامعات ومراكز ومؤسسات البحث والتطوير من جهة، وشركات وفعاليات الإنتاج والخدمات من جهة أخرى.
- تشجيع الباحثين والمبتكرين العرب وربطهم بالشركات المتخصصة بهدف تحويل ابتكاراتهم إلى منتجات ومشروعات اقتصادية، وتعزيز التواصل مع

العلماء العرب في المهجر والاستفادة من خبراتهم في تنمية البلدان العربية.

- المساهمة في تعزيز دور القطاع الخاص في دعم وتشجيع وتمويل أنشطة البحث العلمي في الدول العربية، وفي الاستثمار في رأس المال المبادر.
- المساهمة في تطوير أدوات النشر العلمي العربية وتصنيع الوسائل والمستلزمات التعليمية وصناعة المحتوى الرقمي العربي.
- عرض التجارب والخبرات العربية والعالمية الناجحة، وتمكين الدول والمؤسسات العربية من الاستفادة منها.

جمعية علم النفس الأمريكية:American Psychological Association

APA هي المنظمة العلمية والمهنية الرائدة التي تمثل علم النفس في الولايات المتحدة، مع أكثر من 115،700 الباحثين والمربين والأطباء والاستشاريين والطلاب كأعضائها.(الموقع الرسمي)

مهمتها هي للمضي قدما في خلق الاتصال وتطبيق المعرفة النفسية لصالح المجتمع وتحسين حياة الناس. ونحن نفعل ذلك من خلال:

- التشجيع على تطوير وتطبيق علم النفس بأوسع طريقة.
- الترويج للبحث في علم النفس وتحسين أساليب البحث وظروفه وتطبيق نتائج البحوث.
- تحسين مؤهلات وفائدة علماء النفس من خلال وضع معايير عالية من الأخلاق والسلوك والتعليم والإنجاز زيادة المعرفة النفسية ونشرها من خلال الاجتماعات والاتصالات المهنية والتقارير والأوراق والمناقشات والمنشورات.
- أهداف الخطة الاستراتيجية لدينا هي تعظيم الفعالية التنظيمية للجمعية، وتوسيع دور علم النفس في النهوض بالصحة وزيادة الاعتراف بعلم النفس

كعلم.

- الحوكمة وكبار الموظفين

مركز البحوث و الاستشارات الاجتماعية – لندن: (الموقع الرسمي)

مركز عالمي تأسس في يوليو 2010 في العاصمة البريطانية لندن (برقم التسجيل: 7701564) جاءت انطلاقته تعزيزاً لدور البحث العلمي ودعمًا لمشاركة القطاعات27 187x crown house والمؤسسات الحكومية والخاصة ،والتي تسعى لتقديم الخطط والبرامج التنموية لتطوير المجتمع في مجالات الحياة المختلفة ،وذلك إيماناً منها بأن التنمية البشرية مسؤولية مجتمعية لا تقتصر على الجهاز الحكومي فقط وإنما للقطاع الخاص دوراً كبير وفعال في المساهمة بتأهيل تلك الكوادر في التخصصات والمجالات كافة وعلى جميع المستويات.

فالجهاز الحكومي و إن كان المسئول الأول في تطوير تلك التنمية البشرية لتحقيق مشروعات فعالة ذات معايير عالمية ونشرها على مستوى المنطقة، إلا أنه بحاجة إلى مؤسسات القطاع الخاص الداعمة والمساندة لتلك المشاريع وتنفيذها بشكل عملي يتناسب مع العصر الحديث لتحقق الهدف المنشود .

رؤية المركز

تطوير المشاريع التنموية وتأهيل الكوادر البشرية المتخصصة وتدريبها على إعداد الخطط الإستراتيجية المستقبلية التي تهدف إلى تنمية المجتمع لتطوير القطاعات الحكومية والخاصة بالإضافة إلى تقديم الدعم الكامل والشامل للبرامج التي تحقق تلك التنمية .

رسالة المـركز

يسعى المركز إلى الأخذ بيد الكوادر المنتجة والمبدعة الفعالة ،وتدريبها على أحدث البرامج التطويرية التي تسهم في بناء المجتمع وفق أولويات منظمة وخطط إستراتيجية معدة

إعداداً مميزاً معتمدةً على معايير ومقاييس عالمية تتوافق مع متطلبات العصر في مجالاته المختلفة لتأهيل خبراء متخصصين قادرين على قيادة أنفسهم قيادة حضارية تساهم في خدمة الفرد لنفسه ومجتمعه والعالم .

الأهداف

- اكتساب المعرفة في مجال تطوير الخطط الإستراتيجية العامة والخاصة التي تسهم في تنمية المجتمع .
- تعزيز القدرة على اتخاذ القرارات وأسلوب التطبيق وفق معايير و مقاييس عالمية ،وتدريب الفرد لمساعدته على قيادة ذاته قيادة عالمية .
- إتاحة الفرصة للباحثين لطرح أبحاثهم العلمية لتحقيق شراكة فكرية مميزة تسهم في تطوير البحث العلمي على المستوى العالمي من خلال المؤتمرات الدولية والعالمية التي يقيمها المركز سنوياً.
- تفعيل دور الباحثين المشاركين في المؤتمرات بنشر أبحاثهم في الجامعات العالمية .
- تعزيز دور البرامج التنموية المهنية ووضع الخطط الإستراتيجية العالمية ،وطرحها من قبل متخصصين لتطوير القياديين والعاملين في المجال الإداري .
- التحفيز على استخدام المهارات في حل المشكلات من خلال دورات تدريبية، واستشارات اجتماعية و نفسية و عائلية تخدم الجانب الأسري .
- مساعدة الطلبة على تحقيق طموحاتهم ومتابعة دراساتهم ،وتوفير بيئة علمية وتعليمية آمنة.والإشراف عليهم في جامعات عالمية .
- إثراء الجانب التعليمي لدى الفرد في مجال (اللغات –البرامج التقنية) بتقديم دورات تدريبية في معاهد وجامعات عالمية والإشراف عليهم .

آليـات تـحقيق الأهـداف

و لتحقيق هذه الأهداف نركز على المحاور الآتية :

- المحور الاجتماعي والنفسي :يهتم بالجانب الشخصي للفرد من خلال الاهتمام بالقضايا الاجتماعية النفسية ،ودراستها وتحليلها والبحث الجاد عن الحلول المناسبة التي تساهم في إعادة بناء تلك الشخصية بشكل متوازن مع مراعاة الفروق الفردية .
- المحور المؤسسي: يهتم بالجانب العملي من حيث تطوير أداء العمل والدخول إلى العمل المؤسسي من خلال تطوير ودعم الخطط الإستراتيجية والكفاءات الفعالة والمتميزة ذات الطابع القيادي.
- محور البحث العلمي:يتمثل بالمؤتمرات،الملتقيات، الحلقات النقاشية الموائد المستديرة –Roundtable **لتعزيز** مفهوم التواصل العلمي لإعداد منظمة شراكة فكرية تضم العالم الإسلامي تهدف إلى خدمة الباحث والطالب.
- المحور الاستشاري :استشارات نفسية ودورات تدريبية في مجالات (اجتماعية – نفسية – أسرية) تساهم في إصلاح دائرة الواقع النفسي للفرد و الأسرة .

الخدمات

- تقديم محاضرات ودورات تدريبية في مجالات تطوير الأعمال المهنية من خلال نخبة من الاستشاريين المتخصصين في مجال(التسويق- الإدارة – المحاسبة).
- تقديم برامج ودورات خاصة بتعليم(اللغة الانجليزية –الكمبيوتر)
- إعداد دورات وبرامج تدريبية تخصصية لتطوير مهارات (القياديين-

الإداريين)لتقديم أعلى الخبرات لدعم الفئات ذات الكفاءات العالية .

- إقامة المؤتمرات والملتقيات بشكل دوري والتي تخدم البحث العلمي في جميع المجالات. (المهنية –الاقتصادية –الاجتماعية –الدينية –التربوية – العلمية والتعليمية) ،لتبادل الخبرات لإعداد مؤسسة شراكة فكرية تهدف إلى تطوير البحث العلمي.
- إعداد وتنسيق دورات ومحاضرات واستشارات في المجال الأسري تهتهم بقضايا الأسرة والعلاقات الأسرية الناجحة
- مساعدة الطلبة الجامعيين وطلبة الدراسات العليا بالالتحاق بالكليات والجامعات العالمية ومتابعتهم والإشراف عليهم وتوفير جميع الخدمات لهم .
- إعداد وتقديم دورات تدريبية وورش عمل ومحاضرات للعاملين مع مجال الحالات الخاصة وصعوبات التعلم
- إعداد و تنسيق و تنظيم الملتقيات و المؤتمرات و المعارض الدولية و العالمية مميزاتنا
- مركز معترف به معتمد دوليـاً وعالميـاً من قبل المؤسسة البريطانية للتعليم .

طاقـم المـركز

يتعاون المركز مع نخبة متميزة من أساتذة الجامعات الأكاديميين المتخصصين و خبراء الميدان من مختلف أنحاء العالم لضمان التنوع و الجودة في الخبرات بالإضافة إلى فريق عمل إداري متخصص في إدارة المراكز العلمية والمؤتمرات والدورات والمراسلات والأبحاث.

مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية: (الموقع الرسمي)

يهدف المركز إلى تشجيع حركة البحث والتأليف والترجمة في العالم العربي، وإثراء المكتبة العربية بالكتب المتميزة والدراسات الجادة. وتعزيز التفاعل الثقافي عبر العالم. وتحقيقاً لهذا الهدف يقوم المركز بإصدار كتب وسلاسل محكَّمة، باللغتين العربية والإنجليزية، تتناول مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمعلوماتية والعسكرية الاستراتيجية، التي تتصل بمنطقة الخليج العربية بصفة خاصة والعالم العربي والعالم بصفة عامة.

وتشمل هذه الإصدارات الكتب الأصيلة والمترجمة، وسلسلتين أصيلتين محكَّمتين؛ إحداهما باللغة العربية "دراسات استراتيجية" والثانية باللغة الإنجليزية " The Emirates Occasional Papers"، وسلسلة ثالثة للدراسات المترجمة "دراسات عالمية"، وسلسلة رابعة للمحاضرات التي ينظمها المركز، وتصدر باللغتين العربية "محاضرات الإمارات" والإنجليزية "Emirates Lecture Series"، وفيما يأتي تفصيل لكل منها.

الكتب

يتبنى المركز استراتيجية ذات ثلاثة أبعاد لنشر الكتب، وتشمل:

1- الكتب التي تتضمن الأوراق البحثية للمؤتمرات التي ينظمها المركز حول القضايا الحيوية الراهنة، وهي تصدر باللغتين العربية والإنجليزية.

2- الكتب التي يُعدها مؤلفوها باللغة العربية أو الإنجليزية، سواء عن طريق الاستكتاب من قبل المركز، أو بمبادرة من مؤلفيها، وهي تخضع لتحكيم خبراء متخصصين في موضوعاتها، وتُنشر هذه الكتب بشكلين، هما:

- "الكتب من الحجم الكبير"؛ وهي الكتب التي يزيد حجمها على 200 صفحة.

- "الكتب المتوسطة": وتشمل الكتب التي تقع مابين 100 و 200صفحة، وتتضمن الكتب غير المستكتبة؛ وهي التي يرغب الباحثون في نشرها بالمركز، والكتب المستكتبة؛

وهي التي يحدد المركز موضوعاتها ويكلف باحثين متخصصين بتأليفها.

3- الكتب المترجمة: وهي التي تنقل إلى اللغة العربية أحدث الإصدارات المتميزة التي لاقت اهتمامـاً لدى القراء عند نشرها بلغتها الأصلية.

السلاسل

يصدر المركز عدداً من السلاسل ما بين أصيلة ومترجمة، كما يأتي:

دراسات استراتيجية

هي دورية علمية تخضع للتحكيم من ثلاثة محكَّمين من ذوي التخصص والخبرة الأكاديمية المتميزة، وتهتم بنشر الدراسات في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والاستراتيجية، وفق الأصول المنهجية المتعارف عليها. وتضم الهيئة الاستشارية لهذه السلسلة نخبة من الأساتذة من العالم العربي، من ذوي الكفاءة العلمية والخبرة الطويلة في مجالات التدريس الجامعي والبحث العلمي والاستشارات العلمية المتخصصة.

دراسات عالمية

تهتم هذه السلسلة بنشر ترجمة لأهم الدراسات التي تُنشر في دوريات عالمية باللغات الأجنبية المختلفة، وكذلك ترجمة الدراسات والتقارير المتخصصة التي تصدر عن مراكز البحوث الاستراتيجية المرموقة في العالم، كما يمكن أن يُنشر فيها الدراسات التي يكتبها سياسيون وكتّاب عالميون في الموضوعات التي تدخل ضمن اهتمامات المركز.

محاضرات الإمارات و Emirates Lecture Series

تصدر سلسلة "محاضرات الإمارات" باللغة العربية وسلسلة Emirates Lecture Series الموازية لها باللغة الإنجليزية؛ وهما عبارة عن نخبة مختارة من الأوراق التي قُدمت في المحاضرات التي يعقدها المركز بانتظام، والتي يُدعى إلى تقديمها كبار المسؤولين والباحثين وقادة الرأي وأساتذة الجامعات في تخصصات عدة، ومن مختلف

أنحاء العالم، بهدف تعميم الفائدة وإثراء الحوار البناء.

The Emirates Occasional Papers

ينشر في هذه السلسلة – التي تصدر باللغة الإنجليزية – مجموعة واسعة من الدراسات والمناقشات والتحليلات الأكاديمية الأصيلة ذات الأهمية الاستراتيجية بالنسبة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، ودول الخليج العربي، ومنطقة الشرق الأوسط، في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وقضايا الطاقة. ومن أجل التحقق من أهمية مضمونها، وموثوقية مصادرها، وسلامة طرحها وتحليلها، فإن الدراسات المقدمة للنشر في هذه السلسلة تخضع للتحكيم من ثلاثة محكَّمين متخصصين، كما تلقى هذه السلسلة دعماً من هيئة استشارية دولية تضم نخبة من الأكاديميين والباحثين المتخصصين.

رابطة الباحث العلمي في جامعة العلوم الإبداعية: (البياتي،2018)

تعلن رئاسة الجامعة عن تأسيس رابطة الباحث العلمي وذلك أيمانا من الجامعة أن هذا المجال في البحث العلمي هو إسناد لكل مفاصل العلوم والنشاطات البحثية الأخرى داخل الجامعة وخارجها، وإذ تعلن الجامعة عن هذا التأسيس تود أن تعلم جميع الأساتذة الزملاء أعضاء الهيئة التدريسية في جامعتنا والجامعات الأخرى أو الباحثين المهتمين وطلبة الجامعات بالمبادرة بالتسجيل وفقا لشروط القبول في الرابطة والتي تخضع الأعضاء الى إختبار قبول أولي يضمن الحد الأدنى للقاعدة العلمية الرصينة التي تتبناها الرابطة وفقا لما يلي:

التعريف:

رابطة الباحث العلمي، ذات نفع عام أسست لخدمة الباحث العلمي العربي والأكاديمي بوجه خاص بموجب قرار مجلس الجامعة المؤرخ في 6/ 1/ 2018 مقرها في مركز جامعة العلوم الإبداعية في دولة الإمارات بالفجيرة وهي تتبع قوانين وأنظمة الجامعة وهي جزء لا يتجزأ من نشاطها العلمي والإجتماعي وتخضع الى المعايير العامة المطبقة في

الدولة وليست لها نشاطات أخرى غير البحوث العلمية داخل الجامعة وخارجها.

الأهداف:

تهدف الرابطة الى التطوير المستمر والمعاصر في كافة أوجه النشاطات العلمية للبحوث في قطاع التعليم العالي وهي جزء من الأهداف العامة للجامعة من خلال التالي:

1. ربط النشاط العلمي في خدمة المجتمع وما يتطلبه من مساهمات لتحقيق هذا الهدف.
2. العمل على تقديم الدعم للباحثين من مختلف التخصصات.
3. إقامة الورش والمختبـرات البحثية والنشاطات الأخرى للباحثين والمهتمين والمتدربين.
4. تشجيع الإبتكار والإبداع والبحوث الإستشرافية المواكبة للعالم.
5. توسيع قاعدة البيانات وتنظيمها الخاصة بأعضاء الرابطة والباحثين.
6. تقديم البحوث والدراسات التي تهتم بدراسة المتغيرات الخاصة بالمعايير من منابعها.
7. المشاركة في المؤتمرات الدولية والمحلية بإسم الرابطة وبدعم منها.
8. مساعدة الباحثين على نشر بحوثهم في المجلات العلمية المحكمة والمصنفة عالميًا.
9. الإشراف على إصدار المجلة العلمية المحكمة للجامعة.
10. إقامة علاقات ثقافية مع الهيئات والرابطات المماثلة في الدول العربية والعالم.

شروط الإنتساب للرابطة:

1. يقبل عضوا في الرابطة كل من:

أ. أساتذة الجامعات

ب. طلبة الدراسات العليا

ت. الباحثين من غير طلبة الدراسات العليا

ث. مراكز البحث والهيئات والكيانات المتخصصة في البحث العلمي من خلال الشخصية المعنوية.

2. يعبئ المتقدم الإستمارة الخاصة بطلب القبول ويكون مسؤولاً عن محتوياتها.
3. يخضع للقبول عدا الفقرة (ث) إعلاه، الى إختبار يحدد من قبل اللجنة التحضيرية للرابطة.
4. تحدد شروط الإختبارات ونظامها بتعليمات تصدرها الرابطة وينشر علناً.
5. تقبل المراكز والهيئات والرابطات المماثلة بموجب مراسلات موثقة معلومة الأهداف.
6. يقبل المتقدمين بصفة (عضو مشارك) للناجحين في الإختبار.
7. يتم ترقية العضو المشارك الى عضوية كاملة حسب ما يلي:

أ. تقديمه بحثين مقبولين محكمين لمجلة الجامعة أو أي مجلة أخرى.

ب. إجتيازه إختبار الترقية العلمي.

ت. تصدر الرابطة بطاقات تعريف للأعضاء المقبولين.

ث. تقبل عضوية الباحث كاملة (عضو) في حالة تقديمه بحوث محكمة ومنشورة سابقا.

8. قيمة الإشتراك رمزية بحدود 150 درهم للعضو و100 درهم للمشارك.
9. تستخدم جميع الواردات في نشاطات الرابطة بنسبة 100٪ ولا تبغي الرابطة أي نسبة ربحية من نشاطها.
10. تجري إنتخابات للرابطة بعد سنة من تأسيسها وتكون الرئاسة لمدة سنتين قابلة للتمديد.
11. تعقد إجتماعات للرابطة بدعوة من رئيسها أو من أحد أعضاء إدارة الرابطة في حال موافقة النصف.
12. تعقد إجتماعات شهرية للرابطة بدعوة من الرئيس عن طريق مقرر اللجنة.

مشروع الإستثمارات المعرفية في التعليم الذكي والبحث العلمي

The Project of Knowledge Investments in Intelligent Education and Scientific Research

By

Prof.Dr.Faris Albayati
President University of Creative Sciences
UAE- Alfujairah

2017

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

تحتاج جميع المجتمعات في العالم الى كثير من جهود التخطيط في سبيل تحقيق أهدافها التنموية الاقتصادية منها والاجتماعية، ومنها الدول العربية ولعل من أهم هذه التحديات القدرة على استثمار الإمكانات والطاقات البشرية الهائلة في كافة المستويات والأصعدة. كما أن امتلاك وحيازة وسائل المعرفة بشكل موجه وصحيح، واستثمارها بكفاءة وفعالية من خلال دمج المهارات وأدوات المعرفة الفنية والابتكارية المتطورة، لابد وأن يشكل إضافة حقيقية للاقتصادات وقاعدة للانطلاق نحو التحول إلى الاقتصاد المبني على المعرفة.

تقدمت البشرية وتطورت عبر عدد من الثورات التي نقلت الأمم من عصر إلى آخر ، بدءاً بالثورة الزراعية التي أدت إلى الازدياد الجذري لنسبة النمو السكاني وتسارع التطور الاجتماعي، ثم تبعتها الثورة الصناعية والتي تعتبر من أهم الثورات البشرية في التاريخ، حيث أبرزت الحاجة إلى المهندسين والمتعلمين، ونتيجة لذلك أصبح التعليم أمراً حيوياً ومتطلباً إلزامياً للعديد من المجتمعات، مما أدى إلى ظهور المكتبات والمدارس

والجامعات، وانتشار المعرفة، وصولاً إلى الثورة التكنولوجية وعصر المعرفة الذي نحياه في وقتنا الحاضر، ولولا المعرفة واستثمارها لما كانت البشرية لتتقدم، لذلك نحن نبحث معكم عن الإستثمارات التي تأخذ بعين الإعتبار عوامل الاندماج بين تكنولوجيا التعليم واقتصاديات المعرفة لمواجهة المشكلات التربوية المعاصرة والحاجة الى مواكبة التطور عمليا مع العالم.وتعتبر المعلومات نوعًا من المعرفة وهي مورد هام من الموارد الاقتصادية والاجتماعية والمؤسساتية والدولية، بل أصبحت المورد الأساسي والهام لنجاح أية مؤسسة، وهي بمثابة حجر الأساس لها، وأصبحت المورد الاستراتيجي الجديد في الحياة الاقتصادية، وتبرز معالم المعرفة والأهمية القصوى لهذا الموجود من حقيقتين رئيستين مفادهما أن التراكم المعرفي الإنساني، والمهارات والإمكانات التي نتجت عن هذا التراكم قد أسفرت عن تحسين مستويات المعيشة وتحقيق الرفاهية للعديد من الدول التي أفلحت في تطويع تلك المعارف والمهارات بغرض زيادة مستويات إنتاجها، فبتفعيل المعارف المتراكمة، وتجديدها وتحديثها باستمرار ووضع النظم الفعالة للاستفادة منها، استطاعت أمم أن تتفوق على أمم أخرى تقدما وتنمية، وبناء طاقات متجددة.

إن المعرفة ترتبط بالتطور الهائل والسريع في تقنيات المعلومات ونظم الاتصالات وتطبيقاتها، وانتشارها بتكاليف معقولة على نطاق واسع غير محدود، وتفعيلها للتعامل مع المعرفة بيسر وسهولة وفاعلية، بعيداً عن قيود الحدود ومشقة المسافات، فقد فتحت هذه التقنيات أبوابًا جديدة لانتشار المعرفة، وفوائد مكنت كثيراً من الدول الطامحة إلى التقدم من العمل على تقليص الفجوة التي تفصلها عن الدول المتقدمة الأخرى، ومن تطوير إمكانيتها على حد سواء. وفي هذا السياق؛ علينا أن نفكر بالبدائل لكل الطاقات المتاحة وليس في اقتصاديات النفط فقط رغم أهميته والتفكير بوسائل جديدة تخفض من الاعتماد على الموارد القابلة للنضوب، لنضمن مستقبلاً للاستدامة. لكافة أطراف عمليات إنتاج الخدمة سواء كنا مستثمرين أم منفذين أم مستفيدين..فالموضوع يتطلب موازنة وضمانات لحقوق كافة الأطراف..

وبودي أن أطرح من خلال هذه الورقة مشروعين علميين للإستثمار الحي والفعال مما ينطبق عليهما ما تقدم من صفات وهما بإتجاهين:

- الأول: الإستثمارات في التعليم الذكي (التعليم المدمج)

Investments in Smart Education (Blended Learning)

- الثاني: الإستثمارات في مجالات البحث العلمي

Investments in Scientific Research

لنتحدث قليلا عن أبعاد هذه الإستثمارات لتكون الصورة واضحة أمامكم مما يساعد على إتخاذ القرارات المناسبة والصائبة..

الإستثمارات في التعليم الذكي (التعليم المدمج):

يواجه العالم بشكل عام، وقطاع التعليم بوجه خاص، مشاكل في تلبية المتطلبات الاستراتيجية في مجال التعليم، من حيث التحول من مجتمع يعتمد على الموارد الناضبة إلى مجتمع منتج ومصدّر للمعرفة. وعليه فإن على المجتمعات المواكبة لما يحدث من تطور على أساليب التنمية الحديثة، والاعتماد على التنمية المستدامة التي تحفظ الموارد للأجيال القادمة؛ بايجاد موارد جديده تعتمد على الطاقة المتجددة، من خلال مشاريع تلبي احتياجات البشر في الوقت الحالي، وتركز على النمو الاقتصادي المتكامل المستدام والإشراف البيئي والمسؤولية الاجتماعية. فالتنمية المستدامة هي عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات، وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر مع التهيئة للأجيال القادمة للمساعدة على تلبية حاجاتها.

ويتركز هذا المشروع بفرعه الأول دعوة للإستثمارات في مجال التعليم الذكي المتقدم وأهمه التعليم المدمج، وفق التحولات المجتمعية في ظل التربية والمعرفة الإلكترونية، وتقييم تجربة التعلم الإلكتروني في العالم، وذلك بهدف بناء وتأسيس مجتمع المعرفة المعلوماتية التكنولوجية.والحصول على مخرجات تهتم في تفعيل دور التكنولوجيا في كافة المؤسسات الثقافية، والفكرية والتعليمية والبحثية، وبذلك نمتلك الإجابة الممكنة للتساؤل المشروع التالي:

هل سيكون هناك إنتظار لعالمنا لفترة تفكير لاحقة وطويلة عما سيكون عليه التعليم المستقبلي القريب؟ أم سيكون العالم قد فكر ونفذ طرق ووسائل أخرى بينما نحن لا نزال نفكر هل نستثمر ونقوي هذا المجال أم ننتظر اللاحق؟

مما لا شك فيه أن المعرفة عبر التاريخ الإنساني كانت دائمـًا مصدر بناء للحضارات الإنسانية في كل زمان ومكان، وذلك منذ أن تفتح وعي البشرية وتطورت من المستوى البدائي للحياة إلى أن أصبحت المعرفة ذات تأثير فاعل في تكوين حضارته المتنامية، حيث ازدهرت الأمم والحضارات وتطورت عندما أيقنت الإنسانية أن المعرفة يجب أن تزدهر وتتطور وتنمو، وبذلك أصبحت المعرفة العامل الأساس والمحرك لتطور الشعوب، وذات تأثير كبير على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. لقد غدت تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات محركـًا حيويـًا للنمو في الاقتصاد المعرفي والتنمية الاقتصادية ودور هذا الاقتصاد في تنشيط النمو والتنمية الاقتصادية.

إسمحوا لي أن أبين وجهة نظر طالما أؤمن بها في هذا المجال وهي بقدر تعلق العقل الشرقي على وجه الخصوص بالتخوف من كل الرقميات المعاصرة والمفاهيم الأخرى الاقتصادية او الثقافية التي جائت بطاياتها ومنها العولمة، بسبب كثرة ما عانى منها الشرق طيلة حياتهم من الاستبداد والتسلط، كما أن الخوف من كل جديد ناتج عن تفكير البعض نحو الإستقرار والتمسك بالتأريخ والتراث جامدا دون إستثمار إنعكاساته نحو الحاضر والمستقبل وإشراقاته التي أنارت العالم في ماض قريب، بل حتى التاريخ والتراث للمتتبع فهو في تطور بحكم زمانه، فهذا البعض ينظر للخلف ولا ينظر للأمام، فيرى كل المعاصرة من التجارب موجه ضد ثبات العناصر الثقافية الأصيلة وهو في الحقيقة تعتبر هذه التوجهات فرصة لإثبات قوة العناصر الثقافية والتربوية التي نحسب أنها باقية ببقاء الإنسان وكما هو إعتزازنا بالتأريخ نعتز بأنفسنا أمما منفتحة متفهمة مع العالم..

إن أي نشاط وخاصة على هذا المستوى مثلما يواجه قبول يواجه معوقات ومشاكل وأعتقد أن من أولويات المعوقات لا تبدأ بالتطبيقات مثلما يعتقد البعض بل في الإستراتيجيات العامة التي تقر التعامل مع هذا نوع من التعليم الذي أصبح موضوع إدراج التكنولوجيا العصرية وتأهيل الطلبة ليكونوا قادرين على الاستفادة من إمكاناتها، حيث لم تعد محل جدل أو نقاش في العصر الحالي بل ضرورة حتمية، وأن رؤية الدولة تستند إلى التعليم الوطني المتميز بوصفه السبيل لتحقيق الإستراتيجيات الوطنية في التحول إلى الاقتصاد المعرفي المبني على الابتكار.فالتعليم التقليدي لا بديل له لكنه أيضا أصبحت

هناك حاجة لمكملات وإملاء فراغ من لم يتمكن من اللحاق بالتعليم التقليدي.

أن رفع شعار التعلم مدى الحياة يعني وجوب ترجمته الى التعلم في اي مكان وأي زمان لفئة كبيرة في المجتمع لا تتمكن من الإنتظام بالدوام بل تتمكن من تكييف وقتها مع اوقات محددة ومنها عبر الوسائل التي أصبحت جزء من أدوات المجتمع بل لدى كل أسرة.

ويأتي هذا انسجامًا مع النظرة الحديثة للتعليم في عصر التكنولوجيا الرقمية، حيث إنّ العلم صار بسببها ظلّ الطالب وصاحب جيبه في كل مكان. إنّ الفكرة للتعليم الإلكتروني تُبنى حول فلسفة التعليم في أي مكان وأي زمان، التي تعني أن المتعلم يمكن أن يحصل على المواد التعليمية وخبرات التعلم متى شاء وأين يشاء وفقا لمعايير محددة.

من ذلك لدينا هنا في إمارة الفجيرة نموذجا لهذا التعليم وهي جامعة العلوم الإبداعية للتعليم المدمج التي تأتي بعد جامعة حمدان للتعليم الذكي كجامعة الكترونية..وتتبع كافة الأساليب المعاصرة في تقديم هذا النوع من التعليم لكنها لا تزال بحاجة الى تطوير يعتمد على الخطط المستقبلية وإمكانية تنفيذها وفقا للموارد المتاحة..

لقد برزت هذه الجامعة في قوة الجانب الأكاديمي وتطبيقاتها للمعايير المنصوص عليها من الجمعيات والمؤسسات العالمية ذات الصلة وما وصل له العالم من تطور في هذا المجال..

أما الفرع الثاني من المشروع فيتركز في الإستثمارات في مجالات البحث العلمي..وهنا لا بد من وقفة دقيقة وصريحة على واقع الباحث العلمي قبل الإنتاجية للبحوث العلمية..

فلا بد من التأكيد إن من أهم أسس ومقومات الإستثمار المبني على المعرفة هو رأس المال البشري والذي يتطلب تبني استراتيجية ذات شقين يكمل كل منهما الآخر وهما:

الزيادة في مصادر إنتاج ونقل المعارف في المدى الطويل كالتعلم، التكوين، البحث والتطوير.

الاعتماد على تكنولوجيات متطورة والمتمثلة في تكنولوجيا الاتصال.

إن هذا النوع من الإستثمار يساعد من إنتاج المعرفة ونشرها واستخدامها، وهو الذي تكون فيه المعرفة العامل الرئيس في النمو وتكوين الثروة والتوظيف في مختلف القطاعات،

ويشكل رأس المال البشري ركيزته الأساسية للابتكار والإبداع وتوليد الأفكار الجديدة، وذلك بالاعتماد على تقنية المعلومات والاتصالات كأداة مساعدة، فالمعرفة رافقت الإنسان منذ أن تفتّحَ وعيه، وارتقت معه من مستوياتها البدائية، مرافقة لاتساع مداركه وتعمقها، حتى وصلت إلى ذروتها الحالية. غير أن الجديد اليوم هو حجم تأثيرها على الحياة الاقتصادية والاجتماعية وعلى نمط حياة الإنسان عمومًا من خلال رفع كفاءته، وذلك بفضل الثورة العلمية التكنولوجية.

أما في بلدان الشرق عموما وفي دولنا على الخصوص يعاني البحث العلمي وضعـًا صعبـًا للغاية، جعل الفجوة كبيرة إذا ما قورن بالعالم حيث أن حجم البحوث العلمية العربية شحيحة جداً مقارنة بالنسب العالمية..ومعاناة الدول في مجال البحث العلمي لها مسببات كثيرة أرى أن أهمها هو ضعف الإستراتيجية التي تقوم عليها مؤسسات البحث العلمي، وهذا يعني أن هنا في الشرق عموما والدول العربية سوقا خصبا لإستيراد المعارف البحثية ومن هنا جائت الفكرة أن نساهم في الإنتاج وليس في الإستهلاك فقط ..

الأساتذة الأفاضل: الآراء تعددت حول القضية، ولكل وجهة نظره، ولكل بلد ظروفه، ولكل جيل فضاءاته.لكنها لا تخرج من موضوع واحد هو مشاكل البحث العلمي من خلال ملف نفتحه كقضية مهمة ذات جوانب متعددة وأهمها الجوانب التي ترتبط بالتعليم ولا نريد ان نتفحص الموضوع من سلبياته ولكننا سوف نتطرق مباشرة الى الحلول التي تواجه تلك المشاكل بتقديم هذا المشروع العلمي الإستثماري ..

المشروع: الأكاديمية العالمية للبحث العلمي..

International Academy of Scientific Research

إن هذه الفكرة راودتني منذ سنوات وأنا أتابع بعناية وتركيز مجالات البحث العلمي وكيفية إنتاجية البحوث ونوعيتها ورعايتها بل حتى القوانين والدساتير التي تحميها على مختلف دول العالم والعربية منها على وجه الخصوص ...وأطلعت على كثير من البيئات الحاضنة للباحثين وكيفية الإستثمار في رأس المال الفكري Investment in intellectual capital و تأمين إنتاجية ذات قيمة اقتصادية عالية تبعا لنوع الإنتاج البحثي المعرفي لمختلف التخصصات والمستويات...وتقوم هذه المؤسسة على معايير وأسس أهمها:

الأسس العامة والمؤشرات:

أولا:

المسح الدوري للاحتياجات والقدرات العلمية والتكنولوجية للمؤسسات في دول محددة وضمن معايير الشفافية بما هو مسموح به.

تقديم تقارير دورية حسب الحاجة عن نتائج المسح الدوري من خلال دراسات علمية مؤكدة.

وضع خطط البحث العلمي للمؤسسات في ضوء نتائج المسح الدوري وأية دراسات أخرى.

توزيع تلك الخطط الى قطاعات وحسب النشاطات المتعلقة بكل قطاع.

تصميم أولويات البحث والتطوير المقرة من قبل الدول والتمثلة بالمجالس الوطنية للبحث العلمي والتكنولوجي.

إصدار نشرة تتضمن محاور البرامج ذات الأولوية بالبحث.

بناء قاعدة البيانات التي ترتكز عليها الأكاديمية في برامجها..

ثانياَ:

المباشرة في إنتاج وبناء الباحث العلمي قبل البحث العلمي سواء على الصعيد الأكاديمي من متخصصي البحث العلمي أو التطبيقي من الباحثين المهنين في مختلف الإختصاصات أو الباحثين المساعدين أو طلبة البحث العلمي.

بناء قاعدة بيانات للإنتاج العلمي ولأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في البحث العلمي والباحثين الآخرين وإنتاجياتهم.

ثالثًا:

البحث في مجالات التعاون العلمي مع مراكز البحث العلمي الإقليمية والدولية.

التنسيق مع الجهات المانحة للدعم العلمي بهدف المساعدة في تعميم الفائدة.

إنشاء مكتبة الكترونية شاملة تضم كشافًا الكترونيًا لكافة الدوريات والكشافات والمخطوطات والوثائق التاريخية وقواعد البيانات الموجودة على مستوى دولي ومحلي.

إقامة المؤتمرات الإقليمية والدولية والندوات وورش العمل المتخصصة في البحث

العلمي ولمختلف التخصصات.

عقد الاتفاقيات الثقافية والعلمية بين الأكاديمية والجامعات العالمية وكذلك الاتفاقيات مع مراكز البحث وتطوير هذه الإتفاقيات دوريا وفقا لمعطيات التطبيقية.

رابعـًا:

رصد مخرجات البحث والتطوير لمراكز البحث ومدى تفاعلها مع القطاعات الاقتصادية المختلفة من خلال قاعدة بيانات للبحث والتطوير.

برمجة الدوريات المحكمة وملخصات البحوث المقدمة في المؤتمرات العلمية والكتب المؤلفة والمنشورة وبراءات الاختراع المسجلة.

خامسا:

العمل على إصدار المعايير العلمية التي تعتمد على أسس نظرية محكمة التصاقا بالعالم والهيئات العالمية المتخصصة في إصدار تلك المعايير والتنسيق معها في إمكانية توحيد وترجمة المعايير الى لغات مختلفة.

أرجو أن لا يكون هذا الا عرضا أوليا لكثير من الأفكار التي تحتاج الى دعم كبير لوضعها موضع التنفيذ في بيئة عالمية بأمس الحاجة الى تنظيم هذا النشاط ونعلن إمكانيتنا تبني هذه الأفكار والتعاون على إستثمارها وإنتاجها ووضعها موضع التنفيذ بما لا يتعارض والسياسات العامة لأي جهة كانت إنما هي المعرفة التي تحدثنا عنها في مقدمة هذا المشروع ولعل هناك الكثير من الأفكار من المهتمين والمختصين ..ومن الله التوفيق.

ملحق المصطلحات

العربي – الإنكليزي
حسب الحروف العربية

إختبار مختبر بحوث الامراض المنقولة جنسياً	VDRL test venereal disease research laboratory test
البيانات	Data
النموذج	Model
الاستبيان	Questionnaire
الاختبار	Test
إعادة الاختبار	Test-Retest
الإطار النظري	Conceptual Framework
الإطار المفاهيمي	Conceptual Framework
بحوث، ابحاث	Research
البحوث الاستكشافيه	Exploratory research
بحوث الاستهلاك	Consumer research
البحوث الإثنوغرافيه	Ethnographic research
بحوث الإعلان	Advertising research
بحوث التسويق	Market Research ; Marketing research
بحوث التعليل	Motivational research
بحوث التنظيم	Organization surveys
بحوث الدافعيه	Motivation Research
بحوث الدوافع	Motivation Research
بحوث السلوكيات	Attitudinal research
بحوث السوق	Market Research ; Market survey
البحوث السوقيه	Market Research
البحوث الصناعيه	Industrial research
بحوث العمل	Labor research
بحوث العمليات	Operations research
بحوث المنتج	Product research
بحوث المراحل	Process research
البيئه	Environment
البديهيات	Axioms
التعليم المدمج	Blended Learning
التقليد	Tradition
التقويم	Evaluation
التحليل البعدي	Meta Analysis
التحليل الموضوعي	Thematic analysis
تحليل المضمون	Content Analysis
تحليل البيانات	Data Analysis

Job analysis	تحليل العمل
Reliability	ثبات الاختبار
Hypotheses	الفرض العلمي
Literature Review	الدراسات السابقة
Method	المنهج
Descriptive Method	المنهج الوصفي
Historical Method	المنهج التاريخ
Experimental Method	المنهج او البحث التجريبي
Sample	العينة
Simple Random Sampling	العينه العشوائيه
Systematic Sampling	العينه المنتظمة
Stratified Sample	العينه الطبقيه
Purposive Sample	العينه العمديه
The Interview	المقابلة
Research Title	عنوان البحث
Observation	الملاحظه
Variable	المتغير
Dependent Variable	المتغير التابع
The Independent Variable	المتغير المستقل
Intermediate variable	المتغير الوسيط
Latent variables	المتغيرات الكامنه
Abstract	المستخلص
Pilot Study	الدراسه الاستطلاعيه
Research Results	نتائج البحث
Theory	النظريه
Table	الجداول
Intuition	الحدس
Concepts	المفاهيم
Null Hypothesis	النظريه الافتراضيه
Qualitative research	المنهج النوعي
Quantitative Approach	المنهج الكمي
Codes	طرق الترميز
Descriptive Methodology	منهج البحث الوصفي
Survey Studies	الدراسات المسحيه
Comparative Scientific Studies	الدراسات العلميه المقارنه
Correlation Studies	الدراسات الارتباطيه
Research Plan	خطه البحث
Research Title	عنوان البحث
Research Introduction	مقدمه البحث
Research Problem	مشكله البحث
Study's Targets	اهداف الدراسه البحث
Social Survey	المسح الاجتماعي
Correlations & Reciprocal Relations Studies	المنهج الوصفي الإرتباطي
Abstract	الخلاصه
Abstract	مجرد
Abstraction	تجريد
Accident	عرف
Accidental sample	عينه الصدفه

Account	بيان
Accuracy	دقه
Achievement	إنجاز، تحصيل
Achievement Test	اختبار تحصيلي
Action	فعل، عمل
Activities	انشطه
Ambiguity	التباس ، غموض
Analogy model	نموذج النظير او الشبيه
Analysis of variance	تحليل التباين
Analysis Rank	تحليل الرتبه
Application	تطبيق
Approach	مدخل البحث ، مسلك البحث
Appreciation	تقدير
Area differentiation	التباين او التنوع المكاني
Arithmetic Average	المتوسط الحسابي= الوسط الحسابي
Assessment	التقويم
Association	علاقه ارتباط
Attitudes	اتجاهات
Attribute	صفات
Attune	اتجاه
Averages	متوسطات
Base	قاعدة
Bases	قواعد
Direction	الاتجاه
Contact	الاتصال
Thinking	إثارة التفكير
Performance	الاداء
Response	الاستجابه
Scientific Honesty	الامانه العلميه
Activity Learning	انشطه التعلم
Educational activities	الانشطه التعليميه
Goals	الاهداف
Special of Objectives	الاهداف التعليميه (الاهداف الخاصه)
Behavioral Objects	الاهداف السلوكيه (الإجرائيه او التدريسية)
Cognitive objectives	الاهداف المعرفيه
Targets skill	الاهداف المهاريه
Laboratory Experiments	تجارب معمليه
Planning	التخطيط
Planning approach	تخطيط المنهج
Training	التدريب
Promotion	التعزيز
Learning Discovery	التعلم بالاكتشاف
Observational Learning	التعلم بالملاحظه
Education, Instruction	التعليم
Effective education	التعليم الفعال
Feedback	التغذيه الراجعه
Evaluation	التقويم
Evaluation	التقييم

Organization	التنظيم
Implementation	التنفيذ
Scientific Literacy	التنور العلمي
Continues	التواصل
Quality	الجودة
Scientist Fact	الحقائق العلميه
Experience	الخبرة
Graphs	الرسم البياني
Arts	الرسوم
Brain storming	العصف الذهني
Science	العلم
Effectiveness	الفعاليه
Testability	القابليه للاختبار
Scientific Rules	القاعدة العلميه
Science Laws	القوانين العلميه
Rules	القواعد
Measurement	القياس
Values	القيم
Efficiency	الكفاءة
Competence	الكفايه
Elements	المبادئ
Content	المحتوى
Creativity	مستوى الإبداع
Level of proficiency	مستوى الإتقان
Analysis	مستوى التحليل
Application	التطبيق
Comprehension	الفهم
Cognition	الملاحظه او الإدراك
Objectives	مستويات الاهداف
The Scientist principles	المفاهيم العلميه
Learning	التعلم
Skills	المهارات
Objectivity	الموضوعيه
Gifted	الموهبة
Tendency	الميل
Interests	الميول
Activity	نشاط
Maturity	النضج
Teaching aids	الوسائل التعليميه
Validity	الصدق
Criterion- Related validity	الصدق المرتبط بالمحك
Construct validity	صدق المفهوم
Test Restestt method	طريقة إعادة تطبيق الاختبار
Spli-HalfMethod	طريقة التجزئه النصفيه
Internal Consistency	الاتساق الداخلي
The Research Process	إجراءات البحث
Argument	مخطط كتابة مراجعه الادبيات
Positivism	الفلسفه الوضعيه
Interpretivism	الفلسفه التفسيريه

Realism	الفلسفه الواقعيه
Induction	الاستقراء
Deduction	الاستنباط
The scientific method	الطريقه العلميه
Multi-method qualitative	طرق جمع البيانات
Theme	الموضوعات المحوريه
Triangulation	التعدديه
Reseach Questions	اسئله البحث
Basic research	البحث الاساسي
Applied research	البحث التطبيقي
Documentary method	البحث الوثائقي
Unobserved	غير ملاحظه
Factors	عوامل
Education	تربيه
Instruction	تعليم
Instructions	تعليمات
Teaching	تدريس
Method	طريقه
Computer	كمبيوتر
Administration	ادارة
Technology	تكنولوجيا
Problem	مشكلة
Graduate student	طالب الدراسات العليا
Master Degree	درجة الماجستير
Master Thesis	رسالة الماجستير
Master Of Science M.Sc	ماجستير في العلوم
Master Of Education M.Ed	ماجستير في التربيه
Master Of Arts	ماجستير في الاداب
Doctor Of Philosophy Ph.D	درجه الدكتوراة في الفلسفه
Ph.D Dissertation	رسالة الدكتوراه
Doctoral Thesis	رسالة الدكتوراه
Professor	استاذ جامعة
Associate professor	استاذ مشارك
Assistant professor	استاذ مساعد
Lecturer	محاضر
Lecture	محاضرة
Relation ship	علاقه
Achievement	انجاز
Educational system	نظام تعليمي
Historical research method	المنهج التاريخي
Descriptive research method	المنهج الوصفي
Comparative	تربيه مقارنه
Psychology	علم النفس
Target population	المجتمع الاصلي
Scientific research method	المنهج العلمي
Analysis	تحليل
Faculty Of Education	كليه التربيه
Statistics	احصاءات
Statistical Analysis	تحليل احصائي

Quantity	كمية
Quality	كيفية
Quantitative Analysis	تحليل كمي
Qualitative Analysis	تحليل كيفي
Test	اختبار
Scale	مقياس
Scientific research	البحث العملي
Teaching Staff	هيئة تدريس
Teaching strategy	استراتيجية تدريس
Higher Studies	الدراسات العليا
Educational Needs	الحاجات التربوية
Questionnaire	استبيان
Observation	ملاحظة
Interview	مقابلة
Reference	مراجع
Periodical	دورية
dean	عميد الكلية
Evaluation	تقويم
Assessment	تقييم
Ministry Of Education	وزارة التربية والتعليم
Bachelor's Degree	درجة البكالوريوس
Processes	العمليات
Data Dictionary	قاموس البيانات
Experimental Designs	التصاميم التجريبية
True Experimental Designs	التصاميم الحقيقية
Quasi Experimental Designs	التصميمات شبه التجريبية
Mixed Method Design	التصميم المختلط
Triangulation	التثليت
Bias	التحيز
Personal Documents	الوثائق الشخصية
Purposes of the Research	اهداف البحث
Action Research	البحث الإجرائي
Scatter Plot	شكل الانتشار
Correlation cofficient	معاملات الارتباط
Single - group repeated measures	تصميم القياسات المتكررة للمجموعة الواحدة
Structural models	النماذج البنائية

المصادر والمراجع

1. أبوسليمان، عبدالوهاب إبراهيم(1415). كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات العربية والتاريخية. جدة: دارالشروق.
2. ابو علام، رجاء محمود (2013). مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
3. البدو، أمل محمد (2017) . رؤية معاصره في أصول كتابة البحث العملي/مجلة جامعة العلوم الإبداعية- الإمارات العربية المتحدة
4. البدو، أمل محمد (2017) التخطيط بالسيناريوهات واستشراف المستقبل في مجال التعليم الجامعي.عمان، الأردن
5. بو حوش عمار و الذنيبات محمد (1989) مناهج البحث العلمي: أسس و أساليب. الأردن: مكتبة المنارة.
6. البلاوي، عبدالرحمن عوده البلادي(2012). مقدمة في البحث النوعي/لمركز التعلم الفعال.
7. جمعية علم النفس الأمريكية،2015 (المنول) الإصدار السادس، American Psychological Association (APA)
8. جمعية علم النفس الأمريكية،2017 الموقع الرسمي، American Psychological Association (APA
9. حسن عماد مكاوي . تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات . – القاهرة : الدار المصرية اللبنانية , 1997. ص 42.
10. دويدري، رجاء وحيد (2000). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية. دمشق: دار الفكر.
11. ديو بولد ب فان دالين (1985). مناهج البحث في التربية وعلم النفس– مكتبة الانجلو المصرية – القاهر.
12. ديفيد .B ريسنيك، .J.D، Ph.D. 1كانون الأول (ديسمبر) 2015
13. David B. Resnik, J.D., Ph.D. NIH, NIEHS, US government
14. December 1, 2015
15. ذوقان عبيدات، وعبد الرحمن عدس، وكايد عبد الحق(1998). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.
16. طومان، أحمد (2013) الدراسات الاستشرافية في العالم الإسلامي.
17. ريسنيك .D 2015. السلوك المسؤول للبحوث، الطبعة الثالثة. (نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد).
18. الرفاعي، أحمد (1998) مناهج البحث العلمي، تطبيقات إدارية واقتصادية، دار

وائل للنشر، عمان.
19. راندال، روبرت (1998). الإدارة بالسيناريو/ خلاصات كتب المدير ورجل الأعمال / السنة السادسة – العدد السادس عشر (أغسطس). إصدار الشركة العربية للإعلام العلمي (شعاع) القاهرة.
20. زويلف، مهدي وتحسين الطراونة (1998) منهجية البحث العلمي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
21. زيدان، محمود (1990). مناهج البحث في العلوم الطبيعية المعاصرة"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
22. شنودة، أميل فهمي (2010). فعالية الدراسات المستقبلية في التنبؤ للتخطيط الاستراتيجي وجودته في التعليم العالي، المؤتمر الدولي السنوي العربي.
23. العدساني، هبه (2017). تحليل بيانات البحث النوعي، محاضرة في جامعة الملك فيصل بالسعودية دورة عن برنامج NVivo لتحليل بيانات البحث النوعي.
24. عودة، احمد (2005). القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد.
25. عودة، أحمد، وملكاوي، وفتحي (1992). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية. الأردن: مكتبة المنار.
26. عبد الكريم، راشد حسين (2007). البحث النوعي في التربية؛ السعودية جامعة ساوثامبتون، كلية التربية.
27. عليان، ربحي مصطفى (2001). البحث العلمي أسسه . مناهجه و أساليبه. إجراءاته. الأردن: عمان. بيت الأفكار الدولية.
28. العساف، صالح بن حمد(2003). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية الطبعة الثالثة الرياض: المملكة العربية السعودية مكتبة العبيكان .
29. العساف، صالح محمد. (1430) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة الملك فهد، ط1.
30. العساف، صالح بن حمد(1995). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية الطبعة الأولى - مكتبة العبيكان – الرياض.
31. عبيدات، ذوقان وأخرون(2002). البحث العلمي مفهومة/أدواتة/أساليبة، الطبعة الثانية الرياض: المملكة العربية السعودية دار أسامة
32. العسكري، عبود عبدالله(2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. الطبعة الثانية. دمشق: دار النمير.
33. العزاوي، رحيم يونس كرو(2008). مقدمة في منهج البحث العلمي. الطبعة الأولى. عمان: دار دجلة.
34. قاسم، أمجد 2016، التربية والثقافة, منهجية البحث العلمي.موقع مجلة افاق علمية وتربوية.من:http://al3loom.com/?cat=2577 تاريخ المعاينة 2017/6
35. قاسم، أمجد،2011 في :التربية والثقافة، منهجية البحث العلمي
36. قاموس ميريام ويبستر،2017ن من: http://www.merriam-webster.com/dictionary/plagiarize تأريخ الإقتباس 2017/11/16
37. اللحلح، أحمد عبد الله وأبو بكر، مصطفى محمود (2001) البحث العلمي: تعريفه- خطواتة- مناهجه- المفاهيم الإحصائية. الدار الجامعية.
38. محمود،خالد وليد(2013) "دور مراكز الأبحاث في الوطن العربيّ: الواقع

الراهن وشروط الانتقال إلى فاعلية أكبر"مركز نماء للبحوث والدراسات، دبي. دولة الإمارات العربية المتحدة
39. ملحم، سامي محمد(2000) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان: دار المسيرة، ط2.
40. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية(2015)
41. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المنتدى العربي للبحث العلمي والتنمية المستدامة (الموقع الرسمي)
42. مهدان، ليلى (2015). بحث مقدم للمشاركة بملتقى تمتين أدبيات البحث العلمي المنظم من قبل المركز بالتعاون مع المكتبة الوطنية الجزائرية والذي نشر بسلسلة أعمال المؤتمرات الصادرة عن مركز جيل البحث العلمي، جامعة خميس مليانة .
43. منصور، سيد أحمد، و التويجري، محمد بن عبد المحسن، والفقي، إسماعيل محمد(2014). علم النفس التربوي: علم النفس والأهداف التربوية ـ سيكولوجية التعلم الطبعة التاسعة. نشره العبيكان للنشر .
44. ميديو، مناهج البحث العلمي / / / في https://sites.google.com/site/mnahjal/Home/mydyw
45. تاريخ الإقباس/ 2017
46. نصري، هاني يحيى(2003). منهج البحث العلمي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
47. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية/ دائرة البحث والتطوير/ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/6-2015

Punctuation | English Grammar Guide | EF
www.ef.com/english-resources/english-grammar/punctuation/
PUNCTUATION in English

- Korenma,. Stanley(2006) Teaching the Responsible Conduct of Research In Humans (RCRH)

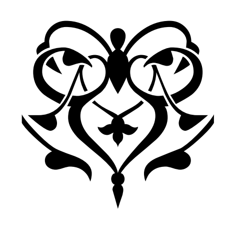


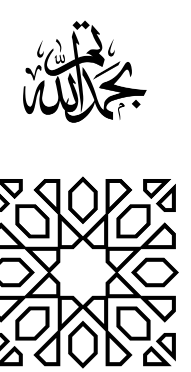
المؤلف في سطور

- العراق 1954.
- دكتوراه في الاقتصاد.
- محاسب قانوني عربي.
- رئيس جامعة العلوم الإبداعية للتعليم المدمج.
- الأمين العام لرابطة الباحث العلمي العربي.
- أشرف على عدد من البحوث العلمية، ترأس لجان المناقشات.
- أصدر عشرة كتب علمية.
- عمل مستشار وزير.
- لواء متقاعد.
- عضوا في لجان العلاقات الدولية.
- نظم وحضر وشارك وأدار عدد من المؤتمرات والحلقات العلمية والورش العلمية، والنشاطات المختلفة.
- عضوا في جمعيات وهيئات عالمية.
- لديه أعمال فنية منفذة .
- نشاطاته العلمية وقفاً .



- هذا الكتاب
- جاء هذا الكتاب حاجة ملحة رغم وجود بحوث ومراجع البحث العلمي الكثيرة وهي جميعا محل تقدير، لكن نحن في كتابنا الحاوي عمد المؤلف إلى دراسة وتحليل أغلب الإصدارات الغنية بهذا الجانب، وكان المحور الأساس له بماذا يمكن أن يتميز هذا الكتاب؟ فكانت النتيجة أننا نقدم الجديد بما يخدم البحث العلمي بالجوانب التالية:
- الجانب النظري بحدود 40%
- الجانب التطبيقي بمحدود 60%
- النماذج والأشكال والأمثلة التطبيقية.
- استخدام نماذج الخرائط الذهنية الألكترونية.
- معاصرة المعلومات بآخر التعديلات والمعايير.
- الإهتمام بالجوانب الشكلية والإخراج النهائي للبحوث.
- إحتواءه مواضيع منهجية مختلفة ونظريات إثرائية.
- تذكير بأهم الأخطاء الشائعة بدأ من التفكير الى التطبيقات.
- ملحق بالمصطلحات العربية - الإنكليزية في البحوث.
- تضمن فصولاً حاوية لجميع مفاصل البحث العلمي التي تفيد الباحث لكافة التخصصات والمستويات.





سعر النسخة: 30 $ أو ما يعادلها







المؤلف في سطور

- العراق 1954 .
- دكتوراه في الاقتصاد.
- محاسب قانوني عربي.
- رئيس جامعة العلوم الإبداعية للتعليم المدمج.
- الأمين العام لرابطة الباحث العلمي العربي.
- أشرف على عدد من البحوث العلمية، ترأس لجان المناقشات.
- أصدر عشرة كتب علمية.
- عمل مستشار وزير.
- لواء متقاعد.
- عضواً في لجان العلاقات الدولية.
- نظم وحضر وشارك وأدار عدد من المؤتمرات والحلقات العلمية والورش العلمية، والنشاطات المختلفة.
- عضواً في جمعيات وهيئات عالمية.
- لديه أعمال فنية متعددة .
- نشاطاته العلمية وقفا .

هذا الكتاب

جاء هذا الكتاب حاجة ملحة رغم وجود بحوث ومراجع البحث العلمي الكثيرة وهي جميعها محل تقدير. لكن نحن في كتابنا الحالي عمد المؤلف الى دراسة وتحليل اغلب الاصدارات الفنية بهذا الجانب وكان المحور الأساس له بهذا يمكن أن يتميز هذا الكتاب؛ فكانت النتيجة اننا نقدم الجديد بما يخدم البحث العلمي بالجوانب التالية.

- الجانب النظري بحدود 40%.
- الجانب التطبيقي بحدود 60%.
- النماذج والأشكال والأمثلة التطبيقية.
- استخدام نماذج الخرائط الذهنية الالكترونية.
- معاصرة المعلومات بآخر التعديلات والمعايير.
- الاهتمام بالجوانب الشكلية والاخراج النهائي للبحوث.
- احتوائه مواضيع منهجية مختلفة ونظريات الدراسة.
- تذكير بأهم الأخطاء الشائعة بدءا من التفكير الى التطبيقات.
- ملحق بالمصطلحات العربية - الانكليزية في البحوث.
- تضمن فصولا حاوية لجميع مفاصل البحث العلمي التي تفيد الباحث لكافة التخصصات والمستويات.



المملكة الأردنية الهاشمية

